العالم يستجيب لدعوة سوزان مبارك بالتصدى لمحاولات الاتجار بالبشر

الكلمة للشعب

لا تنازلات بين المرشحين و١٤٩٤ قاضيا بانتخابات الإعادة

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط
أخبار اليوم
أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤
الطبعة الأولى
• ٧٦ صفحة
• ١٥٠ قرشا
6 222007 800542

مواقيت الصلاة : فجر ٥,٠٢ شروق ٦,٣٥ الظهر ١١,٤٥ العصر ٢,٣٦ المغرب ٤,٥٥ العشاء ٦,١٧

طلباتك كلها مجابة يا دكتور نظيف .. إلا حاجة واحدة .. الحزب الوطنى هو اللى لسه هيقررها

فكرة: رئيس التحرير ريشة: سعيد أبوالعينين

الشريف: مصر فوق الأحزاب ونحترم إرادة الناخبين

كتب عبدالمجيد الجمال:

تجرى غدا انتخابات الاعادة لمجلس الشعب فى ١٦٦ لجنة عامة باشراف ١٤٩٤ عضو هيئة قضائية لانتخاب ٢٦٩ نائبا للمقاعد العامة و١٤ نائبة لمقاعد المرأة. صرح بذلك سامح الكاشف المتحدث الرسمى للجنة العليا للانتخابات. وقال انه حتى امس لم تصل اللجنة اية تنازلات من المرشحين الذين سيخوضون انتخابات الاعادة مؤكدا ان القانون اوجب تقديم التنازلات قبل عشرة ايام من تاريخ الاقتراع. وعلى ذلك ستشتمل البطاقات غدا على اسماء جميع المرشحين. واضاف ان اللجنة العليا قررت امس استمرار صلاحية ٦١٣٠ بطاقة متابعة لممثلى المجتمع المدنى و٤٨٩ مراسلا اجنبيا واكدت على اجهزة الامن الاستمرار فى بذل جهدها لمنع التجاوزات والتصدى لأعمال الشغب وتوفير كافة السبل لمعاونة اللجان العامة والفرعية للخروج بانتخابات بعيدة عن اى شكوك. واعلن صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان الحزب سوف يخوض معركة الاعادة بكل حسم دون اعتبار لمن سيكمل ومن ينسحب لان مصر فوق الاحزاب، وقال ان ارادة الناخبين واجبة الاحترام، ولكن اى خروج على الشرعية سيواجه بكل حسم، وتوقع الشريف مشاركة شعبية واسعة خلال انتخابات الاعادة.

«تغطية شاملة لانتخابات الإعادة ص ٧ ، ص ٨ ، ص٩»



■ صفوت الشريف

■ الملك عبدالله

ألف مليون سلامة

الرياض - أ.ف.ب:

اعلن الديوان الملكى السعودى امس ان العاهل السعودى الملك عبدالله بن عبدالعزيز «٨٦ عاما» خضع امس لعملية جراحية ناجحة فى الظهر بالولايات المتحدة هى الثانية خلال عشرة ايام. كان العاهل السعودى قد توجه الى نيويورك للعلاج اثر اصابته بانزلاق غضروفى.

وكالة الطاقة الذرية تتهم سوريا

فيينا - رويترز:

اتهم يوكيا امانو المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية سوريا بعدم التعاون مع الوكالة حول امكانياتها النووية. وقال امانو انه طلب من سوريا رسميا ان تتيح للوكالة كل المعلومات المتعلقة بموقع دير الزور الذى قصفته اسرائيل عام ٢٠٠٧ بحجة انه منشأة نووية.

سوزان مبارك تفتتح منتدى الإتجار بالبشر فى الأقصر

كتبت صفية مصطفى أمين:

تقوم حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من اجل السلام بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة باستعدادات مكثفة لتنظيم منتدى دولى حول الاتجار فى البشر يعقد الجمعة القادم فى مدينة الاقصر. وتقوم السيدة سوزان مبارك بافتتاح جلسات المنتدى الذى يهدف الى تطويق جريمة الاتجار بالبشر باعتبارها «العبودية المعاصرة» التى تنتهك كرامة الانسان وأمنه. وتدور المناقشات بالمنتدى حول دور القانون وقطاع السياحة والشباب والاعلام فى مناهضة هذه التجارة. كانت السيدة سوزان مبارك اول من دعا لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر خلال المؤتمر الدولى «المرأة والسلام» الذى عقد فى جنيف عام ٢٠٠٤ واكدت على ضرورة التصدى لهذه الجريمة التى اصبحت صورة جديدة للعنف تهدر حقوق المرأة والطفل فى جميع المجتمعات المتقدمة والنامية.



■ سوزان مبارك

النائب العام يحذر

كتب مجدى دربالة:

كلف النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود قيادات النيابة العامة بالتصدى بحسم لأى حالة خروج عن القانون خلال جولة الاعادة لانتخابات مجلس الشعب واستعرض النائب العام المحاضر التى تم تحريرها لأحداث الشغب التى وقعت امام اللجان الانتخابية وقررت النيابة بعدها حبس ٥٠ متهما فى المحافظات التى وقعت بها منهم ٩ متهمين فى المنصورة، و١١١ متهما فى البحيرة.. وتم توجيه تهم البلطجة والشغب للمتهمين.

صرف معاشات ١٨٠ ألف مواطن رغم مخالفتهم القانون

انهت وزارة المالية مشكلة وقف المعاشات لنحو ١٨٠ ألف متقاعد واعادة صرفها لهم حفاظا على ١٨٠ الف اسرة كانت تستفيد من هذه المعاشات التى تم وقفها لتحايل اصحابها على القانون وشرائهم مددا تأمينية لاكمال مدد الحصول على معاشات عند التقاعد.

واصدر د. يوسف بطرس غالى وزير المالية قرارات بتوفيق اوضاع هؤلاء حفاظا على اسرهم مؤكدا ان الخطأ تسبب فيه موظفو التأمينات الذين باعوا لهم المدد المخالفة للقانون.

«التفاصيل ص١٤»

■ د. يوسف بطرس غالى

٨ مناطق تجارية توفر ٢٨ ألف فرصة عمل

تم تخصيص ٥٠٠ ألف متر مربع لاقامة ٨ مناطق تجارية متخصصة فى مدن دمنهور وكفر الدوار والمنصورة وطنطا وبنى سويف وبورسعيد.صرح بذلك المهندس عمرو طلعت رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية وقال: ان هذه المناطق توفر ٢٨ الف فرصة عمل مشيرا الى ان التعاقد على تنفيذها سيتم خلال ايام ومن المقرر الانتهاء من اقامتها فى فترة زمنية لا تزيد على ١٨ شهرا من توقيع العقود.

«التفاصيل ص١٤»

الرشاقة «تطيل» العمر!!

اكدت دراسة بريطانية حديثة اجراها باحثون فى المعهد القومى للسرطان ان النساء الرشيقات يتمتعن بصحة وحالة نفسية جيدة مما يطيل من اعمارهن على عكس البدينات المعرضات لأمراض من شأنها تقصير العمر!! واشارت الدراسة الى ان النساء البدينات اكثر عرضة للوفاة المبكرة بنحو مرتين ونصف من الرشيقات!!

١٠٥ ملايين دولار صفقات تصدير فى ٣ أيام

عقد المصدرون المصريون صفقات تصديرية بلغت ١٠٥ ملايين دولار خلال الملتقى الدولى الثانى للخضر والفاكهة الذى عقد بشرم الشيخ واستمر ٣ أيام وشارك فيه ١٢٠٠ مستورد من ٨٥ دولة و١٥٠ شركة مصرية.

«التفاصيل ص١٥»

النظافة تسبب الوفاة!!

حذر باحثون امريكيون من ان الاكثار من النظافة يضعف جهاز المناعة فيصبح المرء اكثر عرضة للاصابة بالحمى وانواع مختلفة من الحساسية واكثر عرضة للوفاة!!

رد دينى موحد على التقرير الأمريكى

يعقد مجمع البحوث الاسلامية اجتماعا بعد غد برئاسة الامام الاكبر د. احمد الطيب شيخ الازهر لمناقشة تقرير اللجنة التى تم تشكيلها للاتصال بممثلى الكنائس المصرية واعداد رد دينى موحد تجاه تقرير لجنة الحريات الدينية الامريكى المسىء لمصر.

«التفاصيل ص٢٣»

يا سلام!

اكدت وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون ان الولايات المتحدة تعمل بقوة لاعادة اطلاق مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط على الرغم من اعتبار الجانب الفلسطينى ان عملية السلام انهارت. واكد كبير مستشارى الرئيس الامريكى ديفيد اكسلرود ان الادارة الامريكية متحمسة لتحقيق تقدم فى عملية السلام وتواصل محادثاتها مع اسرائيل لاستئناف المفاوضات.

فى وش المدفع

كتبت إيمان أبوالحديد:

اكد المهندس سامح فهمى وزير البترول ان دخول الوزراء البرلمان لا يهدف للحصول على الحصانة، ولكن يجعلهم فى «وش المدفع» امام المواطنين، وقال أن عضوية البرلمان تعنى للوزير زيادة فاعلية الاداء الخدمى وتوفير منافذ للتواصل مع المواطنين، قال فهمى ان الرئيس حسنى مبارك يتابع ما يبذله العاملون بقطاع البترول من عطاء أولا بأول مشيرا إلى ان قطاع البترول ملتزم بفاتورة الدعم التى وصلت الى ٦٧ مليار دولار هذا العام بينما لم تجاوز مليار جنيه منذ ١٠ سنوات وكذلك وصل عدد العاملين بالقطاع الى ٢٠٠ الف عامل مقابل ٥٥ الفا منذ عدة سنوات. واكد ان عمليات تطوير الانتاج واقامة بنية اساسية لصناعة وتجارة البترول تجاوزت استثماراتها ١٠ مليارات دولار.

إسرائيل تواجه كارثة

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو ان اسرائيل تواجه حاليا كارثة لم يسبق لها مثيل بسبب الحرائق الهائلة التى اجتاحت منطقة الكرمل قرب حيفا وقد اسفرت الحرائق حتى صباح امس عن مصرع ٤٣ شخصا واجلاء الآلاف من مساكنهم.

«التفاصيل ص١٩»

٨٢٠ مليون جنيه لقرى شمال سيناء

وافق د. يوسف بطرس غالى وزير المالية على تخصيص ١٧٠ مليون جنيه لمحافظة شمال سيناء لاستكمال القرى الرائدة بالمحافظة صرح بذلك اللواء مراد موافى محافظ شمال سيناء وقال ان اللجنة الوزارية لتنمية سيناء وافقت على انشاء وتطوير ٨٢ قرية بشمال سيناء بتكلفة ٨٢٠ مليون جنيه بواقع ١٠ ملايين جنيه لكل قرية على مدى ٥ سنوات.

«التفاصيل ص١٩ أخبار اليوم (٢)»

■ مراد موافى

مهلة لتقنين أوضاع شرق العوينات

قررت وزارة الموارد المائية والرى منح مهلة ٥ اشهر للمستثمرين بمنطقة شرق العوينات للانتهاء من تقنين اوضاعهم والحصول على تراخيص لآبار المياه الجوفية وتسجيل معدات الحفر وآلات الرفع التى يمتلكونها. صرح بذلك د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى.

٣ ملايين فدان قمح

اكد امين اباظة وزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان موسم زراعة القمح هذا العام سيشهد طفرة كبيرة نتيجة اقبال المزارعين على زراعته وتوقع أباظة أن تصل المساحات المتوقع زراعتها هذا الموسم الى ٣ ملايين فدان. مؤكدا توفير التقاوى اللازمة لزراعة هذه المساحة.

الشبورة مستمرة

يسود اليوم طقس دافىء نهارا بارد فى اول الليل وتقل الرؤية بسبب الشبورة المائية صباحا على الوجه البحرى والقاهرة ومدن القناة.

جرانة لم يتأثر بالقرش

كتبت شيماء بكر:

قررت وزارة السياحة اعادة فتح شواطىء البحر الاحمر التى اغلقت عقب هجوم قرشين على عدد من السائحين الروس. صرح بذلك زهير جرانة وزير السياحة. كانت الوزارة قد اغلقت المنطقة الممتدة من رأس نصرانى حتى شمال خليج نعمة لمدة ٤٨ ساعة. على جانب آخر قالت ناهد نظمى مدير مكتب السياحة المصرى بروسيا ان حركة السياحة بين البلدين لم تتأثر بهذا الحادث.

مهلة للكسالى

تقرر منح فترة استثنائية لمدة سنتين للمدرسين والاساتذة المساعدين بالجامعات الذين لم يرقوا لعدم تقديمهم أبحاث الترقى لمدة خمس سنوات مع استمرار صرف ١٠٠٪ من حافز الجودة لهم. كما تقرر منح مهلة ثلاث سنوات لمن تجاوزوا الفترة الاستثنائية مع صرف ٧٠٪ من حافز الجودة وصرف ٥٠٪ من الحافز لمن تجاوز عشر سنوات بشرط التزامهم بالانشطة الموكلة اليهم. صرح بذلك د. هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى.

«التفاصيل ص١٠»



■ د. هانى هلال



الرئيسة الارجنتينية كريستينا فرناندز من اشد المعجبين بأسطورة كرة القدم ديجو مارادونا لذلك اندفعت كريستينا امام عدسات المصورين واحتضنت بشدة لاعب الكرة الشهير اثناء الافتتاح الرسمى لمستشفى مدينة بوينس ايرس!! الطريف ان مارادونا لم يصدق نفسه عندما اقتربت منه «الرئيسة» امام الجماهير وبدا فى الصور وكأنه يرجع للخلف!!

بطاقات بالمكرونة!

كتبت نهلة حمزة:

تبحث وزارة التضامن الاجتماعى ادراج المكرونة على البطاقات التموينية كبديل للارز وذلك بعد عجز شعبة الارز عن توفير الكميات المتفق عليها فى مناقصات التموين الشهرية. صرح بذلك د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى. وقال ان ادراج المكرونة ضمن السلع التموينية يخفف العبء عن موردى الارز ويخفض اسعار المكرونة والارز كما يعد بديلا مناسبا للمستهلك فى اوقات قلة المساحات المزروعة من الارز.

■ د. على المصيلحى

عقبالنا!

نيويورك - أ.ش.أ:

طالب ٤٥ مليونيرا أمريكيا من ادارة الرئيس الامريكى أوباما بزيادة الضرائب المفروضة عليهم باسم «إنقاذ الصحة المالية» فى الولايات المتحدة الامريكية.

كما طالبوا بترك التخفيضات المالية التى تمنح لهم منذ عام ٢٠٠١ للمساهمة بحوالى مليون دولار فى حل مشكلة الاقتصاد.

ميسد كول !

٩ وزراء بمجلس الشـــعب تعنى أن قرارات الحكومة لن تكون بالموافقة التضامنية أو بالسكوت علامة الرضا..
د.نظيف سيجد نفسه مضطرا لأن يقول كل شوية.. الموافق يرفع ايده ...موافقون؟! موافقة.
ممتاز

لمسه وفاء للعالمى



زوجة نجيب محفوظ وبناته أثناء الاحتفالية

فى لمسة وفاء افتتح وزير الاوقاف الدكتور محمود حمدى زقزوق مسجد الاديب العالمى نجيب محفوظ وذلك فى حضور زوجته عطية الله وكريماته فاتن وهدى.. وحضر الافتتاح وكلاء وزارة الاوقاف وجميع موظفى الوزراة والشيخ خالد الجندى وقد القى فضيلة الشيخ شوقى عبد اللطيف كلمة عن فضل بناء المساجد كما القى وزير الاوقاف خطبة اشاد خلالها بدور الاديب العالمى نجيب محفوظ.

اعطنى عمراً وإرمينى من الخامس



شهدت منطقة الدقى أمس معجزة حقيقية عندما سقط الطفل يوسف عبدالسلام همام من نافذة شقته بالطابق الخامس بمنطقة «داير الناحية» حيث كان الطفل يطل من النافذة فاختل توازنه وسقط فى الشارع بينما تعالت صرخات الجيران وأهل الطفل الذى قام يجرى على قدميه خائفا من مشهد الأهالى المفزوعين فحمله والده والجيران إلى مستشفى ٦ أكتوبر القريب منهم.. فحص الأطباء الطفل فوجدوه سليما تماما وتبين أن سقوطه فوق منشر للغسيل أنقذ حياته. تم إبلاغ العميد زكريا حجازى مأمور قسم الدقى بالواقعة وقام الملازم أول شريف الحجار بتحرير محضر .

■ من وحى مهرجان القاهرة السينمائى ■

سينما الحصانة تقدم
فيلم الموسم والخمسة مواسم القادمة
إبقى قابلنى
بطولة
نائب ناجح
إخراج
سيد قراره
كارنيه المجلس الموقر

معرض من نوع خاص !

يفتتح اليوم السفير عبد الرحمن محمد فاخر سفير إندونسيا بالقاهرة معرض للفنانة كوكلا رفعت يضم مجموعة من الصور الفوتوغرافية فى الابداع لطقوس حرق الجثث فى «بالى» تحت اسم «بولاو ديواتا».الفنانة كوكلا ولدت فى القاهرة والتحقت بمعهد سبيوس بباريس لدراسة التصوير الفوتوغرافى، وتخصصت فى البورتريه للطقوس والمراسم المحلية، وحازت على العديد من الجوائز، لأسلوبها المتميز ويستمر المعرض حتى ١١ ديسمبر الحالى.

وداعا للموبايلات القديمة والمستعملة

كتبت أمنية يحيى:
وداعا للموبايلات القديمة شعار أطلقته ١٢ شركة مؤخرا حيث اطلقت مبادرتها فى مصر من خلال استبدال الهواتف المحمولة القديمة بنقدية فورية حيث يذهب العملاء الى فرع من الشركات ومعه هاتفه المحمول القديم ، وسوف يقوم مندوب المبيعات بفحصه وتقييم حالته وإبلاغه بقيمة التبديل، وإذا وافق العميل يأخذ ثمنه نقدا وهو ما أكده طارق عبدالمحسن مدير التسويق بالشركة حيث أشار الى أن هناك استفادة للبيئة من هذا العرض لأن الهواتف المحمولة القديمة يصعب التخلص منها خاصة البطاريات الجافة والأجزاء الداخلية والتى تحمل فى تراكمها اثر سلبى على البيئة.

السعودية بعين مصرية

برعاية د. هشام الناظر سفير السعودية فى مصر شهدت دار الأوبرا افتتاح معرض «من بلدى الثانى.. السعودية فى عين مصرية» للفنان التشكيلى فاروق مصطفى والذى يضم أكثر من ٧٠ لوحة يقدم من خلالها رؤية تشكيلية لما شاهده لسنوات عاشها فى السعودية. افتتح المعرض صلاح الطفران المستشار السياسى للسفارة السعودية بمصر وأكد ان المعرض هو دليل على عمق العلاقات بين الشعبين، ويؤكد الفنان فاروق فى لوحاته ان اهتمام أى أمة بتراثها الأصيل وماضيها المشرق يدل على ما يتصف به أفرادها من وعى عميق وإدراك قوى ونظرة ثقافية.

ليالى مصرية فى كالابريا

ينطلق غدا فى إقليم كالابريا الإيطالية فعاليات الأسبوع الثقافى المصرى يفتتحه السفير المصرى فى روما أشرف راشد و د. فتحى البرادعى محافظ دمياط ويقوم بتنظيمه د.طه مطر مدير المركز الثقافى المصرى بروما والذى أكد أن فعاليات الاسبوع تتضمن الكثير من الأنشطة والبرامج التى تعكس الوجه الحضارى لمصر سواء على المستوى الثقافى أو العلمى وحتى الاقتصادى حيث يتم توقيع توأمة تعليمية بين الجامعات فى حلوان ودمياط والبحيرة مع جامعات كالابريا كما سيفتتح مدرسة اللغة العربية وتبادل الطلاب .. ويقام معرض للحرف والفنون الشعبية مع عرض أفلام وثائقية تعكس نهضة مصر. ويقام معرض تشكيلى للفنان الإيطالى روبرتو موشينى يعرض من خلال لوحاته جماليات الحياة فى حلوان والتى أقام فيها لفترة من الزمن.

حماية بالرقص !

نشر مؤخرا فى إحدى المجلات الطبية السويسرية دراسة حول نظرية يمكن تطبيقها لحماية المسنين من مخاطر السقوط على الارض وذلك عن طريق استخدام أسلوب الرقص الايقاعى. وقد توصل الباحثون إلى هذه النظرية بعد تطبيق هذا الاسلوب من الرقص الايقاعى بمصاحبة موسيقى موتسارت وفى بعض الاحيان موسيقى الجاز على ١٣٤ شخصا مما تصل اعمارهم إلى ٧٥ عاما فوجد أن نصفهم توصلوا إلى نتائج ايجابية ادت إلى حمايتهم من السقوط على الأرض!

٢٠١٠ عام من نار!!



أعلنت الأمم المتحدة ان عام ٢٠١٠ سيصبح واحداً من أكثر ثلاثة أعوام حرارة منذ بدء تسجيل درجات الحرارة عام ١٨٥٠، وربما يكون الأكثر حراً على الاطلاق. وقال البيان ان درجات حرارة الأرض وسطح البحر تزيد حتى الآن فى عام ٢٠١٠ بمقدار ٠,٥٥ درجة مئوية عن متوسط الفترة بين عامى ١٩٦١ و١٩٩٠.. واشار البيان الذى نشره الموقع الالكترونى للأمم المتحدة الى ان الشواطىء والمدن الساحلية شهدت ازدحاماً غير مسبوق خلال عام ٢٠١٠ وذلك لهروب معظم سكان الارض اليها من ارتفاع درجات الحرارة!.

جزمة الست!

أوضح استطلاع بريطانى ان المرأة الانجليزية تشترى ٢٤ زوج أحذية سنويا وتنفق نحو ١٠٠٠ جنيه إسترلينى على الموضة ومنتجات التجميل وأن أكثر من ١١ ساعة تقضيها النساء البريطانيات أسبوعيا فى البحث فى المحلات عن أحدث خطوط الموضة والإكسسوارات أى ما يعادل ٥٩٨ ساعة سنويا.

النظافة الزائدة تضر المناعة!

حذر باحثون أمريكيون من ان الإكثار من النظافة يضع جهاز المناعة عند الانسان فى خطر فيصبح الفرد أكثر عرضة للإصابة بالحمى وأنواع مختلفة من الحساسية.. وأوضح الباحثون ان تعرض الأولاد والمراهقين كثيراً لصابون مضاد للبكتيريا يحتوى على مادة «تريكلوسان» الكيميائية يجعلهم اكثر عرضة لخطر الإصابة بحمى القش وغيرها من أنواع الحساسية.. ووجدت الدراسة ان التعرض أيضاً لمعدلات مرتفعة من مادة الـ «بيسفينول أ» الكيميائية يضعف أيضاً نظام المناعة عند الراشدين.

مشيرة خطاب: تنمية قدرات الطفل بالألعاب

كتبت أميرة رضا:
أكدت مشيرة خطاب وزيرة الدولة للأسرة والسكان على اهمية تنظيم استيراد لعب الاطفال وتشجيع الصناعة الوطنية مشيرة الى أن قرار الهيئة للرقابة على الصادرات والواردات بانشاء أول معمل لاختبارات جودة ومطابقة اللعب للمواصفات القياسية المصرية قد جاء فى وقته بعد ان ثبت سوء نوعية بعض الألعاب المستوردة وما تمثله من مخاطر نفسية وصحية على الطفل المصرى. وصرحت بأن الوزارة ستساهم بجهودها من أجل بحث قضية لعب الأطفال وتطويرها بالشكل الذى ينمى القدرات الذهنية والسلوكية للطفل .

ملكة قلة الأدب



قررت لجنة تحكيم مسابقة ملكة جمال فرنسا لعام ٢٠١٠ استبعاد ملكة جمال باريس جيسكا موزيتون من خوض المسابقة لظهورها فى فيلم فيديو يتنافى مع تقاليد المسابقة.. وذكرت مجلة «لونوفال أوبسرفاتور» الفرنسية أن مديرة المسابقة أرجعت قرار استبعاد جيسيكا إلى ظهورها فى فيلم فيديو يروج لملابس داخلية خليعة ينتجها صاحب مجلات جنسية.

عقبالنا !!

طالب ٤٥ مليونيرا أمريكيا من إدارة الرئيس الأمريكى أوباما بزيادة الضرائب المفروضة عليهم باسم «انقاذ الصحة المالية» فى أمريكا.. كما طالبوا بترك التخفيضات المالية التى تمنح لهم منذ عام ٢٠٠١ للمساهمة بحوالى مليون دولار فى حل مشكلة الاقتصاد. وأكد محامى كاليفورنيا «جى سابرستان» الذى وقع على هذا الطلب على أن الأغنياء يجب عليهم شد الحزام فى حالات الأزمات المالية مساهمة منهم فى حل هذه الأزمة المالية العالمية

الجيل الثالث للإنسان الآلى!

اخترع صينيون إنسانا آليا يستطيع فهم كلام الناس والتعرف على الوجوه والتعلم من الانترنت أو من تصرفات الناس.. وأذهل الانسان الآلى «كه جيا» زوار المعرض الدولى لمنجزات التكنولوجيا الفائقة والجديدة بالصين بقدراته المتميزة على تصفح الانترنت لتعلم أمور جديدة أو تقليد حركات الناس من دون مساعدة وقال الخبراء ان الإنسان الآلى هذا من الجيل الثالث وقد حقق سلسلة اختراقات من حيث تكنولوجيا الانسان الآلى حتى انه يستطيع الرد على الطلبات التى توجه إليه.

بتغمز لمين؟!

فوجىء الحضور فى مأدبة اقامها البيت الأبيض لحكام الولايات الجدد، بالرئيس الأمريكى باراك اوباما يغمز بعينه فى اتجاه الصحفيات الجميلات ومراسلات وسائل الإعلام بعد أن أنهى كلمته. لم يتمكن الحضور من تحديد المراسلة التى أعجب بها الرئيس لدرجة أن يتخلى عن هيبته ويغازلها علناً هكذا أمام الجميع.

أصابع انتخابية!

قطع رجل هندى اصبعه ليقدمه كهدية لإله هندوسى وذلك بعدما حقق المرشح الذى يؤيده انتصاراً كاسحاً فى انتخابات برلمان ولاية بيهار بشرق الهند!! الطريف ان هذا هو ثانى اصبع يقوم بقطعه بإرادته، وكان أول اصبع قطعه عندما فاز المرشح الذى يؤيده فى انتخابات نوفمر ٢٠٠٥. ويقول انه ندر اصابع يده كلها لتشجيع المرشح الذى يفضله وانه سيقطع الاصابع المتبقية اذا فاز بفترة أخرى فى البرلمان!!.

ملابس داخلية مضادة للرصاص !!

طرحت شركة بريطانية فى الأسواق ملابس داخلية مضادة للقنابل والرصاص لحماية الجنود البريطانيين فى أفغانستان من هجمات حركة طالبان.. وأضاف ان زوجات وصديقات الجنود يقبلن على شراء هذه الملابس الواقية لإهدائها لهم فى عيد الميلاد.. وتبلغ قيمة القطعة الواحدة ١٠٠ دولار .

فذلكة شعرية

سنة أولى حب!!

أنا رجل من الماضى البدائى
أعيش على البداوة والنقاء
وليس لدىّ من أدوات عشقى
سوى قلمى وحلمى الكستنائى
تخاطبنى على (الإيميل) ليلى
فاكتب بعض مخطوط روائى
وأرسله إلى ساعى بريد
بمظروف وطابعة حبيائى
(فإنترنت) قلبى ليس فيه
سوى «سيبويه» يجلس «والكسائى»
أنا المتخلف الرسمى حقاً
غريب المحتوى برجى هوائى
أرى العشاق نالوا دكتوراة
وأنا مازلت فى «اولى ابتدائى»!!
فإن كان اختلاف الطقس عندى
يميزه مناخى الاستوائى
فهذا ما أريد لحسن حظى
وتشفع لى سحابه كبريائى
وإلا فاصبرى صبراً جميلاً
على حب تحول لابتلاء!!

ياسر قطامش

اكتشاف مجموعة من أعمال «بيكاسو» بـ٦٠ مليون يورو

عثر كهربائى على ٢٧١ عملا غير موثق للفنان بابلو بيكاسو، لم تعرض من قبل وتقدر بما لا يقل عن ٦٠ مليون يورو وتعود هذه الخبيئة إلى فترة من أهم مراحله الابداعية تمتد من ١٩٠٠ إلى ١٩٣٢ وتقدر هذه المفردات وحدها بـ٤٠ مليون يورو

سجاير لا.. حشيش آه!

فى قرار مثير للجدل اعتمدت السلطات الهولندية قانونا بمنع تدخين السجائر فى الأماكن العامة وسمح بتدخين الحشيش.. وتتخوف المقاهى التى تشتهر بها العاصمة الهولندية من تأثير هذا القرار على زبائنها المدخنين وعلى السياح الذين يزورون المقاهى لتدخين الحشيش والمارجوانا فيها علنا وضمن القانون وتأتى المفارقة فى هذا القرار انه يتوجب على مدخنى السجائر التدخين خارج هذه المقاهى اما الذين يدخنون الحشيش والمارجوانا فيمكنهم الاستمرار بذلك فى الداخل.

أساليب حديثة لاكتشاف سرطان الثدى



فى إطار الحملة القومية التى ترعاها السيدة الفاضلة سوزان مبارك لمكافحة سرطان الثدى اختتم المؤتمر الدولى الثانى لعلاج الأورام بالغردقة الأسبوع الماضى عن «الجديد فى علاج أورام الثدى والرئة والجهاز الهضمى»، بمشاركة أكثر من ٢٠٠ طبيب من مصر وأمريكا والدنمارك ناقشوا أكثر من ٤٢ بحثاً.. وقال د.سمير شحاتة سكرتير عام المؤتمر وأستاذ علاج الأورام ان المؤتمر ناقش فى جلساته أحدث الأساليب التى توصل اليها العلماء فى كيفية الاكتشاف المبكر لأورام الثدى.



■ د.سمير شحاتة



مطابخ طوكيو.. الأفضل!

حافظت طوكيو على مركز الصدارة فى عدد المطاعم التى يحمل طباخوها ثلاث نجمات حسب دليل «ميشلان» الفرنسى لتقييم مستويات المطاعم فى العالم وسمى الدليل فى طبعته لعام ٢٠١١ المخصصة لليابان الصادرة حديثا باللغتين اليابانية والانجليزية ١٤ مطعما فى العاصمة اليابانية يديرها طباخون نالوا تقدير النجمات الثلاث اى بزيادة ثلاثة مطاعم عن طبعة العام الماضى مقابل ١٠ مطاعم من المستوى ذاته فى العاصمة الفرنسية.

سباق كعب عالى!

تتنافس ١٠٠ امرأة فرنسية وبريطانية للمرة الأولى فى «سباق الاحذية النسائية» وتم اختيار ٣٢ فريقا فى لندن وباريس خلال مباريات نهائية محلية للبطولة التى اطلقت فى فرنسا عام ٢٠٠٧ واصبحت دولية وستتنافس المتباريات اللواتى ينتعلن احذية ذات كعوب بطول ٨ سنتيمترات على الاقل ومسموح خلال المسابقة كل انواع الاحذية النسائية بما فيها الاحذية ذات الكعوب الرفيعة التى يبلغ طولها ١٠ سنتيمترات والتى «تتطلب تدريبا مكثفا».

ميشيل.. بالهنا والشفا!!

شاركت ميشيل أوباما أطفالا لجنود أمريكيين بالعراق وأفغانستان، فى احتفالية أقامها البيت الأبيض بمناسبة أعياد رأس السنة. الطريف ان ميشيل ركزت اهتمامها فى الكعك الذى أعده الأطفال بأنفسهم لهذه المناسبة، وانهالت عليه تلتهم الواحدة تلو الأخرى وكأنها تبعث برسالة للأطفال حول أهمية تناول الطعام.

■■ نهر النيل.. شريان الحياة الرئيسى لمصر اصبح يعانى من تعدد جهات الاشراف والرقابة عليه.. فهناك ١٠ قوانين و٨ وزارات بخلاف الاجهزة والمؤسسات التى تتدعى احقيتها بالدفاع عن النهر وحمايته.

كل هذه القوانين كانت سببا مباشرا فى زيادة التعديات على النهر واغتصاب ارضه واجزاء منه بسبب ضياع المسئولية المباشرة فلا توجد جهة واحدة بعينها يمكن للدولة ان تحاسبها بوصفها المسئولة عن حماية النهر.

وزارة الموارد المائية والرى تقوم بإعداد قانون جديد يواجه هذا الخلل التشريعى.. ويحدد بدقة الجهة المسئولة عن حماية شريان الحياة فى مصر.. كيف ضاعت مسئولية حماية النهر؟.. وكيف يمكن اعادتها؟ التفاصيل فى هذا التحقيق.■■

النيل يغرق فى بحر القوانين

٨ وزارات و١٠ قوانين تتنازع على اختصاصات حماية النهر

■ د. محمد نصر الدين علام

■ د. حسين العطفى

■ عبد العاطى الشافعى



■ هل يحمى قانون النيل الموحد الذى تعده وزارة الرى نهر النيل من التلوث والتعديات؟

كلام صريح

بقلم: محمد الزرقانى

بعيداً عن نتائج انتخابات مجلس الشعب التى ظهرت مرحلتها الأولى، أو ما ستسفر عنه انتخابات الاعادة غداً، وبعيداً عن حسابات من فاز أو من خسر، فإن هناك ملمحاً مهماً لم يلتفت اليه وإلى معناه الكثيرون، وهو وصول نسبة المشاركين فى الانتخابات إلى ٣٥٪ من مجموع من لهم حق التصويت.. وصحيح انها نسبة لا ترضينا، إلا أنه بالنظر إلى الانتخابات السابقة، نجد أن هذه النسبة لم تكن تتعدى ٢٠٪ أو ٢٥٪ على الأكثر، وهذا يعنى أن هناك عاملاً ايجابياً ومهما قد ظهر فى هذه الانتخابات، بزيادة الوعى الانتخابى لدى المواطنين، وزيادة الوعى بدورهم فى رسم سياسة بلدهم، ولابد من تنمية الوعى بهذا الدور، وأن يعرف كل مواطن ان الايجابية ليست واجباً نحو وطنه فقط، ولكنها واجب نحو نفسه أيضا.. وأرجو أن تشهد انتخابات الاعادة غدا - بإذن الله - إيجابية أكثر.

وإذا كانت مصر مبارك قد شهدت فى السنوات الماضية الكثير من الاصلاحات السياسية التى ساهمت إلى حد كبير فى شعور المصريين بضرورة المشاركة، وعلى رأسها الانتخابات الرئاسية، التى اصبحت بالانتخابات الحرة المباشرة بين أكثر من مرشح.. فإننى وكثيرا من المواطنين نشعر بالحاجة إلى مزيد من الاصلاحات، ومن بينها الاكتفاء بما مضى من تخصيص نسبة الـ٥٠٪ للعمال والفلاحين وتصبح الانتخابات بين جميع المصريين بلا فئوية، خاصة أننا يجب ان نعترف ان تلك النسبة لم تعد حقيقية، وأصبحت مجالاً للطعون القضائية.. أما «كوتة» المرأة، فإنها بلا شك تجربة يمكن ان تساعد المرأة فى تحقيق ذاتها وتأكيد دورها فى البرلمان، على ان يكون ذلك بشكل مرحلى، ثم يتم بعد ذلك إلغاء تلك «الكوتة» بعد ان تكون قد أدت دورها..

وأخيرا، أتمنى ان يحقق لنا مجلس الشعب، الكثير مما نتمناه من اصلاحات ومن مشروعات تؤدى إلى المزيد من التقدم وتطمئننا أكثر على مستقبل مصر ومستقبلنا جميعا.

وزير الرى:

قانون جديد يضم جميع التشريعات ويحل المشكل المستعصية

تحقيق: مؤمن عطاالله

عدم تحديد المسئولية بدقة.. وتعدد القوانين التى تتعلق بنهر النيل من أهم النقاط والمشاكل التى تهدد النهر فى الفترة الحالية.

هذا ما اكده د. ضياء القوصى الخبير فى شئون نهر النيل ومستشار وزير الرى السابق وقال انه لا يوجد مسئول واحد عن نهر النيل يمكن محاسبته لذلك عندما تحدث كارثة فى نهر النيل تشيع المسئولية وفى النهاية لا تجد الدولة من تحاسبه.

وزارات وقوانين

واضاف د. القوصى انه هناك اكثر من ١٠ قوانين لوزارات وجهات مختلفة من حقها الاشراف على نهر النيل منها وزارة الموارد المائية الرى من خلال قانون الرى والصرف رقم ١٢ والقانون رقم ٤٨ بالاضافة الى قانون الرى الجديد الذى سيتم مناقشته فى الدورة البرلمانية القادمة.

ووزارة البيئة من خلال قانون البيئة الجديد الذى تم مناقشته والموافقة عليه فى الدورة البرلمانية السابقة.

ووزارة النقل من خلال القانون الذى ينظم عمليات النقل النهرى والمجرى الملاحى فى نهر النيل.. ووزارة الزراعة من خلال تنظيم التصرف فى الجزر النيلية ومياه الرى.. ووزارة الاسكان من خلال القانون الذى ينظم المآخذ والفتحات الموجودة فى نهر النيل لاستخدام مياه النيل فى محطات مياه الشرب. ووزارة الكهرباء من خلال قانون تابع للوزارة والذى ينظم عملية توليد الكهرباء من التوربينات الموجودة فى القناطر على نهر النيل..

ووزارة الصحة من خلال قانون يسمح بأخذ عينات من مياه النيل وتحليها للتأكد من صلاحيتها بالاضافة الى وزارة الداخلية من خلال تنظيم عمل شرطة المسطحات المائية فى نهر النيل.

ثغرات ومخالفات

وتساءل د. ضياء القوصى هل يعقل ان كل هذه القوانين والجهات تشرف على نهر النيل.. واضاف موضحا ان شيوع المسئولية على نهر النيل تولد ثغرات فى القوانين والتى تؤدى الى كل المخالفات الموجودة حاليا على جانبى النهر وطالب خبير شئون نهر النيل بتوحيد القوانين والجهات المشرفة على نهر النيل حتى يتم السيطرة والتحكم لمنع اية تعديات او مخالفات عليه وتكون هناك جهة واحدة يمكن مساءلتها اذا حدثت كارثة فى نهر النيل. ومن جانبه يؤكد المستشار عبدالعاطى الشافعى الخبير فى شئون نهر النيل ورئيس جمعية حراس النيل ان نهر النيل تفرق دمه بين القبائل بسبب تعدد الجهات والوزارات والقوانين التى تشرف على نهر النيل.

موضحا ان تعدد القوانين من شأنه ايجاد ثغرات فى القوانين يستطيع من خلالها المخطىء ان يتهرب من المسئولية والصاقها بشخص اخر كما يتم استغلال هذه الثغرات فى التعدى على نهر النيل سواء بالردم أو البناء أو تلويث النهر أو التعدى على الجزر النيلية.

رئيس جمعية «حراس النيل»:

مجلس قومى ينقذ النهر من تعدد جهات الاشراف والرقابة

مجلس قومى

وطالب الشافعى بانشاء مجلس قومى لنهر النيل على غرار المجلس القومى للامومة والطفولة. ويتكون المجلس من الوزارات المعنية بنهر النيل واساتذة الجامعات والخبراء ويكون تحت اشراف رئاسة الجمهورية حتى يتم انقاذ نهر النيل من المخاطر التى تحيط به.

ويشير د. عصام خليفة وكيل وزارة الرى ان وزارة الموارد المائية والرى نجحت فى ايجاد حلول لتعدد الاختصاصات فى الإشراف على نهر النيل من خلال إنشاء مشروع قانون جديد للنيل يدعى قانون النيل الموحد والذى يهدف إلى وضع مواد من شأنها حماية النيل من التلوث والتعديات عليه.

مستشار وزير الرى السابق:

الثغرات القانونية تساعد على زيادة التعديات على النهر

حرم النهر

ويؤكد د. حسين العطفى رئيس مصلحة الرى ان قانون النيل الموحد يلزم جميع الجهات الحكومية بالعمل بموجبه والخضوع لأحكامه التى تشمل الاملاك العامة ذات الصلة بنهر النيل ويتم من خلاله تحديد حرم النهر وتم تقسيم الحرم إلى ثلاث مناطق الأولى يمنع فيها البناء نهائيا ويتم إزالة جميع التعديات الموجودة داخلها وهى المنطقة التى تبعد عن الشاطىء أقل من ٣٠ مترا.. أما المنطقة التى تبعد أكثر من ٣٠ مترا وأقل من ٥٠ مترا فيجوز إزالة التعديات، أما التعديات التى مر عليها عشرات السنوات ولا يمكن ازالتها فى تلك الحالة يتم تقنين وضع صاحب التعدى لتأخذ الدولة حقها، أما المنطقة الثالثة والأخيرة فهى التى تبعد أكثر من٥٠ مترا فيجوز فى هذه المنطقة البناء. وأشار العطفى ان مشروع القانون الجديد لا يتضمن إنشاء هيئة مستقلة تتولى الإشراف على نهر النيل ولكن سيعمل القانون على زيادة التنسيق بين الوزارات المشرفة على نهر النيل حتى لا تتعارض القرارات .

وفى النهاية يقول د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى ان الوزارة تقوم حاليا باجراءات لتوحيد الجهات المسئولة عن نهر النيل من خلال اعداد قانون النيل الموحد ويتم فيه جمع جميع البنود والمواد القانونية التى تخص نهر النيل وموجودة فى قوانين الوزارات والهيئات المعنية بنهر النيل بحيث يتم القضاء على تعدد القوانين والجهات المسئولة عن النهر فى قانون واحد وجهة واحدة.

واشار الوزير الى ان توحيد الجهات والقوانين من شأنه اعطاء الفرصة لوزارة الموارد المائية والرى للسيطرة على نهر النيل ومحاسبة المخطئين والمعتدين سواء بالبناء أو الردم.

بالاضافة الى القضاء على نقاط الضعف فى تعدد القوانين فى مقابل ان تكون هناك جهة واحدة مسئولة ومن حق الدولة محاسبتها ان اخطأت.

وزير الزراعة يؤيد قانون النيل الموحد

كتب أحمد رفعت:

أكد أمين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الأراضى انه يؤيد تطبيق قانون النيل الموحد.. وقال: هذا القانون يوحد الاختصاصات ويجعل هناك جهة واحدة تشرف على نهر النيل مما يسهل على الحكومة معاقبة من يخطئ ومكافأة من يحسن التعامل مع النيل بدلا من ان يتفرق دم النيل بين مختلف الوزارات التى تشارك فى الاشراف عليه الآن. وقال الوزير ان مشروع القانون الجديد لم يعرض عليه حتى الآن وعندما يعرض عليه أكد انه سيعلن تأييده وانحيازه إليه، باعتباره الطريق الوحيد لإنقاذ وحماية نهر النيل من التعديات التى يعانى منها وتعرضه للتلوث والاستغلال الخاطئ لشواطئه والإساءة إليه باعتباره شريان الحياة لمصر والمصريين.

■ أمين أباظة

قلب مفتوح

بقلم:

هشام عطية
hesham3668@yahoo.com

سكن الموت شوارع مصر وجلس شيطان التهور خلف عجلات القيادة فأصبحت طرقنا اتجاها اجباريا نحو المقابر. طرقنا بفعل شح الصيانة فخاخ منصوبة للسيارات والفريسة أرواح بالآلاف وضعتنا بكل حسرة على منصة التتويج كالدولة الأولى عالميا فى حوادث الطرق!!

أنباء قتلى الأسفلت أصبحت فى وسائل الاعلام من الأخبار المعتادة مثل النشرة الجوية ومواقيت الصلاة، والكارثة ليست فى أرقام القتلى على كثرتها ولكن المآسى التى تخلفها هذه الحوادث داخل المجتمع فكم من الأسر التى ضربها العوز والحاجة لفقدها عائلها الوحيد وكم من النساء حملن لقب أرملة لموت الأزواج تحت العجلات.

مع كل حادثة يخرج علينا خبراء الطرق والمرور ليؤكدوا حقيقة أصبحنا نحفظها عن ظهر قلب وهى ان أكثر من ٨٠٪ من الحوادث مسئول عنها أخطاء البشر ولكن لا أحد قال لنا كيف نطرد شياطين الرعونة.

أرواح وأموال تضيع كل يوم هباء منثورا ومما لاشك فيه أننا نحصد نتائج سنوات طويلة مضت كان استخراج رخصة القيادة فيها أسهل من شراء علب المناديل الورقية لينطلق فى شوارعنا الآلاف الذين يحملون رخصا لقبض الأرواح وليس لقيادة السيارات.. ويبقى التساؤل الأهم هل حصول المواطن على رخصة قيادة يعنى تعاقد أبدى بينه وبين المرور أو زواج كاثولكى لماذا لا يتم تقليص سنوات صلاحية الرخصة ويصبح خوض اختبارات قيادة صعبة شرط أساسى لإعادة تجديدها مرة أخرى، ساعتها سيرسب النصف وأكثر وقبل كل ذلك يجب إعادة إحياء قانون المرور الجديد والذى لم يمر عليه عدة سنوات وأصبح فى عداد المفقودين. اعتقد أنها خطوات ضرورية وواجبة ودونها سنظل جميعا أهدافا متحركة لشاب طائش أو سائق ميكروباص مزاجه «عالى»!!



أبطال من ورق!

فى السلطة موافقون ومؤيدون.. وخارجها معارضون ورافضون لما وافقوا عليه!

■■ فرسان من ورق وسيوفهم من خشب.. أولئك الذين يدعون الشجاعة بعد فوات الأوان وترك مناصبهم!

هؤلاء الذين يدعون الفروسية، منهم من كان وزيراً أو محافظاً لسنوات طويلة، لم نسمع منه خلالها كلمة نقد واحدة، ولم يعترض على قرار.. كان أول المؤيدين وآخر المعارضين، وأكثر المشاركين صمتاً وسكوتاً حفاظاً على المنصب الرفيع.

وما أن خرجوا من مناصبهم وجلسوا فى منازلهم حتى تعاطوا حبوب الشجاعة وركبوا حصان المعارضة، وأصبحوا نجوماً فى الفضائيات والصحف الخاصة يتكلمون عن الفساد، وينتقدون سياسات شاركوا فى صنعها وقرارات كانوا أول من وافقوا عليها. «أخبار اليوم» سألت عدداً من الوزراء والمحافظين السابقين عن رأيهم فى هذه الظاهرة.. وكان هذا التحقيق: ■■

د. حجازى: بطولات زائفة وافتراء وبحث عن الأضواء



■ د. عبدالعزيز حجازى



■ د. على لطفى



■ د. سلطان أبو على



■مصطفى عبدالقادر

■ حسب الله الكفراوى

يقول د. عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء الأسبق:

- والله ما يحدث حرام بالفعل، إنها بطولات زائفة، وبحث عن الأضواء.. عندما أكون فى السلطة وأشارك فى قراراتها من خلال اجتماعات مستمرة أسبوعياً وشهرياً ولمدة سنوات وأوافق عليها، وبعد أن أخرج من السلطة أبدى رأياً مخالفاً لما كنت مشاركاً ومؤمناً به! ومن هنا فإن من حق أى مواطن بسيط أن يسأل هذا المسئول: أين كنت؟.. ولماذا سكت؟.. ولماذا وافقت من البداية؟.. وما البطولات فى أن تتكلم وتبدى آراء معارضة بعد خروجك من المنصب؟

وهذا الكلام المعارض والناقد عندما يصدر من مسئول كان فى السلطة ومشاركاً فيها وأحد رجالها، ولم نسمع منه أو عنه أنه عارض أو قدم استقالته أو كان له موقف أو ترك منصبه لعدم رضاه، فإنه يفتقد الثقة عند الناس ويفقده احترامه أمامهم وأمام كل من كان يعرفه.. كما أن هناك قضية أخرى، هى أن كل عمل له إيجابيات وله سلبيات، وأى قضية عند مناقشتها لابد أن تعتمد على الحقائق والأرقام، ونحن فى مصر لا يوجد لا حقائق واضحة ولا أرقام سليمة.. ومن هنا فإن الحديث عن السلبيات فقط دون الإيجابيات فيه ظلم وافتراء كبير، وعلينا أن نكون موضوعيين لنكسب احترام وتقدير الناس.

خطأ لا يجوز

أما د. على لطفى رئيس الوزراء الأسبق فيقول: هذا خطأ لا يجوز، وعيب جداً أن يصدر من مسئول كان مشاركاً وموافقاً على قرار، وبعد خروجه يتزعم المعارضة لما كان مشاركاً ومؤمناً به، ويتخذ من الفضائيات أو بعض الصحف المستقلة منبراً لأفكاره.. وعلى كل مسئول أن يعرف أن المناصب لا تدوم ولكن العطاء والخبرة دائمة، وأن هناك طرقاً عديدة للعطاء والمشاركة فى بناء الوطن، منها الاستفادة من خبراته، أو النقد الموضوعى، لأن المشاركة فى الحياة السياسية لا تعنى النقد فقط، إنما العطاء للوطن أياً كان موقع المسئول.

ومرة أخرى، هذا خطأ كبير ولا يجوز، وعيب أن يصدر من المسئول السابق سواء كان وزيراً أو محافظاً أو كان مشاركاً فى أية مواقع أخرى.

اعتبارات مهمة

ويقول د. أحمد جويلى ووزير التموين الاسبق: هناك ثلاثة جوانب مهمة فى هذا الموضوع، لو تكلم المسئول السابق كمواطن عادى فى شأن عام فهذا حقه، كذلك لو تكلم كخبير فى مجال تخصصه فلا مشكلة فى ذلك.. أما أن يتكلم ويبوح بأسرار كان مؤتمناً عليها أو يناقش سياسة كان قد سبق أن شارك وكان موافقاً عليها، هنا نقول له.. هذا لا يجوز لأن القرارات دائماً تؤخذ بشكل جماعى، وبالتالى فالكل مسئول عنها بما فيها من يتكلم الآن..أما المهندس حسب الله الكفراوى وزير الإسكان الأسبق فيقول: معظم الذين يتكلمون الآن غالباً ما يكون فى مجال تخصصهم باعتبارهم خبراء قبل تولى هذا المنصب.. وهنا نستمع إليهم لنستفيد من آرائهم.. أما مناقشة ما سبق وأن وافق عليه ولم يتكلم، أو يعترض.. هنا نقول له هذا عيب ولا يجوز.

تحقيق:

أحمد عطية صالح

ثلاثة أسئلة

ويطرح د. سلطان أبو على وزير الاقتصاد الأسبق ثلاثة أسئلة مهمة: عندما كنت مسئولاً هل كان من حقى أن أفشى أسراراً كنت مؤتمناً عليها، أو أتحفظ على أوراق كانت بحوزتى وأنا فى السلطة؟.. لأن هناك قواعد تحكم هذه القضية، وهى لابد من مرور سنوات طويلة لإفشاء الأسرار، حتى ان بعض الدول الكبرى مثل أمريكا وبريطانيا حددتها بثلاثين عاماً..والسؤال الثانى: هل كنت يوماً وأنا فى السلطة مؤيداً أم رافضاً لهذه القرارات التى اتزعم المعارضة ضدها اليوم؟.. وهل اتخذت موقفاً واضحاً منها أو كنت صامتاً ومشاركاً حفاظاً على المنصب وخوفاً من رئيسى المباشر؟



د. أحمد جويلى:

والسؤال الثالث: هل أنا الآن موضوعى فى إبداء الرأى أم غير موضوعى، وتحكمنى حيثيات معينة تجاه ما اتكلم عنه؟.. أو أن هناك عداء بينى وبين من أتعرض له الآن؟

وعلى ضوء هذه الأسئلة الثلاثة يمكن مناقشة القضية، لأن من الواضح أن الذين يتكلمون لا يتعرضون إلا لسلبيات، ويناقشون قضايا قد سبق أن كانوا موافقين ومشاركين ومؤيدين لها..إن الرأى والرأى الآخر مطلوب، فهذه سمة الديمقراطية، ولكن علينا أن نكون موضوعيين فى نقدنا.. وأنا مثلاً كنت مع «الخصخصة» كأسلوب ولكن كان لى تحفظاتى أحياناً على بعض المشروعات التى تم بيعها، ولكن هذا لا يجعلنى الآن اتاجر بمثل هذا الموقف، لأن لكل قرار يصدر ظروفاً خاصة به وملابسات عديدة، وعلينا أن نضعها فى الاعتبار، ونحترم صاحب القرار فى النهاية.

مسئولية جماعية

أما اللواء مصطفى عبدالقادر وزير الإدارة المحلية الأسبق فيقول: القرارات سواء كانت فى مجلس الوزراء أو المحافظين أو اللجان المشتركة هى مسئولية جماعية وليست فردية، إضافة إلى المسئولية التضامنية التى لابد من وضعها فى الاعتبار.. وبالتالى ليس من حق أحد أن ينسب النجاح لنفسه فقط أو أن ينسب الفشل للطرف الآخر.. فالنجاح لجميع المشاركين فى اتخاذ القرار وأعضاء الحكومة كلها. إن مسيرة العمل الوطنى مستمرة، وعندما يخرج المسئول من منصبه عليه أن يضع خبراته وتجاربه فى خدمة القادم الجديد، لا أن يتحول لناقد، ومشكك، ويتزعم المعارضة لكل ما يصدر.. فالوطن لا يتجزأ، ولا فرق بين حكومة وأخرى، لأن الكل يؤدى دوره سواء كان فى الحكومة أو خارجها.. وعلى من كان وزيراً أو محافظاً أن يتحفظ فى الكلام، وإلا فقد مصداقيته عند من يستمع إليه ويشاهده أو يقرأ له.

المصداقية المفقودة

ويقول اللواء حسن حميدة محافظ المنوفية السابق: علينا أن نكون منصفين عندما نتعرض لنقد سياسة أو موقف ما بعد سنوات من ترك الخدمة، لأن عدم الإنصاف لا يؤثر فقط على مصداقية هذا المسئول، إنما يؤثر على البلد نفسه وعلى صورة الاستثمار فيه، وعندى أكثر من مثال، فحملات التشكيك المستمرة فى الصحة ومستشفيات مصر أدت إلى هروب العرب إلى بلاد عربية أخرى مجاورة، كذلك قطاع التعليم حيث يوجد لدينا جامعات ذات مستوى راق، ولكن ما ينشر جعل الطلبة العرب يتركون مصر إلى غيرها من البلاد المجاورة. والنقد مطلوب، ولكن عندما أكون مشاركاً سواء كنت محافظاً أو وزيراً ولمدة طويلة ثم أخرج وبعدها أتحول لزعيم معارضة على الفضائيات أو فى صحف خاصة، فاعتقد أن هذا عيب ولا يصح. أما اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا الأسبق، فيقول: شىء مؤسف حقاً.. وأين كان هذا المسئول؟.. ولماذا سكت عندما كان فى السلطة.. إن القرارات تؤخذ دائما بشكل جماعى وبالتالى لا يحق لأحد أن يدعى البطولة، ويقول إنه لم يكن يعرف، أو إنه غير مسئول، لأنه كان فى إمكانه الاعتراض أو حتى إبداء رأيه حتى ولو كان مخالفاً لرأى الأغلبية.

السفراء السابقون:

خروج الدبلوماسى من المنصب يجب ألا يحرره من قيود العمل السياسى

كتبت وردة الحسينى:

اجمع السفراء السابقون بان خروج المسئول من المنصب لا يحرره من المسئولية الدبلوماسية والعمل السياسى واتفقوا على ان هذه الاوضاع تتغير من زمن لآخر ومن انسان لآخر ايضا.

ويقول السفير عادل الصفطى وكيل اول وزارة الخارجية السابق: من حق اى مواطن ان يبدى رأيه حتى وان كان مختلفا مع اتجاهات النظام.. والاستثناء الوحيد فى هذا الصدد ان كان هذا المواطن مسئولا فى هذا النظام حيث ينحسر دوره على الاعتراض داخليا وان يتحدث بصراحة بصرف النظر عن اتفاق رأيه مع المسئول الذى يقر السياسة المختلف عليها ام اختلف معها ومع اتخاذ القرار يتحول دور هذا الشخص الى دور المدافع الرسمى عن تلك السياسة وألا يكون من حقه ابداء رأى مستقل.. ويرى انه كان من باب اولى استقالة هذا الموظف فى حالة عدم استطاعته الدفاع عن سياسة معينة.

ويؤكد السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية لشئون المشاركة المصرية- الاوروبية سابقا أنه كان من المألوف وجود تقاليد تحد من حرب المسئول الذى يخرج عن نطاق الحكومة ويعمل تحديدا فى القطاع الخاص لانه سينتقل فى هذه الحالة ومعه ملف من السياسات والاسرار غير المعلنة والتى قد تضر او تفيد جهات معينة ولذلك فقد كان من الطبيعى سواء فى العرف الحكومى او الدبلوماسى عدم عمل المسئولة بعد مغادرته لهذا المنصب.. وهذا الوضع قد تغير فى العالم اجمع حيث يترك لكل مسئول سابق التقدير الذاتى لحدود مسئوليته.



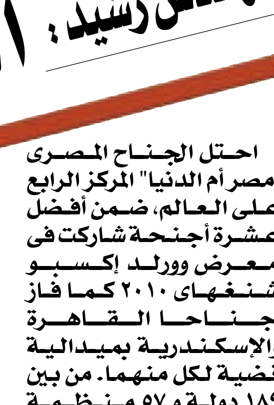


■ المهندس رشيد محمد رشيد

■ فاروق حسنى

في لفتة هى الأروع من المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة، عندما حرص على توجيه الشكر لكل المساهمين فى إنجاح الجناح المصرى فى اكسبو شنغهاى ٢٠١٠ حيث تقدم بالعرفان لكل من لبى نداء المشاركة من أجل عيون مصر، وأكد أن النجاح الذى تحقق بفوز الجناح المصرى واحتلاله للمركز الرابع على العالم ضمن أفضل عشرة أجنحة، إنما هو ثمار لتكاتف كل الجهود.



مصر رابعة العالم فى اكسبو شنغهاى ٢٠١٠

المهندس رشيد: النجاح الذى تحقق جاء ثمرة لتكاتف كل الجهود والأهم الإستمرار

المهندس شريف سالم: ١٠ ملايين زائر للجناح المصرى



■ المهندس شريف سالم

■ د. سمير فرج ■ اللواء عادل لبيب ■ د. عبدالعظيم وزير ■ د. زاهى حواس ■ الفريق محمد البهائى

تحقيق بقلم :
مجدى حجازى

احتل الجناح المصرى "مصر أم الدنيا" المركز الرابع على العالم، ضمن أفضل عشرة أجنحة شاركت فى معرض وورلد إكسبو شنغهاى ٢٠١٠ كما فاز جناحا القاهرة والإسكندرية بميدالية فضية لكل منهما. من بين ١٨٩ دولة و ٥٧ منظمة دولية شاركت فى الدورة الحادية والأربعين من معارض إكسبو العالمية، والتى استضافتها مدينة شنغهاى الصينية، وقد استحوذ الجناح المصرى على عشرة ملايين زائر من إجمالى ٧٣ مليون زائر من مختلف دول العالم، هم زوار المعرض خلال إقامته فى الفترة من أول مايو وحتى ٣١ أكتوبر العام الحالى.

وأوضحت اللجنة المنظمة لإكسبو شنغهاى أن اختيار أفضل عشرة أجنحة جاء من خلال عملية تصويت شاركت فى إجرائها مجلة "تشاينا بيزينيس" وشبكة "نيوز آند بيبولز ديلى نت وورلد"، وتم تكريم الأجنحة العشرة الفائزة فى احتفالية كبيرة نظمت فى مدينة شنغهاى.. والأجنحة الفائزة إضافة لمصر هى بولندا وألمانيا وفرنسا وهولندا وجمهورية التشيك واليابان والمملكة العربية السعودية وإيطاليا والمملكة المتحدة.

وأقيم جناح مصر فى إكسبو شنغهاى على مساحة ألف متر مربع، قامت بتصميمه المعمارية العالمية زاها حديد حيث جمع بين الأصالة والحداثة، وجاء معبرا عن الحضارة المصرية القديمة، الممتدة جذورها لأكثر من ٧ آلاف سنة، حيث استقبل ملوك الفراعنة وأحفادهم زواره، وهى المرة الأولى التى يشارك فيها ثمانى قطع أثرية حقيقية فى مثل هذا المعرض.

وبمشاركة نماذج لبعض المشروعات التنموية التى تجسد نهضة مصر الحديثة، كانت مشاركة مدينتى القاهرة والإسكندرية فى "منطقة أفضل الممارسات الحضارية"، والتى تم ترشيحها للمشاركة من قبل البنك الدولى والمكتب الدولى للمعارض بعد تقييم سلسلة من المشروعات الرائدة فى مجالات التنمية الحضرية المستدامة وحماية التراث الثقافى والتاريخى التى قامت بها تلك المدن، كما شاركت محافظة الأقصر فى المنطقة التجارية المخصصة للجناح المصرى، حيث عرضت المنتجات الحرفية والصناعات اليدوية المميزة للحضارة المصرية والتراث المصرى والنوبى، لتأتى تلك المشاركات تأكيدا لشعار مدينة أفضل تساوى حياة أفضل، الذى اتخذه معرض اكسبو شنغهاى شعارا له.

نقلة نوعية

يقول المهندس شريف سالم رئيس هيئة المعارض والمؤتمرات أن الإنجاز المصرى فى شنغهاى جاء تتويجا لجهد كبير، شاركت فيه جهات عديدة، مما جعل الجناح المصرى يفوز بالمركز الرابع على العالم، ويفوز جناحا القاهرة والإسكندرية بميدالية فضية لكل منهما، إضافة لإحتلالهما المرتبة الأولى بين أجنحة الدول العربية والأفريقية المشاركة فى المعرض منذ بداية فاعلياته، طبقاً للتقرير الذى أصدرته الهيئة المنظمة لمعرض اكسبو، وهو ما يعد إنجازاً لصناعة المعارض المصرية، وما يصاحبها من نقلة نوعية جديدة يشهدها الفكر المصرى لصناعة المعارض.

شكر واستثمار

وأوضح المهندس شريف سالم أن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة أكد أن النجاح الذى تحقق جاء ثمارا لتكاتف كل الجهود، والأهم الاستمرار على هذا النهج تحقيقا للأفضل، وقد وجه المهندس رشيد الشكر لكل من الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة، وعالم الآثار د. زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار، ود. عبد العظيم وزير محافظ القاهرة، واللواء عادل لبيب محافظ الأسكندرية، ود. سمير فرج محافظ الأقصر، على مشاركتهم الفاعلة ودعمهم لإنجاح مشاركة جناح مصر فى اكسبو شنغهاى ٢٠١٠، وأضاف رئيس هيئة المعارض ان شركة وادى النيل ورئيس مجلس ادارتها الفريق محمد البهائى استشارى مشروع كايرو اكسبو سيتى كان لهم دور بارز فى الاعداد لجناح مصر فى شنغهاى وتنسيقه.

كما أكد أن المهندس رشيد محمد رشيد حريص على ضرورة استثمار ما تحقق من تفوق للجناح المصرى لتشجيع الاستثمار فى مصر، حيث أن اكسبو شنغهاى يعد أضخم المعارض فى العالم، مؤكدا أن تنامى العلاقات التجارية والإقتصادية مع الصين تتطلب تكثيفا أكبر للدعاية لمصر والمنتجات المصرية، لتصحيح الخلل فى الميزان التجارى، حيث يصل حجم التبادل التجارى بين البلدين إلى مايقرب من ٦ مليارات دولار، منها ٤٥٠ مليون دولار صادرات مصرية، وهو ما يتطلب المزيد من الجهد.

ميلانو ٢٠١٥

يقول المهندس شريف سالم أن هيئة المعارض والمؤتمرات المصرية بدأت استعداداتها للمشاركة فى اكسبو ميلانو ٢٠١٥، من حيث دراسة الأفكار المطروحة لأسلوب التناول، مع الإعداد لأن يكون الجناح أكثر تميزا، مما كان عليه الجناح المصرى الذى شارك فى اكسبو شنغهاى، سعيا لتحقيق مركز أكثر تقدما مما تحقق.

ويضيف أن ما نسعى إليه هو تقديم صورة مصر بالمكانة التى تستحقها، حيث أنها صاحبة الحضارة الفرعونية، أعرق حضارات الدنيا، وهو ما يفسر إصرار الزوار وتزاحمهم على دخول الجناح المصرى، رغم اشتداد حرارة الجو وطول الانتظار فى طوابير، حيث أصبح دخول الجناح المصرى يحتاج لوساطة سعى إليها كثير من كبار المسئولين الأجانب من زوار المعرض.

■ ١٠ ملايين زائر تزاحموا على دخول الجناح المصرى

اكسبو إيجيبت

وبعد فوز الجناح المصرى بالمركز الرابع ضمن أفضل عشرة أجنحة فى اكسبو شنغهاى، وما نلاحظه من خطط طموحة، ترنو إلى مستقبل أفضل، وتسعى لتنفيذها الهيئة المصرية للمعارض والمؤتمرات، ولا أكون مبالغا إذا قلت أننا لدينا من الإمكانيات التى يمكنها أن تضعنا على طريق العمل لتحقيق الحلم الذى يشاركنى فيه كل مصرى باستضافة حضارات شعوب العالم فى اكسبو إيجيبت على أرض المحروسة، وهو ليس ببعيد، فبداية رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة، وسياسة مصر المشرقة تؤمن بأنه ليس مستحيلا وضع مصر الحديثة على خريطة العالمية.

الفراعنة والحداثة

وإذا كانت مصر تتفرد بين دول العالم بامتلاكها لحضارات متعددة تمتد منذ سبعة آلاف عام، حيث الحضارة الفرعونية مرورا بالقبطية ثم الإسلامية لنأتى إلى مصر الحديثة، حيث ما يتحقق على أرض كنانة الله فى أرضه، من نصر أكتوبر، وعظمة العسكرية المصرية التى عرفت العالم بمصر الحديثة، وما كان لها من فضل بث روح الإشراق التى انطلقت من خلالها خطط التنمية تتركز على تواصل صناعة الحضارة، خاصة وأن المواطن المصرى هو الأصل فى كل ما يتحقق.

وهذا ما يدعونا إلى دعوة المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة لإصدار قراره بتكليف هيئة المعارض للبدء فى الإعداد لتحقيق الحلم المصرى، ووضع خطتها للفوز بتنظيم اكسبو ٢٠٢٠ من الآن، ليكون تأكيدا للدور الإيجابى الذى تلعبه هيئة المعارض والمؤتمرات، والتى يمكنها من خلاله المساهمة فى عملية التنمية فى إطار السياسة المصرية الرامية لدفع مصر إلى مكانتها التى تستحقها بين دول العالم.

تنسيق وجه مصر هل يصبح مشروعا قوميا؟!

■■ منذ أنشئ جهاز التنسيق الحضارى بقرار من الرئيس مبارك عام ٢٠٠٤ ونحن نعول عليه كثيرا فى مطاردة مظاهر القبح التى سادت حياتنا من فوضى وعشوائية أصابت العديد من المبانى والواجهات واللافتات والاعلانات وتوقعنا ان يعيد هذا القانون الوجه الحضارى للشارع المصرى.. لكن القبح زاد والفوضى استمرت.. واجهنا سمير غريب رئيس جهاز التنسيق الحضارى بذلك وسألناه لماذا لم يقدم استقالته حتى الآن؟ ففجر أكثر من مفاجأة فى حواره معنا مؤكدا انه لو ظل الأمر على هذا الحال لاحتجنا سنوات ـ لا يعرف عددها ـ لنشعر بانجازات التنسيق الحضارى ومطالبا بتحويل الجهاز إلى مشروع قومى لمصر كلها.■■

سمير غريب «لأخبار اليوم»:

أواجه الإحباط.. ولكننى لن أنسحب!

● سألناه.. كثير من الناس لا يعرفون مفهوم «التنسيق الحضارى» ودوره فى إعادة الرونق لمبانينا؟

ـ قال: هذه مشكلة كبيرة ووعى المواطن بأهمية التنسيق الحضارى سوف يساعدنا كثيرا، فالبشر هم الأساس ليس فقط فى التنسيق الحضارى بل فى كل مظاهر التنمية.. وقد أنشئ الجهاز بعد أن تدهور العمران المصرى وبدأنا قبل صدور قانون التنسيق الحضارى فى العمل بجدية كبيرة، حيث نعمل على عناصر مجسمة فى الفراغ العمرانى وهى واجهات المبانى والمبانى نفسها والمسطحات الخضراء والأرصفة والإضاءة والإعلانات واللافتات هذه الفوضى التى حدثت من صنع البشر وليس العفاريت ولا الجن .. وقانون التنسيق الحضارى من القوانين التى يجب ان تحترم وتطبق .. وأذكر ان أول مشروع قمنا بتنفيذه فى البر الغربى بالأقصر وقبل أن ننتهى منه فوجئنا بأحد أصحاب البيوت التى تم تغيير واجهاتها يقوم برسم الجمل والكعبة احتفالا بعودته من الحج وصبية صغار أفسدوا واجهات البيوت «بالشغبطة» على الحوائط.. لهذا كان لابد ان أسعى لزيادة وعى المواطن وبالذات تلاميذ المدارس..

أين البروتوكول؟!

● أعلم ان بروتوكولا تم توقيعه بين وزارتى التربية والتعليم والثقافة.. منذ شهور لكن لم تحدث فيه أى خطوات تنفيذية؟

ـ منذ تم تأسيس الجهاز وعينى على وزارة التربية والتعليم، وقد قالت لى السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس وهى تفتتح مقر الجهاز بالقلعة عليك بالتربية والتعليم لكى تربى أجيالا لديها احساس بالجمال وتعلمهم مفهوم التنسيق الحضارى وتضمن ان يحافظوا على ما تقومون به، لكننى لم استطع دخول الوزارة إلا بعد ان تولاها د. أحمد زكى بدر لسببين انه صديقى من قبل الوزارة ومنذ توليه رئاسة أكاديمية أخبار اليوم ولأنه مؤمن تماما بدور الثقافة وقد وقع معه وزير الثقافة فاروق حسنى بروتوكولا ليس فقط للتنسيق الحضارى وإنما لإعادة تدريس الفنون ومادة التنسيق الحضارى فى جميع مراحل التعليم وشكلت لجنة مشتركة من الوزارتين أقوم برئاستهاوبدأنا على الفور تنفيذ خطة لاستكشاف من واقع تدريس الفنون فى المدارس واتفقنا على حصر المدارس التراثية لتنسيقها .

نقيب الأطباء طلب استثناء لافتات «الدكاترة».. فماذا أفعل مع البقالين؟!

ميادين القاهرة

● مشروع إعادة تخطيط ميادين القاهرة بكل ما تشهده من فوضى.. ماذا تم بشأن ذلك خاصة بعد المسابقة الدولية التى أقيمت لميدان رمسيس؟

ـ نحن أقمنا مسابقة دولية وقدمنا الدراسات اللازمة والمشروعات الفائزة والتنفيذ مسئولية المحافظة ومجلس الوزراء ونقيم مسابقة دولية أخرى لإعادة تنسيق ميدان العتبة ستعلن فى فبراير المقبل لكننا فى نفس الوقت نقوم بعمل مشروعات «استرشادية» فى جميع المحافظات من اسكندرية لأسوان.. ففى ميدان طلعت حرب يجرى العمل الآن لتطويره متضمنا شارع قصر النيل وميدان الأوبرا لترميم واجهات المبانى وإزالة اللافتات والإعلانات.. بالتعاون مع محافظة القاهرة والبنوك العاملة فى المنطقة وبالاتفاق مع الشركة القابضة للتأمين التى تملك ٩٤ مبنى فى وسط القاهرة ستقوم بتحمل نفقات تنسيقها لأن الجهاز لن يستطيع أن يفعل كل شىء بمفرده لا ميزانيته ولا أى ميزانية أخرى تتحمل ذلك، فتكلفة تطوير وتنسيق ميدان طلعت حرب بلغت خمسة ملايين جنيه وقد قمنا بتنفيذ مشاريع استرشادية مماثلة حول مستشفى سرطان الأطفال وفى ميدان الساعة بمحافظة البحيرة وفى دمياط ورأس البر والإسكندرية، وعقدنا اتفاقيات

■ سمير غريب

مع محافظة مرسى مطروح من أجل تنسيق مدينة سيوة باعتبارها مركز جذب سياحى عالمى..ومع محافظ الوادى الجديد فى تطوير درب السندادية الذى تجاوز عمره الألف عام.

● وهل تجد تقاعسا من بعض المحافظات ؟

ـ علاقتى طيبة جدا بكثير من المحافظين الذين يؤمنون بأهمية دورنا ولكن حالة تراخ وتباطؤ فى الاستجابة من بعض المحافظين فمنذ عام ٢٠٠٦ تقرر تشكيل لجان فى المحافظات لحصر المناطق التراثية وفقا لقانون ١٤٤ لسنة ٢٠٠٦ الذى يحظر هدم الفيلات والمبانى التراثية حيث خاطبنا جميع المحافظين لتشكيل لجنة فى كل محافظة لحصر هذه المبانى

حوار: **انتصار دردير**

والفيلات.. فهل يصدق أحد أن بعض المحافظات لم تشكل أى لجان حتى الآن.

حرب اللافتات

● وكيف نجحت فى إزالة لافتات الأطباء وفوضى الإعلانات بميدان طلعت حرب خاصة فى ظل دعاوى قضائية هددت برفعها نقابة الأطباء؟

ـ قام الجهاز بعمل دليل استرشادى لـ ١٣ مجالا لأسس التنسيق الحضارى وتم اعتمادها من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية برئاسة د. أحمد نظيف.. وقد دخلنا فى حرب اللافتات فقانون التنسيق يقضى بعدم وضع لافتات على واجهات المبانى وفى الدول المحترمة توضع هذه اللافتات فى مداخل المبانى وحينما بدأنا التنفيذ كان الأطباء أول من اعترضوا.. وحدثنى نقيب الأطباء د. حمدى السيد وطلب استثناء الأطباء فقلت له لا أملك ذلك إلا بتغيير القانون ليستثنى الأطباء.. وفوجئت بأطباء يهددون باللجوء للقضاء. وإذا كان هذا رد فعلهم فماذا عن رد فعل البقالين.

● أنت تتحدث عن قرارات ومشروعات ونحن لم نشعر كمواطنين حتى الآن بجدوى التنسيق الحضارى؟

ـ لأن الإعلام لا يسلط الضوء عليها بالقدر الكافى.. وقد سعيت للقاء أسامة الشيخ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون ورحب الرجل بشدة ووجدته متفهما تماما لدورنا وطلبت منه عشر دقائق يوميا على إحدى القناتين الرئيسيتين لتقديم برنامج يتولى الجهاز إعداد مادته العلمية واختيار المتحدثين مجانا لتسليط الضوء على أهمية التنسيق الحضارى لزيادة وعى المواطن لكنه اعتذر وقال ان هذا الوقت يساوى «فلوس» عند التليفزيون.. وطلب من السيدة عزة مصطفى رئيس القناة الأولى ان تهتم بمتابعة مشروعاتنا ورحبت ثم فوجئت بمذيعة تطلب منى بعدها التسجيل فى برنامج معى ولم أكن هذا ما أريده.. فلا أريد ان أظهر فى التليفزيون بل أريد أن يعى الناس ماهية التنسيق الحضارى.

لن أنسحب

● أنت تواجه تقاعس المحافظين.. وعدم تجاوب الإعلام.. وضعف الميزانية وقلة الخبراء فلماذا لم تقدم استقالتك حتى الآن..؟ الا تشعر انك تؤذن فى مالطا؟!

ـ أسهل شىء ان انسحب وأعود لعملى الصحفى وتأليف الكتب.. نعم أواجه احباطات ومشاكل عديدة لكن مهمتى ان أحارب من أجل تغيير الواقع وليس تركه من أجل مصالحى الشخصية.. سهل ان أنسحب وينسحب من يأتى بعدى.. ثم من يتولى الإصلاح إذن. كما اننى لم أشعر أبدا اننى أؤذن فى مالطا لأن القانون صدر ووضعنا أسسا ومعايير له.. وبدأنا فى الحفاظ على الثروة العقارية فحينما تخوض معركة من أجل إزالة جراج رمسيس وتنجح فى ذلك والحكومة تلتزم بتنفيذها أليس هذا نجاحا.. والمشروعات العديدة التى أقمناها فى المحافظات.

مشروع قومى

● كيف ترى كيفية التغلب على كل هذه العقبات، وكم تحتاج من الوقت لنعيد الوجه الحضارى لمبانينا؟

ـ أرى ان ذلك لن يتم إلا بتحويل جهاز التنسيق الحضارى لمشروع قومى تشارك فيه كل الوزارات المعنية والمحافظات لأن العمران مرآة لأى تقدم حضارى والجهاز لا يطبق القانون بنفسه بل مهمة المحليات والقانون كما يقولون «حباله طويلة» وأتمنى أن تتولى مؤسسة أخبار اليوم بكل ثقلها هذه الدعوة لأن ما نقوم به سيظل قطرات فى بحر ويحتاج لسنوات طويلة لا استطيع التكهن بها أما إذا تحول لمشروع قومى فخلال ثلاث أو أربع سنوات سيتغير واقعنا تماما.

■ ميدان طلعت حرب أحد المشروعات التى تخضع للتنسيق الحضارى

الأرض تهتز تحت قضبان المترو!

ما الأسباب الحقيقية وراء الانهيارات المتكررة بالتربة فى الفترة الأخيرة؟

■ د. عبد العظيم وزير



■ محمود ياسين

■ عطا الشربينى

■■ خلال الشهر الماضى تسبب هبوط أرضى ناتج عن أعمال تعدية ماسورة مياه فى ايقاف حركة قطارات المترو لمدة ساعة ونصف الساعة عند منطقة المعادى، الهبوط تسبب أيضا فى انهيار جزء من سور محطة المترو بمنطقة ثكنات المعادى، ووصل عمق الهبوط إلى ٤ أمتار وعرضه متران، وطلب رئيس لجنة الخبراء التى تم تشكيلها د.عبدالسلام محمد سالم أستاذ هندسة التربة بجامعة عين شمس سرعة حقن التربة وتحسينها فى هذه المنطقة قبل استكمال أعمال مد الماسورة مرة أخرى. وقبلها حدث هبوط أرضى بشارع الجيش بسبب أعمال الحفر فى الخط الثالث لمترو الانفاق ووصل عرضه إلى ستة أمتار وعمقه إلى مترين، لم يكن هو الأول من نوعه فقد تكررت مفاجآت هبوط الأرض أكثر من مرة فى مشروعات مترو الانفاق، كما تكررت بسبب انفجار مواسير الصرف الصحى أو ارتفاع منسوب المياه الجوفية خاصة فى مناطق القاهرة القديمة!وهذا التحقيق الذى يسعى لكشف الحقيقة وتحديد المسئولية.. هو فى نفس الوقت «جرس انذار» حتى لا نفاجأ بانهيارات أخرى.. أو تكون كارثة!■■



رئيس هيئة الأنفاق:

ضعف التربة سبب الهبوط الأرضى

لاشك أن تعدد حوادث الهبوط الأرضى التى تتسبب فيها أعمال الحفر الخاصة بالخط الثالث لمترو الانفاق . يثير العديد من التساؤلات حول دور هيئة الانفاق فى دراسة التربة قبل البدء فى تنفيذها هذا المشروع العملاق وما الاجراءات والتدابير اللازمة التى يجب أن يتخذها المسئولون لتلافى وقوع هذه الحوادث مستقبلا؟

يؤكد المهندس عطا الشربينى رئيس الهيئة القومية للانفاق انه قبل البدء فى تنفيذ المشروع تم دراسة مسار الخط جيدا، والتعرف على مدى تحمل التربة لأعمال الحفر، ومن المعروف أن منطقة العتبة وباب الشعرية التى حدث بها انهيار مؤخرا تعانى التربة فيها من تسرب المياه الجوفية، وكان من المتوقع حدوث بعض الهبوط الأرضى فى هذه المنطقة ولكن دون أن يؤثر ذلك على المبانى والمساكن المجاورة أو يعوق تنفيذ المشروع.. كما أن الهبوط الأرضى عبارة عن خلخلة فى القشرة السطحية للتربة ينتج عنها هبوط فى هذه القشرة بحيث يكون فى مستوى أقل من المستوى السطحى ويكون تأثيره محدودا جدا وفى حدود المنطقة التى يحدث بها الهبوط. ويشير إلى أن حادث شارع الجيش كان نتيجة تسرب المياه الجوفية ما بين ماكينة الحفر ومبنى محطة باب الشعرية مما أدى إلى هبوط الأرض بجوار حائط المحطة بمساحة لا تزيد على ١٠ أمتار، وتمت على الفور معالجة موقع الانهيار بمواد خرسانية وتم حقن التربة بمواد مثبتة ولم يؤثر ذلك الهبوط على العقارات والمحلات التجارية الموجودة بالمنطقة وتم إعادة تسكين المواطنين بعد التأكد من سلامة المبانى. وأضاف رئيس هيئة الانفاق أن المهندس علاء فهمى وزير النقل أمر بتشكيل فريق هندسى لدراسة المنطقة لتلافى وقوع هذه الانهيارات مستقبلا وكذلك متابعة حالة المبانى والمنازل المجاورة لأعمال الحفر على مدار اليوم.

أساتذة التربة والجيولوجيا:

الدراسات الجيولوجية لمسار المترو ناقصة ولا يوجد قانون يلزم الجيولوجى بمسئولية الأعمال!

محافظ العاصمة: لجنة من هندسة القاهرة تتابع الحفر باستمرار

تحقيق:

هبة عمر
نبيل عطا

يحدد د.يحيى القزاز أستاذ الجيولوجيا بجامعة حلوان، أسباب هبوط الأرض بوسط القاهرة قائلا: منذ بدء العمل فى المرحلة الثالثة لمترو الانفاق نسمع انهيارات أرضية كثيرة فى وسط القاهرة، والمشكلة الرئيسية أنه يتم معالجة العرض دون المرض، ويقول أن والمشكلة فى وسط القاهرة هى ارتفاع منسوب المياه الجوفية بسب مياه الشرب والصرف الصحى التى تتسرب من المواسير المكسورة فى باطن الأرض، وتتحرك المياه من مكان لآخر عبر المساحات والفواصل والشقوق فى الطبقات الأرضية، ويشغل الماء حيزا فى الطبقات الصخرية وعندما يتم سحب أو تفريغ هذه المياه لأى سبب، تخلف وراءها فراغا مستورا بقشرة سطحية من الطبقة الأرضية، وإذا ما تعرضت هذه القشرة لحمولة ثقيلة نتيجة قيام منشآت أو «زلزلة» عوامل حفر بالقرب منها، تحدث الشروخ ويهبط سطح الطبقة الأرضية للأسفل. وحفر الانفاق فى ظل وجود مياه جوفية يتطلب سحب هذه المياه أولا والسحب يحدث فراغا تحت السطح وبفعل تأثير قوة الحفر تتأثر الطبقات الضعيفة بالقرب من الاحمال الثقيلة فتنهار الطبقة الأرضية، وهناك عوامل أخرى قد تؤدي لهبوط الأرض مثل الصدوع والشقوق والفواصل أو تآكل حواف الهضاب بفعل تسرب مياه الصرف الصحى فى الطبقات الجيرية أو انتفاخ طبقات الطفلة فى الأرض بفعل المياه .

ويرى د.القزاز أن أحد أسباب هبوط الأرض الأخير هو عدم قيام الشركة المنفذة لمشروع مترو الانفاق بالدراسات الجيولوجية اللازمة، والتى تستخدم فيها التقنيات الحديثة مثل «الرادار الجيولوجى» لتصوير ما فى باطن الأرض حتى عمق ٦٠ مترا، لاعطاء صورة واضحة للطبقات تحت السطحية من حيث طبيعة ونوعية الصخور وتراكيبها، وكمية المياه الجوفية تحت السطح.

ويضيف أن من أسباب اهمال الدراسات الجيولوجية عدم وجود نص قانونى ملزم لأصحاب المنشآت بضرورة توقيع الجيولوجى على رخصة المنشأة بجانب المهندس، ليكون شريكا فى المسئولية عند حدوث الانهيارات، لان كثيرا من انهيارات المنشآت يكون السبب فيها نقص الدراسات الجيولوجية

أين حرم النفق؟

ويتساءل د.خالد خاطر أستاذ ميكانيكا التربة والأساسات بهندسة الفيوم قائلا: أين حرم النفق؟.. موضحا أن أى دراسة لمسار مترو الانفاق يجب أن تتضمن دراسة يمين ويسار المترو بنفس الجودة والأهمية لدراسة مسار النفق لنفسه.. ويضيف أن أى هبوط يحدث لا يمكن استرجاعه ولكن يتم «تثبيت» التربة لمنع استمرار الهبوط وعزل المنطقة التى حدث بها الهبوط، وإذا زاد معدل الهبوط عن الحدود الآمنة فإن ذلك يمكن أن يؤثر على المشروع ويقتضى تعديل التصميمات.

ويوضح د.خاطر أنه قبل دراسة ميكانيكا التربة والاساسات يجب أولا عمل دراسات للشبكات الموجودة تحت الأرض «مياه شرب وصرف صحى» حاليا والشبكات التى كانت موجودة حتى ١٠٠ سنة مضت لأن منسوب الأرض يرتفع فى بعض المناطق مثل مصر القديمة ومناطق القلعة وصلاح سالم، وهذه لا نعتبرها أرضا طبيعية ولكن تسمى «اشتباه ردم». ويجب أن تعامل على هذا الأساس عند اجراء دراسات تمهيدية للمشروعات، وهذه التربة تكون الطبقة العليا بها من صنع الإنسان على مر الزمن، ومع وجود مياه تحت باطن الأرض دائمة الحركة باستمرار، سواء مياها جوفية أو صرفا صحيا فإن زيادتها أو نقصها فى هذه المناطق يؤدى لهبوط التربة.

المحافظة بريئة

المسئولون بمحافظة القاهرة أكدوا أن المحافظة بريئة تماما من أى تقصير فى ظاهرة الهبوط المتكرر فى الشوارع بسبب أعمال الحفر فى المرحلة الأولى من الخط الثالث لمترو الانفاق والتى تمتد من ميدان العتبة وحتى ميدان العباسية.

الهيئة مسئولة!

ويقول اللواء محمود ياسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية ينبغى ان نؤكد فى البداية أن الهيئة القومية للانفاق هى الجهة الوحيدة المسئولة عن أعمال حفر المرحلة الثالثة لمترو الانفاق وهى الجهة التى تتولى جميع المسائل الفنية والمالية والإدارية بما فيها عمليات الطرح والترسية واختيار الاستشاريين والدراسات الفنية والتنفيذ وأعمال متابعة المشروع فى جميع مراحله بعد ذلك. وأضاف نائب المحافظ أن القاهرة لديها مركز لشبكات المعلومات والمرافق على أعلى مستوى، وتم تقديم جميع الخرائط والبيانات المطلوبة لهيئة الانفاق ليعمل الاستشاريون على ضوء ما فيها وتتولى الهيئة بعد ذلك اجراء جميع الدراسات وتنفيذ المشروع.

وأوضح ياسين أن المشروع يتم تنفيذه فى ٣ أحياء وهى «الوايلى وباب الشعرية والموسكى».. وقد حدثت عمليات الهبوط ٣ مرات الأولى كانت فى رمضان قبل الماضى تقريبا، وبعدها بعدة شهور حدث هبوط بسيط والهبوط الثالث حدث منذ شهر ونصف الشهر وفى جميع الحالات تدخلت المحافظة من أول لحظة وشاركت فى جميع الأعمال التى تتعلق بالمواطنين خاصة اخلائهم أو إعادة تسكينهم.. وخلال الحادث الأخير تم اخلاء ٦ عقارات على الفور.

وتم صرف مساعدة يومية قدرها ٥٠٠ جنيه لكل أسرة، وبعد يومين فقط تمت معالجة الهبوط وحقن التربة وتم إعادة فتح المرور فى شارع الجيش بعد رصف الطريق وتمهيده، وفى جميع حالات الهبوط عاد السكان لعقاراتهم فورا بعد الاطمئنان على حالة العقارات . وأكد نائب محافظ القاهرة أن الهبوط فى كل مرة حدث بسبب الحفر وهو شىء متوقع فى مثل هذه المشروعات .

وقعات بالهبوط

ومن جانبه نفى د.عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة أى مسئولية تقع على المحافظة فى حدوث الهبوط، وقال: الهبوط حدث بسبب أعمال الحفر ومن المفترض ان هيئة مترو الانفاق قامت باجراء دراسات للتربة وصلابتها ودرجة تماسكها ولديها توقعات بحدوث الهبوط فى بعض المناطق ولذلك تقوم الهيئة باخلاء بعض المنازل التى سيمر الحفار الذى يقوم بأعمال الحفر أسفلها.. وفى هذا الهبوط الأخير كان قد تم اخلاء منزلية بالفعل.. وحرصا على أرواح المواطنين وفور حدوث الهبوط أخلت المحافظة ٤ منازل أخرى، وقامت هيئة مترو الانفاق بعلاج الهبوط تماما وعادت الأمور لطبيعتها.

لجنة هندسية

وأضاف د.وزير أنه تقرر تشكيل لجنة هندسية من الخبراء بهندسة القاهرة لمتابعة سير أعمال حفر الخط الثالث لمترو الانفاق لحظة بلحظة لتقديم تقارير سورية عن سير العمل بالمشروع وحل أى مشكلات تواجهه فورا وبدأت اللجنة عملها بالفعل.

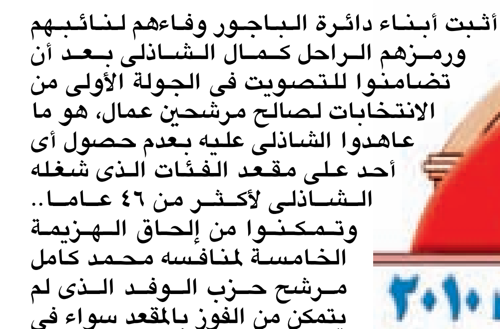
الوطنى يواصل حملته الانتخابية

واصل الحزب الوطنى ومرشحوه حملتهم الانتخابية اليوم وكثفوا نشاطهم فى اليوم الاخير للحملات الانتخابية لجولة الاعادة طبقا لقواعد اللجنة العليا للانتخابات، حيث عقد المرشحون لقاءات جماهيرية تم خلالها شرح البرنامج الانتخابى وخاصة البرنامج المحلى لكل دائرة من الدوائر التى تجرى فيها جولة الاعادة.. ويساند مرشحى الحزب فى حملاتهم الانتخابية التنظيم الحزبى فى الدوائر التى تجرى بها جولات الاعادة، حيث يقود هذه المساندة الشباب الذين تم تدريبهم على كيفية المشاركة فى الحملات الانتخابية وجذب الناخبين، بالاضافة الى النشاط الذى تقوم به امانتا العمال والفلاحين بالمحافظات المختلفة.

المستبعدون من ترشيحات الوطنى يساندون «المالكى» فى الجمالية

تشهد جولة الإعادة على مقعد العمال بدائرة الجمالية ومنشأة ناصر معركة طاحنة بعد أن خرج الحزب الوطنى من المنافسة على هذا المقعد بين محمد المالكى والذى يخوض الانتخابات مستقلا بعد انسحاب حزب الوفد والمرشح المستقل حازم بدر الدين، ويتسابق المرشحان فى التنسيق مع مرشحى المعارضة والمستقلين الذين خسروا فى الجولة الأولى للحصول على مساندة من أنصارهم خاصة فى منطقة منشأة ناصر والتى تمثل نسبة ٧٠٪ من أصوات الدائرة، وترجح المؤشرات كفة المالكى لحسم المقعد خاصة بعد إعلان عدد من المستبعدين من ترشيحات الوطنى مساندتهم له ليضيف بذلك أصواتاً جديدة لصالحه حيث أنه يتمتع بتكتل تصويتى كبير بمنطقة الجمالية، ويتردد بالدائرة أن بدر الدين سيلقى دعماً من أيمن صلاح مقلد النائب الحالى ومرشح الوطنى الذى حسم مقعد الفئات لصالحه من الجولة الأولى لارتباطهم بصلة قرابة، كما يعتمد بدر الدين على أصوات أبناء قريته الطوابية بمحافظة أسيوط والمتواجدين بكثافة فى مناطق متفرقة بالدائرة.

■ أحمد ممدوح



الباجور تعلن الحداد خمس سنوات على مقعد الفئات

أثبت أبناء دائرة الباجور وفاءهم لنائبهم ورمزهم الراحل كمال الشاذلى بعد أن تضامنوا للتصويت فى الجولة الأولى من الانتخابات لصالح مرشحين عمال، هو ما عاهدوا الشاذلى عليه بعدم حصول أى أحد على مقعد الفئات الذى شغله الشاذلى لأكثر من ٤٦ عاما.. وتمكنوا من إلحاق الهزيمة الخامسة لمنافسه محمد كامل مرشح حزب الوفد الذى لم يتمكن من الفوز بالمقعد سواء فى حياة الشاذلى أو فى مماته.

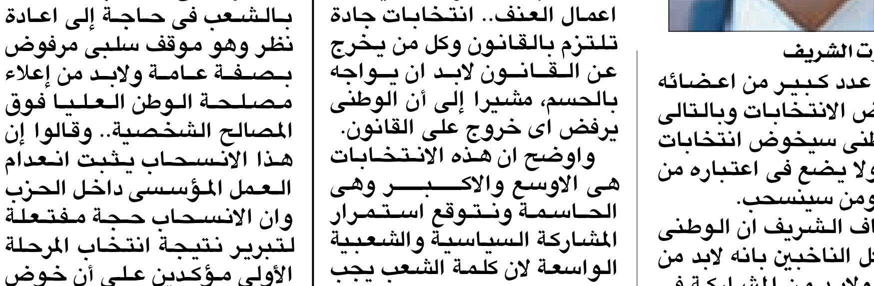

■ كمال الشاذلى

الشريف: الوطنى يخوض معركة الإعادة بكل حسم.. ومصر فوق الأحزاب

يخوض ٣٨٣ مرشحا ومرشحة من الحزب الوطنى انتخابات الاعادة لمجلس الشعب غدا مع باقى المرشحين المستقلين. ومرشحى الاحزاب حيث يتنافسون على ٢٨٣ مقعدا من بينهم ٢٦٩ مقعدا عاما و١٤ مقعدا للمرأة.

وصرح صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى بأن هيئة مكتب الحزب تجتمع اليوم وغدا وتتابع مع غرفة العمليات لحظة بلحظة معركة انتخابات الاعادة والتى يخوضها الحزب بكل قوة فى جميع الدوائر سواء اعلن البعض عدم خوضه الانتخابات أو لم يعلنها.. وقال: نحن نحترم القانون والذى يحدد توقيتات الانسحاب من الانتخابات ولا نهتم ببعض الاعلانات سواء من التنظيم غير الشرعى أو من حزب الوفد الذى اعلن انسحابه بينما عدد كبير من اعضائه سيخوض الانتخابات وبالتالى فإن الوطنى سيخوض انتخابات الاعادة ولا يضع فى اعتباره من سيكمل ومن سينسحب.


■ صفوت الشريف



واضاف الشريف ان الوطنى يهيب بكل الناخبين بانه لابد من الحشد ولابد من المشاركة فى جميع الدوائر ولابد من ان يعلن الناخبون صوتهم عاليا بأن مصر فوق الاحزاب سواء الحزب الوطنى أو غيره ومصر هى الابقى وان إرادة الناخبين واجبة الاحترام ولابد ان يكونوا اكثر حسما واكثر مشاركة وهذه رسالة لجميع اعضاء الحزب الوطنى ينشرونها فى مختلف الدوائر على مستوى الجمهورية.

وقال الشريف اننا ندعو لانتخابات تكون خالية من اعمال العنف.. انتخابات جادة تلتزم بالقانون وكل من يخرج عن القانون لابد ان يواجه بالحسم، مشيرا إلى أن الوطنى يرفض اى خروج على القانون.

واوضح ان هذه الانتخابات هى الاوسع والاكبر وهى الحاسمة ونتوقع استمرار المشاركة السياسية والشعبية الواسعة لان كلمة الشعب يجب ان تسود فى النهاية.

■ نبيل عطا

قيادات الحزب الوطنى:

قرار حزب الوفد بالانسحاب فى حاجة إلى إعادة نظر

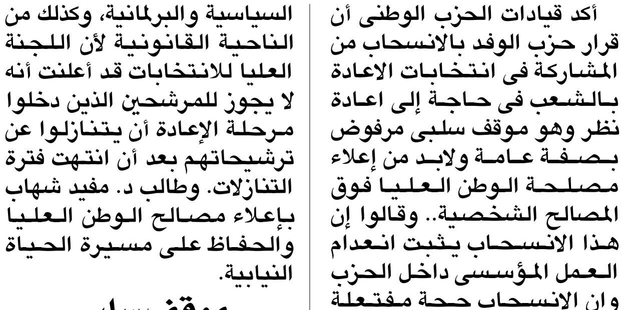
نطالب بإعلاء مصالح الوطن العليا والحفاظ على المسيرة النيابية

أكد قيادات الحزب الوطنى أن قرار حزب الوفد بالانسحاب من المشاركة فى انتخابات الاعادة بالشعب فى حاجة إلى اعادة نظر وهو موقف سلبى مرفوض بصفة عامة ولابد من إعلاء مصلحة الوطن العليا فوق المصالح الشخصية.. وقالوا إن هذا الانسحاب يثبت انعدام العمل المؤسسى داخل الحزب وان الانسحاب حجة مفتعلة لتبرير نتيجة انتخاب المرحلة الأولى مؤكدين على أن خوض الانتخابات ليس رحلة أو نزهة شخصية وانما مهمة وطنية.

وأكد د. مفيد شهاب الأمين العام المساعد للشئون البرلمانية والقانونية أن موقف حزب الوفد من قرار الانسحاب من المشاركة فى الجولة الثانية للانتخابات المقرر إجراؤها غدا القادم فى حاجة إلى إعادة نظر وتأمل من الناحية السياسية نظراً لما يمكن أن يترتب عليه من آثار على حزب الوفد نفسه واحتمالات الانشقاقات بين قياداته، ومن تأثيرغير حميد على الحياة السياسية والبرلمانية، وكذلك من الناحية القانونية لأن اللجنة العليا للانتخابات قد أعلنت أنه لا يجوز للمرشحين الذين دخلوا مرحلة الإعادة أن يتنازلوا عن ترشيحاتهم بعد أن انتهت فترة التنازلات. وطالب د. مفيد شهاب بإعلاء مصالح الوطن العليا والحفاظ على مسيرة الحياة النيابية.

موقف سلبى

وقال د. شهاب أن الانسحاب موقف سلبى ومرفوض بصفة عامة، وخاصة فى الحياة السياسية والبرلمانية والحزبية لأن العملية السياسية تمتاز بالنشاط والحركة وخبرة العمل الجماهيرى وليس بالصمت والابتعاد مشيراً إلى اقتران وجود الأحزاب بالمشاركة فى انتخابات المجالس النيابية والدعوة للحركة الإيجابية فى المجتمع. . وأوضح د. شهاب أنه يتصور أن يكون لمرشح أو لحزب بعض الملاحظات أو بعض الانتقادات أو بعض الاقتراحات فى العملية السياسية، لكن السبيل إلى تحقيقها يكون بالمشاركة فى الانتخابات للتعبير عما يؤمن به من أفكار ولإصلاح ما ينادى بتغييره وليس بالصمت والابتعاد.



■ د. مفيد شهاب

مستقبل السياسة

وأكد ماجد الشربينى أمين العضوية بالحزب أن انسحاب حزب الوفد من المشاركة فى الانتخابات أثبت انعدام العمل المؤسسى بداخله، وأن الطريق ناحية ترسيخ المؤسسية فى الحياة الحزبية المصرية مازالت بعيدة عن الأذهان محذراً من خطورة الانسياق وراء الأفكار والتطلعات الفردية فى صنع القرارات المصيرية المتعلقة بمستقبل العملية السياسية فى مصر.



■ ماجد الشربينى

انتحار سياسى

صرح د. نبيه العلقامى عضو الأمانة العامة ورئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشورى أن المواطن البسيط يعتبر انسحاب واعتذار أى حزب سياسى عن المشاركة فى الانتخابات انتحارا سياسيا من جانبه، وخيانة من جانب الذين فازوا فى الانتخابات لمن وثقوا فيهم وأعطوهم أصواتهم مشيراً إلى أن مصلحة المصريين يتحملها المشاركون وليس المنسحبين، فخوض الانتخابات ليست رحلة أو نزهة شخصية.

وقال د . شريف والى أمين الحزب بالجيزة أن حزب الوفد قد أخطأ فى حق نفسه قبل الآخرين وكان عليه أن لا ينساق وراء قرارات الآخرين، فحزب الوفد بخبراته وتاريخه كان يجب عليه ألا يأخذ قراراً أكثر حكمة وأن يتأنى فى دراسة هذا القرار جيداً.

وأكد د . عبد الحى عبيد أمين الحزب بمحافظة حلوان أنه يأسف لقرار حزب الوفد انسحابه من انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ فى جولة الإعادة وقال " الإنسحاب من المباراة ليس له معنى ولا مبرر ولا يعقل ... إما أن أخوض المباراة كاملة أو أنسحب قبل بدئها ".

الوفد يغلق ملف الانتخابات

اكدت قيادات فى حزب الوفد ان الحزب اغلق تماما ملف انتخابات مجلس الشعب، ولن يكون له مرشحون فى جولة الاعادة التى ستجرى غدا وفى نفس السياق قام الحزب بوقف حملات الدعاية الانتخابية والتى كان قد بدأها مع بداية الانتخابات فى وسائل الاعلام، وذلك بعد قرار المكتب التنفيذى للحزب بالانسحاب من جولة الاعادة، وشددت قيادات الحزب على ان عقوبة الفصل تنتظر كل من يخالف قرار الحزب ويخوض انتخابات الاعادة غدا، وبالنسبة لمن فازوا فى الجولة الاولى فسيكون امامهم خياران اما ان يستقيلوا او ان يتم فصلهم من الحزب، وكان اجتماع المكتب التنفيذى للحزب قد شهد محاولة من كل من محمد سرحان وفؤاد بدراوى نائبى رئيس الحزب وطاهر حزين لاثناء اعضاء المكتب عن اتخاذ قرار الانسحاب والسماح لمرشحى الحزب التسعة المتبقين فى جولة الاعادة بخوض الانتخابات.. الا ان الغالبية كانت لبقية اعضاء المكتب والذين حضروا الاجتماع بهدف الضغط لاتخاذ قرار سياسى بالانسحاب من الانتخابات كرد من الحزب على الانتهاكات التى شابت العملية الانتخابية.

■ محمد سعيد

أبوشقة ينفى استقالته من الشورى



نفى بهاء الدين أبوشقة عضو مجلس الشورى عن حزب الوفد ما تردد عن تقديمه استقالته من المجلس مؤكدا انها شائعات تستهدف البلبلة وزعزعة الاوضاع.. واوضح أبوشقة ان استمرار تمثيل حزب الوفد فى مجلس الشورى به مصلحة اكيدة للحزب حيث انه سيكون مدافعا عنه وداعيا لثوابته وتوجهاته داخل المجلس.

استقالة وفدى

يتردد ان احد مرشحى حزب الوفد ممن فازوا فى الجولة الاولى سيقدم استقالته بعد اعلان الحزب انسحابه من جولة الاعادة.



عمر يتقدم بدعم العائلات فى الحسينية

■ احمد فتحى عمر

تشهد دائرة الحسينية بمحافظة الشرقية انتخابات اعادة ساخنة على مقعد العمال والفلاحين يتفوق فيها مرشح الحزب الوطنى احمد فتحى عمر بفارق يفوق ٢٠ الف صوت عن منافسه مشهور الطحاوى ضابط الشرطة السابق ومرشح الحزب الوطنى ايضا.. ويحظى احمد فتحى عمر النائب السابق بمجلس الشعب ورئيس مركز الحسينية السابق بشعبية بين عائلات البلاد المختلفة بالدائرة لتبرعه بالاراضى من اجل اقامة مدارس ومعاهد ووحدات سكنية لمحدودى الدخل.

بكرى يقيم دعوى ببطلان الانتخابات بحلوان

يقيم النائب السابق مصطفى بكرى دعوى قضائية امام محكمة النقض ببطلان الانتخابات فى دائرة حلوان والتى خسر فيها «بكرى» مقعد الفئات امام مرشح الحزب الوطنى د. سيد مشعل وزير الانتاج الحربى، وذلك بعد ان رفضت محكمة القضاء الادارى بحث دعوى التزوير التى اقامها «بكرى» لعدم الاختصاص، وينتظر «بكرى» تقرير هيئة مفوضى الدولة فى الدعوى المحالة اليها من المحكمة الادارية العليا والتى رفعها «بكرى» للتشكيك فى صحة قيد «مشعل» فى حلوان.


■ مصطفى بكرى

المنيا: الإعادة فى ٩ دوائر تغيب عنها المعارضة

تشهد ٩ دوائر بالمحافظة جولة الاعادة غدا ويغلب عليها مرشحو الحزب الوطنى فى ظل غياب مرشحى احزاب المعارضة والاخوان الذين لم يتمكن اى منهم الوصول لمرحلة الاعادة. ففى دائرة بندر المنيا تشتعل المنافسة بين مرشحى الوطنى محمود خلف الذى يعتمد على اصوات انصاره فى قرية البارجية، ومحمود مروان ويعتمد على انصاره فى قرية البيبو، ويشهد مقعد العمال منافسة بين مرشح الوطنى احمد سنوسى، وعادل شادى المرشح المستقل، وتزداد فرصة علاء السبيعى مرشح الحزب الوطنى لحسم مقعد الفئات فى دائرة مركز المنيا حيث يعتمد على الكتلة التصويتية لانصاره فى قرية بنى احمد فى مواجهة المرشح المستقل حسن احمد، وعلى مقعد العمال تدور المعركة بين مرشحى الوطنى حسين ضبيع واحمد عبدالعزيز وكل منهما له خدمات بالدائرة، وشهدت دائرة مركز ملاوى احداث عنف بقرية الروضة بعد سقوط مرشح الوطنى محمد عامر، وتدور الاعادة بالدائرة على مقعد الفئات بين خالد محمد مرشح الوطنى واحمد فرغلى «مستقل» وعلى مقعد العمال يتنافس كل من مرشحى الوطنى رياض عبدالستار وعبدالله محمد لحسم المقعد، وشهدت دائرة بنى مزار فشل نائبيها الحاليين فى الوصول لجولة الاعادة ويتنافس على حسم مقعد الفئات كل من مرشحى الوطنى طارق السيد لاعب نادى الزمالك السابق ود. شحاتة غريب وعلى العمال تدور منافسة بين مرشحى الوطنى محمود عبدالحميد ومصطفى فتح الباب وفى دائرة سمالوط يردد الاهالى ان كل من عائلتى مكادى وعامر وهما من اكبر العائلات بالدائرة قد يحدث بينهما اتفاق لانجاح مرشحيهما فى جولة الاعادة خاصة بعد ان هدأ الصراع التقليدى بينهما بعد ان قام الحزب بترشيح احدهما على مقعد الفئات والاخر على العمال وتشهد الدائرة اعادة على المقعدين بين ٤ مرشحين للوطنى، فعلى الفئات يتنافس كل من علاء مكادى وسامح ابوالليل وعلى العمال وحيد عامر وخالد نصر الدين وفى دائرة ابوقرقاص تدور ايضا جولة الاعادة بين ٤ مرشحين للوطنى على مقعد الفئات يتنافس كل من اللواء فاروق طه رئيس لجنة الدفاع بمجلس الشعب السابق وعلاء رضا وهو المرشح المسيحى الوحيد الذى تمكن من الوصول للاعادة بالمحافظة وعلى مقعد العمال محمد نايف ومجدى سعداوى.





■ عادل شادى

دمرداش مصمم على حسم مقعد «الرياض»

■ هشام دمرداش

يبدو المشهد الانتخابى فى دائرة «الرياض» بمحافظة كفر الشيخ محسوماً لمصلحة مرشح الحزب الوطنى على مقعد الفئات هشام دمرداش، خاصة بعد حصوله على أعلى الأصوات فى الجولة الأولى، وهو ما أعطاه دفعة لحسم الجولة الثانية غداً، فى ظل تفوقه على منافسه الأقرب فى الجولة الأولى بما يزيد على ٦ آلاف صوت.

مشهد متكرر على عمال روض الفرج

فى مشهد متكرر من الانتخابات الماضية يخوض غدا كل من طارق سباق الذى يخوض الانتخابات مستقلا بعد انسحاب حزب الوفد من جولة الاعادة، وانطوان ألبير المرشح المستقل جولة الإعادة على مقعد العمال بدائرة روض الفرج، وكان «سباق» قد تمكن من الفوز على «البير» فى الانتخابات الماضية، ويعتمد «سباق» على أصوات شياخات ابن الرشيد، وروض الفرج البلد، والمبيضة، بالاضافة لأصوات أبناء الصعيد من محافظة سوهاج التى ينتمى إليها «سباق»، بينما بدأ «البير» فى حشد أنصاره فى شياخة قصورة الشوام للثأر من «سباق» الذى أسقطه فى الانتخابات الماضية.

بهدوء



بقلم : **محمد عمر**

قرار انسحاب حزب الوفد وجماعة الإخوان من الانتخابات ليس القضية.. القضية فى رأيى أن توقيت «إعلان» الانسحاب جاء متأخراً.. وكان «الأولى» «بالاتنين» - الوفد والإخوان - طالما فهما «الفولة» و«هرشا» اللعبة أن يتخذا هذا القرار يوم الانتخاب نفسه.. لا أن ينتظرا عليه كل هذه المدة.. فانتظارهما «أظهر» أنه كان لدى الاثنين «عشم» فى الحزب الوطنى، وفى «كرمه» بأن «يتنازل» لهما عن كام «كرسى»، وعندما اكتشفا أن عشمهما لم يكن فى محله.. غضبا وثارا وقالا مش «لاعبين»، وهو أسلوب لا يليق «بناس» بتلعب سياسة، أو ناس لم تدرك ان السياسة القديمة فى الحزب الوطنى قد تغيرت ومع احترامى لغضب الوفد، وعدم قدرته فى «الفوز» بما كان يحلم به.. فإنى «أعلم» أن قرار الانسحاب - الذى تم اتخاذه بكل عصبية وانفعال - يقف وراءه قيادة اعتقدت انها قدمت «السبت» للحزب الوطنى ولم يأتها «الحد» ووراءه أعضاء فشلوا فى انتزاع النتائج لصالحهم، وهؤلاء كانوا «أحرص» الناس على أن يتخذ الحزب هذا القرار «ليداروا» فشلهم مع إنهم «أعلم» من الكل أنهم ما كانوا «قادرين» على الفوز.. مهما قالوا أو عادوا أما من فازوا.. أو المتوقعين الفوز فى مرحلة الاعادة فطبيعى ان يكونوا ضد القرار.. وسيكون «الحزب» أمام الناس «منقسماً» على نفسه.. «عين فى الجنة وأخرى فى النار».. أما بالنسبة لجماعة الاخوان.. ففى رأيى انهم حينما اتخذوا قرار الانسحاب لم يكن ذلك موقفا سياسيا وانما بسبب عدم استعداداهم بالمرة لهذه الانتخابات- ارجع فى ذلك الى انتخابات ٢٠٠٥ وكيف جهزوا لها قبلها بسنة- وكان هدف دخولهم الوحيد «إثبات» حالة التزوير بأى شكل على الحكومة.. اضف الى ذلك ان الاخوان ما كان بمقدورهم الفوز بعدد مقاعدهم السابقة نظرا «للضعف» الحالى الذى تشهده الجماعة سواء بسبب تغيير قياداتها المستنيرة أو لعدم قدرتهم على استغلال وجودهم شعبياً وجماهيرياً على مدى ٥ سنوات بمجلس الشعب.. قول لى انت بتستعبط ولا الهوا رماك.



رئيس جامعة سوهاج يؤكد نزاهة الانتخابات ويرفض الطعن فى أخلاقيات الأساتذة

أكد الدكتور محمد سيد ابراهيم رئيس جامعة سوهاج ان اعضاء هيئة التدريس بمختلف كليات الجامعة يرفضون تماما ما نشر بصحيفة معارضة، وحديثها عن تسويد بعض بطاقات الانتخابات بجهينة لصالح د. نصر الدين علام وزير الرى على يد استاذ بالجامعة هو محض افتراءات وأكاذيب وتأليف من خيال المحرر وعار من الصحة ولم يحدث مثل هذه الحوارات فى مكتبى اطلاقا الذى يستقبل الكثيرين يوميا.

وأضاف فى تصريحات صحفية ان أعضاء هيئة التدريس كانوا مثالا يحتذى بهم فى التصويت والمشاركة الايجابية فى الانتخابات لإرساء قواعد الديمقراطية وأننا كجامعة نرفض أى محاولات للطعن فى نزاهة وأخلاقيات استاذ الجامعة، مؤكدا ان مثل هذه الحوارات تتعارض مع الاخلاق والأعراف الجامعية.

الجدير بالذكر ان وزير الموارد المائية والرى ومرشح الحزب الوطنى «فئات» قد فاز بدائرة جهينة باكتساح حيث حصل على ٥٢ ألفا و٧٠٠ صوت انتخابى أى بفارق يزيد على ٤٥ ألف صوت عن أقرب منافسيه وكانت صحيفة الوفد قد نشرت قيام استاذ جامعى بجامعة سوهاج بتسويد ٣ آلاف صوت لصالح الدكتور محمد نصر الدين علام مرشح الحزب الوطنى بدائرة جهينة بسوهاج فى قرية الوزير بحسام الدين وهو موطن أهله وعائلته بجهينة.

الإسكندرية: كل الاحتمالات ممكنة فى الجمرك والمنتزة وغربال

تتصاعد حدة المنافسة من ساعة إلى أخرى فى دائرة غربال بين مرشحى الوطنى فى جولة الإعادة على مقعد الفئات.. المهندس ممدوح حسنى الذى يعتمد على العلامات البارزة التى تركها خلال تمثيله النيابى للدائرة الملاصقة جغرافيا عندما كان نائبا عنها لمدة ٥ سنوات سابقة.. بينما يستند منافسه على المقعد عمرو كمال على العصبيات الموجودة بالمنطقة وخاصة بين النازحين من محافظات أخرى.. أما مقعد العمال فيشهد منافسة خاصة بين مرشحين مستقلين هما عامر فكرى الذى تمكن من توثيق صلاته بأبناء الصعيد خلال المرحلة الأولى وصغار الحرفيين.. ومحاولاته لاستقطاب المرشحين على مقعد العمال ممن لم يحالفهم الحظ فى الجولة الأولى.. أما منافسه محمد عبدالسلام الحمادى فيركز تواجده فى منطقتى نادى الصيد وعزبة التيرو.

وفى دائرة الجمرك يعانى مرشح الوطنى على مقعد الفئات امر أبوهيف موقفا حرجا حيث يدخل مواجهة صعبة مع المستقل أشرف عبدالحميد والحاصل على أعلى الأصوات فى الجولة الأولى والذى يعتمد على تجميع أصوات المرشحين المستقلين الخارجين من الجولة الأولى وكذلك مرشحى الأحزاب الأخرى




■ ممدوح حسنى

الغاضبين وينضم إليهم المستبعدين من المجمع الانتخابى للوطنى.. ويعتمد أشرف على قوة تواجده بين جمعيات الصيادين كونه من أكبر تجار الأسماك بالثغر.. أما امر أبوهيف فهو يستدعى رصيده من العمل النيابى فى الدورة السابقة والمساندة الحزبية للوطنى وكذلك تاريخ والده المحامى حسن أبوهيف نائب الدائرة فى السبعينات وعمه سباح القرن عبداللطيف أبوهيف.. أما مقعد العمال فيبرز عليه بقوة المستقل عباس السيد معتمدا على أسهمه السابقة فى خدماته لأبناء الدائرة خاصة مع تجار المنشية والصيادين خاصة عندما كان نائبا للدائرة.. أما منافسه مرشح الوطنى ناشد المالكى النائب الحالى عن العمال فقد قام بتكثيف جولاته فى أنحاء الدائرة وخاصة مع أبناء الأنفوشى والسيالة والحجارى لدعمه من خلال عائلات بحرى متحالفا مع زميله مرشح الوطنى فئات فى محاولة للعودة معا للمجلس مرة أخرى..

وتشهد دائرة المنتزه إعادة على مقعد واحد بها ولكنه الأصعب نظرا لاتساع الدائرة جغرافيا والتى تعد من أكبر دوائر الثغر من حيث المساحة والكثافة السكانية.. وتدور المنافسة التى يخوضها مرشح الوطنى على سيف مع مرشح حزب التجمع عبدالفتاح محمد.. وسط توقعات وتحليلات عن أمكانية وجواز فوز اثنين من مرشحى العمال ليمثلا الدائرة فى المجلس المقبل.

■ أشرف شرف

سوهاج: عبدالآخر يقترب من حسم الفئات بطهطا

تشهد دائرة طهطا غداً الانتخابات الاهم والاعنف فى تاريخها واقترب د. محمد حلمى عبد الاخر مرشح الحزب الوطنى من حسم مقعد الفئات لصالحه ونجح عم المرشح عمر عبد الاخر محافظ القاهرة الاسبق فى جمع الاصوات لصالح ابن شقيقه خاصة فى قرية شطورة التى تضم اكبر كتلة تصويتية وتركيزه على عائلة أولاد موسى المرتبطين معها بعلاقات وثيقة فى مواجهة المرشح المستقل احمد فؤاد أبو على والذى تحالف مع أسامة شحاتة بعد سقوطه أمام عبدالآخر فى الجولة الأولى ويتأهب الجميع لحدوث حالات شغب فى تلك الدائرة الشرسة خاصة بعد ان سبق تبادل اطلاق النار بين أنصار أسامة وأنصار عبدالآخر خلال الجولة الاولى.

■ د. محمد حلمى عبد الآخر

■ محمد الاصمعى

الدقهلية: التحالف مع المستبعدين يحسم المعركة

تشهد غدا محافظة الدقهلية واحدة من أشرس معارك الإعادة وترجع.. شراسة المعركة لتقارب قوة المرشحين وغموض التحالفات وتذبذب موقف المستبعدين من ترشيحات الوطنى والخارجين عن الجولة الأولى فى دعم المرشحين.

وتعد دائرة بسنديلة من أكثر الدوائر اشتعالا حيث يستمر الصراع التقليدى بين أبناء الخالة نصحى البسنديلى نائب الدائرة ونائبها السابق إلهامى عجينة على مقعد العمال.

وعلى مقعد الفئات هناك تفوق واضح للمرشح «المستقل» الخطيب جحوش على مرشح الوطنى مجدى عرفى بعد تمكنه من كسب عدد كبير من المرشحين المغادرين من الجولة الأولى.

وفى دائرة طلخا تتزايد فرص مرشح الوطنى جمال عبدالظاهر على حساب المرشح «المستقل» محمد علام رغم التقارب النسبى فى أصوات المرحلة الأولى.

أما دائرة أتميدة فيستمر الصراع التقليدى بها بين مرشح الوطنى عبدالرحمن بركة والمرشح المستقل مرتضى منصور ويتوقف حسم هذا المقعد على مدى قدرة كل منهما على إعادة ترتيب تحالفاته داخل الدائرة.

وفى دائرة شربين والتى كان من المتوقع حسمها من الجولة الأولى فازدادت سخونة المعركة على المقعدين بين مرشحى الوطنى حسين خضير «فئات» والعربى شامة «عمال» من جهة والمستقلين أشرف الحصى «فئات» ومحمد طلعت البدوى «عمال» من جهة أخرى. ورغم تفوق مرشحى الوطنى فى الجولة الأولى بفارق الأصوات بصورة كبيرة إلا ان الإعادة ربما يكون لها حسابات أخرى.





■ عبدالرحمن بركة



■ مرتضى منصور

■ حازم نصر

بورسعيد: الفئات محسوم.. والعمال حائر

تعتبر انتخابات الاعادة فى دائرة المناخ محسومة لصالح طارق عمر مرشح الوطنى على مقعد الفئات بعد انسحاب مرشح حزب الوفد محمد شردى من الانتخابات، كما تجرى الاعادة على مقعد العمال بين الرفاعى حمادة مرشح الوطنى واحمد سليمان مرشح التجمع، وهو المشهد الذى يتكرر بنفس بطليه من الانتخابات الماضية والتى فاز فيها الرفاعى إلا ان هذه المرة تفوق احمد سليمان فى المرحلة الاولى.

■ نبيل التفاهنى

وفاء من الأمير

بقلم: **تهانى إبراهيم**

المشاعر الإنسانية نعمة وهبة يمنحها الله لمن يشاء من عباده.. ويحرم آخرين منها.

فى لفتة انسانية جميلة.. وتحمل كل معانى المحبة والاحترام والوفاء زار الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير قطر القاهرة يوم الثلاثاء الماضى لمدة ساعات.. قدم خلالها واجب العزاء فى وفاة المدرس المصرى أحمد منصور الذى علمه فى المرحلة الابتدائية.

كان الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير قطر يستطيع ان ينيب عنه سفير دولته فى القاهرة ليقوم بواجب العزاء عنه.. لكنه جاء بنفسه ليعطى درسا فى احترام وتقديس المدرس المعلم.. والوفاء لمن علمونا.. وكان لهم بصمة فى حياتنا الدراسية ومستقبلنا المهنى.. وما أكثرهم.. وما أندر من يحملون الجميل ويعترفون به لمن كانوا وراء نجاحهم!

أقول لمن لا يعلمون ان الجالية المصرية فى الدوحة هى الأكثر عددا وشأنا هناك منذ الستينيات من هذا القرن.. وساهموا فى كل أوجه التنمية والنهضة على مدى سنوات.. وفى مقدمتهم المدرسين الذين علموا الجيل الذى تولى شئون الدولة هناك.

أذكر ان وزارة التربية والتعليم القطرية وضعت نظاما يتم بمقتضاه خصم يوم من أجور جميع العاملين فى التعليم لصالح من يتوفاه الله.. أو يتعرض لأى ظروف إنسانية.. وهذا المبلغ يصل حجمه لأكثر من مليون ريال قطرى.. ويتبرع به الجميع بكل الرضا والاحترام لمن تعرض لمحنة من زملائهم الذين يتولون عملية التعليم.. وتخريج اجيال من المواطنين القطريين وأبناء الجنسيات الأخرى هناك.

الأخوة القطريون يطبقون الكلام المأثور عندنا «من علمنى حرفا.. صرت له عبدا» بالقول والفعل والتكريم.. والدليل زيارة الأمير حمد لأسرة مدرسه فى الابتدائى لتقديم واجب العزاء بنفسه.

عزاء الأمير لأسرة معلمه اشارة لها معان .. وليت الذين يتعدون ويعتدون على المعلمين ومديرى المدارس بالسب والإهانة فى شبه ظاهرة أصبحت مؤسفة.. ان يتعلموا منها.. بعدما أهدروا مبدأ الاحترام والوفاء والقيم التى علمناها لغيرنا من المجتمعات العربية فتمسكوا بها وأعطوا درسا لنا وللاخرين.

■■■

• ويل لنا من الصحافة الصفراء وقنوات الإثارة والتهويل..

منذ أيام أصدر المحامى العام لنيابات شمال الجيزة الكلية قرارا نهائيا بإغلاق ملف التحقيقات فى واقعة اتهام الطبيب طارق جمال عبدالغفار.. الذى كان مرشحا لمنصب مهم فى معهد القلب.. واستبعد منه بسبب محضر تحريات مشبوه اتهمه بإدارة عيادته للدعارة وأعمال منافية للآداب.. وتم حبسه أكثر من عشرين يوما على ذمة التحقيق فى تلك التهم!

قرار المحامى العام استبعد جميع الاتهامات الموجهة للطبيب لعدم وجود مستندات وأدلة تعززها.. وألغى رقم الجنحة وقيد الأوراق بدفتر الشكاوى لحفظها إداريا.. وقرر تسليمه عيادته الطبية المتحفظ عليها!

والسؤال:

أولا: من المسئول عن تدمير سمعة الطبيب.. وتشويه ملفه المهنى؟!

ثانيا: لماذا خلا قرار النيابة من توجيه اتهام لمن أعدوا التقرير المشبوه.. ولمن أدانوه فى جنحة حبس.. ومن شوهوا سمعته صحفيا وإعلاميا؟!

■■■

أجمل وأفكه تعليق على نتائج الجولة الأولى للانتخابات قاله الدكتور نظيف رئيس الوزراء عندما أكد لنا ان اكتساح تسعة وزراء من حكومته للانتخابات البرلمانية دليل على وجود قاعدة شعبية للحكومة فى الدوائر الانتخابية.. لأن نجاح وزرائه كان بتفوق شديد واكتساح أثار إعجابه وتفاؤله!

الدكتور نظيف لم يصل إلى علمه ان تقديرات اللجنة العليا للانتخابات أشارت إلى ان ٣٥٪ من الناخبين فقط هم من أدلوا بأصواتهم فى الانتخابات.. فهل تلك النسبة تمثل مؤيدى حكومته باكتساح؟!

الوادى الجديد: منافسة بين سيدة الجنوب والغرب

تتنافس غداً فى جولة الإعادة على مقعد كوتة المرأة «عمال» كلاً من مرشحة الحزب الوطنى فيكتوريا العمدة «سيدة الجنوب»، و«بنت الغرب» المرشحة المستقلة منى ذاكر من مدينة الفرافرة وتسعى كل منهما للفوز بهذا «المقعد المتعب» لاتساع الدائرة.

■ خالد عز الدين

الغربية: أبوزيد وشوبير وعبدالأحد والمراسى والجندى أبرز المتنافسين

تشهد جولة الإعادة بالمحافظة صراعاً شرساً بين المرشحين المتنافسين فى عشر دوائر وإن حسم بعضها بعد انسحاب مرشحى الاخوان فى ٤ دوائر ففى دائرة بسيون تجرى جولة الاعادة على مقعد العمال بين المرشح المستقل حافظ المراسى صاحب الشعبية الكبيرة بالدائرة والذى سعى مرشحو الفئات للتحالف معه وباتت فرصة المراسى مؤكدة فى الفوز بالمقعد وذلك فى مواجهة المرشح المستقل خالد معوض، بينما يعد مقعد الفئات محسوما لمرشح الحزب الوطنى نبيل فسيخ بعد انسحاب مرشح الاخوان علم الدين السخاوى.. وأشتعل الصراع على مقعد الفئات فى دائرة طنطا بين مرشحى الوطنى ياسرالجندى وأحمد شوبير وباتت فرصة محمد عريبى مرشح الوطنى على مقعد العمال مؤكدة فى الفوز بعد انسحاب مرشح الاخوان السيد عسكر.. وفى دائرة زفتى حيث المنافسة الشرسة بين الدكتورعبد الاحد جمال الدين مرشح الوطنى وزعيم الاغلبية ويعتمد على انصاره بالدائرة ومحمد أنور مصلح امين الحزب الوطنى سابقا والذى يخوض الانتخابات مستقلا وتجرى الاعادة أيضا على مقعد العمال بين مرشح الوطنى عبدالله أبوحسين والمرشح المستقل محمد الجوهرى وأصبحت التحالفت معلنة فى هذه الدائرة بين الوطنى من ناحية والمستقلين من ناحية أخرى.. وفى دائرة نهطاى بات مقعد الفئات محسوماً لوزير الرى السابق محمود أبوزيد مرشح الوطنى بعد انسحاب مرشح الاخوان عبدالجواد شبانة.. وفى دائرة محلة روح تجرى الاعادة على مقعد الفئات بين مرشح الوطنى سمير عيسى وحافظ الخولى مرشح الوطنى وعلى مقعد العمال بين مأمون عتمان نائب الدائرة ومرشح الوطنى فى مواجهة طارق سلامة مرشح حزب السلام.. وفى دائرة السنطة اشتعلت المعركة بين محمد عامر مرشح الوطنى صاحب الشعبية الكبيرة فى مواجهة عبدالستار شلبى مرشح الوطنى وذلك على مقعد العمال وان كانت فرصة عامر هى الاقرب لحسم المعركة لصالحه.

■ عبدالرحمن عبدالحليم



السويس: معركة غير واضحة المعالم على مقعد العمال

تشهد جوله الاعادة على مقعد العمال بالدائرة الاولى منافسة شرسة غير واضحة المعالم بين مرشح الوطنى عبد الناصر مصطفى ومرشح حزب التجمع عبد الحميد كمال وهو السيناريو الذى حدث فى الانتخابات الماضية حيث خاض الاثنان جولة الاعادة وحسمها مرشح الوطنى لصالحة الا ان الوطنى يواجه هذه المرة ازمة تتمثل فى قيام عدد من المستبعدين من ترشيحات الوطنى باقرار مساندة مرشح التجمع لإسقاط عبد الناصر انتقاماً من الحزب وكذلك قيام مرشح التجمع بالحصول على وعود من عدد كبير من المرشحين الذين خسروا فى الجولة الاولى ورغم التحالفات التى يجريها مرشح التجمع إلا ان عبد الناصر مصطفى مرشح الوطنى لديه تكتلات تصويتية كبيرة خاصة اصوات عمال المصانع المنتشرة بالدائرة وهو ما يصعب معه التكهن بالنتيجه وعلى مقعد الفئات بالدائرة تدور معركة الاعادة بين مرشحى الوطنى بيومى البرقى وابوالوفا بشير والمؤشرات بالدائرة ترجح كافة البرقى لحسم المعركة حيث يتردد بالدائرة ان هناك اتجاها بأن يكون هذا المقعد لأحد من ابناء «السوايسة» وهو ما ينطبق على البرقى.

الفيوم: التحالفات تفرض نفسها بين مرشحى الوطنى

تشهد دائرتا طامية وسنورس معارك ساخنة فى جولة الإعادة على المقعدين بعد ان انحصرت المنافسة على ٨ مرشحين للحزب الوطنى، وقام مرشحا الفئات فى كل دائرة بالتنسيق مع مرشح العمال لحشد أكبر عدد من الأصوات، ففى دائرة طامية تحالف النائب الحالى احمد أبوطالب «فئات» والمعتمد على التكتلات التصويته ببندر طامية وقرى سرسنا وكفر عميرة وأبوطالب مع النائب الحالى احمد عبدالقوى «عمال» والذى يعتمد على أصوات عائلته، وفى المقابل قام ثابت الجمال «فئات» عضو مجلس الشورى السابق بالتنسيق مع مرشح العمال احمد مصطفى عبدالواحد، وتؤكد المؤشرات ان أبوطالب وعبدالقوى الأقرى لحسم المعركة خاصة وأن أبوطالب سبق وحصل فى الجولة الأولى على ٢٨ ألفا و٣٢ صوتا على الرغم من إلغاء ٣٥ كانت لصالحه فى حين حصل الجمال على ٢٤ ألفا و١٧١ صوتا، وقد قام كل من المرشحين الأربعة بإجراء لقاءات مع الذين خرجوا من الجولة الأولى للحصول على أصوات القرى التى ينتمون إليها. أما دائرة سنورس فقد قام النائب الحالى محمود الهوارى «فئات» والذى يعتمد على أصوات منطقة الوسط بالدائرة بالتنسيق مع عبدالعليم زكريا «عمال» والذى يعتمد على التكتلات التصويتية بالجزء الشرقى وهو التنسيق الذى دفع النائب الحالى حسين ياسين «فئات» للتنسيق مع السيد عبدالجواد «عمال»، ومن الصعب التكهن بنتيجة مقعد العمال نظرا لتقارب عدد الأصوات بين المرشحين فى الجولة الأولى اما مقعد الفئات فيقترب من حسمه الهوارى والذى كان فارق الأصوات بينه وبين منافسه فى الجولة الأولى ٦ آلاف صوت.



■ أحمد أبوطالب

■ أحمد ممدوح

القليوبية: جمالات ومسعود الأقرب للفوز

تجرى الإعادة بدائرة قسم أول شبرا الخيمة على مقعد العمال بين أبناء الوطنى اللواء عاطف مسعود الذى حصل على ١٧ ألفاً و٩٥١ صوتاً.. وأحمد البنا الذى حصل على ٧ آلاف و٤١٧ صوتاً.. وأرقام الجولة الأولى تصب بفارق كبير لصالح مسعود.. وتعنى أن الجولة الثانية سوف تحسم لصالحه.. وتشهد جولة الإعادة بدائرة طوخ على مقعد العمال معركة شرسة بين النائبة الحالية جمالات رافع مرشحة الحزب الوطنى والمرشح المستقل منصور قدح.. إلا أن كل الشواهد ونتائج المعارك السابقة التى خاضتها جمالات رافع وانتصرت فيها تجعل المعركة شبه محسومة لصالحها خاصة أنها حصلت فى الجولة الأولى على ٢٥ ألفاً و٢٧ صوتاً بينما حصل قدح على ١٧ ألفاً و٨٨ صوتاً.. وتعد دائرة قليوب صداعاً فى رأس أمين عام الحزب الوطنى بالقليوبية اللواء عبدالرحمن شديد بسبب شقيقه مرشح الحزب اللواء محمد شديد «نائب وزير الإنتاج الحربى» الذى يخوض الانتخابات بالدائرة على مقعد الفئات وحصل فى الجولة الأولى على ٢١ ألفاً و٢٨٣ صوتاً.. بينما حصل منافسه المستقل عبدالحكيم شداد «محام» على ١١ ألفاً و٦٥٠ صوتاً.. وتجرى الإعادة بينهما.. وبالرغم من أن أمين الحزب أعلن منذ اللحظة الأولى لتقديم شقيقه أوراق ترشيحه، وأنه يرفع يده عن دائرة قليوب درءاً للشبهات.. إلا أنه لم يسلم من الشكاوى ضده.. وأخيراً تقدم عبدالحكيم شداد «مستقل» ببلاغ للنائب العام يتهم فيه نائب الشورى خالد سيف بأنه يساند مرشح الوطنى محمد شديد ويجهز البلطجية لتقفيل الصناديق فى الجولة الثانية مجاملة لأمين الحزب الوطنى بالمحافظة ليرد الجميل له فى انتخابات الشورى.. وهو الأمر الذى نفاه الجميع وأكدوا أنه ليس له أساس من الصحة.. كما تجرى الإعادة بنفس الدائرة على مقعد العمال بين مرشح الوطنى درويش مرعى.. والمرشح المستقل محمد سالم الكمار.. وهذه المعركة الانتخابية ستكون شرسة وصعبة لأنها تدخل فى حسابات العصبية القبلية والعائلات.



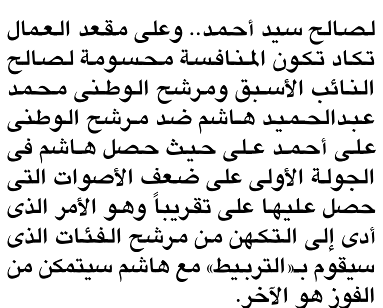
■ جمالات رافع

■ أحمد عبدالكريم



CMYK






كفر الشيخ: داود وهـــاشم الأقـــرب لحـــسم جـــولـــة الإعـــادة

تشهد جولة الإعادة والتى تقام فى ٨ دوائر بمحافظة كفر الشيخ منافسة ساخنة.. وتعد دائرة فوه ومطوبس أكثر هذه الدوائر من حيث شدة المنافسة فعلى مقعد العمال يواجه صلاح المعداوى مرشح الحزب الوطنى محمد عبدالعليم داود المرشح المستقل صاحب الشعبية الكبيرة بين أبناء الدائرة وقد حصد داود ٣٠٢٠٤ أصوات فى الجولة الأولى مقابل ١٣٤٢٦ صوتاً للمعداوى الذى يسعى لجمع أصوات مؤيدى المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ فى الجولة الأولى خاصة من أبناء مركز فوه.. وتشير التوقعات إلى فوز داود فى حالة تمكنه من المحافظة على نسبة الأصوات التى حصل عليها فى الجولة الأولى. وعلى مقعد الفئات يتنافس فتحى الشرقاوى مرشح الوطنى، وعلى العجوانى وتبدو المنافسة شديدة على هذا المقعد لتقارب نسبة الأصوات التى حصل عليها كلا المرشحين.

وفى الدائرة السادسة ومقرها مركز شرطة سيدى سالم يتنافس على مقعد الفئات مرشح الوطنى ونائب الدائرة السابق سيد أحمد محمد والمرشح المستقل ماهر المصرى ويعتمد سيد أحمد على تأييد قرى الملاحة والبحيرى وسد خميس والزحاليق والتى تضم نسبة كبيرة من الأصوات فى حين يعتمد المصرى على تأييد قرى الشخلوبة ودمرو والحدادى وهى قوة لا يستهان بها وسيكون الرهان على استقطاب أصوات أبناء قرى الورق وأبو غيمة ومنشأة عباس والتى يوجد بها أكبر عدد من الناخبين.. ويصعب التكهن بالفائز بهذا المقعد خاصة أن الفارق بينهما فى الجولة الأولى أقل من ٤ آلاف صوت لصالح سيد أحمد.. وعلى مقعد العمال تكاد تكون المنافسة محسومة لصالح النائب الأسبق ومرشح الوطنى محمد عبدالحميد هاشم ضد مرشح الوطنى على أحمد على حيث حصل هاشم فى الجولة الأولى على ضعف الأصوات التى حصل عليها على تقريباً وهو الأمر الذى أدى إلى التكهن من مرشح الفئات الذى سيقوم بـ«التربيط» مع هاشم سيتمكن من الفوز هو الآخر.

■ ضياء أبوكيلة

مخاطر التدخين وجهود الوزيرة

بقلم: فاطمة بركة

أعجبتنى تصريحات مشيرة خطاب وزيرة الأسرة والسكان بشأن مراجعة الدراما التليفزيونية بالنسبة لقضية التدخين، وقالت الوزيرة ان الدراما التليفزيونية تخرق قوانين منع التدخين وانها تقدم صورة سلبية للشباب يحاولون تقليدها فيقعون فى المحظور، بادمان التدخين، والذى يمكن ان يقودهم إلى ما هو أخطر!

وإذا كانت الوزيرة تحاول ان تدفع الدراما لتقديم صورة حضارية لمنع التدخين، وتقديم القدوة من خلال أبطال يحبهم الشباب ويقلدونهم فانها بكل تأكيد يجب ان تؤكد على تفعيل قوانين منع التدخين فى الاماكن العامة، ومنع الشيشة، وغير ذلك من القوانين التى اصدرها مجلس الشعب، ولكنها غير مفعلة حتى الآن، ولا نعلم لماذا لا يتم الالتزام بالقوانين التى تحمى الاطفال والشباب وحتى الشيوخ من أخطار تهدد حياتهم بأمراض تقضى على الحيوية والشباب لديهم، وأيضا على أموالهم وتدفعهم إلى الهاوية.

اخطار الادمان كبيرة جدا، ويجب ان نتعاون جميعا فى منع هذا الغول الكبير الذى يلتهم الأخضر واليابس، ولا يقف فى طريقه شىء سوى الوعى الجيد باخطاره ومنع كل ما يؤدى اليه مثل السجاير حتى لو كان بالقوة.. ومنع التدخين لن يتأتى برفع أسعار السجائر فقط لانه كلما ارتفع سعرها تهافت عليها الشباب أكثر، وتسابقوا فيما بينهم بمن يشترى أكثر أو من يشرب أكثر.

اعتقد انه يجب ان تكون هناك حلول عملية وأكثر جدية، وان يتعاون الجميع لحل تلك المشكلة التى تضخمت وزادت مخاطرها ولا يمكن ان نتناقلها أو نسكت عليها، ولتكن البداية بتفعيل بعض القوانين التى صدرت من مجلس الشعب بمنع التدخين فى الأماكن المغلقة، ودفع الغرامات الفورية، وأيضا التوعية الجادة باضرار التدخين من خلال وسائل الإعلام المختلفة والدراما التليفزيونية التى ترى الوزيرة ان عليها دورا كبيرا.

النواب الجدد يستخرجون بطاقات العضوية

■ محمد نبيه حسانين

■ وجدى السيد بيومى

■ حياة عبدون الفائزة بمقعد الفئات بكوتة المرأة فى محافظة الشرقية

قنا: التوازنات القبلية تحسم مقعد الفئات للهوارة فى الرئيسية



اقتربت المعركة من الحسم على المقعد الثانى بدائرة الرئيسية بنجع حمادى بعد ان حسم هشام الشعينى مقعد العمال والفلاحين من الجولة الاولى.. واصبح اللواء خالد خلف الله المرشح المستقل «فئات» الاقرب للفوز بالمقعد الثانى نظرا لان هذه الدائرة تتميز بطبيعة خاصة وهى تقسيم مقعديها بين قبائل العرب والهوارة وكذلك شرق وغرب نجع حمادى.. وقد نجح الشعينى فى الفوز بمقعد الشرق والعرب وهو ما ادى لتحالفه مع مرشح الهوارة وعلى مقعد الغرب المرشح خلف الله ضد مرشح العرب الاخر السيد المنوفى الذى حقق نتيجة جيدة فى الجولة الاولى وحصل على ١١ الفا و٧١٢ صوتا بفارق يقترب من ٣٠٠ صوت عن خلف الله.. فى دائرة نجع حمادى الاخرى تلعب التوازنات القبلية ايضا دورا كبيرا فى حسم المقعدين حيث اصبح مرشح الحزب الوطنى عبدالرحيم الغول نائب الدائرة الحالى عن الفلاحين الاقرب للفوز ممثلا لقبيلة العرب رغم امتناع اقباط الدائرة عن التصويت لصالحه.. بينما الاقرب للفوز معه وعن الفلاحين ايضا محمود ابوالطيب مرشح الوطنى ايضا ممثل قبائل الهوارة خاصة بعد ان تم التحالف بينهما فى مواجهة المرشحين الآخرين على مقعد الفئات وهما مرتضى ابوسحلى «مرشح الوطنى» وخالد عبدالوهاب «مستقل».


■ عبدالرحيم الغول

■ أحمد هاشم

سوهاج: ٤٦ مرشحا ومرشحة يتنافسون على ٢٤ مقعدا



٤٦ مرشحا يتنافسون على ٢٤ مقعدا من بينهم ٢٨ للوطنى و٢٠ مستقلا من بينهم ٤ مرشحات للكوتة فى ١٤ دائرة انتخابية ولا وجود للمعارضة او الاخوان فى انتخابات الاعادة بالمحافظة.

وبدا الاستنفار الامنى واضحا فى كل الدوائر تحسبا لوقوع مصادمات مسلحة كما حدث فى الجولة الاولى فى بندر سوهاج والبلينا وطهطا.

■ خالد حسن

معتمداً على تاريخ نيابى عريق
الضبع يتصدر المنافسة فى جهينة

تشهد جولة الإعادة على مقعد العمال بدائرة جهينة فى محافظة سوهاج منافسة شرسة بين مرشح الحزب الوطنى العمدة محمد الضبع والمستقل حميده أبو شحاتة.. ويتقدم العمدة الضبع معتمداً على مساندة قوية من مختلف عائلات جهينة، وعلى تاريخ نيابى طويل لعائلته يمتد من أول تشكيل نيابى شهدته مصر عام ١٩٢٣.. وزادت شعبية الضبع بشكل كبير بعدما أعلن تخليه عن القبلية المعروفة عن الدائرة، ليعلن أنه مرشح جميع العائلات بالمدينة والقرى، مما دعا الكثير من أعيان وشيوخ الدائرة لإعلان مساندته، وفى المقابل يعتمد حميده أبو شحاتة الذى يخوض المعركة الانتخابية لأول مرة على تأييد أبناء عمومته.

■ محمد الضبع

العمدة نائب

تشهد محافظة المنيا وجود أكثر من عمدة على مقاعد الفلاحين يخوضون انتخابات الاعادة وهم محمد عبدالعظيم عمدة قرية «حلوة» بمركز مطاى وحسن العمدة عمدة «تلة» بمركز المنيا واحمد شرموخ عمدة قرية «شرموخ» بمركز ملوى واحمد السنوسى عمدة «دماريس».

أمـل

أثار سقوط عدد كبير من رؤساء ووكلاء لجان مجلس الشعب فى الجولة الأولى من الانتخابات شهية عدد من قدامى الأعضاء ممن تمكنوا من الفوز لتولى مناصب قيادية فى مجلس الشعب الجديد.

الأقصر: صراع ثلاثى على مقعد الفئات بإسنا

ضمن فيصل الفار الفوز بمقعد العمال عن دائرة إسنا بمحافظة الأقصر نظراً لأنه المرشح الوحيد على المقعد.. إلا أن المعركة تظل ساخنة على مقعد الفئات فى ظل تنافس ثلاثة مرشحين يتقدمهم وائل زكريا الأمير مرشح الحزب الوطنى الذى حصل على أكبر عدد من الأصوات فى الجولة الأولى محققاً نحو ١٥ ألف صوت متفوقاً على زميله مرشح الوطنى الثانى عباس حزين بنحو ٤ آلاف صوت.. وينافسهما ضياء العمدة المرشح المستقل بقوة خاصة أنه حقق فى الجولة الأولى المركز الثانى فى عدد الأصوات.. وارتفعت أسهم الأمير خلال الأيام الأخيرة خاصة بسبب تواجده المستمر بين أبناء الدائرة.. وفى دائرة أرمنت تبدو فرص مرشحى الحزب الوطنى الأكثر فى الفوز خاصة بعد أن تفوقا فى الجولة الأولى على منافسيهما فعلى مقعد الفئات يقترب النائب السابق د. بهجت الصن من حسم النتيجة لصالحه خاصة أن منافسه الصحفى ضياء رشوان مرشح حزب التجمع لا يتواجد كثيراً فى الدائرة.

أسيوط: كعكة الراسبين تحدد الفائزين فى جولة الإعادة

اشتدت المنافسة فى دوائر أسيوط بين المرشحين الذين سيتنافسون فى جولة الإعادة ويحاول كل منهم اقتسام «كعكة» الأصوات التى تركها المرشحون الراسبون فى الجولة الأولى وشهدت الدوائر اتفاقيات جانبية بين المرشحين مع هؤلاء الراسبون.. وتعتبر دائرة أبوتيج من أشد الدوائر سخونة حيث يتنافس فيها أولاد العمومة من عائلة أبوعقرب وهما أحمد سعد أبوعقرب النائب الحالى ومحمود أبوعقرب عضو الشورى السابق حيث يتنافسان على مقعد الفئات، وهو مما ينذر بإمكانية صعود المرشحين «العمال» وهما احمد عمار المرشح «المستقل» وأحمد متولى مرشح الوطنى وعضو مجلس الشعب السابق. وقد شهدت الأيام الماضية محاولة اتفاق من محمود أبوعقرب مع أنصار مرشح الوطنى الخاسر كامل مكى «عمال» لمساندته وهو ما دفع احمد أبوعقرب للتحالف مع أحمد عمار، وتؤكد المؤشرات ان كلا من احمد عمار وأحمد أبوعقرب الأقرب للفوز.

وتأتى دائرة ابنوب فى المرحلة الثانية فى السخونة خاصة بعد ان شهدت كبرى المفاجآت فى الجولة الأولى بخسارة النائب الحالى ياسر عمر ودخول مرشحين مستقلين جولة الإعادة على مقعد الفئات ومعهما مرشحان على مقعد العمال من الحزب الوطنى وتمنع الجغرافيا أى اتفاق بين المرشحين حيث ان كلا من اللواء طه سيد طه مرشح «الفئات» وخالد العمدة «عمال» من قرية بنى محمد ويواجههما كل من عثمان طه «فئات» ابن قبيلة العسيرات بمدينة ابنوب ومحمد حسن عطية «عمال» عمدة المعابدة.. ويطمع المرشحون فى كسب الأصوات التى ذهبت خلال الجولة لكل من ياسر عمر ومحمد بركات فى الفئات وطارق نصار فى العمال. ويعتبر كل من خالد العمدة وعثمان طه من أقرب المرشحين للفوز.. أما دائرة البدارى فلا تقل سخونة بعد أن دخل المرشح المستقل على مقعد العمال أحمد فتحى نعمان فى جولة الإعادة ويحاول عمر جلال هريدى المرشح على مقعد الفئات كسب ثقة زميله السابق فى البرلمان أحمد فتحى نعمان فى التحالف للنجاح معا كما فعلا فى انتخابات ٢٠٠٥ على حساب مديح عمار زناتى مرشح الحزب الوطنى على مقعد الفئات ومدحت نصار مرشح الوطنى على مقعد العمال وهما مرشحا المدينة فى حين ان احمد فتحى وعمر جلال هريدى مرشحا القرى لذا فهما يرغبان فى كسب أصوات مرشحى القرى الذين خرجوا من الجولة الأولى وهما أقرب المرشحين للفوز.

■ محمد منير

■ عبير عصام

عبير عصام تقترب من فئات أسوان

تدور جولة الإعادة على مقعد الفئات بكوتة المرأة فى محافظة أسوان بين مرشحة الحزب الوطنى عبير عصام الدين، والمرشحة المستقلة د. هدى مصطفى، وذلك بعد أن تفوقت مرشحة الوطنى بفارق ٢٠ ألف صوت فى الجولة الأولى، وتتمتع بثقة كبيرة من أهالى أسوان.

«سيد قراره» أم محاكم مجلس الدولة؟
مشكلة كل برلمان.. من يقرر صحة العضوية ويُثبّت الكرسى للنائب؟

تحقيق: عبدالمجيد الجمال

بعد اعلان نتائج المرحلة الاولى من انتخابات مجلس الشعب وتسلم الناجحين بطاقات عضويتهم وفى وجود احكام كثيرة من القضاء الادارى بوقف الانتخابات فى دوائر انتخابية بسبب تعديل صفات المرشحين أو لعدم ادراج مرشحين.. السؤال هل يصبح الناجحون -المطعون ضد عضويتهم- نوابا فى البرلمان؟ ومن الذى سيقرر ذلك.. مجلس الشعب سيد قراره؟ أم محاكم مجلس الدولة؟

بداية يؤكد المستشار يحيى دكرورى نائب رئيس مجلس الدولة ان الدستور خص مجلس الشعب بالفصل فى صحة عضوية اعضائه بمجرد اعلان النتيجة، وهو الذى يقول كلمته مقدرا الاسباب التى ادت للتشكيك فى العضوية اذا كانت عيوبا فى الاجراءات أو تغييرا لصفة المرشح أو اخطاء شابت عملية الفرز وما غير ذلك.

ويوضح ان المحكمة عليها اصدار الحكم وجهة الادارة هى التى تنفذ ومبدأ الفصل بين السلطات يجعل القضاء غير مسئول عن تنفيذ احكامه.

اللحظة الفاصلة

وتؤيد ذلك د. فوزية عبدالستار استاذة القانون الجنائى بجامعة القاهرة والرئيسة السابقة للجنة شئون الدستور والتشريع بمجلس الشعب موضحة ان العضوية تثبت للمرشح الفائز لحظة اغلاق الصناديق واعلان النتيجة وهى الفيصل بين سلطة المحاكم وسلطة مجلس الشعب فى الفصل فى صحة عضوية اعضائه. وهذا يؤدى الى ان كل ما يتم قبل اسباغ صفة النائب على المرشح -أى خلال الانتخابات وقبل اعلان النتيجة- مرجعه الى المحاكم الادارية فإذا فصلت فيه بحكم نهائى بات وجب تنفيذه أما اذا اعلنت النتيجة فالطعن فى صحة عضوية نائب يقدم الى مجلس الشعب مباشرة فيحيله رئيسه الى محكمة النقض للتحقيق فى صحته وتوضح رأيها فى تقرير ترسله الى مجلس الشعب حيث تدرسه اللجنة التشريعية. ثم ترفع ما تراه نحو العضوية المطعون عليها الى مجلس الشعب الذى يفصل فيه فإذا قرر ان العضوية باطلة فذلك يستلزم موافقة ثلثى اعضاء المجلس كلهم -وليس الحاضرين فقط- واذا نقص صوت واحد عن الثلثين تثبتت العضوية للنائب وأكمل مدته.

النائب الصحيح

أما المستشار سعيد برغش نائب رئيس مجلس الدولة فيقول ان ما بنى على باطل فهو باطل فاذا دخل مرشح مجلس الشعب وانتخابه غير صحيح سواء لعيب فى الاجراءات أو خطأ شاب العملية الانتخابية أو لعدم ثبوت الصفة الصحيحة له، فنجاحه باطل ولا يصبح عضوا فى مجلس الشعب. وكل ذلك الذى يفصل فيه هو القضاء الذى احكامه هى عنوان الحقيقة ويجب احترامها وتنفيذها دون استهانة وإلا ضاعت شرعية الدولة ونحن نرى ان نص المادة ٩٣ من الدستور باختصاص مجلس الشعب بالفصل فى صحة العضوية مقصود بها العضوية الصحيحة التى يكتسبها المرشح. فليس معقولا ان تنصرف ارادة الدستور هنا الى عضوية فاسدة لتحيطها بسياج من الاجراءات وإنما هى تقصد تلك العضوية الصحيحة والتى جاءت بارادة حقيقية للشعب، ثم ثار بعد ذلك مشكلة حيالها فهذه التى يختص سيد قراره اى مجلس الشعب بالفصل فيها.

احترام القضاء

ويتناول الدكتور جابر جاد نصار استاذ القانون الدستورى بجامعة القاهرة الموضوع بمنهجية علمية فيقول هناك مجموعة من الحقائق يجب ذكرها أولا لنستطيع الوصول للرأى الصحيح. أول هذه الحقائق ان المنازعات حول شروط الترشيح أو اجراءات عملية الانتخاب هى من اختصاص القضاء الادارى وحده. وثانى الحقائق ان احكام هذا القضاء واجبة النفاذ بمجرد صدورها ولا يجوز الاشكال على تنفيذها امام القضاء المدنى. الحقيقة الثالثة ان صدور أحكام حول العملية الانتخابية التى تمت الاسبوع الماضى بهذه الكثافة تلقى ظلالا من الشك حول شرعية الانتخاب وتشكيل مجلس الشعب الجديد. والحقيقة الاخيرة ان عدم تنفيذ كل هذه الاحكام سيترتب عليها تعويض من صدرت لصالحه من الخزانة العامة للدولة التى يمولها المواطنون دافعو الضرائب.

ثم يوضح: هناك احكام ببطلان الانتخاب فى دوائر لعدم ادراج مرشحين وحرمانهم من حق دستورى بما ينال من شرعية مجلس الشعب. وهذه لا طعون فيها تقدم للمجلس لان المضرور يتقدم مباشرة للمحكمة المختصة يطلب تعويضه عن خطأ الجهة الادارية بعدم التنفيذ. اما الاحكام المتعلقة بصفة المرشح إن كان فئات أو عاملا أو فلاحا فعدم تنفيذها يؤدى الى خلل فى التركيبة الدستورية للمجلس لعدم وجود النسبة الحقيقية المطلوبة. وهذا وضع خطير يبت فيه مجلس الشعب بموضوعية وحيادية حتى لا تسقط عنه الشرعية وبالتالى تضيع شرعية قراراته. واما اذا اجريت الانتخابات رغم وجود حكم بات بوقفها فلابد من اعادة الانتخاب الذى اصبح باطلا ونتيجته وردت على معدوم لمخالفته حكما قضائيا.

■ المستشار يحيى دكرورى


■ د. فوزية عبدالستار

■ د. جابر جاد نصار


■ المستشار سعيد برغش

الشرقية: المرشحون يكثفون التحالفات والجولات ويصنعون تكتلات جديدة

شهدت المحافظة قيام انصار بعض المرشحين باعداد منشورات ضد منافسيهم وتوزيعها على المواطنين واطلاق الشائعات حول صدور احكام قضائية ضد بعضهم واستبعادهم من الانتخابات وقيامهم بتمزيق اللافتات الدعائية لتأكيد ذلك.. ومن ابرز الظواهر فى مرحلة الاعادة تحالف مرشحى الوطنى مع بعض المستقلين للاستفادة من قوتهم فى دوائرهم وتحالف بعض المستقلين مع مرشحى الاخوان الذين لم ينجحوا فى الجولة الاولى.. ففى الدائرة السادسة ومقرها مشتول السوق فان معركة الاعادة بها ملتهبة وتجرى على مقعدى الفئات والعمال.. ويتنافس فيها ٤ مرشحين يمثلون الوطنى والمستقلين وترجع شراسة الدائرة الى تحكم العصبية والقبلية وتصفية الحسابات فيها خاصة بين اولاد العم.. فعلى مقعد الفئات يتنافس مرشح الوطنى النائب الحالى محيى الدين ربيع ويعتمد على ثقل عائلته والمرشح المستقل خالد محمد طاحون الا ان هذه المعركة تعد شبه محسومة لصالح مرشح الوطنى.


■ محيى الدين ربيع

أما مقعد العمال فالمنافسة فيه بين مرشح الوطنى اللواء محمد احمد صالح ويعقد على ثقل عائلته فهو حفيد المرحوم الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الازهر الاسبق وبين المرشح المستقل سعيد العبودى ويعتمد على عائلته ولايمكن التكهن بنتيجة الاعادة على هذا المقعد.

اما الدائرة الحادية عشرة ومقرها «اشكر» فقد شهدت مفاجأة من العيار الثقيل فى الجولة الانتخابية الاولى حيث لم يحالف الحظ مرشحى الوطنى لمقعد الفئات د. شريف عمر واللواء سعد الدين عبدالهادى النائب السابق بسبب التصارع الشرس وتصفية الحسابات بينهم مما ترتب عليه تفتيت الاصوات الدائرة.. وتجرى الاعادة على هذا المقعد بين المرشح المستقل علاء احمد عبدالنبى رجل الاعمال والذى تربطه صلة قرابة من الدرجة الاولى بشريف عمر.. وكان من اشد انصاره فى الجولات السابقة الا ان صديق الامس اصبح عدو اليوم.. وكان من اسباب خسارته.. وسعيد محمد الهادى المرشح المستقل وقد سبق له خوض المعركة الانتخابية لدورتين متتاليتين ولايمكن التكهن بنتيجة جولة الاعادة فى هذه الدائرة والملقبة بدائرة المفاجآت.

■ سناء عنان

الموسكى تتحدى باب الشعرية

المنافسة فى جولة الإعادة على المقعدين بدائرة باب الشعرية تحولت من معركة بين المرشحين سواء من المستقلين أو الوطنى إلى معركة بين منطقتى باب الشعرية والموسكى حيث سيحاول الناخبون فى المنطقتين حشد الأصوات لصالح مرشحيهما، خاصة منطقة الموسكى بعد أن تمكن المرشحان المستقلان صلاح زكى على مقعد «الفئات» وياسر عيسى على مقعد «العمال» اللذان ينتميان للموسكى من الوصول لجولة الإعادة أمام مرشحى الوطنى والمنتمين لمنطقة باب الشعرية، ويعتمد صلاح زكى «فئات» والمنشق عن الوطنى على أصوات أبناء بلدته الطوابية بمحافظة أسيوط والمنتشرين بمنطقة الموسكى كما يعتمد أيضا على سلاح رأس المال وتلقيه مساندة من المرشح المستقل على مقعد العمال والنائب الحالى محمد عبدالنبى والذى خسر فى الجولة الأولى، أما المرشح المستقل ياسر عيسى «عمال» فقام بالتربيط مع زكى خاصة انه أيضا من الطوابية، والاثنان سيلقيان دعما من عدد من المستقلين الذين خسروا فى الجولة الأولى، وفى المقابل يعتمد مرشحا الوطنى والمنتميان لمنطقة باب الشعرية سعيد عبدالخالق «فئات» وعاطف عبدالفتاح حمام «عمال»، على ان عدد الناخبين بمنطقة باب الشعرية أكثر من الموسكى حيث تمثل ٦٠٪ من أصوات الدائرة.

على بلاطة

بقلم: أمانى صادق

AMANYSADEK@GMAIL.COM

لم أتخيل وأنا اخطو خطواتى للدخول من بوابة قاعة المؤتمرات بشرم الشيخ أننى سوف ألقى كل هذا الإبهار والجمال والتنظيم والتنسيق وكأننى انتقلت من مصر إلى أعلى دولة أجنبية فى فن التنسيق والمعارض.

لقد أبدع المنظومون لمعرض «فود جيت» الذى أقامته جمعية المصدرين المصريين «إكسبولينك» بالتعاون مع المجلس التصديرى للحاصلات الزراعية والمجلس التصديرى للصناعات الغذائية فى المدينة الأشهر عالميا مدينة شرم الشيخ، ودع إليه أكثر من ألف من رؤساء وممثلى الشركات الغذائية العالمية من ٨٥ دولة ليشهدوا على الطبيعة ما وصلت إليه السلع الغذائية والحاصلات الزراعية المصرية ولتكون معها دعاية سياحية لأجمل بقاع الأرض وبذلك نضرب عصفورين بحجر واحد. ولكن. وآه من لكن. خلال جولتى بين الأجنحة العارضة للشركات المصرية سواء لصناعات غذائية أو حاصلات زراعية وبحوارى مع العارضين المصريين فوجئت بان هناك شكوى جماعية من ندرة الأيدى العاملة وصعوبة الحصول عليها وأصابتنى الدهشة كيف نشكو من نقص الايدى العاملة ونحن نصرخ ليل ونهار من البطالة ونعقد الجلسات والمناقشات والمؤتمرات لحل هذه المشكلة؟! ولكن تكرار الشكوى أكد وجودها!! وقد أبدى كثير من المستثمرين المشاركين فى المعرض استعدادهم لتعيين أى أعداد تريد العمل مع تحملهم لمصاريف تدريبهم بشرط ألا يتركوا العمل بعد التدريب.

لقد عقدت الدهشة لسانى عندما أخبرنى المهندس شريف البلتاجى رئيس المجلس التصديرى للحاصلات الزراعية بالامتيازات التى يمنحها للعاملين فى مجال الحاصلات الزراعية ومع ذلك يتركونه مفضلين الجلوس على المقاهى أو العمل كسائقين على عربات «التوك توك» وبعدها يصرخون من قلة فرص العمل أو جلب العمالة الأجنبية.. يا شباب مصر التنمية تحتاج سواعدكم والعمل عبادة وكل الأعمال مما كان موقعها شريفة لا خجل منها بدلا من شراء الموت على مراكب الهروب.

قمة مصرية سلوفينية فى القاهرة مارس القادم

كتبت وردة الحسينى:

يجرى حاليا الاعداد لزيارة رئيس سلوفينيا د.انيلوتيرك للقاهرة خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ مارس القادم والتى يرافقه خلالها وفد يضم عددا من الوزراء ومجموعة من رجال الاعمال.. من المتنظر ان يتم خلال هذه الزيارة عقد لقاء قمة بين الرئيس مبارك وتيرك تتناول بحث سبل دعم التعاون المشترك فى مختلف المجالات والقضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك. وقال د.روبرت كوكالى سفير سلوفينيا بالقاهرة ان هذه الزيارة سوف تعزز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.. وسيتم خلالها عقد منتدى لرجال الاعمال من الجانبين. واضاف فيما يتعلق بالاستثمارات المشتركة بان هناك استثمارات مصرية فى بلاده فى مجال الاليكترونيات والتى يبلغ حجمها حاليا ٥٠ مليون يورو ومن المتوقع ان يتم زيادة هذا الحجم مستقبلا.

واشار كذلك إلى المجال الصحى موضحا ان وفدا من الاطباء المصريين سيزور بلاده قريبا فى اطار تبادل الخبرة فى مجال التأهيل الصحى.

وقال سفير سلوفينيا إن العلاقات الثقافية المصرية السلوفينية تشهد تطورا كبيرا حيث سيتم عقد الاسبوع الثقافى السلوفينى بمصر خلال شهر فبراير القادم.

شفيق يدشن غداً بروتوكول التعاون بين الطيران والجامعة الأمريكية

كتب حسن فكرى:

يدشن الفريق طيار احمد شفيق وزير الطيران المدنى غداً فعاليات التعاون بين قطاعات الوزارة والجامعة الأمريكية لتدريب كوادرها فى مجالات المحاسبة الدولية. وصرح اللواء يسرى امير مستشار وزارة الطيران للشئون المالية بأن هذه الفعاليات تأتى تنفيذاً لبروتوكول تعاون بين شركة سياف للاستشارات المالية التابعة للوزارة وكلية التعليم المستمر التابعة للجامعة الأمريكية ويشارك فى عملية تدشين الفعاليات الى جانب الوزير قيادات الوزارة وتشارلز نورمان عميد كلية التعليم المستمر حيث سيتم البدء فى تدريب كوادر الوزارة والشركات والهيئات والمطارات التابعة لها فى مقر الوزارة وباشراف الجامعة الامريكية.

د. سرور يناقش تعزيز النزاهة الاكاديمية

■ د. احمد فتحى سرور

يفتتح د.احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب صباح اليوم مؤتمر حول «تعزيز النزاهة الاكاديمية» وهو المؤتمر الاول من نوعه فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا يتناول المؤتمر الذى تنظمه الجامعة الامريكية فى مقرها الجديد بالتجمع الخامس عددا من الموضوعات الاكاديمية منها كيفية منع انتهاكات النزاهة وحقوق الملكية الفكرية واخلاقيات البحث العلمى واخلاقيات الاعمال التجارية يشارك فى المؤتمر لفيف من الاساتذة الاكاديميين والمهتمين بالبحث العلمى والملكية الفكرية منهم د.دونا لدمكابى الرئيس المؤسسى لمركز النزاهة الاكاديمية التابع لجامعة كليمون ود.ديفيد أرنولد رئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة.

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد شكرى انور للتعزية فى وفاة اللواء أ.ح.متقاعد عزت عبدالمنعم توفيق، والعميد زكريا عبدالحكيم عبدالعليم عمران لتشييع جنازة العميد طيار متقاعد محمد مصطفى محمد ابراهيم طموم، والعميد هشام شعبان محمد للتعزية فى وفاة مهندس محمد كمال الدين نجم، والعميد خالد عبدالحميد للتعزية فى وفاة د.مهندس بدر الدين مصطفى صقر، والعميد محمد سمهان للتعزية فى وفاة عبدالوهاب الهجام، والعميد عاطف بندارى للتعزية فى وفاة المهندس تامر ممدوح فتحى الشريف، والعميد محمد محمد غانم للتعزية فى وفاة الربان محمد عبدالغنى حافظ.

برقية تهنئة من د.سرور إلى رئيس مجلس الشورى القطرى

أرسل د.أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب برقية تهنئة لرئيس مجلس الشورى القطرى محمد بن مبارك الخليفى بمناسبة فوز قطر باستضافة مونديال ٢٠٢٢ .

تنسيق مصرى سودانى

أكدت مصر والسودان تطابق وجهات النظر تجاه مجمل قضايا مياه النيل واستمرار التنسيق المشترك بين البلدين استعداداً للاجتماع الاستثنائى لمجلس وزراء المياه بدول حوض النيل

ممثل اليونيسيف يشيد بجهود سوزان مبارك للارتقاء بأوضاع المرأة المصرية

كتبت صفية مصطفى أمين:

أشاد فيليب دواميلى الممثل المقيم لمنظمة الأمم المتحدة «اليونيسيف» بالقاهرة بالدور الرائد الذى يقوم به المجلس القومى للمرأة برئاسة السيدة سوزان مبارك من أجل الارتقاء بأوضاع المرأة المصرية مؤكداً على ان المجلس يعد من أهم شركاء التنمية الذين يتم التعاون معهم.

■ السيدة سوزان مبارك

جاء ذلك خلال زيارة ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة للمجلس، بعد تولى منصبه الجديد وذلك بهدف التعرف على رأى المجلس بشأن المشروعات التنموية التى تنفذ بالتعاون مع المنظمة وبحث اوجه التعاون المستقبلى بين الجانبين.

وجع قلب

بقلم: هبه عمر

habaomar55@gmail.com

الانتخابات فى الريف مختلفة تماما عن المدينة، وما يحدث فى القاهرة أو الاسكندرية أو مدن القناة غير ما يحدث فى الشرقية أو الغربية أو الصعيد.. هنا فى المدن الكبيرة تختلف حسابات المرشحين، وتخفت أصوات الناخبين، وقد لايبدون أى اهتمام بالذهاب إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم أو حتى باستخراج بطاقة انتخاب! ولكن هناك فى أعماق القرى والنجوع تصبح حكاية الانتخابات أكثر أهمية وأكثر حساسية، ليس عند المرشحين وحدهم ولكن عند الناخبين أيضا، لأن الصراع على الفوز لا يكون بين أشخاص ولكن بين عائلات، وبعض هذه العائلات تعتبر ان كرسى «البرلمان» إرثا عائليا لا يصح خروجه من مير العائلة، والبعض الآخر يجده فرصة للصعود بالعائلة إلى درجة أعلى من الأهمية والنفوذ والمشاركة فى اتخاذ القرار، وقد يستغل بعض المرشحين مهنته أو درجته الوظيفية أو انتماءه لبعض الفئات المميزة ليحصل على أصوات الناخبين لصالحه، وقد يعتمد البعض الآخر على رصيد متراكم من الخدمات التى قدمتها عائلته لبلاده.

الدائرة الانتخابية التى ينتمى إليها، ولكن فى النهاية قد يكون الفوز لصالح من يستحق ويمتلك القدرة على خدمة الناس بجدية، وقد يكون من نصيب من يعرف آلاعيب الانتخابات وطرقها الملتوية بغض النظر عن جدارته لتمثيل «ناسه» فى البرلمان!

أهالينا فى ريف مصر لا تهمهم الأحزاب ولا يعنيهم سوى نائب برلمانى متاح طوال الوقت لحل مشاكله اليومية ومساعدتهم فى نيل حقوقهم، والتعبير عن آمالهم وأحلامهم تحت القبة، واذا منحوا ثقتهم لمرشح ولم يعجبهم أداؤه سوف يديرون له ظهورهم ولن يسمحوا له بالعودة مرة أخرى إلى كرسى البرلمان!

ليت كل مرشحى انتخابات الإعادة غدا يستعد ليوم الحساب بعد خمس سنوات!

مجلس المرأة ينشىء مجمعا للتنمية بقرية بنى روح بالمنيا

يقوم المجلس القومى للمرأة بمبادرة من السيدة سوزان مبارك بانشاء مجمع للتنمية فى قرية بنى روح مركز ملوى بمحافظة المنيا بوصفها من بين افقر ١٥٠ قرية على مستوى الجمهورية. وأوضحت د.فرخندة حسن الأمين العام للمجلس ان البحث الميدانى لأهالى القرية أظهر حاجاتهم الى اقامة عدد من المشروعات التنموية مثل مدرسة الفصل الواحد، ووحدة صحية، ومركز للتدريب على الصناعات البيئية والاقراض مؤكدة ان المجلس يسعى لتحقيق التنمية الشاملة بالقرية من خلال التنسيق بين مختلف الجهات لمواجهة الآثار السلبية للفقر.

شركات سويسرية كبرى تطلب الاستثمار فى مصر

كتب محمود سالم:

أبدى عدد كبير من الشركات السويسرية الكبرى رغبة فى ضخ استثمارات جديدة بمصر. جاء ذلك خلال لقاء عقده المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة مع وفد من ممثلى كبرى الشركات التجارية السويسرية الذى يزور مصر حاليا.

قال رشيد ان هناك فرصا كبيرة لزيادة الصادرات المصرية للسوق السويسرى مشيرا إلى وصول هذه الصادرات العام الماضى إلى ١٠٣ ملايين دولار مقابل ٢٦ مليونا فى ٢٠٠٨ واضاف ان رؤوس الاموال السويسرية التى تستثمر بمصر بلغت ٢ مليار و١٦٣ مليون جنيه حتى سبتمبر الماضى. ودعا الوزير الشركات السويسرية للاستثمار بمصر واقامة مشروعات جديدة فى مختلف القطاعات والاستفادة من الاتفاقيات التى وقعتها مصر مع مختلف التكتلات الاقتصادية وتطوير مناخ الاستثمار والاعمال بمصر مشيرا إلى ان نجاح العديد من الشركات السويسرية التى تعمل بمصر منذ سنوات طويلة يؤكد ان هناك مناخا جاذبا ومشجعا لرؤوس الاموال.

اليوم غلق باب التقدم لامتحانات أبناء العاملين بالخارج

كتب تميم عزمى:

يغلق اليوم باب التقدم للطلاب المصريين الذين يرغبون فى تأدية الامتحانات من الخارج وفق المناهج المصرية بعد ان قامت مقار السفارات بتسلم الاستمارات تمهيدا لإرسالها إلى الإدارة العامة للامتحانات. وكان د. أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم قد دعا كل السفارات إلى عدم التأخر فى ارسال الاستمارات مستوفاة ومرفقا بها المستندات المطلوبة قبل موعد الغلق حتى لا تتأخر الاجراءات المترتبة على استلامها. وطلبت «التعليم» من السفارة ارسال استمارات المتقدمين للامتحانات عن طريق الحقائب الدبلوماسية لضمان وصولها.

مهـــلة استثنائيـــة

كتب رفعت فياض:

قرر المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعه برئاسة الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى منح اعضاء هيئة التدريس من المدرسين أو الاساتذة المساعدين الذين لم يرقوا بعد ٥ سنوات من تاريخ تعيينهم فى الدرجة فترة استثنائية لمدة سنتين لتحقيق الانجاز العلمى المطوب منهم. ويتم معاملتهم بصرف ١٠٠٪ من حافز الجودة خلال هذه الفترة حتى يستكملوا سبع سنوات أو الحصول على الدرجة الاعلى ايهما اقرب بشرط التزامهم بجميع باقى الشروط.

كما قرر المجلس منح اعضاء هيئة التدريس من المدرسين أو الاساتذة المساعدين الذين لم يرقوا وتجاوزوا الفترة الاستثنائية «السنتين» بعد الخمس سنوات من الدرجة «بعد سبع سنوات» مهلة اضافية لتوفيق اوضاعهم لمدة ٣ سنوات من (٧-١٠سنوات) يتم خلالها صرف ٧٠٪ من حافز الجودة لهم بشرط التزامهم بمجمل انشطة الجودة. اما اعضاء هيئة التدريس من المدرسين أو الاساتذة المساعدين المتجاوزين لفترة العشر سنوات ولم يرقوا قرر المجلس الموافقة لهم على صرف ٥٠٪ من حافز الجودة فى مقابل التزامهم بمجمل انشطة الجودة وان يتم معاملة اعضاء هيئة التدريس من المدرسين والاساتذة المساعدين المتفرغين بنفس القاعدة السابقة ويحق لهم صرف ٥٠٪ من حافز الجودة بشرط التزامهم بمجمل الانشطة الموكلة اليهم.

المجموعة الوزارية للشئون السياسية والتشريعية تناقش غدا مشروع قانون ينظم البث المرئى والمسموع ومشروعات المياه الجوفية وسلامة الغذاء

كتبت فاطمة بركة:

تعقد المجموعة الوزارية للشئون السياسية والتشريعية غدا اجتماعا برئاسة د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية، حيث تبدأ فى الدراسة التفصيلية لمشروع قانون تنظيم البث المسموع والمرئى فى اطار خطة الدولة للتحديث والتطوير، والارتقاء بخدمات البث المسموع والمرئى كى تواكب مصر التطورات المتلاحقة فى هذا المجال وقال انه فى ظل ظهور القنوات الفضائية وأنشطة التشهير ظهرت الحاجة لانشاء جهاز يقوم بتنظيم هذا القطاع الهام ومنح التراخيص والتصاريح للجهات العاملة فيه.

وأكد د.شهاب ان مشروع القانون يأتى تدعيما لحرية التعبير وحمايتها كما انه يأتى لضمان مصالح الجمهور وناقلى وموزعى تلك الخدمات فى ظل المنافسة المشروعة والالتزام بالقوانين السارية فى مصر ولضمان وصول الخدمات إلى جميع مناطق الجمهورية وقال ان مشروع القانون حدد اختصاصات ومسئوليات جهاز تنظيم البث المسموع والمرئى.

■ د. مفيد شهاب

كما تواصل المجموعة مناقشة مشروع قانونى المياه الجوفية الذى يأتى لتنمية الموارد المائية وحسن الاستفادة منها ومنع الاضرار بها، وأكد د.شهاب ان مشروع القانون يأتى لحماية المخزون الجوفى للمياه من الاستنزاف والتلوث، وان القانون قد غلظ العقوبات على المخالفين.. واضاف ان المجموعة ستواصل مناقشة اللائحة التنفيذية لقانون زرع الاعضاء البشرية كما تناقش مشروع قانون سلامة الغذاء الذى يأتى ضمن المشروعات الهامة التى كلف بها الرئيس مبارك الحكومة واكد ان المشروع يهدف لتجميع الاختصاصات المتناثرة فى القوانين المختلفة والخاصة بالتحقق من سلامة الغذاء والتى تباشرها أكثر من جهة فى الدولة لتكون فى يد جهة واحدة.

١٥٣ ألف فرصة عمل وفرها صندوق التنمية المحلية

بلغت نسبة سداد القروض الممولة من صندوق التنمية المحلية خلال العام المالى الحالى ٩٤٪ .. صرح بذلك عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية.. وقال انه ساهم فى توفير اكثر من ١٥٣ الف فرصة عمل.

شهادة دولية للاقتصاد المصرى

كتب احمد هاشم:

اكدت دراسة للمركز العالمى للاستثمار والضرائب ان حزمة الاصلاحات الاقتصادية التى اتخذتها مصر ادت إلى خلق مناخ اقتصادى جديد وهو ما انعش وضع مصر التنافسى على صعيد الاقتصادات النامية الرئيسية وذلك بفضل تخفيض معدلات الضرائب وتنشيط دور القطاع الخاص وتحديث القطاع العام. واوصت الدراسة التى تلقى د.يوسف بطرس غالى وزير المالية نسخة منها دول العالم المختلفة بالاستفادة من التجربة المصرية فى سياسة الاصلاح الضريبى والاقتصادى كما اقترح نيفل ازدل رئيس مجلس ادارة شركة كوكاكولا العالمية على روبرت زوليك رئيس البنك الدولى عقد مائدة مستديرة يتم تنظيمها على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين فى العاصمة الامريكية واشنطن للترويج للتجربة المصرية وعرضها. واظهرت الدراسة التى اجريت بالتعاون مع مؤسسة اكسفورد للاقتصاد ان صناعة المياه الغازية اسهمت فى زيادة القيمة المضافة للاقتصاد المصرى بنحو ٥,٢ مليار جنيه خلال عام ٢٠٠٩ .

إنارة قريتين هدية من مصر لأوغندا

كتبت داليا جمال:

تبدأ غدا بالعاصمة الاوغندية كامبالا اول اجتماعات بعثة طرق الابواب المصرية لعواصم دول حوض النيل برئاسة د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة و٣٠ رجل اعمال، يمثلون ١٩ شركة استثمارية تعمل فى جميع قطاعات الكهرباء. وصرح د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة ان الوفد المصرى سيقدم هدية الرئيس مبارك للشعب الاوغندى وهى انارة قريتين اوغنديتين على نفقة الحكومة المصرية كما يبحث انشاء شركة مصرية اوغندية لتنفيذ المشروعات الكهربائية فى اوغندا باستخدام الخبرة المصرية مشيرا إلى ان الوفد المصرى يضم مستثمرين فى مجالات اقامة مصانع المحولات الجافة، واعمدة الانارة والكابلات واقامة المحطات المائية وخطوط وشبكات التوزيع والنقل للمشاركة فى رفع قدرة الشبكة الكهربائية الاوغندية من ٦٠٠ ميجاوات إلى ٣٨٠٠ ميجاوات خلال ٥ سنوات وانشاء ٧ محطات توليد كهربائية على السدود المائية. أوضح الوزير ان الشبكة الكهربائية الاوغندية تغطى ١٢٪ من مساحة المدن و٦٪ من الريف، ومن المستهدف توصيل الكهرباء لمعظم اراضى اوغندا وهو ما يفتح مجالا واسعا امام الاستثمارات المصرية.



■ د. حسن يونس

اتفاق مصرى ألمانى

تم توقيع خمس اتفاقيات بين معهد تكنولوجيا المعلومات وكبرى الجامعات والمؤسسات الالمانية فى مجال تبادل الخبرات وتنمية الكوادر البشرية وخلق مزيد من الافكار الابداعية، بين الشباب المصرى. صرح بذلك الدكتور طارق كامل وزير الاتصالات.

مراكز للتنمية الحضارية بالمناطق العشوائية المطورة بالقاهرة

كتب نبيل عطا:

أكد الدكتور عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة على أهمية مشاركة المجتمع المدنى ممثلاً فى الجمعيات الأهلية فى تنفيذ خطط المحافظة فى مجالات التنمية الحضارية والبشرية وخاصة الجمعيات الأهلية الجادة والكبيرة كجمعيات الهلال الأحمر والرعاية المتكاملة وتنمية خدمات مصر الجديدة والمستقبل، والتى قامت بأدوار هامة وخاصة فى مجال تطوير العشوائيات والارتقاء بسكانها جاء خلال اجتماع المحافظ بأعضاء مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر بالقاهرة بحضور على صادق نائب رئيس مجلس الإدارة ود.نيبال عبدالقادر مدير مديرية الشئون الصحية بالعاصمة وأعضاء المجلس، وطالب المحافظ خلاله بضرورة التنسيق الكامل بين الجمعية ومراكز التنمية الحضرية التى تنشئها المحافظة بكل منطقة

قرار جديد لتنظيم زراعات التصدير

كتبت إيمان ابوالحديد:

تستعد وزارتى التجارة والصناعة والزراعة لإصدار قرار خلال الايام القليلة القادمة يحدد الاجراءات التى يجب اتباعها لزراعة محاصيل التصدير على ان يتضمن القرار شروطا ملزمة للمواصفات القياسية العالمية لكل محصول بدءا من المراحل الاولى للزراعة وحتى نقل الشحنات إلى محطات التصدير. يأتى القرار بعد ان واجه عدد من المصدرين مشاكل عديدة فى التصدير للاتحاد الاوروبى بسبب قيود الـ MRL وهى نسبة المواد الكيماوية فى المنتجات الزراعية مما جعلهم يتكبدون خسائر كبيرة ورفض الشحنات وطلب اعدامها فى الموانىء الاوروبية باعتبارها سموم.

١٩,٥ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى لمشروعات البحر الاحمر

جدد الصندوق الاجتماعى للتنمية التعاقد على مشروع دعم وتنمية المشروعات الصغيرة بمحافظة البحر الاحمر والذى تنفذه جمعية المحافظة على تراث مدينة القصير. اوضح مجدى قبيصى محافظ البحر الاحمر ان هذا المشروع يهدف إلى اقامة مشروعات صغيرة جديدة والمساعدة فى التوسع فى المشروعات القائمة خاصة فى المجالات الخدمية والسياحية والتجارية وصيد الاسماك وكافة الصناعات والانشطة التى تتميز بها المحافظة. من جانبه اكد هانى سيف النصر الامين العام للصندوق الاجتماعى ان الصندوق يهدف من خلال العقد إلى توفير قروض بقيمة ٢ مليون جنيه لتمويل ٥٠ مشروعا توفر ١٠٠ فرصة عمل خلال العام الحالى.. مشيرا إلى انه فى اطار تنفيذ المشروع محل العقد قامت الجمعية بمنح قروض ١٩,٥ مليون جنيه من اموال الصندوق لتمويل ٣٥٧ مشروعا خلال الفترة من اكتوبر عام ٢٠٠٠ وحتى نهاية شهر سبتمبر الماضى.. بينما استطاعت خلال الفترة من اول اكتوبر عام ٢٠٠٩ وحتى ٣٠ سبتمبر من العام الحالى اقراض مبلغ مليون و١٧٥ الف جنيه واتاحت الف فرصة عمل لابناء البحر الاحمر.

■ هانى سيف النصر

علاء فهمى: ١٤ برنامجا لتطوير قطاع النقل

كتب وليد عبيد:

استعرض د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء تقريرا من المهندس علاء فهمى وزير النقل بشأن الخطة الاستراتيجية للوزارة شملت مجموعة من الاهداف تسعى الوزارة لتحقيقها خلال الفترة القادمة.

وصرح وزير النقل بأنه من المتوقع ان تشهد الاستثمارات فى قطاع النقل خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠١٥ ارتفاعا ملحوظا فى مشروعات المشاركة بين القطاع العام والخاص ويقدر ان تصل الى ٢٥ مليار جنيه، كما يقدر ان ترتفع ايضا مشروعات BOT فى قطاع النقل لتصل الى ما يزيد على ١٥ مليار جنيه.

وأكد وزير النقل ان الاستثمارات المطلوبة لتنفيذ مشروعات النقل حسب القطاعات المختلفة هى السكك الحديدية بنسبة ٣٠٪ ومترو الانفاق والترام السريع ٢٩٪ والطرق والكبارى ١٩٪ والنقل البحرى والموانىء ١٧٪ والنقل المتكامل ٤٪ والنقل النهرى ١٪.

وتتضمن الخطة رفع كفاءة ٢٣ ألف كيلو متر من الطرق الحالية واضافة ٤ آلاف كيلو متر من الطرق الجديدة ورفع كفاءة ٩ آلاف كيلو متر من السكك الحديدية و١٨٠٠ كيلو متر من النقل النهرى ورفع طاقة الموانى من ١٣٠ مليون طن الى ٢٠٠ مليون طن.







■ م. علاء فهمى

وأوضح الوزير انه يتم تنفيذ ١٤ برنامجا لتطوير قطاع النقل تشمل هيكلة وزارة النقل وتطوير البنية التشريعية والتنظيمية وتنمية الموارد المالية والتمويل وحصر الاراضى والاصول وتسويق اصول النقل والمحطات التجمعية التبادلية وتطوير خدمات المواصلات وتنفيذ التطبيقات المشتركة الموحدة وتطوير اللوجستيات وتنفيذ نظم النقل الذاتية بالاضافة الى تنفيذ مشروعات استراتيجية والاهتمام بالتنمية البشرية وتنفيذ مشروعات دراسية ووضع المخطط الرئيسى لذلك.

كما عرض وزير النقل على د. أحمد نظيف تقريرا بالمشروعات التى يتم تنفيذها حاليا .

اليوم.. بدء فعاليات المؤتمر الأول للمغتربين العرب بالقاهرة

تبدأ اليوم فعاليات المؤتمر الأول للمغتربين العرب بالقاهرة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تحت شعار (جسر التواصل) ويستمر لمدة ثلاثة أيام. وأكدت وزيرة القوى العاملة والهجرة عائشة عبدالهادى - فى تصريح لها - على أهمية التوقيت الذى يعقد فيه المؤتمر، والذى يعقد فى إطار الجهود التى تقوم بها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لتفعيل التعاون مع أبناء الوطن العربى المهاجرين فى الخارج لحثهم على المشاركة فى خطط التنمية بالمنطقة، وأشارت عبدالهادى إلى أن المشاركين فى فاعليات المؤتمر سوف يناقشون قضايا المغتربين العرب وسبل تواصلهم مع العالم العربى، كما يبحث سبل إيجاد إطار تنظيمى لهم .

عن زلزال ويكى. ليكس وفى انتظار توابعه بعد .. !

لا تنسوا أننا فى عصر المعلومات والفضاء المفتوح والاختراق الالكترونى النافذ، والاغارة على مواطن السرية ، والنشر على الوسع والمشاع .. عصر نفذ فيه المحكومون لداخل أستار الحكام ، كلها عناصر واستجدت، تتوالى وتتفاعل وتشكل شبكات من تحالفات، اقرب الى فرسان الزمن الغابر لبسوا مسوح العصر . فئة من ناشطين، متطوعين خوضوا الصعب، مقاتلون بطريقتهم من باب الشجاعة والشهامة و الصالح العام فقط لا غير ...

بقلم : مها عبدالفتاح

اختار البدء من الآخر : من هذا الموقع الالكترونى الذى دخل بالفعل تاريخ هذا القرن وأصبح من علامات عهد التحديث الفضائى ولوكره الكارهون : ويكى . ليكس !

والغريب فى موضوع الوثائق المتسربة هذه أنها لم تحتو على معلومات مفاجئة من اللون الفاقع وانما اهميتها فى كونها وثائق رسمية ونزعت عن واشنطون هيبتها .. فأما قيمتها فليست اكثر من اتاحتها لرؤية من داخل النهج الدبلوماسى الامريكى، التجسس، وقصور السياسة الخارجية لأقوى دولة فى العالم، غير ان من يتمعن يتوصل الى ادراك لأى حد أخذ زمام أمور العالم يفلت من سيطرة واشنطون، فهؤلاء النشطاء الحديثون يستهدفون الكشف عن واقع السياسة الامريكية ليتمكن الشعب الامريكى من محاسبة هؤلاء السياسيين عن أمور يريدون لها ان تبقى سرية وفى طى الكتمان .

من الوثائق المتسربة ندرك أن بين حلفاء امريكا فى تركيا وباكستان " من لا يعتمد عليهم " .. ولو وجد من لا يزال يعتقد فى امكان تحقيق انتصار ما بأفغانستان، ما عليه الا ان يعرف ماذا تقوله الرؤوس العسكرية الكبرى حول " الشركاء الاستراتيجيين " لأمريكا فى اسلام اباد و أدوارهم المزدوجة (!) انما عموما أهم نقاط تستخلص من مجمل الوثائق : التحريض دوليا ضد ايران بهدف شن حرب .. و الكشف عن دبلوماسية تجسس بانتظام على دبلوماسيين دوليين .. و خيبة الدبلوماسية الامريكية فى مواجهة عشرات الأزمات وكيف تتخبط القوة الاعظم عند تطبيق سياستها الخارجية .

نتنياهو أبدى ارتياحه أمام مجموعة صحفيين اسرائيليين لما ادى اليه هذا التسريب ، ومسؤول اسرائيلى صرح بان الوثائق تؤكد أن الشرق الاوسط كله مرتعب من تحول ايران لقوة نووية (!) وان من العرب يوجد من يحاولون دفع أمريكا لعمل عسكرى ضد ايران أى يشاركون اسرائيل فى رؤية الامور بهذا النحو .. هنا يحضرنى تعليق نعام تشومسكى المفكر الامريكى الليبرالى الذى أبداه خلال حديث له مع بى بى سى قال فيه ان كل استطلاعات الرأى التى اجريت بين دول الشرق الاوسط تدل على أن ٨٠٪ من الشعوب العربية ترى الخطر الرئيسى على المنطقة يأتى من اسرائيل وليس ايران ، مدللا على أن الدبلوماسيين الامريكيين يستقون آراءهم من حكام المنطقة لا من الشعوب .

واضح ان العملية كلها لنشطاء يستهدفون كشف الزيف الذى يمارس على الرأى العام الامريكى والعالمى، ومحاولة هؤلاء النشطاء تسخير أدوات العصر لانهاء وتصفية الحروب الامريكية عن طريق نشر الواقع الخفى ... (أسانج) هذا الذى قام بتأسيس موقع ويكى ليكس هو نموذج من نتاج بذور الحركات المدنية ضد الحروب الامريكية التى نبتت منذ حرب فيتنام، وترعرعت بعدما استمدت عتادها من تكنولوجيا العصر، فاتخذوا من الفضاء الالكترونى ومن الانترنت ساحة لهم يجولون فى براح غير محدود .. أما ذلك المتهم باختراق أرشيف الخارجية الامريكية (برايفت برادلى ماننج) فهو من العينة ذاتها، هوالآخر شاب من نتاج نشطاء العصر، كان يعمل فى التحليل السياسى لدى أحد اجهزة المخابرات الامريكية، وهو قيد الاعتقال حاليا، ويعتقد ان له اعوانا آخرين، اذ يصعب أن يتمكن فرد واحد من تحقيق مثل هذا الحجم من حصيلة بدون مساعدة آخرين، من داخل دولاب الحكم، ومشاركين فى الحنق على الساسة والسياسة ومن سبل تغريرهم بالشعب الامريكى .

من أهم الوثائق التى تهمنا - مصريا - ما انكشف عن تواطؤ حدث بين واشنطون واسرائيل وفرنسا لتعويق الدور المصرى فى مؤتمر مراجعة معاهدة الانتشار النووى المنعقد فى مايو الماضى بنيويورك .. مصر اعدت لدور محورى على طريق الاعداد لمنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط واتضح من الوثائق المتسربة ان وكيلة الخارجية الامريكية لشؤون الحد من السلاح والامن الدولى (الين توشر) ذهبت لاسرائيل ولفرنسا فى الأسابيع السابقة للمؤتمر لتبحث معهم كيفية وقف تصميم مصر على ربط مناقشة البرنامج الايرانى بالموقف النووى لاسرائيل . . فهذا ما رأته واشنطون واسرائيل أنه كفيل بتحول التركيز بعيدا عن برنامج التخصيب الايرانى، موجها الأنظار لاسرائيل .. فى تل ابيب تعهدت لهم وكيلة الوزارة أن واشنطون لن تتخذ أى شأن يمس أمن اسرائيل مع مواصلة التشاور الوثيق معهم، والاسرائيليون أبدوا انتقادات للخطوات الامريكية المحدودة التى استهدفت طمأنة القلق المصرى ازاء افتقاد احراز اى تقدم على الطريق، وخلال الاجتماع فى تل ابيب أخبرت الاسرائيليين أن الرسالة الى القاهرة ستكون متشددة جدا بحيث تبين لهم أن الربط بين اسرائيل والبرنامج النووى الايرانى لن يساعدهم بشىء ... فى باريس قابلت نظراءها الفرنسيين الذين اتفقوا مع التحليل الأمريكى الاسرائيلى حول ضرورة كبح الدور المصرى، وفى ذلك الاجتماع قالت لوظلت مصر على موقفها، فقد لا يكون أمامنا غير حث دول من مجموعة عدم الانحياز لينفصلوا عن الموقف المصرى مع وعد بمساعدات لهم دونا عن مصر .. ما تأكد موثقا من تواطؤ واشنطون مع تل أبيب وباريس على تعويق انشاء منطقة منزوعة السلاح فى الشرق الاوسط يكاد يصيب المرء بما يشبه الغثيان، خصوصا مع تكشف الموقف الحقيقى لواشنطون من طريق عالم خال من السلاح النووى كما كان يبشر اوباما، فهم لا يستهدفون واقع الامر تغييرا فى الاحوال ... أعتقد ان العالم لم يعرف سوى رأس جبل الجليد فقط وبقى من سيكشف عن وثائق عمليات ١١ سبتمبر بجميع اطرافها هذا حقا ما سيكون زلزال ١٠ ريختر!






لقطات برلمانية: التلاعب بالمستقبل.. مرفوض

بقلم : عبدالفتاح الديب

●● من الظلم أن نأخذ بعض الأخطاء الفردية ونجرى تعميمها على الوضع بأكمله. ويشتد هذا الظلم إذا ظل اصرارنا عليه رغم أنه تمت مواجهته فى حينه باجراءات مناسبة.

أتحدث عن الحملة المسعورة التى قامت عقب انتهاء الجولة الأولى من انتخابات مجلس الشعب بأن الانتخابات مزورة وأن البلطجة كانت هى الأساس فى التصويت وما إلى ذلك من الادعاءات المرسلة التى لم يقم عليها دليل.. واغفلت هذه الحملة المدبرة الاجراءات التى قامت بها اللجنة العليا للانتخابات وهى لجنة مستقلة تماما تضم شخصيات محترمة لها وزنها فى المجتمع ولها تاريخها الذى تحافظ عليه وتحرص على بريقه. قامت هذه اللجنة بمواجهة الأخطاء الفردية باجراءات مناسبة مثل الغاء بعض الصناديق فى بعض الدوائر أو تأجيل الانتخابات فى بعضها.

والمؤكد أن أية أخطاء فردية وقعت فى الجولة الأولى كانت صادرة من أفراد سواء كانوا من المرشحين أو من الناخبين.. ولم تكن الحكومة بما فيها وزارة الداخلية طرفا فى احداها.. وليس من العدل أن نحصر بعض هذه الأخطاء فى مرشحى الحزب الوطنى فحزب الأغلبية هو الآخر تقدم بشكاوى ضد بعض المرشحين المنافسين وأغلبهم من المنتمين للمحظورة التى قادت الحملة المدبرة للتشويش على الانتخابات.

أفراد الحملة المسعورة والمدبرة اغفلوا نقطة مهمة وهى أن ١٤٩٤ قاضيا وقاضية وعضوا بالهيئات القضائية أشرفوا على الجولة الأولى وسيستمرون فى اشرافهم حتى انتهاء انتخابات الإعادة.. وأن الانتخابات بأكملها جرت وستجرى بمتابعة ٦١٣٠ ممثلا لمنظمات المجتمع المدنى و٤٨٩ مراسلا أجنبيا وآلاف الصحفيين المصريين وبحضور مندوبى المرشحين فى لجان الاقتراع والفرز فهل كل هؤلاء شهود لم يروا شيئا! وإذا كان الترويج للدعوى الظالمة بتزوير الانتخابات قبل أن تتم. كما فعل أصحاب الحملة المسعورة. مقبولا لديهم.. فإنه ليس مقبولا اطلاقا فى عرف العدالة والمنطق.

أما الانسحاب من الانتخابات قبل الإعادة.. فلا يستحق التعليق عليه.. فنحن لا نلعب ماتش كرة.. ولكننا بصدد رسم مستقبل أولادنا وأحفادنا!





فى الشارع المصرى: ابنى بيتك بدون مرافق!

بقلم : مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

وصلتنى رسالة من طه جادو نائب رئيس جمعية ابنى بيتك، جاء فيها:

كان حلم كل شاب قبل الزواج أن يمتلك سكنا، ووجدوا ضالتهم فى مشروع ابنى بيتك، حيث سارع الشباب بالتقدم إليه، وأجلوا زواجهم، لحين استلام الأرض وإتمام البناء.

وبعد ثلاثة أعوام، كانت البشرى فى خطاب التخصيص واستلام الأرض، فما كان من الشباب إلا أن باعوا كل غال ونفيس لإتمام بناء البيت، وصدقوا الدعوة للإنتقال إلى مدينة جديدة حيث الهواء النقى بعيدا عن الزحام، واستجابوا لتعمير الصحراء وآمنوا بالفكرة، وسارعوا لتنفيذها، وبنوا بيوتهم رغم الصعاب التى واجهوها.

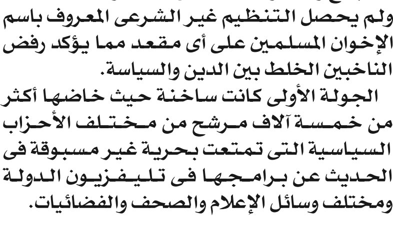
والآن وقد تم الانتهاء من تشطيب العديد من الوحدات السكنية بمدينة ٦ اكتوبر، ولكنها مساكن لم تصل إليها المرافق حتى الآن!، لتظل بدون سكان رغم ملايين الجنيهات التى تكلفتها، ودفعها المستفيدون لبناء بيوت وسط الصحراء!، لقد خيبت الحكومة آمال الشباب، حيث جعلوا من أحلامهم سرابا؟!، ليتحول المشروع إلى مدن سكنية مع إيقاف التنفيذ!.. أليس من المفترض أن يستفيد كل منتفع بمسكنه؟!

إننا نعرف أن لكل نظام حقوقا وواجبات، لقد أدينا واجبنا باستكمال كافة أعمال البناء المطلوبة فى الفترة المحددة.. فأين حقوقنا ؟!، وأين التزامات جهاز المدينة فى توصيل المرافق إلى بيوتنا ؟!

والآن.. هل ساهم مشروع ابنى بيتك فى حل مشكلة الإسكان فى مصر؟! وهل وفر سكنا ملائما للشباب المقبل على الزواج؟!.. أم أنه مجرد أرقام تضاف إلى البرنامج القومى للإسكان؟!.. انتهت رسالة طه جادو، وقد اختزلت منها الكثير من المواجع.. وانتظر الآن التعليق من المسئولين، أليس هذا حقهم؟!

وفى مفارقة جاءتنى رسالة أخرى من هشام سليمان المستثمر العقارى بالسادس من أكتوبر، حيث أشاد فيها بجهود هيئة المجتمعات العمرانية على رعايتها لمشروع إبنى بيتك، وحرصها الدائم على تقديم العون، معبرا عن سعادته بما ينفذ من أجل تحقيق حلم الشباب.

لقد أتت الرسالتان كوجهين لعملة واحدة، وحرصت على عرضهما، فى إطار أمانة الكلمة، وإحقاقا للحق.



غداً.. الجولة الثانية من الانتخابات

بقلم : عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

غدا.. تجرى الجولة الثانية لانتخابات الاعادة لعضوية مجلس الشعب لاستكمال انتخاب أعضاء المجلس فى الدوائر التى لم تحسم من الجولة الأولى التى جرت الأحد الماضى. واستطاع الحزب الوطنى أن يحسم الجولة الأولى لصالحه حيث فاز بـ٢٠٩ مقاعد وينافس فى جولة الإعادة على ٢٤٤ مقعدا بينما حصل المستقلون على ٧ مقاعد ولم يحصل حزب الوفد سوى على مقعدين وحصلت أحزاب التجمع والغد والعدالة على مقعد واحد لكل منها ولم يحصل التنظيم غير الشرعى المعروف باسم الإخوان المسلمين على أى مقعد مما يؤكد رفض الناخبين الخلط بين الدين والسياسة.

الجولة الأولى كانت ساخنة حيث خاضها أكثر من خمسة آلاف مرشح من مختلف الأحزاب السياسية التى تمتعت بحرية غير مسبوقة فى الحديث عن برامجها فى تليفزيون الدولة ومختلف وسائل الإعلام والصحف والفضائيات.

وكان الحزب الوطنى الحاكم وهو أكبر الأحزاب السياسية فى مصر سباقا فى طرح برنامج طموح للسنوات الخمس القادمة وفى نفس الوقت عرض انجازاته وما استطاع أن يحققه خلال السنوات الخمس الماضية من برنامجه الذى اعلنه عام ٢٠٠٥.

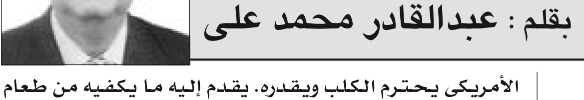
وشرح الحزب الوطنى كيف استطاع مواجهة المصاعب والأزمات واستطاع الاقتصاد المصرى ان يتجاوز العديد من الأزمات الاقتصادية بفضل سياسة مصرفية ونقدية ناجحة وفى نفس الوقت تنفيذ العديد من المشروعات الاقتصادية الضخمة التى استطاعت أن تحرك الاقتصاد وتتيح فرص العمل أمام الشباب إضافة إلى حزمة الاجراءات الاصلاحية الاقتصادية التى شعر بها المواطن المصرى على الرغم من المشاكل المتراكمة التى يعانى منها .

حدث هذا فى الوقت الذى واصلت أحزاب المعارضة عزفها المنفرد على آلام المواطنين ومعاناتهم ومشاكلهم التى يعرفها الجميع فى أقصى البلاد دون أن تقدم الحلول المناسبة لها أو حتى تقترح كيفية الخروج من الأزمات بدلا من المتاجرة بها.

كانت النغمة النشاز التى اطلقها البعض والمحاولات المستمرة لاستغلال أى فرصة للتشكيك فى كل شىء والنظر إلى الأمور بمنظار أسود لا يبعث على التفاؤل كانت هذه النغمة هى السائدة طوال الفترة الماضية وسارت بعض الفضائيات ووسائل الإعلام تعزف على نفس الأوتار فى محاولة لإشاعة روح اليأس والاحباط لدى المواطنين ولا حديث لها سوى عن الفساد والانحراف وكل ما هو سيىء وكأن مصر تحولت إلى بؤرة للفساد والمفسدين .

كانت الفرصة أمام الناخبين ليقولوا كلمتهم ويختاروا من يمثلونهم تمثيلا حقيقيا تحت قبة البرلمان ويبحثون عن مصالحهم وحين اعلنت اللجنة العليا للانتخابات نتيجة الجولة الأولى وظهرت الحقائق حاول البعض اخفاءها والمزايدة عليها وتحدثوا عن التزوير وتسويد البطاقات لصالح مرشحين معينين وانسحبت احزاب ومرشحون من الجولة الثانية بينما أصر آخرون على المضى فى الطريق حتى نهايته وخوض جولة الإعادة غدا ايمانا بحق الناخبين الذين اعطوهم اصواتهم فى الجولة الأولى ان يصوتوا لصالحهم فى الجولة الثانية ليدخلوا البرلمان وهم يبحثون عن صالح الوطن والمواطنين بعيدا عن المصالح الشخصية أو النجومية فى الفضائيات وهم يضعون نصب أعينهم صالح مصر أولا وقبل كل شىء.





صباح الفل: «نفدت بجلدك ياركس»!

بقلم : عبدالقادر محمد على

الأمريكى يحترم الكلب ويقدره. يقدم إليه ما يكفيه من طعام ويعتبره أحد أفراد الأسرة. يعالجه إذا أصابه مرض، ويسارع بعرضه على طبيب نفسى اذا لاحظ انه مكتئب !

لذلك لم يدهشنى افتتاح ملهى ليلى بمدينة نيويورك للترفيه عن الكلب وإسعاده بقضاء وقت ممتع فى سماع الموسيقى الصاخبة، واللهو والرقص، واحتساء العصائر، والتعرف على غيره من الكلاب على عشاء فاخر من اللحم المشوى والسجق وباقة من ألذ السلطات !

هذا فى أمريكا.. اما فى مصر فلدينا ٥ ملايين كلب ضال بنسبة كلب واحد لكل ١٦ مواطنا وهم - اى الكلاب- اكثر استجابة من بنى الإنسان لدعوة تحديد النسل. ولذلك فإن عددهم ٥ ملايين فقط، بينما وصل البشر الى اكثر من ٨٠ مليونا !

هذه الكلاب الضالة تعانى من الجوع والبؤس والتشرد وبطش الإنسان الذى يطاردها ويؤذيها بمناسبة وبدون مناسبة. ومن المألوف ان تشاهدطفلا يرمى كلبا نائما بزلطة فيفقأ عينه .. لمجرد التسلية !

أحوال الكلب أيام زمان كانت أفضل . لم يكن يعانى مشقة فى الحصول على طعامه. كانت ظروف الناس وامكانياتهم تسمح لهم باعطائه قطعة خبز، أو بعض بقايا الطعام واحيانا شريحة صغيرة من اللحم . وإذا مر كلب على رجل يتناول غداءه فلا يحرمه.. يلقى له بعض الطعام، فيأكله بهدوء وينصرف ممتنا. حتى القمامة. المصدر الرئيسى لغذائه. كانت عامرة بما لذ وطاب.

ولكن عاصفة الغلاء الفاحش التى ضربت البشر أطاحت أيضاً برزق الكلب. إذا تجرأ اليوم على الاقتراب من رجل يأكل، فهو بالتأكيد يسعى الى حتفه. حتى القمامة جفت. لا يجد الكلب فيها سوى زجاج مكسور واعقاب سجائر واكياس بلاستيك فارغة.

ولكن جفاف القمامة له تفسير آخر عند المسئولين بالحكومة فقد ظهر احدهم فى البرنامج التليفزيونى الشهير «أى كلام والسلام» ونفى أن تكون قلة الفلوس او ارتفاع الأسعار سبب جفاف القمامة. واكد ان جفافها يعود الى ارتفاع مستوى التعليم والمعيشة، فأدى ذلك بدوره الى انتشار الوعى الصحى والبيئى، ونتج عنه تغير الكثير من العادات الغذائية لدى الناس، فأقلع ٩٠٪ منهم عن تناول الكندوز والبتلو والضأن، ليس بسبب الارتفاع الجنونى فى أسعارها، ولكن لأن اللحوم الحمراء تجلب الجرب والعياذ بالله، كما بدأ الناس مؤخرا فى مقاطعة الخضراوات والفواكه، ليس لأن أسعارها تناطح الذهب، ولكن لأنها مشمومة اللهم إحفظنا.. والخ الخ. وأكد أن كل تطور إيجابى له ضحايا.. والدور الآن على الكلاب.

لو كان الكلب عندنا يقرأ الصحف، ويفهم نشرات الاخبار ويتعامل مع الانترنت ، لرفض واقعه ، وازدادت تطلعاته، واتجه الى التفكير فى الهجرة الى امريكا ليعيش هناك باشا ابن باشا. يلبى طلباته خادم، ويصاحبه فى جولاته «بودى جارد» ويقضى يومه فى القراءة ومشاهدة مباريات السلة والبيس بول. وفى عطلة نهاية الأسبوع يصطاد السمك مع صاحبه.. واذا اقتحمت رأسه ذكريات الأيام العجاف يحدث نفسه قائلا: «نفدت بجلدك ياركس» !

يواصـــل الاستاذ صبرى غنيم
كتـــابة مقـــاله الاسبوع القـــادم لســـفره



بارقة أمل: البلد فيها قانون

بقلم: مجدى دربالة

البعض يظن أن العشوائية والبلطجة تصلح لتكون لغة حوار مستغلين فى ذلك ظروف مصر وموسم الانتخابات، ولم يفكر أحد فى السبب الذى أدى إلى قلة حوادث العنف الانتخابى مقارنة بالسنوات الماضية، حيث كانت أجهزة الأمن شديدة الصرامة مع كل حالات الخروج عن الشرعية.. ظن بعض المرشحين أن المسألة اشبه «بالمولد» وظنوا أنهم بامكانهم إحداث شغب وقطع الطريق وان الشرطة ستكون مشغولة فى حماية اللجان، لكنهم فوجئوا بمواجهة أمنية صارمة من خلال قيادات أمن المديريات التى كلفها حبيب العادلى وزير الداخلية بعدم التساهل مع بلطجية الانتخابات.

ومن خلال هذا المنطق استغل بعض الصبية من الاقباط الظروف ليعبروا بشكل خارج عن رفضهم لقرار محافظ الجيزة اللواء سيد عبدالعزيز لبناء كنيسة رغم إنهم يعلمون بمدى مخالفة هذا الأمر للقانون.

وفيما حدث خلال الانتخابات وفى احداث كنيسة الجيزة رسالة للجميع ان مخالفة القانون سيتم مواجهتها بحسم وبعدالة تساوى بين الجميع.. وبفكر أمنى يؤكد أن النغمة النشاز غير مقبولة.

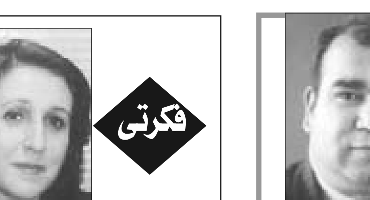
سطور جريئة: القتل على نفقة الدولة

بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

هذه الواقعة اهديها للدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة ليعرف على الطبيعة ما وصل اليه نظام العلاج على نفقة الدولة وكان قد سبق أن قاد بنفسه إصلاح الفساد الذى كان قد شاب هذا النظام فى الشهور الاخيرة لكن للاسف تحولت كثير من المستشفيات حالياً الى وسيلة لتعذيب وقتل المرضى الفقراء الذين يستحقون فعلا العلاج على نفقة الدولة إذا انتظروا لصدور مثل هذه القرارات.

الواقعة يا سيدى الوزير خاصة برجل مسن عمره سبعون عاما يدعى محمد عبدالمنعم عياد باحدى قرى مركز ميت غمر سقط قبل وقفة عيد الأضحى ليحدث له كسر فى عظام الحوض وقام نجله على الفور بنقله الى مستشفى ديرب نجم العام بمحافظة الشرقية لقربه من القرية لكن المستشفى إعتذر عن استقباله أو عمل أى شىء له لعدم وجود إمكانيات أو شرائح لتثبيت هذه الكسور - فاتجه به إلى مستشفى الأحرار العام بالزقازيق بعد أن كان طوال الطريق يحاول ان يطلب من والده أن يتحمل الام الكسر حتى يصل به الى المستشفى وهناك قام المستشفى بعمل اشعة للمريض اثبتت أنه مصاب بكسر فى الحوض لكنها ابلغت نجله انها لن تستطيع اجراء العملية لوالده إلا بمقابل خمسة آلاف جنيه على الأقل وإلا فلينتظر صدور قرار علاج على نفقة الدولة بعد أكثر من شهر، ولذلك لن تستطيع فى هذه الحالة حجز المريض لديها لكن من باب العطف يمكنها أنتثبت له الحوض المكسور بشدادات حديدية انتظاراً لصدور القرار - وبالفعل عاد الشاب بوالده الى القرية وهو يشعر بالحزن الشديد لعدم قدرته على توفير تكلفة علاجه ولا يعرف كيف يستصدر قراراً سريعاً لعلاجه على نفقة الدولة وبعد اجازة العيد نصحه البعض بتأجير سيارة لنقل والده الى مستشفى الهلال بالقاهرة لإجراء الجراحة له - وهناك قام المستشفى بعمل أشعة على نفقة أهل المريض وأكتشفوا ان هناك كسرين بالحوض وليس كسراً واحدا لكن موقفهم كان مثل موقف مستشفى الزقازيق ووعدوه بالسعى فى استصدار قرار العلاج على نفقة الدولة بعد شهر أو أكثر - وعاد الشاب بوالده للقرية مرة أخرى وهو فى حالة نفسية أكثر صعوبة من آلام والده - لكن بعد مرور يومين بدأت ساق المريض تتورم ويصيبها الزرقة وتزداد الآلام فقاموا بنقله الى مستشفى خاص بالزقازيق ليؤكد الاطباء فيه أنه لابد من اجراء الجراحة له فورا والا سيصاب بغرغرينة وسيضطرون وقتها لبتر الساق - وبالفعل تم اجراء الجراحة بعد ان تدخل الأهل والاصدقاء فى توفير تكلفة العملية التى تجاوزت الخمسة الآلاف جنيه.

عزيزى وزير الصحة أرجو أن تحقق فى هذه الواقعة وتسأل هل بعد مرور أكثر من أسبوعين صدر قرار علاج على نفقة الدولة لهذا المريض الفقير المسن من مستشفى الهلال مع أن صدوره سيصبح غير مفيد بعد أن تم انقاذ حياة المريض لكن فى مستشفى خاص أم مازالت اوراق هذا المريض فى أدراج مستشفى الهلال؟ وهل يقبل وزير الصحة أن يترك مريضا مسنا لمدة شهر كامل على الأقل يتألم من كسوره فى منزله انتظارا لصدور قرار لعلاجه على نفقة الدولة.



فكرتى: سنة أولى ترشيح

بقلم : صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

عزيزتى المرأة فى سنة أولى ترشيح: لا تيأسى إذا سقطت فى الانتخابات. اعتبريها بداية حياتك السياسية. فالزعيم البريطانى تشرشل سقط فى أول انتخابات، فكافح وناضل حتى أصبح زعيم أكبر حزب فى بلاده. ومصطفى النحاس رئيس حزب الوفد سقط مرتين فى دائرته الانتخابية سمنود . أما المحامى القدير عبدالعزيز باشا فهمى فقد سقط فى الانتخابات فى دائرة كفر المصيلحة، حيث أهله وأملاكه. لم يؤد فشله لأن يحقد على أهلها الذين خذلوه. لكن استمر يخدم أهل قريته. أدخل كل طفل المدرسة وأخذ بيده حتى حصل على شهادة متوسطة أو شهادة عليا. وهكذا أصبحت نسبة التعليم فى قرية كفر المصيلحة أعلى نسبة متعلمين فى مصر!

أكبر ساسة العالم ذاقوا مرارة السقوط فى الانتخابات. لم يلعنوا الانتهاكات ولا التجاوزات التى أدت إلى سقوطهم فى الانتخابات، بل حاولوا من جديد. فعليك يا سيدتى أن تواجهى الهزيمة بشجاعة. اجمعى الأشلاء وحددى الأخطاء. ضعى يدك على نقط الضعف فى معركتك الانتخابية، ولا تعلقى فشلك على شماعة الآخرين.

ابدأى من اليوم فى الاستعداد للانتخابات القادمة!

أبيض وأسود

بقلم : عفاف يحيى

● أليس غريباً هذا التصعيد غير المبرر من جانب أثيوبيا فى هذا التوقيت بالذات؟

ابحثوا عن جيران السوء!!

● تجربة فريدة قامت بها الحكومة السويسرية لمحاربة الإدمان. أنشأت مراكز حكومية يتوجه إليها المدمنون لتعاطى المخدرات مجاناً تحت إشراف طبى.. وفى نفس هذه المراكز أماكن مخصصة للمدمنين الذين يرغبون فى العلاج.

ماذا لو فعلت الحكومة المصرية نفس الشىء بحيث تقدم لكل المخدرات التى صادرتها خلال السنوات السابقة وإعطائها للمدمنين مجاناً تحت إشرافها.. ساعتها ستبور تجارة المخدرات ويفلس التجار ولن يغامروا بأموالهم فى تجارة راكدة لأنهم لن يجدوا زبائن لبضاعتهم!!

● أخيراً اكتشفت الحكومة أن الوسطاء هم سبب البلاء.. سواء فى استيراد اللحوم أو القمح.. وقررت أن تقوم الدولة بنفسها بشراء القمح من أوكرانيا دون وسطاء حتى تضمن وصول القمح صالحاً للاستخدام الآدمى. وياريت يكون القمح من أرضنا.. ساعتها سيكون طعم رغيف العيش أحلى!

● وقفة احتجاجية سيقوم بها المشاهدون أمام مبنى الإذاعة والتليفزيون تذمراً بسبب طول الإعلانات عن البرامج والمسلسلات المتكررة والمملة التى تتخلل البرامج والمسلسلات التى زادت عن حد الاحتمال!

أخبار اليوم ٦، ٧ ش الصحافة القاهرة
تليفون: المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠ المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠ فـاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ ـ فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠ فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠ تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار: سنويا «٣٩٠ج» نصف سنوى ١٩٥ ج ثلاثة شهور ١٠٠ ج
CAIRO EGYPT 6 , 7 SAHAFA ST. TEL : 25782800 - 25782900 FAX : 25782510 - 25782520
AKHBAR ELYOM




المعرفة البالية والمعرفة الحديثة

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

للمعرفة أبعاد كثيرة فيمكن أن تكون ذات بعد فردى وذلك مثل معرفة الطبيب والمهندس والمؤلف والكيميائى والصيدلى وغيرها من التخصصات التى يجيدها الفرد الواحد. وقد تكون المعرفة ذات أبعاد مؤسسية، وذلك مثل الشركات المتخصصة والمصانع والمعاهد والجامعات، فلكل منها دور فى إنتاج أو تعليم أو بحث ما تحتاج إليه أو ما يحتاجه المجتمع أو الاقتصاد أو الأمن من معارف.

ولقد سهل الإنترنت عملية التواصل مع المعرفة وصناعه على مستوى الفرد والجماعة وكذلك على مستوى المؤسسات. كما أن الإعلام بجميع قطاعاته ووسائله، مدعوم بتطور قطاع الاتصالات، أصبح له دور فعال فى تعزيز ونشر المعرفة واكتسابها. وقد أدى تضافر تلك الوسائل الحديثة وسهولة استخدامها إلى توسيع عمق ثقافة المعرفة وولد رغبة عارمة فى الاستفادة من مخرجاتها. وفى الحقيقة فإننا اليوم ننعم باستخدام كثير من مخارج المعرفة وتطبيقاتها دون أن نكون مشاركين فى انتاجها مما جعل من دول العالم الثالث سوقا استهلاكية لمنتجات العالم الأول ومعارفه، وللأسف فإن تلك الفجوة المعرفية تزداد اتساعا مع بزوغ فجر كل يوم جديد مع الزيادة المطردة فى مقدار المعارف لك أن تعرف أن بعض الباحثين فى جامعة كاليفورنيا بيركلى وجدوا أن كمية المعطيات والمعارف المخزنة فى شكل مطبوعات أو أفلام أو أقراص ممغنطة أو بصرية بلغت عام ٢٠٠٢ فقط ما يعادل مكتبة الكونجرس الأمريكية وقالوا إنها تعادل كل الكلمات التى نطق بها الإنسان منذ أن وجد على سطح الأرض.

ولكن بالرغم من ذلك تظل المعرفة الإنسانية محدودة رغم اتساعها. وتظل مطلبا دعا الخالق عز وجل إلى الاهتمام به والبحث فيه، فبعد ذلك وقبله يظل «فوق كل ذى علم عليم».

ولكن الحقيقة أن إضافة ومزج المخزون الخارجى من المعرفة إلى المخزون الداخلى المتضمن فى رؤوس بنى آدم هو المسئول عن تفجر المعرفة وهو المسئول عن المحصلة المعرفية والاجمالية التى تشكل خريطة طريق الإنسان.

القوى المختلفة تسعى إلى الوصول إلى الهدف المتمثل فى تحقيق الثروة المعرفية من خلال تبنى سياستين متزامنتين: احداهما تتمثل فى توسيع دائرة المعرفة، والأخرى تشمل تغيير طريقة تنظيمها وانتاجها وتوزيعها. هذا يعنى أن هناك مناهج وطرقا بديلة سوف تحل محل الأساليب القائمة حاليا، وهذا سوف يؤدى إلى الانتقال إلى ما بعد النظام المعرفى القائم حاليا. بالطبع لن يستطيع تحقيق هذا إلا من يملك العقول والمؤسسات البحثية والتعليمية القادرة على تحقيق المنافسة من أجل الوصول إلى ذلك الانجاز.

لذا فإن توظيف العقول النيرة واحتضان أصحاب المواهب الفذة والتخلص من الذين يعيقون الحراك المعرفى بتمسكهم بمعارف بالية، ومقولات مثبطة، وسلوكيات مترهلة، وإدارة متقادمة، وفكر متوقف، وتجربة متحجرة، هو المفتاح إلى تحقيق التقدم المعرفى، خاصة إذا ما صاحب ذلك الدعوة إلى التعليم العام والعالى، إلى جانب إنشاء مؤسسات بحثية على درجة عالية من المهنية والجودة والقدرة على المنافسة والتقويم الذاتى، الذى يكون صادقا وشفافا تديره إرادة تغيير صادقة.

ومن أكبر مسببات تعثر التعليم فى أى دولة من الدول هو الحشو والتلقين والبعد عن التطبيق، مما يجعل المتلقى يظل واقفا عند جذع شجرة العلم دون تسلقها واستشراف الأبعاد المحيطة بها، وادراك ما سوف تؤدى إليه براعم نموها وما سوف تؤول إليه ثمارها من فتوحات علمية تسعد بنى البشر. والفيصل بين التفوق والاخفاق مسألة إرادة وتربية ونظم وأساليب تعليم وتعلم، وبعد ذلك وقبله تشجيع وتطبيق مع التزام ومنافسة تجعل البقاء للأفضل، وكل ذلك ممكن ومتوافر إذا خلصت النية وصلح العمل.

ستظل المعرفة تتغير بسرعة متناهية، ولذلك فإن البدء من حيث انتهى الآخرون جعل ذلك مقرونا بتجديد وتحديث أساليب التعليم، واستمرار التدريب والتعلم على رأس العمل يعنى أن التعلم أصبح اليوم عملية مستمرة وغير مقصورة على ما تم تعلمه فى مراحل التعليم المختلفة. السبب فى ذلك أن لكل نوع من المعرفة فترة حياة محددة بعدها تصبح بالية بفضل اكتشاف ما هو أفضل منها.

إن المعرفة البالية مازالت تشكل جزءا كبيرا من قاعدة المعرفة عند كل فرد وفى كل عمل ومؤسسة ومجتمع مما يوجب تحديث المعلومات والمعارف عن طريق استمرار التعليم والاطلاع والتدريب لأن تلك الأساليب تسرع عملية الانتقال من المعرفة البالية إلى المعرفة الحديثة، مما يضمن حسن التواصل مع المجتمع المعرفى الحديث ويضمن اتساق معارفه مع الزمن الذى يعيش فيه ويكون صماما لأمنه واستقراره ورفاهيته.

«القدس» تناشد من ينقذها

بقلم: مصطفى عبدالقادر

●● ليس جديداً أو مستغرباً أن تستثمر إسرائيل - منذ أن احتلت الأراضى الفلسطينية وأقامت دولتها - أية عيوب أو صراعات وخلافات تمثل فُرقة فى صفوف العرب والمسلمين لكى تنفذ منها وتحقق أهدافها مرحلياً وفى مقدمتها تجسيد كيان عنصرى يهودى بمنطقة الشرق الأوسط ضاربة عرض الحائط بالمرجعيات التاريخية وما تتضمنه من مقدسات إسلامية ومسيحية - ومُتحدية - فى نفس الوقت أية قرارات دولية تعارض منهجها وأسلوبها حتى لو كان ما تمارسه يهدد الآن وإلى الأبد بارقة أمل لإحلال السلام

●● وليس جديداً أو مستغرباً أيضاً - على الجانب الآخر - أن ينزلق من عقولنا وعيوننا كدول عربية وإسلامية مدى أهمية عامل «الوقت وفرق التوقيت» فى هذا الزمان الذى يمتلئ - يوماً بعد آخر - بمتغيرات اقليمية ودولية فنعطى لإسرائيل منفذها وقدرا من مقومات تحديها للتاريخ والقرارات الدولية بالتمسك بعيوبنا وخلافاتنا وصراعاتنا بدلاً من نبذها بالسرعة التى تتناسب مع خطورة ما تفعله وتقدم عليه إسرائيل حالياً خاصة أنه يرتبط بتاريخ أمة ومقدسات رسالة ربانية لا يحق لبشر أن يعبث بها أو لكائن يخرّب فيها وفى مقدمتها «القدس الشريف».

● فقد سُميت «قُدساً» لأن الله - سبحانه وتعالى - قدّسها واختصها بنعمه وبركاته فكانت أول مكان انحسرت عنه مياه الطوفان إبان سفينة نوح - عليه السلام - كما كان المسجد الأقصى فى بيت المقدس أول كعبة للإسلام وجّه المسلمون فى صلاتهم وجوههم شطره وفيها حدثت البُشرى لمريم بابنها عيسى - عليه السلام - ومن بيت المقدس انطلق محمد - صلى الله عليه وسلم - إلى السماء فى الإسراء والمعراج.

● وتعمّد عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - أن يتجه إليها فور تحريرها عام ٦٣٨ ميلادية من البيزنطيين ليتسلم مفاتيحها بنفسه ووضع الأساس لمسجده - والذى تعرض لحريق مدبر على يد مستوطن يهودى عام ١٩٦٩ - حتى أتى عبدالملك بن مروان فشيد مسجد قبة الصخرة.. ولا ينسى التاريخ لعمر بن الخطاب ما أكده من سماحة الإسلام الحنيف واحترامه للأديان السماوية الأخرى فأعطى المسيحيين «العهد الموثوق» وهو ما سُمى «بالعهدة العُمرية» باحترام كنائسهم وبيوتهم وممتلكاتهم.

●● وإذ استمرت القدس إسلامية عربية منذ الفتح الإسلامى حتى الحرب العالمية الأولى - وباستثناء فترة الحروب الصليبية عندما حررها صلاح الدين الأيوبى - عام ١١٨٧ وأعطت بريطانيا اليهود وعد بلفور لإقامة اليهود وطنا لهم على أنقاض الوطن الفلسطينى.. ثم احتلت إسرائيل «القدس الغربية عام ١٩٤٨» ثم القدس الشرقية عام ١٩٦٧ وتعلنها حتى الآن عاصمة موحدة غير عابئة بالمشاعر الدينية للمسلمين والمسيحيين فى العالم متحدية جميع قرارات الأمم المتحدة منذ قرار التقسيم والذى أعطى «القدس» ومنحها نظاماً خاصاً برفض التهويد أو الضم أو تغيير المعالم التاريخية لها أو العبث بمعالمها الديموجرافية للمدينة.. وأخيراً فليتضامن العالم الإسلامى والمسيحى للتصدى لمخطط إسرائيل العنصرى المتوازى لتهويد دولتها.. وتهويد المقدسات الإسلامية والمسيحية وتهجير أبنائهما.. فالقضية أخطر مما تتصورون!!



الاستقلال العلمى للجامعات فى مصر والطريق إلى الاعتماد

بقلم: د.مغاورى شحاتة دياب

تحدثنا فى الاسبوع الماضى عن استقلال الجامعات واثره على التقدم العلمى والبحثى ودفع عجلة التنمية.. ونتناول فى هذا المقال المتطلبات اللازمة حتى يكون استقلال الجامعات واقعا.ونشير إلى ان استقلال الجامعات يشتمل على جناحين اولهما الاستقلال العلمى وثانيهما الاستقلال المالى والادارى ولايكتمل استقلال الجامعات الا بجمعها فى اطار قانونى يضمن ديمقراطية الادارة الجامعية وتأمين مصادر التمويل وتوزيع الادوار العلمية والفنية والمالية ويعنى ذلك ان يكون الكيان الجامعى قائما على نظام جديد يكون للاساتذة والطلاب فيه دور فاعل فى اسلوب اختيار قيادتهم أومعرفتهم لاسس اختيار هذه القيادات على الاقل وان يشارك اعضاء هيئة التدريس فى وضع الآليات اللازمة للرقابة على هذه الادارة وان يكون للطلاب حرية اكبر فى ممارسة الانشطة الطلابية.

وتؤكد مفاهيم الاستقلال العلمى على حق اعضاء هيئة التدريس فى متابعة ابحاثهم والتدريس والتأليف دون قيود من قبل المؤسسة الجامعية مع الالتزام الاخلاقى والقانونى لاحترام معايير وقواعد البحث العلمى دون ان تتدخل الادارة الجامعية فى تحديد الاهداف التى يمكن ان ينتهى اليها الباحث، وتشمل الحرية العلمية لاعضاء هيئة التدريس مجموعة الحقوق الاساسية منها مساواة جميع افراد المجتمع الجامعى دون تميز او تدخل خارجى كذلك وضع معايير واضحة لتعيين وترقية اعضاء هيئة التدريس ومنح اعضاء هيئة التدريس الحق فى اقامة علاقات للتواصل العلمى وحق وضع المعايير العلمية داخل جامعاتهم وحق الاجتماع لتبادل الاراء فى الامور العامة التى تشغل المجتمع الجامعى خاصة الاراء التى تتعلق بارتقاء مهنة التدريس والبحوث والخدمات اللازمة لتأمين حياة كريمة لاعضاء هيئة التدريس ومساعديهم.

ان التنفيذ الفعلى للاستقلال العلمى للجامعات يجب ان يخضع للتقدير المهنى لاعضاء هيئة التدريس بوضع استراتيجية لكل جامعة تتضمن ارشادات عامة تكفل الحرية الاكاديمية بما يضمن تحقيق هذه الاستراتيجية واتباع هذه الارشادات واحترامها، ويجدر بنا عند الحديث عن الاستقلال العلمى للجامعات ان نشير إلى امكانية ان تتسبب السلطات الجامعية فى اضعاف مناخ الحرية الاكاديمية من خلال سوء الاختيار او الخضوع للضغوط الخارجية او الشخصية داخل الجامعة او الانصياع الفكرى لمجموعات تدار من خارج الجامعة لتحقيق اغراض سياسية أو طائفية وقد تلجأ بعض هذه السلطات الجامعية للتضييق على الطلاب حتى فى الأراء ذات الطابع العلمى- وحتى يضمن المجتمع الحرية الاكاديمية للجامعات فلابد من توفير الدعم اللازم والمساندة المجتمعية .

ان جامعاتنا جزء من المجتمع العلمى العالمى الذى وضع اعلان أسس الحرية العلمية للجامعات الصادر فى باريس مايو ٢٠٠٥ والذى يؤكد على مفهوم الحرية العلمية والتى تعتبر احد دعائم تقييم الجامعات باعتبار ان حرية اجراء الابحاث العلمية دون ضغوط ووجود لوائح لضمان ذلك سواء على مستوى الاساتذة او الطلاب وتمتعهم بالحقوق والالتزام بالواجبات الاكاديمية بما يؤدى إلى انطلاق الفكر والابداع وبما لايضر بالمجتمع وقيمة اخلاقه، ذلك فلابد لجامعاتنا ان تؤكد فى مسيرتها للجودة والاعتماد المحلى أو العالمى على اتخاذ اجراءات وضمانات الحرية الاكاديمية كمايراها العالم حتى يمكن ادراجها ضمن قائمة الجامعات الافضل.













نحو النور

شراء الأصوات.. حرام أم حلال؟!

بقلم : سمير عبدالقادر

لعب المال دوراً مهماً فى الانتخابات، فقد اعتمد عدد من المرشحين فى دعاياتهم على شراء الأصوات، وبلغ ثمن الصوت فى بعض الدوائر ألف جنيه، ولا أعرف كيف يضمن المرشح الذى ينفق مئات الآلاف من الجنيهات على شراء الأصوات، أن الذين باعوا لهم أصواتهم سوف ينتخبونه، وسيكونوا أوفياء فى وعودهم له، وهل يستحق هذا المرشح دخول مجلس الشعب وتمثيل الأمة؟ إن الذى يفعل ذلك هو مرشح غير سوى لا يثق فى نفسه، ويعانى من ضعف الشخصية، والعجز عن إقناع الناخبين بقدرته على خدمتهم، ولذا فهو يستخدم المال لإغراء ضعفاء النفوس على انتخابه، ومن يقبل أن يبيع صوته هو مواطن غير شريف، ولا يمكن الثقة به أو فى وعوده!

من جانب آخر هناك مرشحون يرفضون شراء الذمم والضمائر، واستخدام المال فى سبيل الحصول على مقعد فى مجلس الشعب، ويعتبرون أن إنفاق المال فى هذا الغرض فيه مهانة لكرامتهم وعزة نفوسهم. والمال خادم نافع، وسيد مستبد مدمر، وربما كان حصول بعض هؤلاء المرشحين على المال أمراً سهلاً، ولذلك فهم ينفقونه فى سهولة ويسر، ونحن نعرف عشرات القصص التى أفسد فيها المال أصحابه، وأنزل بهم أسوأ مصير، وليس المال هو الذى يفسد، أو هو الذى يصلح، فالمال مادة صماء لا تحس ولا عقل لها، ولكن الذى يصلح ويفسد هو اليد التى تتداوله، والعقل الذى يتصرف فيه.

ومن يجعلون المال غرضاً لذاته يسعون إليه، يضلون الطريق لأنهم فى سبيل جمعه ينسون الخُلق والكرامة، ويريقون ماء وجوههم، ويجعلون من أنفسهم عبيداً لذلك المستبد الذى لا يرحم.

إننى أقول لمن حالفهم النجاح والفوز بعضوية مجلس الشعب، وكان شراء الأصوات من بين برامج دعاياتهم، أقول لهم إن ما فعلوه لا يتفق مع المبادئ والأخلاق، ولكن ما حدث قد حدث، ولا سبيل إلى التكفير عن هذا الخطأ، إلا التفانى والإخلاص فى خدمة الوطن، وخدمة أهل الدوائر الذين قاموا بإعطائهم أصواتهم سواء بالوسائل المشروعة أو غير المشروعة، ويعاهدوا أنفسهم على الكف عن اقتراف مثل هذا الخطأ مرة أخرى.

أخيراً.. اقول لرجال الدين لماذا لم يعلنوا عن حكم الدين فى شراء الأصوات، وهل هو حرام أم حلال؟.. وأين كانوا أثناء الدعاية الانتخابية، ولماذا لم يكن لهم أى دور فى توعية المواطنين؟!!

ع الماشى!

بقلم : عبدالنبى عبدالبارى

● صاحب فكر متجدد، يكره النمطية المملة، متفرد فى شخصيته، أمتعه الله بنعيم: القبول والحضور وحب الناس، بشكل فاق ما يحظى به الكثيرون، احتل قمة حوارات الإعلام المرئى بادئاً من قمته، يحترم ضيوفه بلا مقاطعة مستفزة كما يفعل غيره، ويحاورهم فى احترام مشرف، بعيداً عن جرح المشاعر، أو اختراق خصوصيتهم، فى أسئلة محرجة، بحثاً عن أضواء الشهرة الزائفة، أتاح له التليفزيون المصرى، فرصة الظهور على شاشاته، فكسب عملاقاً صفق الجميع لنجاحاته المتلاحقة. تحية تقدير صادقة، إلى «عمرو الليثى»، الذى أثبت بتواجده المتميز، وذكائه المتقد، وأدبه الجم، وثقافته العالية، وندرة ما يثيره من قضايا، أن.. «ابن الوز عوام»!

● من حوار بين اثنين من المشاهدين، سأل فيه الأول: ماذا يعجبك فى الأفلام الهندية؟ فأجابه: إنك لازم تاخد إجازة ٣ أيام، للفرجة على.. فيلم واحد!، وعاد لسؤاله: وبتحب إيه فى قنوات التليفزيون الخاصة؟، فأجابه: مذيعاتها اللى.. زى القمر!، وسأله مرة ثالثة: وإيه اللى بيعجبك فى التليفزيون المصرى؟، فرد عليه ضاحكاً: حلاوة.. ألوانه!

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

شكة ابرة

انتهت المرحلة الأولى من انتخابات مجلس الشعب الجديد. جميعنا يطمح أن يكون أعضاؤه جاءوا برغبة حقيقية وارادة حرة للناخبين، ولكن لأن أكثر من ٦٥٪ من الذين يحق لهم التصويت عزفوا عن تأدية واجبهم الوطنى، فقد يكون هذا الأمل ضعيفا. والغبار الكثير المتناثر حول العملية الانتخابية لإثارة الشكوك وبعث الحيرة يجعلنا نستند فقط الى البيانات التى نثق فى صدقها لنزاهة أصحابها لما عرف عنهم من تحرى الحقيقة. اللجنة العليا للانتخابات مستقلة عن أية جهة وأعضاؤها قضاة وشخصيات عامة لهم تاريخ طويل فى العمل العام والمواقف الوطنية صعب أن يضحوا به، والمجلس القومى لحقوق الانسان لايختلف اثنان على شفافيته ونزاهة أعضائه، أعلنا أن ٦١٣٠ مراقبا يمثلون ٧٦ منظمة مجتمع مدنى انتشروا يتابعون الانتخابات فى ٨٩٥٨٨ صندوقا، ومع تحفظنا زار بعض اللجان وفدان يمثلان الاتحاد الأوروبى والشبكة الاوروموسطية لحقوق الانسان،، والى جانب ممثلى وسائل الاعلام المصرى والعربى غطى ٤٩٨ مراسلا أجنبيا الانتخابات. وغالبية كل هؤلاء لم يجزم بيقين أنه شاهد تزييفا أو تزويرا. هناك انتهاكات للعملية الانتخابية كما ذكروا فى تقاريرهم وعنف وشغب، وقد ابطلت اللجنة العليا ١٠٥٣ صندوقا للشبهات حولها كما الغت الانتخابات فى دوائر ساد فيها عنف بالغ وذلك يحدث فى بلاد أعرق فى الديمقراطية وان كنا نتمنى التخلص من ذلك لترتقى ممارساتنا السياسية. وعلينا التنويه أن الفاعل الرئيسى فى هذه الأحداث كان بعض أفراد من الشعب سواء كانوا مرشحين أو أنصارا لهم أو ناخبين. وقد ذكرت التقارير أن الأداء العام لأجهزة الأمن تحول من الحياد السلبى فى آخر انتخابات للمسئولية الايجابية الأحد الماضى. ويستبق البعض بالقول أن المعارضة ستكون هزيلة مما سيضعف أداء مجلس الشعب لذلك فنحن نأمل أن يدخله بعض أصحاب الخبرة البرلمانية الذين فضلوا عدم ترشيح أنفسهم رغم أدائهم الجيد والمتزن وقيامهم بالدور الصحيح لنائب الشعب فى الرقابة والتشريع وتكريس الوحدة الوطنية أمثال د.أحمد عمر هاشم والسيدة ابتسام حبيب ود.رمزى الشاعر وغيرهم ممن لهم القدرة على بث الحيوية والتوازن فى المجلس الجديد. وأخيرا لقد طلب المستشار السيد عمر رئيس اللجنة العليا للانتخابات أن يسلك كل من له صلة بالعملية الانتخابية سلوكا هادئا متزنا لتخرج الانتخابات مفخرة للمصريين، وطلب من الناخب التمسك بحقه فى التصويت ومن المرشح الالتزام بالضوابط ومواثيق الشرف ومن وسائل الاعلام الحيدة والموضوعية، فهل تحقق ذلك فعلا؟!

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

دستورى

حـــق المرشـــح فى الفوز

اكدت المحكمة الدستورية العليا ان حق المرشحين فى الفوز بعضوية المجالس النيابية لا يجوز ان تفرض عليه قيود بعيدة عن ضمان مصداقية العملية الانتخابية.

وفى تفصيل ذلك قالت المحكمة ان حق المرشحين فى الفوز لا ينفصل عن حق الناخبين بالادلاء باصواتهم فى اختيار من يثقون فيه.. فالحقان مرتبطان يتبادلان التأثير فيما بينهما.. ولا يجوز ان تفرض على اى منهما قيود لا تتصل بتكامل العملية الانتخابية وضمان مصداقيتها وبما يكون كافلا انصافها ويجب ان تتوافر لها بوجه عام اسس ضبطها بما يصون حيدتها.

وأوضحت المحكمة ان النظم الانتخابية جميعها غايتها ان يكون التمثيل وفقا لاحكامها متكافئا. وعرض المرشحين لآرائهم والدفاع عنها متوازنا، وتنظيم المشرع لجوانب حملتهم الانتخابية يكون مقصورا على ضبطها وبعيدا عن حرمانهم من التعبير عن ارائهم او تقييد مضمونها.

(١٩/٧٧ ق د)

إدارى

الإشكالات فى قضاء مجلس الدولة أمام محاكمة

قالت المحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار مجدى العجاتى وعضوية المستشارين حسين بركات واحمد عبدالتواب واحمد عبود وعادل بريك وشحاته ابوزيد ومنير عبدالقدوس بامانة سر كمال نجيب ان الاحكام التى تصدر عن قضاء مجلس الدولة خاصة فى المحكمة الادارية العليا تولد حائزة قوة الشىء المحكوم فيه فتتمتع منذ صدورها بحجية مطلقة تسرى على الكافة سواء كانت صادرة بوقف التنفيذ أو الالغاء.

وقد استقرت الاحكام على ان



المستشار مجدى العجاتى

القضاء الادارى- دون غيره- هو المختص بالفصل فى منازعات التنفيذ المتعلقة باحكامه سواء كان الهدف منها المضى فى تنفيذها او ايقافه والاصل فى قبول هذه الاشكالات ان يكون قد استجد سببها بعد الحكم بسبب وقائع لاحقة بصدوره.

وتابعت المحكمة انه نزولا على ما تقدم وعلى الاحكام والمبادىء القانونية المتواترة فلا يكون ثمة اثر قانونى لاى من الاشكالات التى تقام امام القضاء المدنى فى احكام اصدرتها محاكم مجلس الدولة اذ تعتبر فقط عقبة مادية اصطنعها من اقامها تطاولا على قواعد الاختصاص الولائى خروجا على قاعدة من قواعد النظام العام.. وتلتزم جهة الادارة الملتزمة بتنفيذ الاحكام بعدم تعطيل التنفيذ واهداره لانعدام اثره قبل هذا الاشكال.

واضافت انه لما كانت اللجنة العليا للانتخابات نشأت بنص دستورى وفقا لارادة شعبية اقرت هذا النص ومنحتها الاستقلال والحيدة وكلفتها بالاشراف على الانتخابات فأصبح واجبا عليها ان تضع الاحكام القضائية التى تصدر بحكم الشعب موضعها الحق الذى يتناسب مع منزلتها الرفيعة وذلك ترفعا عن المشاركة فى النيل من حجية هذه الاحكام والا عظمت مسئوليتها وكبر تصرفها وكان مشوبا بعيب المخالفة لحكم القانون.

(٤٥٦٢٠/ ٥٧ ق عليا)

اختلاف الصفة أو فقد شرط للترشيح يبطل النتيجة

قالت المحكمة الادارية العليا ان المرشح الذى سمح له بدخول الانتخابات فاقدا لشروط الترشيح او بصفة ليست له خلافا لحكم قضائى واجب النفاذ يكون قرار اعلان نتيجته معيبا بعيب جسيم ينحدر به الى درجة الانعدام.

واوضحت المحكمة خلال رئاسة المستشار د. عبدالرحمن عزوز وعضوية المستشارين السيد الطحان ويحيى خضرى واحمد حلمى ومحمد احمد بامانة سر كمال مرسيس انه اذا كان الدستور قد قضى باختصاص مجلس الشعب بالفصل فى صحة عضوية اعضائه بعد تحقيق محكمة النقض فإن ذلك لا يلغى اختصاص مجلس الدولة فى نظر المنازعات المتعلقة بالاجراءات السابقة على العملية الانتخابية..

وهذا الاختصاص مستمد ايضا من الدستور الذى يجب تطبيق نصوصه على نحو يحقق التناسق والانسجام بينهما ومن ثم فإن القرارات الادارية التى تسبق عملية الانتخاب ليست عملا تشريعيا او برلمانيا مما يختص به البرلمان وانما هى اعمال ادارية تقوم بها جهة الادارة ، والرقابة القضائية على سلامة هذه القرارات لا تعنى مساسا باختصاص البرلمان وانتقاصا لسلطاته.

واضافت المحكمة انه على ذلك اذا خاض المرشح الانتخابات وهو فاقد شرط من الشروط الواجب توافرها لعضوية المجلس او خاضها بصفة ليست له وتأكد ذلك بحكم حائز لحجية الامر المقضى وواجب النفاذ ورغم ذلك اجريت الانتخابات فإن ارادة الناخبين فى هذه الحالة لا تنتج مركزا قانونيا يمكن الاعتداد به لورودها على محل غير صحيح للاقتراع عليه..

ويكون قرار اعلان نتيجة هذا المرشح قد شابه عيب جسيم ينحدر به الى الانعدام ويخضع لرقابة المشروعية التى يختص بها مجلس الدولة باعتباره قاضى المنازعات الادارية ولخروج هذا القرار عن نطاق المادة ٩٣ من الدستور.

(٤٧/١١٠١٤ ق. ع)

حريات

قواعد منضبطة لنظام الاقتراع

فى حكم مهم قالت المحكمة الدستورية العليا ان الدستور كفل لكل مواطن حق الاقتراع والحماية الدستورية لحرية المواطنين فى اختيار من يريدون لاتقتصر على مجرد تمكينهم من الادلاء سرا بأصواتهم فى صناديق الاقتراع اذا كانوا مؤهلين قانونا لمباشرة هذا الحق، ولكنها تمتد لتفرض التزاما قانونيا بفرز اصواتهم هذه، والاعتداد بما يكون منها صحيحا، واوضحت أن اهدار حقهم فى الاختيار لايتخذ شكلا واحدا وانما يقع بوسائل متعددة من بينها انكار حقهم فى الاقتراع ابتداء، وابدال اصواتهم وتزييفها، وتكديس صناديق الاقتراع بغيرها، والنظام الديمقراطى للحكم يجب ان يكون حق الاقتراع فيه منضبطا وفق قواعد محددة يكون تطبيقها بانصاف وفعالية فلا يباشر المواطنون هذا الحق مثقلا بقيود تؤثر فى وزن اصواتهم لتضعفها او تفرقها.

(١٦/٢ ق د)

قاموس المحاكم

عضو مجلس الشعب: هو المرشح الذى فاز بثقة الناخبين وحصل على أعلى الاصوات فى الدائرة التى رشح نفسه فيها حسب صفته التى دخل بها الانتخابات.. وقد يكون العضو معينا ضمن من يجوز لرئيس الجمهورية تعيينهم كما قد يكون العضو مستقلا او منتميا الى حزب سياسى.

الحزب السياسى: هو جماعة منظمة ومؤسسة طبقا للقانون.. تقوم على أهداف ومبادىء مشتركة وتعمل بالوسائل السياسية والديمقراطية لتحقيق برامج محددة.. ويحظر ان تقوم هذه الوسائل على اى نوع من التشكيلات العسكرية أو شبه العسكرية.

ويجب الا يكون الحزب فرعا لحزب او تنظيم سياسى اجنبى.. والا تتعارض مبادئه مع الدستور أو مقتضيات الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والنظام الديمقراطى ويحظر على الحزب ممارسة نشاطه على اساس دينى او طبقى او طائفى أو فئوى أو جغرافى.

مبادىء قضائية

المنازعات فى تنفيذ حكم صادر من جهة القضاء الادارى تظل لها الطبيعة الادارية وتندرج بهذا الوصف ضمن منازعات القانون العام الذى يختص بنظرها القضاء الادارى.

(المحكمة الدستورية العليا)

نصوص دستورية

يجوز لرئيس الجمهورية ان يعين فى مجلس الشعب عددا من الأعضاء لا يزيد على عشرة!!

(م ٨٧)

نصوص قانونية

يرسل رئيس اللجنة العليا للانتخابات عقب إعلان نتيجة الانتخاب الى كل من المرشحين المنتخبين شهادة بانتخابه.

(٣٨ ق الحقوق السياسية)

لمكتبتك

تعزيز حقوق الإنسان

الكتاب الذى نرشحه لمكتبتك هذا العدد هو «الخطة الوطنية لتحسين وتعزيز حقوق الانسان» الذى اصدره المجلس القومى لحقوق الانسان الذى يشارك بايجابية فى حياتنا السياسية..

والاصدار الذى يتكون من جزأين اشتملا على حوالى ٨٠٠ صفحة من القطع الكبير قام على اعداده عبدالله خليل الذى بدأ بتوضيح منهجية الخطة والاسس التى اعتمدت عليها ومنطلقاتها..

وفى الفصل الاول الذى يستهل به الجزء الاول مواده يأتى وصف موجز عن مصر من ناحية الارض والسكان والنظام السياسى والهيكل الدستورى والقانونى لحقوق الانسان التى يصف حالتها الفصل الثانى فى مباحث تسعة تتناول فيما تناولته وصف حالات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية وحقوق اللاجئين.

اما الجزء الثانى فقد خصص لبيان الاهداف الاستراتيجية للخطة واختتم بتوضيح مسئوليات الشركاء والتوصيات بشأنها ثم الخطط الواجب دمجها فى الخطة الوطنية التى من المقرر انتهاء تنفيذها فى عام ٢٠١٢.. وبالنسبة للاهداف الاستراتيجية للخطة فهى كما جاءت فى الجزء الثانى من الاصدار اربعة اهداف..

الهدف الاستراتيجى الاول عن تحسين اوضاع حقوق الانسان يشمل ٣٣ هدفا من بينها مبدأ المساواة وحظر التميز ومجموعة كبيرة من الحقوق فى مقدمتها الحق فى العمل والسكن والتعليم والغذاء الكافى الى جانب اهداف اخرى كحماية الحق فى الحياة والحماية من التعذيب والمعاملة الانسانية واحترام الكرامة ومكافة الفساد وضمان حق المشاركة فى ادارة الشئون العامة للبلاد. اما الهدف الاستراتيجى الثانى فهو نشر وتعزيز ثقافة حقوق الانسان والهدف الاستراتيجى الثالث هو آليات حماية الحقوق واخيرا فإن الهدف الاستراتيجى الرابع يسعى الى بلوغ غايات الالفية وهى ثمان غايات على رأسها القضاء على الفقر المدقع والجوع وتحقيق المساواة بين الجنسين وتخفيض معدل وفيات الاطفال واقامة شراكة عالمية من اجل التنمية.



إشراف: محمود سالم

أول حكم ضد شركة سيارات خالفت نظام البيع بالتقسيط

■ سعيد الألفى

حصل جهاز حماية المستهلك على حكم من المحكمة الاقتصادية بالغرامة ٥٠ ألف جنيه ضد شركة الطارق للتجارة والتوزيع بالجيزة، وتعويض ٤٠ ألف جنيه، لصالح احد المستهلكين بسبب مخالفة الشركة قانون حماية المستهلك فيما يتعلق بنظام التقسيط، وكذا وجود عيوب صناعة فى السيارة - اسبرانزا - التى قامت الشركة المشكو فى حقها ببيعها للمستهلك والذى اكتشف عدم قدرة المحرك على تشغيل السيارة اكثر من مرة، وارتفاع صوت الموتور، واصر على عدم استلام السيارة طالبا استرداد مقدم شراء السيارة الذى قام بدفعه، الا ان الشركة رفضت وأصرت على موقفها بتسليمه السيارة نفسها.

وصرح سعيد الالفى رئيس جهاز حماية المستهلك بأن الشكوى تمثل مخالفة من الشركة المشكو فى حقها لنظام البيع بالتقسيط، الى جانب عيوب الصناعة بالسيارة، حيث تبين مخالفة ايصال البيع الصادر عن الشركة بنظام التقسيط لقانون حماية المستهلك فيما يتعلق بعدم قيام الشركة بتدوين سعر البيع للمنتج نقدا، وكذلك مدة التقسيط والسعر الاجمالى للبيع، وعدد الاقساط وقيمة كل قسط، وكذلك المبلغ الذى يتعين دفعه مقدما.

واشار الى ان جهاز حماية المستهلك اصدر قرارا يلزم الشركة برد مقدم العربون المدفوع من جانب صاحب الشكوى دون أية اعباء على المستهلك وان يتم تنفيذ ذلك خلال اسبوع. وازاء عدم التزام الشركة بالتنفيذ تم احالتها الى النيابة الى قامت بإحالتها الى المحكمة الاقتصادية، حيث قضت بتغريمها ٥٠ ألف جنيه، وإلزامها بالتعويض ٤٠ ألف جنيه لصالح صاحب الشكوى وهو يعتبر أول حكم ضد شركة خالفت نظام البيع بالتقسيط.

أميرة رضا

قفزة فى أسعار الذهب

اتجهت أسعار الذهب للارتفاع بقوة فى نهاية تعاملات الاسبوع، وأرجع المتعاملون فى السوق ذلك إلى زيادة الطلب على الذهب فى البورصات العالمية باعتباره أكثر أمانا من العملات الدولية التى شهدت مؤخرا تقلبا شديدا .

الذهب

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٨٠٩,٨ جنيه	٢٥٨,٥ جنيه	٢٢٦,٢٣ جنيه	١٩٣,٣ جنيه

اليورو يستعيد جزءا من خسائره



انخفض سعر الدولار محليا فى نهاية تعاملات الاسبوع بدرجة طفيفة وفى المقابل ارتفع سعر اليورو ليعوض جزءا من خسارته، وأرجع المتعاملون فى السوق ذلك إلى توقع انباء ايجابية عن الاقتصاد الأوروبى .

العملات

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٧٩ جنيه	٧,٦٠ جنيه	٩,١٥ جنيه	١,٥٤ جنيه

محاولات للسيطرة على أسعاره

١٠٠ ألف طن سكر فى السوق الحره بسعر ٥ جنيهات للكيلو

فرضت مشكلة السكر وارتفاع اسعاره نفسها على اجتماعات الشركة القابضة للصناعات الغذائية برئاسة د. احمد الركايبى وفى نهاية الاجتماعات تم اتخاذ عدة قرارات استهدفت التصدى لجشع تجار الجملة وقرر رئيس الشركة القابضة تكليف المهندس حسن كامل رئيس شركة السكر والصناعات التكاملية بتخصيص ١٠٠ ألف طن من انتاج الشركة للبيع فى السوق الحر بسعر ٥ جنيهات للكيلو.

اكد رئيس الشركة القابضة ان كل انتاج شركةالسكر والصناعات التكاملية البالغ ١,٧ مليون طن كان مخصصا للمقررات التموينية فقط، ولكن قرار طرح ١٠٠ ألف طن للسوق اتخذ للسيطرة على اسعار السكر خلال شهر ديسمبر الحالى الذى يختفى فيه سكر البنجر ويباع بالسوق الحر.. وتم تكليف المهندس حسن كامل باستيراد ١٠٠ ألف طن سكر لمنحها للمقررات التموينية بديلا للحصة التى سيتم طرحها بالاسواق.

وأكد الركايبى انه فى بداية العام سيبدأ موسم حصاد البنجر وتوفير ٥٠٠ ألف طن سكر تطرح فى الاسواق بأسعار لن تزيد على ٥ جنيهات للكيلو وقال انه يتم توفير ٣ الاف سكر طن يوميا للمجمعات الاستهلاكية تباع بـ ٣٧٥ قرشا للكيلو، وتم تحذير مديرى المجمعات من سماسرة المقاهى ومصانع الحلوى الذين يحاولون الفوز بالسكر المدعم.

اضاف الركايبى انه لا يمانع من التعاقد بين شركات السكر الحكومية وبين مصانع الحلوى والعصائر بعد شكوى اصحابها من ارتفاع اسعار السكر لدى تجار الجملة الذين يتعاملون معهم، لكنه اشترط ان تتعاقد هذه المصانع مع الشركات سنويا بسعر ٤٥٠٠ جنيه لطن السكر مؤكدا ان هذا الاقتراح سيساهم فى ضبط اسعار المنتجات الذى يدخل السكر فى مكوناتها. وأكد المهندس حسن كامل رئيس شركة السكر والصناعات التكامليةان الشركة لا علاقة لها بتكرير السكر نافيا ما إدعاه البعض من تسبب شركة الصناعات التكاملية فى رفع الأسعار بعد تراجعها عن تكريره.




■ د. احمد الركايبى




■ حسن كامل

وأكد المهندس حسن كامل انه يجرى حاليا الاستعداد لاستيراد مليون طن سكر واضاف انه يبحث افضل وارخص الاسواق العالمية بهدف الحصول على السكر بسعر مناسب، وسيتم استيراد هذه الكمية على دفعات خلال الشهور القادمة. واضاف مؤكدا ان شركة السكر والصناعات التكاملية تمنح المزارعين سلالات متطورة من قصب السكر بهدف الحصول على انتاجية اعلى للفدان تساهم فى تضييق الفجوة بين الانتاج والاستهلاك.

مجدى دربالة

■ د. يوسف بطرس

تخفيض عجز الموازنة

أعدت وزارة المالية خطة لتخفيض عجز الموازنة العامة للدولة إلى ٣,٥٪ من الناتج المحلى الإجمالى خلال السنوات الأربع القادمة.

وأكد د. يوسف بطرس غالى وزير المالية أن الخطة تتضمن تحويل قانون ضريبة المبيعات إلى قانون القيمة المضافة مع إجراء تعديلات على قانون ضرائب الدخل، وهو ما يسهم فى زيادة الإيرادات العامة إلى نحو ٥٢٥ مليار جنيه خلال عام ٢٠١٥.

٨٠ مليون دولار

تنتهى وزارة المالية قريباً من إنشاء شبكة الربط الاليكترونى وميكنة العمل بالكامل بجميع المنافذ الجمركية وذلك بهدف تقليل الاعتماد على العنصر البشرى مما يؤدى إلى تقليل زمن الإفراج الجمركى عن الرسائل والسلع المختلفة. وصرح أحمد فرج سعودى وكيل أول وزارة المالية رئيس مصلحة الجمارك بأنه سيتم خلال الشهور الأولى من العام المقبل الانتهاء من تزويد جميع المنافذ الجمركية بأحدث أجهزة الكشف بالأشعة بتكلفة تصل لنحو ٨٠ مليون دولار.

■ طارق فراج

حصر قصور القرى

أكد طارق فراج وكيل أول وزارة المالية رئيس مصلحة الضرائب العقارية أن الإعفاء من الضريبة العقارية على العقارات الموجودة بالقرى لن يطبق على القصور والفيلات التى تقع بهذه القرى.

وأضاف أنه تم تشكيل ١٥٠٠ لجنة لحصر العقارات بجميع أنحاء الجمهورية، وتقدير قيمة الضريبة العقارية عليه، كما ستقوم هذه اللجان بحصر العقارات المبنية على أراض زراعية تمهيداً لإسقاط ضريبة الأطيان عنها .

بعضهم اشترى مددا تأمينية وهم فى المدرسة

اعادة صرف معاشات ١٨٠ ألف مواطن بقرار من وزير المالية

انتهت وزارة المالية من حل مشكلة وقف المعاشات لنحو ١٨٠ ألف متقاعد ليتم اعادة صرفها لهم حفاظا على ١٨٠ ألف اسرة كانت تستفيد من هذه المعاشات التى تم وقفها لتحايل اصحابها على القانون وشرائهم مددا تأمينية لاكمال مدد الحصول على معاشات عند التقاعد، فبعضهم مثلا كان فى سن الخامسة والثلاثين والتحق بالعمل ٥سنوات فقط، لكنهم اشتروا مددا تأمينية تبلغ ١٥ عاما، مما يعنى انه تم معاملتهم وكأنهم التحقوا بالعمل وهم فى سن المدرسة وهو ما لا يتفق مع قانون العمل، مما ادى لوقف صرف معاشاهم، لكن د. يوسف بطرس غالى وزير المالية اصدر قرارات بتوفيق اوضاع هؤلاء، مؤكدا لمسئولى التأمينات انهم اشتروا مددا تأمينية تتيح لهم الحصول على المعاش، وان الخطأ تسبب فيه موظفو التأمينات الذين باعوا لهم المدد المخالفة للقانون، وقال انه حفاظا على اسر هؤلاء المواطنين التى رتبت امورها على صرف المعاش الشهرى، وانه يجب البحث عن حلول قانونية لصرف معاشاتهم المتوقفة، كما انه لا يجب تحميلهم اخطاء موظفى التأمينات.

صرح بذلك د. محمد معيط مساعد وزير المالية للتأمينات، واضاف ان السنوات الثلاث الاخيرة شهدت صدور قرارات جريئة من وزير المالية لصرف المعاشات المتوقفة، ورفع قيم المعاشات حيث تم زيادة ومضاعفة جميع المعاشات الدنيا - باستثناء معاش السادات - والتى كانت تبلغ ٤٠ و٥٠ و٦٠ جنيها شهريا فاصبح اقل معاش منذ يوليو الماضى لا يقل عن ١٦٥ جنيها وقد كلفت هذه الزيادة الخزانة العامة ١,٥ مليار جنيه قابلة للزيادة خلال السنوات القادمة حيث سيتم الاستمرار فى زيادة المعاشات الدنيا حتى تصل لارقام مقبولة انسانيا واجتماعيا خلال الفترة المقبلة.

اما معاش السادات فتمت زيادته من ٦٨ جنيها العام المالى الماضى ليصبح حده الادنى خلال العام الحالى ١٢٤ جنيها، وستضع وزارة المالية آلية وفقا لقانون التأمينات الجديد ستعمل على زيادة معاش السادات سنويا.

وقال د. معيط ان هذه الزيادات تهدف لتحسين احوال اصحاب المعاشات الدنيا لمساعدتهم على مواجهة اعباء المعيشة.

وأضاف د. محمد معيط قائلاانه سيتم خلال العام المقبل وضع آلية لصرف معاش اساسى لأى مواطن يبلغ سن ٦٥ عاما ولا يعمل او يحصل على معاش، وسيتم صرف المعاش له بمجرد تقديمه بطاقته الشخصية وثبوت توقفه عن العمل وعدم وجود معاش له، وسيبدأ تطبيق هذه الآلية خلال ١٣ شهرا من الآن.

■ د. محمد معيط

أحمد هاشم

٦٥٠ مليون جنيه
مبيعات المجمعات الاستهلاكية

وصل حجم مبيعات المجمعات الاستهلاكية فى العام الماضى إلى ٦٥٠ مليون جنيه. صرح بذلك د. أحمد الركايبى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية وقال إنه من المستهدف زيادة حجم بيع تلك المجمعات إلى أرقام أكبر مع تنفيذ خطة تستهدف نشر المجمعات فى أماكن جديدة وتطوير المجمعات القائمة بالفعل مع تنظيم العائد على هذه الأصول العامة.

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم
ahmedhashem1@yahoo.com

لا شك أن قرار صرف المعاشات بالكروت الاليكترونية من منافذ ومكاتب هيئة التأمينات، وكذلك من ماكينات الصرف الآلى التابعة للبنوك، أو الماكينات التابعة لوزارة المالية قرار جيد لأنه خفف من الزحام فى منافذ الصرف فى أيام صرف المعاشات، وأراح المواطنين المتقاعدين عن العمل من متاعب الطوابير والانتظار والتزاحم عند صرف معاشاتهم، خاصة أن الصرف بالكروت الجديدة يقدم مزايا عديدة لأصحاب المعاشات مثل صرف المعاشات منذ اليوم الأول فى الشهر بدلا من يومى ١٠ و٢٠ من كل شهر كما كان يتم فى السابق، مع امكانية الصرف طوال ٣ شهور، بالاضافة لتوفير هذه الكروت بالمجان لأصحاب المعاشات.

لكن على رأى المثل «الحلو ميكملش» فقد ظن أصحاب المعاشات ممن يحملون كروتا الكترونية لصرف المعاشات عبر البنوك أو مكاتب البريد أنهم سيستفيدون من هذه التيسيرات وتوجهوا للبنوك وماكينات الصرف الآلى التابعة لها ومكاتب البريد لصرف معاشاتهم لكنهم فوجئوا بأنهم لن يصرفوا معاشاتهم قبل الأيام المحددة من قبل لصرف معاشاتهم وهى يومى ١٠ أو ٢٠ من الشهر فلماذا لا تتم المساواة بين هؤلاء المواطنين، وغيرهم من أصحاب الكروت الجديدة بتطبيق التيسيرات الجديدة عليهم ومساواتهم بمن يستفيدون منها حاليا، خاصة أن الجميع خدم الوطن فى مجال عمله على مدى سنوات طوال فلماذا التفرقة بينهم؟ خاصة أنه لا يوجد مبرر لطلب وزارة المالية من أصحاب المعاشات الذين قاموا بتحويل معاشاتهم للبنوك أو مكاتب البريد للاستفادة من التيسيرات الجديدة فى حالة تقديمهم طلبات لمكاتب التأمينات لإعادة صرف معاشاتهم عبر الهيئة.

إن هؤلاء المواطنين يحتاجون قرارا جريئا من د. يوسف بطرس غالى وزير المالية لتطبيق نظام صرف المعاشات الجديد على جميع المستحقين لها.

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم
mahmoudsalem838@hotmail.com

لا أستطيع سوى رفع القبعة للمهندس نجيب ساويرس الذى قرر عدم التجاوب مع مسئول كبير بأحد الأحياء ورفض منحه رشوة نصف مليون جنيه للحصول على ترخيص بناء فندق فيرمونت نايل سيتى الذى تملكه عائلته.

مسئول الحى كان فاجرا عندما طلب الرشوة «كاش» داخل حقيبة وتوعد مندوب ساويرس بعدم الحصول على الترخيص قبل الدفع وكان أكثر فجورا عندما قال بصراحة يحسد عليها: لو حصلتم على الترخيص بدون النصف مليون «أبقى كذا ابن كذا»! لكن نجيب ساويرس كان عنيدا ولم يرضخ رغم تعطيل البناء فى الفندق لمدة ١٨ شهرا وذهب لمحافظ القاهرة فى ذلك الوقت وعرض عليه التبرع بـ٥ ملايين للاسكان الشعبى بالمحافظة وقال له: ان لم أحصل على الترخيص سوف أدفع المبلغ للحرامى المرتشى فى الحى! وهنا جاءت كلمات المحافظ لساويرس: هات الشيك!

تلك باختصار قصة الرشوة الشهيرة التى صرح بها المهندس نجيب ساويرس والتى جعلتنى أرفع القبعة لرجل الأعمال العنيد لاصراره على الحصول على حقه رغم أنف المرتشين فى المحليات، لكن تلك القصة جعلتنى فى نفس الوقت أتساءل: اذا كان محافظ القاهرة. الذى يملأ الدنيا ضجيجا هذه الأيام بعدما خرج من السلطة. قد وافق على استلام شيك الملايين الخمسة من ساويرس ومنحه ترخيص بناء الفندق فلماذا تأخر منح الترخيص طوال ١٨ شهرا وماذا فعل سيادته مع مسئول الحى طالب الرشوة؟!

هناك احتمالان لا ثالث لهما:

إما ساويرس كان على حق وبالتالى فإن الحصول على ترخيص البناء يعتبر أمرا طبيعيا بعيدا عن التبرع بالملايين الخمسة.. أو كان لا يستحق ذلك وانه حصل عليه بفعل تبرعه وتهديده للمحافظ بأنه سيلجأ للمرتشى اياه!

فى كلتا الحالتين الأمر لا يمكن السكوت عليه.. فليس كل صاحب مصلحة مع المحليات يملك ما يملكه ساويرس للحصول على تلك المصلحة.. وحتى ان كان يملك فإن اللجوء للرشوة ربما يكون أرخص وأقل تكلفة من التبرع بالملايين!

رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية

٨ مناطق تجارية متخصصة توفر ٢٨ ألف فرصة عمل

أكد المهندس عمرو طلعت رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية بوزارة التجارة والصناعة انه تم تخصيص ٥٠٠ ألف متر مربع لاقامة ٨ مناطق تجارية متخصصة بمدن دمنهور وكفر الدوار والمنصورة وطنطا وبنى سويف وبورسعيد للمستثمرين المحليين والاجانب وتشمل ايضا اقامة منافذ تجارية متطورة وخدمات تخزينية باستثمارات تصل الى ٧٥٠ مليون جنيه وتتيح ٢٨ ألف فرصة عمل. وقال ان عمليات التعاقد ستتم خلال ايام ويتم الانتهاء من التنفيذ فى فترة زمنية محددة لا تزيد على ١٨ شهرا من توقيع العقد.

وقال المهندس عمرو طلعت انه سيم طرح مرحلة ثانية من الاراضى المخصصة لانشاء المناطق التجارية المتخصصة قبل نهاية العام للوصول بهذه المناطق الى ١٦ منطقة فى مختلف محافظات الدلتا والصعيد.

واشار الى ان وزارة التجارة والصناعة تنفذ حاليا خطة متكاملة لتنمية وتطوير التجارة الداخلية والوصول بمعدلات النمو من ٦٪ الى ١٢٪ بحلول عام ٢٠١٣ مع زيادة الاستثمارات فى قطاع التجارة الداخلية والوصول به من ٥ مليارات الى ٣٥ مليار جنيه.

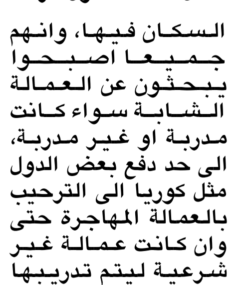
واضاف انه تم طرح ٣ مناطق تجارية فى محافظات والبحيرة والاقصر كمرحلة اولى من تنفيذ خطة الوزارة لانشاء المناطق التجارية المتخصصة بالمحافظات بنظام المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص وتم ابرام عقود مع عدد من الشركات المصرية للبدء فى انشاء هذه المناطق وقال ان استثمارات هذه المناطق التجارية تصل الى حوالى ٣٣٠ مليون جنيه وتتضمن انشاء منطقة تجارية فى مدينة المنصورة على مساحة ٦٣ الف متر مربع باستثمارات ١٣٠ مليون جنيه توفر ١٣٠٠ فرصة عمل والمنطقة الثانية بمدينة دمنهور على مساحة ٦٠ الفا و٧٠٠ متر مربع باستثمارات ١٠٠ مليون جنيه وتوفر ١٠٠٠ فرصة عمل و منطقة تجارية بمدينة الأقصر على مساحة ٦٥ ألف متر مربع باستثمارات ١٠٠ مليون جنيه توفر ١٠٠٠ فرصة عمل وقال ان معظم هذه الاستثمارات مصرية.

يحيى نجيب

السياحة تفتح أبوابها لتوظيف الشباب

السياحة تبحث عن الشباب لتوظيفهم محليا وعالميا.. تلك هى الحقيقة التى اظهرتها المناقشات فى مؤتمر التعليم والتدريب لزيادة القدرة التنافسية والتنمية فى قطاع السياحة والذى نظمته وزارة السياحة بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.. رغم ان الهدف الاساسى للدراسات المقدمة ركز على تقييم وضع العنصر البشرى فى الدول المشاركة وتحديد افضل السبل لتنمية وتطوير كفاءاته، إلا ان العديد من الدول مثل سويسرا وإيرلندا وإيطاليا وكندا وكوريا.. كلها و بدون استثناء اكدت ندرة الشباب لدى هذه الدول لارتفاع أعمار السكان فيها، وانهم جميعا اصبحوا يبحثون عن العمالة الشابة سواء كانت مدربة او غير مدربة، الى حد دفع بعض الدول مثل كوريا الى الترحيب بالعمالة المهاجرة حتى وان كانت عمالة غير شرعية ليتم تدريبها وتوظيفها فى الانشطة السياحية، بعد ان أصبح العنصر البشرى هو احد اهم العناصر الرئيسية فى المنافسة على الفوز بالنصيب الاكبر من السياحة العالمية. فى المقابل جاءت دول الشرق الاوسط وعلى رأسها مصر كأحد أغنى دول العالم بما لديها من ثروة شبابية ذات مهارات فطرية متعددة، تتطلع لها الانظار فى قطاع السياحة محليا وعالميا. وبقدر ما بدت هذه الحقيقة مشجعة وباعثة على التفاؤل،الا ان الدراسات اكدت ايضا ان شبابنا ينقصه الكثير من التعليم والتدريب سواء لخدمة قطاع السياحة محليا أو لتحقيق مكانة متميزة فى تصدير خدمات السياحة.. والسؤال: كيف يمكن التغلب على هذه العقبة؟

د.عادلة رجب المستشارة الاقتصادية لوزير السياحة تقول: انه فى عام ٢٠٠٨ اعدت دراسة عن العاملين فى قطاع الفنادق والمطاعم والخدمات المصاحبة لها، وتبين ان الغالبية العظمى منهم لم يحصلوا على أى تعليم متخصص فى هذا المجال سواء كان نظريا أو عملياً فهم من خريجى كليات التجارة أو الهندسة.. وغيرهما، وتبين أن ٦٪ فقط منهم من خريجى كليات ومعاهد السياحة والفندقة،و كان رد فعل الوزارة على هذه النتائج التحرك لانشاء المجلس القومى لتنمية الموارد البشرية بالقطاع السياحى و المعروف باسم " امتياز" ويرأسه وزير السياحة ويشارك فى مجلس ادارته وزراء التربية والتعليم والتعليم العالى والقوى العاملة، ويستهدف تدريب العاملين فى القطاع من خلال التنسيق بين برامج التدريب المختلفة الموجودة بالفعل والتى تقدر بحوالى ٢٢ برنامجاً متخصصاً فى مجالات مختلفة منها برامج للطهاة و برامج لسائقى سيارات النقل الجماعى والتاكسى... وغيرها من المهن ذات الصلة بالسياحة وتم ضمها جميعا تحت مظلة " إمتياز"، كما يقوم المجلس ايضا بمراجعة وتطوير المناهج التعليمية فى المدارس الفنية المتخصصة والمعاهد والجامعات بحيث تكسب الطلاب المهارات المناسبة لمتطلبات سوق العمل، خاصة وان الدراسات تؤكد ان السوق المحلى سوف يحتاج أعدادا كبيرة من العمالة المدربة،وتقدر حاجة قطاع الفنادق وحده بـ٢٠٠ الف موظف خلال السنوات الخمس القادمة، وتخصص الوزارة ١٨٠ مليون جنيه سنويا من صندوق السياحة لتمويل المجلس.



■ د. عادله رجب

أما د. سمير رضوان المستشار الاقتصادى لرئيس هيئة الرقابة المالية والخبير فى منظمة العمل الدولية فيرى ان مجلس «امتياز» وكذلك مجلس التدريب التابع لبرنامج تحديث الصناعة فى وزارة الصناعة والتجارة محاولة للتغلب على مشكلة نقص التدريب الفعال، ولكنهما لن يقدما حلا جذريا للمشكلة ويقول: لدينا تحديد واضح للمشكلة وخطط واستراتيجيات لحلها ما نحتاجه هو التنفيذ على أرض الواقع من خلال هيئة أو وزارة تكون مهمتها التدريب والتشغيل وتقوم بتنفيذ استراتيجية النهوض بمستويات العمالة، ويطالب د. سمير بسرعة التحرك للاستفادة من فرص العمل المتاحة لدى الدول الاوروبية وكندا خاصة فى قطاع الخدمات ويؤكد ان المنافسة على هذه الفرص قوية لان دولا مثل المغرب وتونس بدأت بالفعل التحرك لتلبية احتياجات تلك الأسواق.

انجى توكل

انفراجة فى مشكلة نقل مصانع اسمنت حلوان

شهدت مشكلة نقل مصانع الاسمنت من حلوان انفراجة بعد تقارب وجهات النظر بين مسئولى الشركة القابضة للصناعات الكيماوية برئاسة المهندس عادل الموزى وبين المهندس عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية. اكد مصدر مسئول بالشركة القابضة عدم وجود اعتراض على نقل المصانع لكن الشركة قدمت عدة تصورات ومطالب لهيئة التنمية الصناعية قبل ان يتم النقل تتضمن ضرورة توفير تمويل يبلغ ٦ مليارات جنيه لانشاء مصانع جديدة للقوانين للاسمنت ببنى سويف لان المصانع الحالية لا تصلح للنقل. وأضاف المصدر انه تم رفض اقتراح يقضى بأن تمنح هيئة التنمية الصناعية الشركة القومية للأسمنت الارض المقامة عليها مصانعها لبيعها لتمويل نقل المصانع واكد المصدر ان هذه الارض لا تصلح للبيع بشكل تجارى. هذا واشار المهندس عثمان حماد العضو المنتدب للشركة القومية للاسمنت ان الشركة تحقق صافى ربح سنوى قدره ٣٢١,٧ مليون جنيه، وايراداتها تتجاوز ١,٥ مليار جنيه كل سنة.

■■ التغيير الأهم فى هيكل مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية فى دورته الحالية كان تعيين محمد السويدى وكيلاً للاتحاد قرار تعيينه كان مفاجئاً حتى له ولكنه وافق على التكليف واعتبره تشريفا واضاف إلى نفسه اعباء منصب خطير وحساس الى جوار عمله كرجل صناعة معروف. فاتحاد الصناعات فى مرحلته الحالية له مهام مختلفة واضحة ومحددة ويتم التأسيس لها على بصيرة ليكون الاتحاد الجهة المختصة بتقديم كل الاستراتيجيات والخدمات والتمويل الذى تحتاجه الصناعة المصريةترى كيف سيتم ذلك.
أخبار اليوم حاورت محمد السويدى وكيل اتحاد الصناعات.■■

مكافحة الإغراق وليس حماية المنافسة

بعثت مروة مجدى موسى مديرة إدارات الاتصالات والتوعية بجهاز حماية المنافسة المصرى برد على ما نشر فى صفحة «بيزنيس» يوم ٢٧ نوفمبر الماضى أكدت فيه انه تم ذكر اسم جهاز حماية المنافسة فى خبر يتعلق بإحدى قضايا الإغراق والصحيح انه جهاز مكافحة الإغراق وهو الأمر الذى قد يسبب لبسا فى فهم دور جهاز حماية المنافسة لدى الأفراد والشركات.

بيزنس BUSINESS

يقدمه: عصام حشيش

الحبس جزاء «دعاء السفر»!

تسبب قيام صاحب مطبعة بعين شمس بطباعة دعاء السفر واسماء الله الحسنى بكميات كبيرة بناء على طلب أحد عملائه فى تحويله إلى النيابة التى أمرت بحبسه بسبب وجود أخطاء فى المادة المطبوعة.. قالت النيابة انه كان يجب الرجوع إلى جهات الاختصاص للمراجعة قبل الطبع.

محمد السويدى «الوجه الجديد» فى اتحاد الصناعات:

أحلم باتحاد يقدم للصناعة كل احتياجاتها

● كيف وجدت اتحاد الصناعات بعد أن أصبحت أحد أعمدته؟

- ضاحكاً: وجدته كما تمنيته.. فالمجلس السابق للاتحاد بذل مجهودات جبارة وانشأ لجانا قوية اصدرت توصيات فى غاية الاهمية ووجدته انتهى من مشروع قانون طموح أخذ خطواته النهائية للاصدار ووجدت رجال صناعة يفكرون فى الصناعة المصرية بمنتهى العطاء وإنكار الذات.

● ما الفرق بين زمان والآن؟

- المرحلة الماضية كانت دراسة مشاكل وايجاد حلول ولكن الآن نريد ان نسبق المشاكل وقبل ان تحدث نعرفها ونقرأها لذلك طلبنا من كل الغرف الصناعية ان تنشغل فى وضع استراتيجية للخمس سنوات القادمة.. كل غرفة تبحث مستقبل صناعتها من جميع الجوانب جمارك، عمالة، تكنولوجيا، تحديث حتى تواكب الصناعة العالمية المثيلة يحدث هذا الآن مع وجود اللجان بالطبع لحل المشكلات التى تظهر حتى تكتمل الاستراتيجية ونقدم للحكومة رؤيتنا وطلباتنا ويكون أداؤنا مرتبطاً بأفعال وليس ردود أفعال.

● ولكن مشاكل الصناعة لا تبقى على حال والمتغيرات العالمية عديدة..

- نعم.. وهذا أيضاً وضعناه فى الاعتبار لأن الاستراتيجية سيتم تحديثها كل فترة من ٣ الى ٥ سنوات ولكن الأهم من ذلك ان كل غرفة ستضع رؤيتها بشكل متكامل يأخذ فى الاعتبار كل الصناعات داخل هذه الغرفة حتى تخرج الرؤية متوازنة فمثلاً غرفة الصناعات الهندسية سيكون عليها النظر فى مستقبل صناعاتها المختلفة كصناعة السيارات والمعدات والأجهزة المنزلية والكهربية وكل شعبة داخل الغرفة تأخذ حقها من الرعاية والتطوير وهكذا.

● ولكنك فى النهاية ستعود للحكومة وتطلب منها وهذا قد يعطل انطلاقك.

- بحسم: انا جزء لا يتجزأ من خطة الحكومة فى انتاج الطاقة، وفى توفير الاراضى، وفى انشاء المساكن، وفى اعداد المناهج الدراسية والتعليمية للصناعة، وفى اقامة الوحدات الصحية والطرق والموانىء والمواصلات.. نعم.. الصناعة وتوفير احتياجاتها جزء من خطة الحكومة وحتى يتم استيعابها بشكل جيد لابد ان نقوم بدورنا لنحدد اولاً احتياجاتنا فنحن ادرى بها ثم نتعاون فى تنفيذها.

● المهندس رشيد وزير الصناعة وضع خطوطا عريضة لعملكم.. ما أبرزها؟

- الوزير يريد اتحاد الصناعات منظمة قوية قائمة بذاتها وتملك ادواتها وتقوم بدراساتها وتحل مشاكلها.. ولكن المهمة الأولى التى اوكلها الوزير للاتحاد الآن هى تنمية الموارد البشرية بما يتطلبه ذلك من تعليم فنى وتدريب مهنى وتوسيع لفكرة التدريب من أجل التوظيف.

■ محمد السويدى

● وادواتك فى اتمام هذه المهمة؟

- كلها تحت ايدينا أو على صلة وثيقة بنشاطنا سواء من ناحية مجلس التدريب الصناعى او برنامج اصلاح التعليم الفنى والتدريب المهنى او علاقاتنا مع وزارة التربية والتعليم او الكفاية الانتاجية وقد انشأنا فى الاتحاد لجنة للتدريب تتولى هذا الامر.

● لماذا أنشأتم هذا العدد الكبير من اللجان داخل الاتحاد؟

- فى سعينا نحو التخصص الدقيق أنشأنا ٢٦ لجنة وكانت فى الدورة الماضية ١٦ وهدفنا تفعيل هذه اللجان بأدوار واضحة والاضافة ان أغلب أعضاء مجلس الادارة سيتولون رئاسة هذه اللجان وربط ادائها بمجلس الادارة نفسه.

● هل لك ماحظات على قانون الاتحاد وقد تم إعداده. - قبل وجودك فى الدورة الماضية؟

- مشروع القانون الآن فى مراحل اصداره وأنا متفق تماماً مع ما جاء به.

● الملاحظة المهمة أن صناعتنا تتطور ولكن السرعة التى يتحرك بها الآخرون حولنا تجعل حركتنا بطيئة..

- أريد التأكيد هنا أن الصناعة المصرية قوية ونحن الأوائل عالمياً فى صناعات كثيرة ومنها الكريستال والسيراميك والزجاج والكابلات والعدادات والملابس الجاهزة والاغذية وكذلك السيارات والصناعات الهندسية فالصناعة المصرية رائدة فى افريقيا وهى تنمو وتكبر وسنشعر جميعاً قريباً بقيمة ما يتم التأسيس له الآن.

● بماذا تحلم لاتحاد الصناعات؟

- أحلم به الكيان الأكبر المسئول عن تزويد الصناعة بكل احتياجاتها..

● هناك تضارب فادح بين نشاطى الاستيراد والتصنيع فكيف يمكن فض الاشتباك بينهما؟

- يتم حالياً وبالتعاون مع هيئة المواصفات والجودة برئاسة د.هانى بركات عمليات تطوير للمواصفات القياسية بحيث تطبق على الانتاج المحلى وعلى الواردات على قدم المساواة وفى هذا حماية للصناعة من استيراد المنتجات الرديئة وفيه ايضاً تحقيق لأمن وسلامة المنتج.

● كيف تمضى علاقتك الشخصية برئيس الاتحاد ومدى التفاهم بينكما؟

- علاقتى بجلال الزربا أكثر من ممتازة منذ ان كنت مسئولاً عن مجلس التدريب الصناعى واراه شخصية متوازنة وعاقلة وهو صاحب قرارات ولديه بعد نظر سياسى ويعطى سلطات لمساعديه والعمل معه ممتع.

● وما علاقتكم كمجلس بالغرف الصناعية؟

- الغرف مستقلة ولها برامجها وتضع سياساتها وتناقش قضاياها وتقترح حلظظولها ونحن نتابع معها دون ان نفرض عليها وكل مختص يقوم بدوره فى حدود اختصاصه.

● وعملك الخاص.. هل تفرغت للاتحاد؟

- أنا أعطى نصف وقتى لعملى الخاص والنصف الآخر للاتحاد دون ان يسطو احدهما على الآخر فقد بنيت كياناً لا أستطيع تركه فى هذه المرحلة خاصة ان قرار تكليفى كان مفاجئاً.

● علاقتك بالإعلام؟

- لا اخفى شيئاً وأمارس عملى بشفافية وبلا حساسيات وأعطى لكل مقام مقاله.

عين الصقر

طعام القرش!

إنزعجت من الخبر الذى طيرته وكالات الانباء أول أمس ونشرته جميع الصحف المصرية من هجوم احدى اسماك القرش على سائحين روس كانوا يسبحون فى أمان الله فقضمت ساق احدهم وبترت ذراع آخر وخدشت اثنين آخرين نقلا للعلاج بالاسعاف الطائر فى القاهرة.. وكنت قبلها بيومين فقط فى شرم الشيخ لحضور معرض فودجيت وأتاحت لى الظروف ان انزل لمياه البحر وسبحت قليلاً فى المياه الناعمة.. وكان يمكن ان اكون أنا شخصياً فى بطن مثل هذا القرش المفترس لولا رعاية الله.. ولا ادرى لماذا يتم ابراز مثل هذه الاخبار السوداء بهذا الشكل.. فى الصفحات الأولى وبأبناط كبيرة.. واذا كان ذلك يتم فى صحفنا فلا شك ان هناك آخرين يتميزون غيظاً بسبب انتعاش حركة السياحة فى بلدنا وهم من غيظهم مستعدون لنشر هذا الخبر فى احجام اكبر وتزويده بالتفاصيل والصور التى تجعل اى سائح يتردد فى زيارة مصر خوفاً على عمره.. وللاسف فقد بدأوا فعلاً فى تخويف السياح واذا دخلت اى منتدى سياحى الان ستقرأ اهوال عن هذا الحادث وتاريخ هجوم اسماك القرش على السياح فى مصر واعداد الضحايا وقصص وحكايات مثيرة.. وبالطبع أنا لا أنادى بمنع نشر هذه الاخبار مطلقاً ولكن من الحكمة عدم المبالغة فى نقلها او تصوير مشاهدها لدرجة تثير الفزع لأنك لو رأيت شرم الشيخ وهى تعج بالسياح والروس منهم بشكل خاص لشعرت بالفرحة لقدرة هذه المدينة الجميلة على اجتذاب اكثر من ٤٠ طائرة يومياً تأتى بسياح وتحمل مثلهم كل يوم فصنعوا حالة جميلة من الرواج فى الفنادق والمطاعم والتاكسيات والاسواق والبازارات فالكل سعيد والاسعار جيدة للمصريين وللسياح فأصبح من واجبنا ان نحمى هذا النجاح ونساعده بعدم المبالغة فى تصوير القصص السلبية!!.. وفى ظنى انه رغم اخبار سمكة القرش المزعجة فإن ما نعرضه من حلاوة شمسنا وخفة ظلنا والروح المضيافة لشعبنا سوف يجعل السياحة. فى بلدنا رائجة طوال السنة.

حشيش



١٠٥ ملايين دولار صفقات تصديرية للأغذية خلال ٣ أيام فقط

شرم الشيخ - أمانى صادق:

خلال ٣ أيام عقدت الشركات المصرية المتخصصة فى منتجات الخضر والفاكهة صفقات تصديرية وصل حجمها إلى ١٠٥ ملايين دولار. جاء ذلك خلال معرض الصناعات الغذائية والحاصلات الزراعية الذى أقيم بشرم الشيخ وسط انبهار دولى بالمنتجات المصرية من جانب ١٢٠٠ مستورد من ٨٥ دولة شاركوا فى هذا المهرجان الكبير بجانب رؤساء الشركات الغذائية العالمية والمصرية.

يؤكد د. شريف البلتاجى رئيس المجلس التصديرى للحاصلات الزراعية أن هذا الملتقى يعد الأول من نوعه فى مصر فى مجال تصدير الحاصلات الزراعية والصناعات الغذائية، وعقده المجلس بالتعاون مع جمعية المصدرين المصريين «اكسبولينك» التى قامت بجذب كبرى شركات الاستيراد من مختلف دول العالم وقد استجاب ١٢٠٠ مشترك دولى للحضور لأهمية مصر تجارياً وتصديرياً ولقربها من الدول الأوروبية والعربية وللجودة العالية التى تشهدها المنتجات والصناعات الغذائية فى الآونة الأخيرة. ويوضح د. البلتاجى أن صادرات الحاصلات الزراعية بلغت العام الماضى حوالى ١١ مليار جنيه وستصل إلى ١٨ مليار جنيه خلال ٣ سنوات.

وقال د. شريف البلتاجى إن هناك عدداً من المشاكل تواجه الإنتاج الزراعى وصادراته أولها ضيق المساحة المبردة بمطار القاهرة والتى لا تستوعب حجم الصادرات اليومية من الخضر والفاكهة التى تتعدى ٥٠٠ طن حيث يتم تعبئتها فى ١٠٠ ألف كرتونة وهناك استحالة فى الكشف عليها مرة واحدة مما يتسبب فى تأخير التصدير.

ويؤكد د. هانى برزى رئيس المجلس التصديرى للصناعات الغذائية أن المجالس التصديرية للصناعات الغذائية والحاصلات الزراعية تشترك فى استراتيجية لمضاعفة الصادرات عام ٢٠١٣ مشيراً إلى أن الصادرات تعدت ٢٤ مليار جنيه منها ١٣ ملياراً للصناعات الغذائية وستصل قبل نهاية هذا العام إلى ١٤ مليار جنيه.

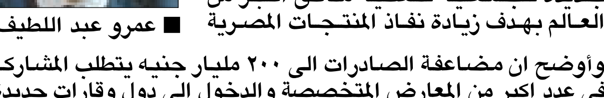
وتقول داليا قابيل المشرف العام على معرض «فود جيت» إن المعرض حقق نجاحاً كبيراً حيث بلغت الصفقات التى تم توقيعها خلال الثلاثة أيام التى أقيم فيها المعرض ١٠٥ ملايين دولار، هذا إلى جانب صفقات أخرى سيجرى توقيعها بعد زيارة المستوردين لمواقع الإنتاج. وتقول إنه من المتوقع زيادة عدد العارضين العام القادم إلى ٢٠٠ شركة.

■ د. شريف البلتاجى



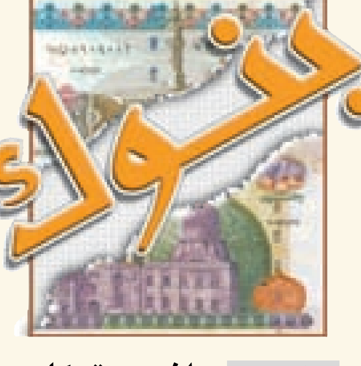
مدير «إكسبولينك»: نتوغل وننتشر عالمياً





■ عمرو عبد اللطيف

أعلن عمرو عبداللطيف المدير التنفيذى لجمعية المصدرين «اكسبولينك» عن توسعات جديدة للجمعية لتغطية مناطق اكبر من العالم بهدف زيادة نفاذ المنتجات المصرية وأوضح ان مضاعفة الصادرات الى ٢٠٠ مليار جنيه يتطلب المشاركة فى عدد اكبر من المعارض المتخصصة والدخول الى دول وقارات جديدة لايجاد موطىء قدم للصادرات مشيرا الى أن الجمعية زادت مؤخراً من أعداد كوادرها البشرية المؤهلة لتغطية هذه الخطط الطموح.



بنواء

تقدمه: إنجى توكل

المركز المصرى يناقش التحديات التى تواجهها السياسة النقدية

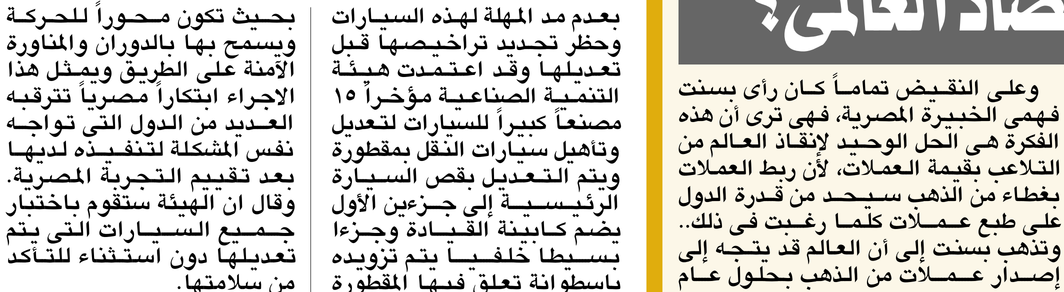


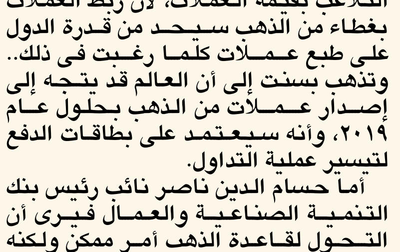
■ د. ماجدة قنديل

«السياسة النقدية فى مصر وسبل تدعيم قدرة البنك المركزى على مواجهة الصدمات» هو موضوع الندوة التى يعقدها المركز المصرى للدراسات الاقتصادية يوم ١٥ من الشهر الجارى، ويشارك فيها نخبة من أساتذة الاقتصاد وخبراء العمل المصرفى منهم د. سلطان أبو على وزير الاقتصاد الأسبق، ود. سلوى العنترى الخبيرة المصرفية، ود. ماجدة قنديل المدير التنفيذى للمركز المصرى للدراسات الاقتصادية.. وتناقش الندوة التحديات التى لاتزال تواجه السياسة النقدية رغم الإصلاحات المصرفية الهامة التى تم تنفيذها منذ عام ٢٠٠٤، ويأتى على رأس تلك التحديات تزايد صدمات الأسعار النسبية خلال السنوات الأخيرة نتيجة الزيادة الكبيرة فى أسعار السلع والخضراوات.

مع استمرار تقلب أسعار العملات الدولية

هل يستطيع الذهب إنقاذ الاقتصاد العالمى؟





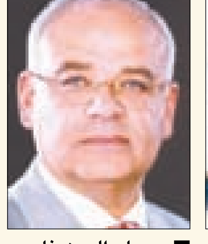


■ بسنت فهمى



■ حسام الدين ناصر





رغم تعهد دول مجموعة العشرين بتفادى تخفيض أسعار العملات لدوافع تنافسية.. إلا أن التقلب المستمر لأسعار العملات الدولية واستمرار الخلاف بين الولايات المتحدة والصين حول قيمة العملة الصينية يجعل الأذهان تتجه دائماً إلى دعوة روبرت زوليك رئيس البنك الدولى بالعودة إلى اعتماد الذهب معياراً دولياً موحداً لتحديد أسعار العملات. كيف ينظر خبراء العمل المصرفى لهذه الفكرة؟ وهل يمكن أن تكون المخرج الحقيقى للعالم من التلاعب فى أسعار العملات وتقلبها المستمر؟

لا شك أن العودة لقاعدة الذهب كمعيار لتحديد قيمة العملات ستضمن تحديد القيمة الواقعية لعملة كل دولة.. هذا ما أكده خبراء العمل المصرفى ولكنهم فى الوقت ذاته اختلفوا حول مدى إمكانية تطبيق هذه الفكرة فى الواقع، البعض رأى أنها فكرة غير قابلة للتنفيذ فى الوقت الحالى ومن أنصار هذا الرأى محمد أوزالب الرئيس التنفيذى لبنك بلوم - مصر. ويقول: رغم أن الفكرة لها مزايا كثيرة إلا أن تطبيقها فى الوقت الحالى يواجه العديد من القيود التى قد تغطى على المزايا منها على سبيل المثال أن سعر الذهب ذاته متقلب.. وهو يتأثر بالعوامل النفسية ولا يجب أن يعتمد الاقتصاد على قيم نفسية ومعنوية.

وعلى النقيض تماماً كان رأى بسنت فهمى الخبيرة المصرية، فهى ترى أن هذه الفكرة هى الحل الوحيد لإنقاذ العالم من التلاعب بقيمة العملات، لأن ربط العملات بغطاء من الذهب سيحد من قدرة الدول على طبع عملات كلما رغبت فى ذلك.. وتذهب بسنت إلى أن العالم قد يتجه إلى إصدار عملات من الذهب بحلول عام ٢٠١٩، وأنه سيعتمد على بطاقات الدفع لتيسير عملية التداول.

أما حسام الدين ناصر نائب رئيس بنك التنمية الصناعية والعمال فيرى أن التحول لقاعدة الذهب أمر ممكن ولكنه سيحتاج بعض الوقت لتنفيذه. ويقول: هذه الخطوة لابد أن يسبقها إجماع دولى على عملية التحول، ثم يلى ذلك اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة والتى قد تستغرق عدة سنوات. ويؤكد أن الوقت لايزال مبكراً للحديث عن آليات التحول وكيفية التنفيذ.

صناديق الاستثمار حصان البنوك الرابح

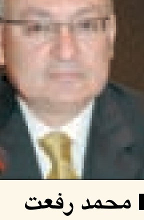
فى ظل انخفاض العائد على الودائع البنكية والبحث عن فرص استثمارية جيدة شهدت الآونة الأخيرة إقبالاً على الاكتتاب فى صناديق الاستثمار.. وهو ما دفع عدداً كبيراً من البنوك للتوسع فى إصدارها. وكان آخرها صندوق توازن الذى أصدره بنك سوسيتيه جنرال وتتولى إدارته شركة بلتون لإدارة صناديق الاستثمار، وقد شهد الاكتتاب فى الصندوق إقبالاً كبيراً حيث بلغت قيمة الاكتتاب فيه ٩٨ مليون جنيه أى ٤,٦٥ ضعف للقيمة المستهدفة عند طرح الصندوق للاكتتاب وكانت الآونة الأخيرة قد شهدت طرح عدد من الصناديق الجديدة .و ينتظر السوق طرح عدة صناديق منها الصندوق الإسلامى الذى يصدره بنك القاهرة وبنك الائتمان الزراعى.

بنك القاهرة يشارك فى رعاية أطفال الصعيد

رعاية أطفال الصعيد كانت أحد الأنشطة الهامة التى حرص بنك القاهرة برئاسة محمد كفافى على المشاركة فيها.. فقد قام البنك مؤخراً برعاية الحفل الخيرى الذى أقامته جمعية الصعيد لتربية وتنمية الأطفال بهدف تقديم الدعم التربوى لأطفال الصعيد وتم تخصيص حصيلة الحفل الخيرى لسداد المصروفات المدرسية ومصروفات الكتب الدراسية لأكثر من ١١ ألف تلميذ فى ٣٤ مدرسة بمحافظات الصعيد بالإضافة إلى مدرسة فى محافظة القاهرة، وكانت الجمعية قد قامت بإنشاء تلك المدارس ورعايتها، وقد أقيم الحفل تحت رعاية السفير الفرنسى فى القاهرة «جان فيليكس» والذى استضاف الحفل بمقر إقامته.

«الاستعلام الائتمانى» تبدأ حملة لتوعية العملاء فى الأندية والجامعات





■ محمد رفعت

بدأت الشركة المصرية للاستعلام الائتمانى «آى. سكور» حملة توعية لعملاء البنوك حول المسئولية فى استخدام الخدمات الائتمانية مثل القروض وكروت الائتمان والتقسيط التى يتم توفيرها من جانب البنوك وبعض شركات التمويل. وأوضح محمد رفعت العضو المنتدب للشركة أن الحملة تستهدف تعريف الجمهور بالشركة وبأهمية الحفاظ على ملف ائتمانى جيد من خلال حرص الفرد فى إدارة أنواع الائتمان المختلفة التى يحصل عليها، وكيف يؤثر ذلك على درجة التقييم الرقمى للجدارة الائتمانية للعميل والتى تعتبر من أهم العوامل المؤثرة فى قرارات البنوك عند تقدم العميل لطلب مزيد من التسهيلات الائتمانية.

■ د.عهدى فضلى وقيادات الداخلية فى حوار بعد الندوة

د.عهدى فضلى رئيس غرفة الطباعة فى ندوة السلامة الأمنية

معظم مخالفات صناعة الطباعة تتم بحسن نية

مخالفات مطابع القطاع الخاص وقيامها بنشر مطبوعات لحساب أشخاص بدون حق قانونى مما يعرضهم للمساءلة الجنائية كان موضوع الندوة الساخنة التى نظمتها غرفة صناعة الطباعة باتحاد الصناعات برئاسة الدكتور مهندس محمد عهدى فضلى بالتعاون مع وزارة الداخلية.. استهدفت الندوة طرح ودراسة حالات محددة لممارسات طباعية يعاقب عليها القانون وتتم بحسن نية من أصحاب المطابع بهدف نشر الوعى بينهم وتبصيرهم بالعواقب المترتبة على هذه المخالفات.

شارك فى الندوة اللواء مجدى كمال مدير ادارة المصنفات الفنية وحماية حقوق الملكية الفكرية والعميد أحمد حاتم مدير إدارة المطبوعات والعميد خالد شفيق مدير ادارة الاتصال والعقيد حسنى الخولى رئيس ادارة الاتصال الخارجى.

استمرت الندوة أكثر من ٣ ساعات لم يقدم فيها اصحاب المطابع على مستوى الجمهورية دفوعاً عن مخالفاتهم وانما قدموا شكاوى من اساليب الضبط والاحضار والمداهمة التى يتعرضون لها على ايدى اجهزة الرقابة والتى تصورهم وكأنهم مجرمون مما يفقدهم كيانهم الادبى والمعنوى أمام مجتمعهم المحلى.

أكد اللواء مجدى كمال ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته وان هناك توجيهات واضحة من اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية باحترام حقوق اى مواطن واضاف ان اجهزة الداخلية تعطى كل الاهتمام لأى شكوى من المواطنين حتى ولو كانت كيدية.

وشدد اللواء مجدى كمال على اهمية احترام المطابع الخاصة لحقوق الملكية الفكرية وعلى حصولها على أوامر اسناد واضحة وقانونية من جهات الاختصاص قبل مباشرة الطبع لتجنب الوقوع فى مخالفة يؤاخذ عليها القانون.. الدكتور عهدى فضلى حرص على فتح أبواب الحوار بين ٢٥٠ من أصحاب المطابع عرض كل منهم مظلمته بمنتهى الحرية وبين قيادات اجهزة الرقابة الذين استمعوا واجابوا على التساؤلات بشفافية كاملة.

العالم ينتظر تجربة «التريلات» المصرية

اعتماد ١٥ مصنعاً لتعديل ٤٠ ألف سيارة بمقطورة

■ د. هانى بركات

تبدأ هيئة المواصفات والجودة استقبال سيارات النقل بمقطورة بعد تعديلها اعتباراً من اول يناير القادم وذلك لاختبارها ومنحها شهادة مطابقة تسمح لها بتجديد تراخيصها.

واوضح د. هانى بركات رئيس الهيئة ان عدد السيارات التى سيتم تعديلها يصل الى ٤٠ الف سيارة فى اطار مشروع تتبناه الدولة للتقليل من حوادث الطرق والمحافظة على الارواح بعد ان ثبتت مسئولية سيارات النقل بمقطورة عن نسبة كبيرة من هذه الحوادث وقد اصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهات بعدم مد المهلة لهذه السيارات وحظر تجديد تراخيصها قبل تعديلها وقد اعتمدت هيئة التنمية الصناعية مؤخراً ١٥ مصنعاً كبيراً للسيارات لتعديل وتأهيل سيارات النقل بمقطورة ويتم التعديل بقص السيارة الرئيسية إلى جزءين الأول يضم كابينة القيادة وجزءا بسيطا خلفيا يتم تزويده باسطوانة تعلق فيها المقطورة بحيث تكون محوراً للحركة ويسمح بها بالدوران والمناورة الآمنة على الطريق ويمثل هذا الاجراء ابتكاراً مصرياً تترقبه العديد من الدول التى تواجه نفس المشكلة لتنفيذه لديها بعد تقييم التجربة المصرية. وقال ان الهيئة ستقوم باختبار جميع السيارات التى يتم تعديلها دون استثناء للتأكد من سلامتها.

٢٠٠ مليون جنيه جديدة لمواجهة أزمة الغزول

المرشدى: مكافحة التهريب الآن أهم من الدعم



■ محمد المرشدى

انتهت وزارة المالية من صرف ٢٠٠ مليون جنيه اضافة لمساندة مصانع الغزول المصرية ومساعدتها على مواجهة ازمة نقص الغزول العالمية وارتفاع اسعارها وبذلك يصل جملة ما حصلت عليه المصانع ٤٠٠ مليون جنيه قامت بتخفيض اسعار منتجاتها بقيمة ما حصلت عليه من مساندة. اعلن ذلك محمد المرشدى رئيس غرفة الصناعات النسجية باتحاد الصناعات وقال ان المواجهة الحقيقية للأزمة فى المرحلة القادمة هى الحد من التهريب وتطهير السوق المصرى من الملابس والاقمشة التى تدخل بطرق غير شرعية والضرب بأيد من حديد على المهربين وتشديد الرقابة الداخلية على الاسواق باعتبارها السبيل الحقيقى لمساندة المصانع المحلية التى تعانى فى سبيل تسويق انتاجها داخلياً بسبب وفرة الانتاج المثيل المهرب واوضح المرشدى ان الازمة العالمية تخطت كل الارقام المتوقعة وان الاسعار العالمية زادت لأكثر من ١٤٠٪ بما يزيد ثلاث مرات عن حجم المساندة التى تقدمها الدولة وأكد المرشدى تقدير الصناعات النسجية البالغ للمواقف الايجابية التى ساندت الدولة بها صناعتها حيث قامت بصرف ٤٠٠ مليون جنيه حتى الآن وتعهدت بمواصلة صرف المساندة حتى يونيو نهاية ٢٠١١ الى جانب تحملها دعماً اضافياً للمصدرين بنسبة ٥٠٪ تكلف خزانة الدولة ٣٠٠ مليون جنيه أخرى وتنازلها عن رسوم جمركية على واردات الغزول تزيد قيمتها على ٢٠٠ مليون جنيه اخرى وكلها مواقف ايجابية جداً الا ان الزيادة فى الاسعار العالمية منعت المنتجين المحليين من الاحساس بجدوى هذه المساعدة.

وأكد المرشدى ان تشديد الرقابة الداخلية ومكافحة التهريب يمثل مطلب الصناعات النسجية الاساسى الأن مشيراً الى ان صورة المهرب التقليدية انقرضت الآن واصبحت مافيا التهريب تستغل نظام السماح المؤقت او المناطق الحرة لتحقيق اغراضها.



يشرف عليها: هشام مبارك

ليس كل ما يتمناه عامر يدركه
نجاح منصور فى البرلمان لم يشفع لأسهمه فى البورصة

رغم صعوبة الحكم على سهم عامر جروب اخر عنقود الاسهم المصرية التى بدأ التداول عليها منذ الثلاثاء الماضى فقط الا ان استقبال شاشات الكمبيوتر فى شركات السمسرة للسهم خلال الايام الثلاثة جاء فاترا مما يعطى انطباعا سلبيا عن السهم الذى لم ينجح فى تحريك المياه الراكدة فى البورصة ولم يحقق امال قطاع عريض من المستثمرين كان ينتظره ليعوض من خلاله بعض خسائره، واذا كان منصور عامر رئيس مجلس ادارة الشركة قد حقق نجاحا كاسحا فى البرلمان الا ان اسهمه فى البورصة لم تكن على نفس المستوى حيث لم ينجح فى الجولة الاولى وان كانت امامه فرصة اخرى للاعادة مع اسهم من الوزن الثقيل.

يقول عادل عبدالله عضو مجلس ادارة جولدن هاند للاوراق المالية: لن نتحدث عن سعر السهم وهل قيمته مغرية ام عادلة ام مبالغ فيها، ولكن الانطباع الاولى للسهم غير جيدة حيث حافظ السهم على السلوك السلبى لمجموعة الاكتتاب الاخيرة حيث انه لم يحقق آمال المكتتبين ولم يحقق زيادة تذكر عن سعر الطرح.

قد يكون موعد الطرح غير مناسب بسبب اتجاه السوق المصرى والاسواق العالمية بصفة عامة للنزول خلال اليومين الماضيين لكن تبقى لنا ملاحظة على اداء السهم خلال الجلسة الاولى لتعامله حيث ظهر اتجاه بيعى بكميات كبيرة «من المعروف ان اكبر كمية تم تخصيصها فى الاكتتاب العام تقل عن ٣٥٠٠٠سهم» وذلك يعنى ان بعضا من اسهم الطرح الخاص قد تم بيعها وهو ما يفقد السهم ميزة وجود عدد من كبار المستثمرين يمكن ان يسيطروا على اتجاه السهم.

ويقول محمد نصر بشركة بريميير لتداول للاوراق المالية كحال الساحة السياسية فى مصر الاسبوع السابق كانت ايضاً احوال البورصة المصرية تجاه المرشح الجديد «عامر جروب» وانقسم المستثمرون بين مؤيد ومعارض. فإكتتاب بهذا الحجم «مليار ومائة وخمسون جنيهاً مصرياً» من شأنه ان يغير معالم البورصة خلال الفترة القريبة فالبعض كان حزبا مؤيدا متفائلا بعده عناصر منها: تدفق سيوله جديدة الى السوق كفيلة بإنعاشه وزيادة احجام تداول السوق حتى نتخطى حاجز المليار جنيه وظهور مرشح جديد قد يقود قطاع الاسكان ويتولى الزمام من طلعت مصطفى خاصةً وان السهم به وقف بنسبة ٣٠٪ من الارباح يتوجه للاعمال الخيرية واخيراً ان السهم محمى بصندوق ضمان لمدة ٦٠ يوماً وبهذا يصبح السهم استثمارا جاذبا لشرائح جديدة من المستثمرين بخاصة عملاء الاكتتاب الراغبين فى الحد من المخاطر.

ورأى حزب المعارضة ان الاكتتاب به بعض النقاط المبهمة التى استوقفتهم مثل: توقيت الاكتتاب والتغطية المتوسطة للسهم سواء فى الطرح العام أو الخاص ايضاً تقليص عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب من ٥٠٠ مليون الى ٤٠٠ مليون سهم وتأخير اول يوم تداول من يوم الاثنين الى الثلاثاء الموافق ٣٠ نوفمبر ٢٠١٠ ومنها ذكرى اول يوم تداول للاكتتاب السابق جهينة واخيراً القيمة الاسمية للسهم البالغة ١٢ قرشا.

وبين مؤيد ومعارض ترقب الجميع تداول السهم لأيامه الاولى وتساوت القوتان فلم يتخط السهم حاجز الـ ٣ جنيهات محققاً ربحاً ٨٪ كحد اقصى كما كسر ٢,٨٠ سعر الاكتتاب فتعالت هتافات كل من الحزبين متباهياً بصحه توقعاته.

ويضيف: ولكن من وجهة نظرى الشخصية ارى ان الاستثمار فى سهم بهذا الحجم لا تتضح معالمه من اداء اول جلساته خاصة ان مجموعة عامر جروب لها خطط مستقبلية واعده خاصةً بعد التوجه الى التوسع فى سوريا كما ان السهم يعتبر من الاسهم طويلة الاجل خاصة وان قطاع الاسكان هو القطاع الواعد فى البورصة المصرية. ولذلك اطالب كافة الاحزاب بعدم المزايدة والصبر على المرشح الجديد حتى يبدأ فى تطبيق برنامجه الانتخابى و «ربنا يجعله عامر».


■ منصور عامر يتحدث فى المؤتمر الصحفى ورئيس البورصة ينصت

■ عادل عبدالله ■ محمد نصر

مصر للزيوت والصابون

قررت شركة مصر للزيوت والصابون توزيع الكوبون رقم ٢٠ بواقع ١,٢٥ جنيه للسهم تصرف على دفعتين الاولى ٧٥ قرشا تم صرفها أول ديسمبر اما الثانية ٥٠ قرشا يتم صرفها اول مارس من العام القادم.

الشمس للإسكان

قررت شركة الشمس للاسكان والتعمير دعوة قدامى المساهمين للاكتتاب فى الاسهم المتبقية والبالغة مليونا و٦٦٦ الفا و٥٩٠ سهما بقيمة اسمية جنيه للسهم بالأضافة الى ٢,٥ قرش مصاريف اصدار للسهم.

الخدمات الملاحية والبترولية

فازت شركة الخدمات الملاحية والبترولية ماريدايف بعقد قيمته ١١٧ مليون دولار لتنفيذ اعمال مد خطوط بترول بحرية بالهند وكذلك الحصول على عدة عقود إيجار جديدة للوحدات البحرية بشمال وغرب افريقيا وذلك بقيمة ٣٣ مليون دولار.

يونيفرسال للتغليف

قررت شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف دعوة قدامى المساهمين للاكتتاب فى اسهم زيادة رأس مال الشركة المصدر من ٢٠ مليون جنيه الى ٤٠ مليون جنيه لـ ٤ملايين سهم بقيمة اسمية ٥ جنيهات للسهم بالاضافة الى ٣ جنيهات علاوة اصدار و١٢,٥ قرش مصاريف إصدار عن كل سهم وقررت البورصة تحريك الحدود السعرية على السهم ١٣ ديسمبر.

٦,٩ مليار جنيه قيمة التداول الأسبوعى

شهدت البورصة الاسبوع الماضى تراجع مؤشر ايجى اكس ٣٠ ليغلق عند مستوى ٦٦٩٠ نقطة مسجلا تراجعا بنسبة ٢,١٦٪ بينما ارتفعت الاسهم المتوسطة متمثلة فى مؤشر ايجى اكس ٧٠ بنسبة ١,٢٣٪ مغلقا عند مستوى ٧٣٥ نقطة اما مؤشر ايجى اكس ١٠٠ فسجل ارتفاعا بنسبة ٠,٦٪ مغلقا عند مستوى ١,٦ نقطة.

بلغ اجمالى قيمة التداول ٦,٩ مليار جنيه فى حين بلغت كمية التداول مليون ورقة خلال ٢١٩ الف عملية مقابل قيمة تداول ٥,٨ مليار جنيه وكمية تداول ٩٠٠ الف ورقة منفذة على ٥٣٩ عملية واستحوذت الاسهم على ٧٧,٧٩٪ من اجمالى قيمة التداول داخل المقصورة وبلغت قيمة السندات ٢٢,٢١٪.

أيام

أسبوع عامر بالسلبيات والايجابيات

شهدت جلسات الاسبوع الماضى العديد من السلبيات والايجابيات فمن الجوانب السلبية فى الاسبوع الماضى كانت فى بداية الجلسات خاصة مع صدور بيان من الجانب الجزائرى بأنه غالبا سيرفض طلب اوراسكوم تليكوم فى اعادة النظر فى ضرائب وحدة «جيزى» وهذا ما ادى الى ان يسود اللون الاحمر على المؤشر الرئيسى للسوق . وآخر السلبيات التى رصدناها هو طرح سهم عامر جروب الذى جاء متماشيا مع الاداء السلبى للطروحات الاخيرة فى السوق المصرى والتى اصبحت تصيب المستثمرين بخيبة أمل عند بداية تداول السهم.

اما على صعيد الجوانب الايجابية التى رصدناها هذا الاسبوع هو زياده السيولة الذى وضح فى احجام التداولات التى تجاوزت النصف مليار فى جميع جلسات الاسبوع وتعدت المليار فى ثالث الجلسات وذلك مع بداية تداول سهم عامر جروب وما شهدناه من عمليات بيع مكثفة على السهم مما أدى الى زيادة حجم التداول ومن الايجابيات الاخرى التى لاحظناها هو النشاط الذى تباين من يوم الى آخر على بعض القطاعات ففى جلسة الثلاثاء الماضى شهدنا نشاطا على قطاع البنوك وذلك بقيادة سهم الاهلى سوسيتيه جنرال الذى حقق اعلى سعر له عند ٥١ جنيها مما انعكس على باقى القطاع فشهدنا ارتفاعا علي سهم البنك الوطنى للتنمية وسهم بنك البركة مصر وجلسة اخرى شهدت نشاطا على قطاع العقارات.

وعن توقعتنا للاسبوع القادم نرى ان المؤشر الرئيسى EGX30 سيحاول الدفاع عن منطقة الدعم المهمة عند مستوى ٦٥٨٠ والتى حال كسرها ننصح بوقف الخسائر ثم اعادة بناء مراكز جديدة عند مستوى ٦٢٠٠ وإن كنا نستبعد هذا السيناريو الى حد كبير ونرى ان السيناريو الاقرب هو حدوث ارتداد للمؤشر الرئيسى للسوق المصرى قد يصل مداها الى منطقه ٦٨٥٠ و بعدها منطقه ٦٩٥٠.

■ ماجد صلاح الدين
خبير اسواق المال

جهينة تبيع أسهم خزينة

قررت شركة جهينة للصناعات الغذائية بيع اسهم خزينة يبلغ عددها ٢٠ مليونا و٣٦٢ الفا و٥٢١ سهما. تحددت فترة البيع بالبورصة خلال الفترة من ٩ ديسمبر الحالى الى ٨ يناير القادم.

أرباح عز

كشفت القوائم المالية غير المجمعة لشركة حديد عز عن الفترة من اول يناير وحتى ٣٠ سبتمبر عن تحقيق صافى ارباح بلغ ٢٠١,٩ مليون جنيه.


إفصاح
بقلم:
هشام مبارك
hishammoubarak@hotmail

الطمعنجى والفلسنجى!

رسالة ساخنة تلقيتها من الصديق وائل امين المدير التنفيذى لشركة امان للسمسرة يلخص فيها تحت عنوان الطمعنجى والفلسنجى ما حدث فى طرح اسهم مجموعة عامر جروب فى البورصة، يقول فيها: لا استطيع ان ارى الخطأ واصمت.. واذا تأملنا ما حدث للسهم فى البورصة نجد ان الشركة طرحت ٤٨٨ مليون سهم للاكتتاب بسعر ٢٨٠ قرشا للسهم ومع اول ايام التداول تم بيع ٣٣ مليون سهم«!!» طبعا بالعقل لن يبيع السهم صاحب الاكتتاب العام او الخاص والا لن يكون قد حقق اى مكاسب وهو ما يعنى ان الذى باع ٣٣ مليون سهم فى اول جلسة هم اعضاء مجلس الادارة الذين يمتلك الواحد منهم سهما لا تتعدى قيمته ٥٠ قرشا وعندما يبيعه بسعر ٢٨٠ او ٢٩٠ قرشا يحقق مكاسب كبيرة على حساب صغار المستثمرين.

اما بالنسبة للطرح الخاص فكان للشركات والصناديق والافراد اصحاب الملاءة المالية المرتفعة.. فهل يعقل ان هؤلاء اشتروا السهم بسعر ٢٨٠ قرشا لكى يبيعوه بسعر ٢٩٠ قرشا؟!.. هل يقوم الصندوق بشراء سهم بسعر ٣ جنيهات لكى يكسب منه ١٠ قروش لا تكفى بالطبع مصاريف الاكتتاب ولا حتى العمولات التى تحصل عليها شركات السمسرة وهو ما يعنى ان البائع سوف يدفع مصاريف الاكتتاب من جيبه ويخرج من العملية خسران.

ويضيف وائل: نفسى اواجه اى مسئول فى هيئة الرقابة او البورصة عشان افهم منه ايه اللى بيحصل.. وبالمناسبة نفس الموقف تكرر مع طرح اسهم القلعة ثم جهينة واخيرا عامر جروب الذى كنت اتمنى الا تتم تغطيته ولكن كما يقول المثل الشعبى: «طمعنجى بناله بيت فلسنجى سكن له فيه!!».

اسم الشركة	سعر الفتح	سعر الاغلاق	التغير %	الكمية	القيمة (جنيه)	عدد العمليات
فودافون	89.82	85.42	-4.9	150	12813	2
سوهاج الوطنية	18.94	18.37	-3.01	22409	411595	78
[illegible]	1.11	1.1	-0.9	2999252	3287701	405
[illegible]	1.37	1.39	1.46	11841015	16503640	401
الخليج للاستثمارات العربية	0.41	0.42	2.44	24690	59920	16
المشروعات الصناعية والهندسية	12.22	12.93	5.81	190458	2462502	263
الإجمالى				15077974	22738170	1163

■ جدول تعاملات خارج المقصورة الأسبوع الماضى

سهم فودافون يتراجع ٥٪ خارج المقصورة

تباين اداء اسهم خارج المقصورة نهاية تعاملات الاسبوع الماضى تصدر التراجعات سهم «فودافون» بتراجع قدرها ٤,٩٪ ليغلق عند ٨٥,٤٢ جنيه بتداول ١٥٠ سهم بقيمة ١٢,٨١ الف جنيه من خلال صفقتين. كذلك تراجع سهم «سوهاج الوطنية» بانخفاض قدره ٣,٠١٪ ليغلق عند ١٨,٣٧ جنيه.. بينما تصدر الاسهم المرتفعة سهم «المشروعات الصناعية» بمقدار ٥,٨١٪ ليغلق عند ١٢,٩٣ جنيه بتداول ١٩٠,٤٥ الف سهم بقيمة ٢,٤٦ مليون جنيه من خلال ٢٦٣ صفقة.



■ هذه مجموعة من الاسهم ترشحها أخبار اليوم لقرائها الأعزاء وذلك بناء على تحليل فنى من عدة شركات سمسرة.. ويبقى القرار الاستثمارى فى النهاية مسئولية المستثمر نفسه سواء فى البيع او الشراء وهدفنا فقط ان نساعد المستثمر فى معرفة اتجاه الريح.

رايه القابضة للتكنولوجيا والاتصالات

استطاع السهم كسر الحركة العرضية بين (٥,١٠ - ٥,٧٠) التى بدأت من شهر يوليو الماضى وبكسر نقطة الـ ٦,١٠ كمستهدف اول يستهدف السهم ٦,٣٠ - ٦,٨٠ كما ننصح بإيقاف خسائر تحت ٥,٧٠ جنيه.

جلاكسو للأدوية

يتحرك السهم فى قناه سعرية صاعدة باحجام تداول جيدة مستهدفاً ٢٠ جنيها مستهدفا اول ثم ٢٢ جنيها مستهدفا ثان كما ننصح بإيقاف الخسائر اسفل ١٧ جنيها.

المجموعة المصرية العقارية

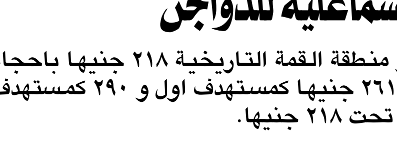
استطاع السهم كسر اعلى نقطة مقاومة خلال العام ٦١ جنيها باحجام تداول عالية وثبات جلستين فوق تلك النقطة وبذلك نستهدف ٧٠ جنيها كمستهدف اول وننصح بإيقاف الخسائر تحت ٦١ جنيها.

المصريين للاسكان

استطاع السهم كسر المنطقة العرضية (٣,٧٥ -٤,٦٢) باحجام تداول عالية مستهدفة ٥,٥٠ جنيه كمستهدف اول و ٦ جنيهات كمستهدف ثان مع إيقاف خسائر تحت ٤,٧٠ جنيه.

الإسماعلية للدواجن

استطاع السهم كسر منطقة القمة التاريخية ٢١٨ جنيها باحجام تداول عالية مستهدفاً ٢٦١ جنيها كمستهدف اول و ٢٩٠ كمستهدف ثان مع ايقاف الخسائر تحت ٢١٨ جنيها.



بنك البركة

استطاع السهم كسر منطقة المقاومة ٩,١١ جنيه بعد تأكيد الاتجاه الصاعد مستهدفاً ١٠,٥٠ جنيه كمستهدف اول مع وقف خسائر تحت ٩,١١ جنيه ويمكن الشراء بالقرب من الدعم.

الصعيد العامة

يسير حاليا بين مستوى دعم ١,٢٠ جنيه الى مستوى مقاومة ١,٣٠جنيه فى حالة كسر الدعم سيكون لمستهدف ١,١٥ جنيه وفى حالة اختراق المقاومة يستهدف ١,٤٥ جنيه «الاتجاه عرضى على المدى القصير وصاعد على المدى المتوسط».

آموك

يسير حاليا بين مستوى دعم ٤٦,٥٠ جنيه إلى مستوى مقاومة ٤٨ جنيها فى حالة كسر الدعم سيكون المستهدف ٤٥جنيها وفى حالة اختراق المقاومة يستهدف ٥٠ جنيها «الاتجاه صاعد على المدى القصير وصاعد على المتوسط».

بقيمة ٢٥ مليار جنيه
المصريون استحوذوا على ٧٥٪ من تعاملات نوفمبر

سجلت مؤشرات البورصة ارتفاعا جماعيا خلال شهر نوفمبر الماضى مدعومة بنشاط اسواق المال العالمية وعودة الثقة وعمليات الشراء القوية من قبل الافراد والمستثمرين الاجانب على الاسهم المصرية وذكر التقرير الشهرى للبورصة المصرية ان مؤشر «ايجى اكس ٣٠» الرئيسى ارتفع خلال تعاملات الشهر بنسبة ٠,٥٪ ليغلق عند مستوى ٦٧٠٥ نقاط بينما على جانب الاسهم المتوسطة فقد سجلت قفزات قياسية حيث ارتفع مؤشر «ايجى اكس ٧٠» بنسبة ٩,٣٥٪ مغلقا عند ٧٣١ نقطة اما مؤشر «ايجى اكس ١٠٠» فزاد بنحو ٦,٤٪ مسجلا ١١٦٠ نقطة.

واوضح التقرير ان اجمالى قيمة التداول خلال الشهر بلغت نحو ٢٥,٢ مليار جنيه فى حين بلغت كمية التداول نحو ٢,٦٩٤ مليون ورقة منفذة على ٧٥٢ الف عملية وذلك مقارنة باجمالى قيمة تداول قدرها ٢٤,١ مليار جنيه وكمية تداول بلغت ٢,٩١٣ مليون ورقة منفذة على ٨٦٥ الف عملية خلال الشهر السابق.

وفى بورصة النيل اشار تقرير البورصة المصرية الشهرى الى انها سجلت اجمالى تعاملات بلغت ٢٩,٨ مليون جنيه وكمية تداول بلغت ٢,٥ مليون ورقة منفذة على ١٤٣٣ عملية خلال الشهر.

واستحوذت الاسهم على ٦٤,٢٪ من اجمالى قيمة التداول داخل المقصورة فى حين مثلت قيمة التداول للسندات نحو ٣٥,٨٪ خلال الشهر وسجلت تعاملات المصريين ٧٥,٧٪ من اجمالى تعاملات السوق، بينما استحوذ الاجانب غير العرب على نسبة ١٦,٦٩٪ والعرب على ٤,٥٪ وذلك بعد استبعاد الصفقات.

واظهر التقرير الشهرى للبورصة المصرية ان تعاملات الاجانب غير العرب سجلت صافى شراء بقيمة ١,٤ مليون جنيه خلال الشهر، بينما سجل العرب صافى بيع بقيمة ٣١٨ مليون جنيه وذلك بعد استبعاد الصفقات.

اسأل مجرب

■■ قديما قالوا التجربة خير برهان.. وفى هذا الباب نستضيف فى شارع البورصة بعض اصحاب التجارب الاستثمارية فى الاسواق المالية ليقدموا للقارىء العزيز خلاصة تجاربهم.

رئيس جمعية رجال الأعمال المصرية البولندية:

لا تقع فى غرام سهم ولا تندم على قرار



■ مدحت القيسى

مدحت القيسى رئيس جمعية رجال الاعمال المصرية البولندية يقدم نصيحة مهمة لمستثمرى البورصة عنوانها: «لاتقع فى غرام سهم».. ويروى تفاصيلها قائلا: زمان كان لى بعض الاستثمارات فى البورصة الامريكية وقد وقعت وقتها على هوى بعض الاسهم مثل سهم شركة بان امريكا وكانت فى ذلك الوقت هى شركة الطيران الامريكية الرئيسية وقد احتفظت بهذا السهم فترة طويلة رغم وجود بوادر على بدء انهياره لكنى كنت استنكر بينى وبين نفسى ان تنهار مثل هذه الشركة العملاقة التى تحمل اسم الولايات المتحدة الامريكية ثم انهارت الشركة والسهم، ونفس القصة حدثت لى مع شركة سويس اير التى كانت تمثل احد اهم دول اوروبا من ناحية حماية الاستثمارات وتشجيعها وكانت سويس اير تركز على اهم مطارين فى سويسرا وهما زيورخ وجنيف حيث مقر الامم المتحدة بهيئاتها المتنوعة وظللت محتفظا بالسهم حتى بعد ان بدأت الشركة تتعثر نظرا لزيادة تكلفة حركة الطيران واضطرارها لتقليل استخدامها لمطار جنيف وتركيزها على زيورخ فقط ثم اشترتها شركة لوفتهانزا واطلقت عليها اسم سويس٢ ولم اقبل كل نصائح السماسرة الذين كانوا يرون ضرورة التخلص من السهم منذ ظهور بوادر الازمة.

ويضيف القيسى قائلا: اذا لم يكن المستثمر محترفا فى البورصة وليس عنده من الوقت ما يمكنه من متابعة شاشات البورصة بنفسه فعليه ان يضع لنفسه هدفا محددا ويتفق مع السمسار على البيع عند وصول السهم لسعر معين لتقليل الخسارة او بالشراء لتعظيم المكسب عند حد معين وكذلك تنويع محفظته الاستثمارية بحيث لا يضع كل الاموال فى سلة واحدة بحيث لو تراجعت اسهم قطاع معين يمكنه ان يعوض ذلك من خلال حيازته لاسهم فى قطاعات اخرى.

خاصة ان حركة الاقتصاد العالمى والنشاط الكبير قد يتسبب فى حدوث ازمات عديدة مثل الازمات التى حدثت مؤخرا فى امريكا واليونان وايرلندا وغيرها من دول العالم مما يؤثر على معظم القطاعات الاقتصادية وكلما كانت المحفظة الاستثمارية متنوعة ومتوازنة كلما كانت قادرة على امتصاص بعض الآثار السلبية لهذه الازمات.

اما اهم نصيحة للمستثمر فيقدمها مدحت القيسى قائلا: لاتندم بعد اتخاذ القرار مهما كانت نتيجته وسواء ارتفع السهم بعد التخلص منه او تراجع بعد شرائه فلا تلتفت وراءك والاهم ان تستفيد من الدرس بعيدا عن الندم الذى لن يفيد فى شىء ويمكن ان يتسبب فى خروجك من السوق نهائيا.

أجندة شركات

السبت ٤ ديسمبر ٢٠١٠

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة العبوات الدوائية المتطورة لتناقش الجمعية اعتماد عقود المعاوضة بشأن استخدام الارصدة الدائنة للسادة المساهمين اعضاء المجلس فى تمويل انشطة الشركة الجارية وتوسعاتها كما تبحث اعتماد المركز المالى والضريبى للشركة فى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠ وعرض والتصديق على قرارات مجلس الادارة خلال الفترة السابقة واعادة تشكيل مجلس الادارة .

الاثنين ٦ ديسمبر ٢٠١٠

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة اسمنت بورتلاند طرة المصرية للنظر فى تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة عن الفترة المالية المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠ وأظهرت نتائج الاعمال خلال تسعة أشهر من عام ٢٠١٠ ارتفاعا طفيفا فى صافى أرباح الشركة بمعدل ١,٢٪ حيث سجلت صافى ربح قدره ٢٦٩,٦٦٧ مليون جنيه مقارنة بصافى ربح قدره ٢٦٦,٥ مليون جنيه خلال نفس الفترة من العام الماضى.

الثلاثاء ٧ ديسمبر ٢٠١٠

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة سهل حشيش للاستثمار السياحى للنظر فى الموافقة على إبرام عقود المعاوضة مع الشركة المصرية للمنتجعات السياحية «أطراف ذوى علاقة».

الاربعاء ٨ ديسمبر ٢٠١٠

● نهاية الحق فى التوزيع المجانى للبنك المصرى لتنمية الصادرات بواقع سهم مجانى لكل ٥ أسهم أصلية من أسهم البنك قبل الزيادة لزيادة رأس مال البنك المصدر من ١,٢ مليار جنيه إلى ١,٤٤٠ مليار جنيه بزيادة مقدارها ٢٤٠ مليون جنيه ممولة بالكامل من الأرباح المرحلة والاحتياطيات وفقا للقوائم المالية للبنك فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠ وموزعة على عدد ٢٤ مليون سهم مجانى توزع على مساهمى البنك وذلك بموجب قرارى الجمعية العامة العادية وغير العادية المنعقدتين بتاريخ ٢٩ سبتمبر ٢٠١٠ وعلى أن يتم توزيع الأسهم المجانية اعتبارا من ٩ ديسمبر ٢٠١٠ مع جبر الكسور لصالح صغار المساهمين من خلال شركة مصر للمقاصة .

الخميس ٩ ديسمبر ٢٠١٠

● اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة آمون للأدوية بمقر الشركة الرئيسى للنظر فى تعديل المادة (٣) من النظام الأساسى للشركة.

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة أسمنت العامرية للنظر فى الموافقة على بيع أسهم الخزينة والبالغ عددها ١٦٤٧٥٢١ سهم الى شركة سيمبور والتصديق على التغييرات التى تمت على مجلس الادارة.

عقارات اليوم

تشرف عليها : هبة عمر

٥٨٪ نمو فى أرباح شركة التعمير

حققت شركة التعمير والاستشارات الهندسية ١٦,٦ مليون جنيه خلال التسعة شهور الأولى من العام الحالى بنسبة نمو ٥٨٪ عن العام السابق.

وتعمل الشركة فى مجال المقاولات والمرافق والاستثمار العقارى والتخطيط والتصميم الهندسى، وقد ارتفع سهم الشركة فى البورصة إلى أعلى معدل له منذ ١٥ إبريل الماضى طبقا لتقرير موقع مباشر يوم الاربعاء الماضى.

الأسباب الدائمة وراء حرائق المبانى

إهمال شروط الأمان وتغيير الاستخدامات والأدوات الكهربائية الصينية!

اندفاع المستهلك المصرى نحو الادوات الكهربية الصينية رخيصة الثمن وراء اغلب حرائق المنازل، ومع كل حريق يندلع فى بيت أو عقار أو محل تجارى أو مصنع نتساءل لماذا يستمر مسلسل الحرائق من مكان إلى اخر رغم تطور اساليب المقاومة، ورغم وجود كود للحريق اصدره مركز بحوث البناء والاسكان منذ عدة سنوات؟!

يوضح الدكتور ثروت ابوعرب الاستاذ بهندسة القاهرة ان اسباب الحرائق تعيش فى بيوتنا وللاسف قد يكون سلوكنا هو السبب! ويقول لابد وان نتفق على ان الحريق لا يمكن ان ينشب دون اسباب، والمسببات كثيرة تبدأ منذ بناء المنشأة أو المبنى، حيث لابد ان يراعى فى تصميم المبنى متطلبات الوقاية من الحريق وإلا يكون مصمما من مواد سريعة الاشتعال، كما انه لابد من الالتزام بالغرض الذى اقيمت بسببه المنشأة فاذا كان الغرض للسكن فلا يصح ان يتحول إلى مخازن أو مطاعم، لان ذلك من اهم اسباب اندلاع الحرائق. ويفسر ذلك قائلا: إن الاستخدام المخالف للمبنى وخاصة تحويله من مكان لاغراض السكن إلى اماكن للتخزين أو تحويل اماكن انتظار السيارات إلى مطاعم كما حدث فى عمارة مدينة نصر من قبل وأدى لاشتعالها فإن ذلك من شأنه ان يوجد مواد بترولية ومواد سريعة الاشتعال، وتكون المفاجأة موجعة عند حدوث الحريق الذى بالتأكيد كانت اسبابه امام اعين ضحاياه!

يضاف إلى ذلك تجاهل تطبيق كود الحرائق المصرى فى البناء والذى يشمل انظمة التهوية والتكييف والتحكم فى الدخان وايضا يشمل المعدات التى تعمل بالطاقة الناجمة من حروق الوقود وايضا شروط مساقط الغسيل والادوات الكهربائية الرئيسية فى المبنى ومدى موافقتها لعوامل الامن والسلامة. اما اسباب الحريق كامن داخل المنازل التى نعيش فيها بل والحجرة التى ننام فيها فهى كثيرة وللاسف رغم التحذيرات منها إلا انها مستمرة ولعل ابرزها ا لاندفاع الاعمى لشراء ما هو رخيص من الادوات الكهربية الصينية!! والتى تكون غالبا مصنعة من خامات غير معتمدة دوليا.

ويتعجب الدكتور ثروت من الاصرار على استخدام «الشيكرتون» وهو شريط لحام بلاستيكى يستخدم لربط سلك كهربائى بآخر رغم التحذير منه عالميا وذلك لخطورته وتسببه فى كثير من حوادث الماس الكهربائى الذى يتسبب فى معظم حوادث الحرائق، والمشكلة الاكثر خطورة هى الاستخدام الجنونى للمشترك الصينى ـ وهو اداة بها عدة اماكن لتوصيل اكثر من جهاز سواء أكان تليفزيون أو كاسيت أو غيره ـ حيث انه مصنع لتوصيل جهاز أو اثنين على الاكثر رغم فتحاته الكثيرة إلا انه يستخدم لتوصيل عدد مبالغ فيه من الاجهزة الكهربائية التى تؤدى فى النهاية إلى الانفجار ثم الكارثة. والحل كما يراه الدكتور ثروت عرب ببساطة هو الالتزام بشروط التأمين والسلامة ضد الحريق وعدم استخدام شخص غير مؤهل عند اجراء ا لتركيبات الكهربائية خاصة بعد انتشار طائفة من الحرفيين الدخلاء على هذه المهنة الخطيرة، والاهم ان يتم دعم برامج التدريب فى هذا المجال ويتم وضع شروط للترخيص بمزاولة هذه المهنة التى قد تكون سببا غير مباشر فى حرائق المنازل.

■ زينب اسماعيل



■ الحرائق تندلع حتى فى العقارات التاريخية

فرصة: أراض فى زايد وطيبة والشروق

اذا كنت من المطورين العقاريين أو اصحاب الافكار الجريئة.. فأمامك فرصة لتحقيق احلامك فى الاستثمار العقارى من خلال قطع اراض بمساحات اكثرمن ٢٠ فدانا كاملة المرافق، مطروحة للبيع بالمظاريف المغلقة والتى سيتم فتح المظاريف الفنية لها يوم الاثنين الموافق ٢٧ ديسمبر الحالى وذلك لاقامة مشروعات استثمارية وخدمية كبيرة تضم نوادى وفنادق وفيلات وعمارات وغيرها داخل المدن الجديدة.

وتعرض قطعة ارض للبيع فى مدينة الشيخ زايد لاقامة مشروع ترفيهى سياحى عبارة عن ناد رياضى ملحق به فندق.. كما تقول المهندسة هناء مصرى رئيس جهاز تنمية المدينة.

فى حين تتوافر قطعة ارض على مساحة ٣٢ فدانا فى مدينة طيبة الجديدة للبيع بهذه المزايدة من اجل انشاء مشروع علاجى سياحى تقدم للفوز به اثنان من المستثمرين حتى الان.. كما يشير المهندس عصام بدوى رئيس جهاز تنمية المدينة.

وهناك قطعة ارض على مساحة ٢٧ فدانا فى مدينة الشروق لاقامة مشرع سكنى متميز تقدم لها مستثمران كما يؤكد المهندس جمال طلعت رئيس جهاز تنمية المدينة. والفرصة متاحة حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٢٧ ديسمبر الحالى لتقديم المظاريف المغلقة.

خريطة لتقييم أسعار الوحدات العقارية

وقعت وزارة المالية فى الاسبوع الماضى ثلاث اتفاقيات للتعاون الاولى مع الجمعية المصرية لخبراء التقييم العقارى والثانية مع شركات التسويق العقارى والثالثة مع شركات التمويل العقارى لاعداد خريطة عقارية تتضمن تقييمات لاسعار الوحدات العقارية فى جميع انحاء البلاد. وتدور الاتفاقيات الثلاثة حول تبادل المعلومات والبيانات الخاصة بالنشاط العقارى فى المناطق والاحياء المختلفة من اجل استخدامها فى رسم هذه الخريطة. كما تم توقيع اتفاقية تعاون مع كلية هندسة عين شمس لوضع معايير محددة لتقييم أسعار الوحدات العقارية والتى تبلغ عددها ٣٢ معيارا وسوف تستعين لجان الحصر والتقييم بجهاز الكترونى مربوط بالاقمار الصناعية ويحتوى على خرائط شاملة للمدن والاحياء المصرية.. وذلك لزيادة كفاءة عملية الرفع المساحى الفعلى للعقارات المراد حصرها. وتتضمن معايير التقييم العقارى التى وضعها خبراء الجمعية المصرية للتقييم العقارى ويمكن الموقع والمكان الجغرافى للوحدة العقارية المطلوب تقييمها وسهولة المواصلات اليها ونسبة الازدحام السكانى فيها.

١٠٨ وحدات سكانية جديدة بمدينة طيبة

يجرى العمل حاليا فى بناء ١٠٨ وحدات سكنية بمحور التمليك بمدينة طيبة الجديدة فى المشروع القومى للاسكان.. والمتوقع الانتهاء منها فى شهر ابريل القادم.. كما يقول المهندس عصام بدوى رئيس جهاز تنمية المدينة بعد تسليم ٢٥٦٦ وحدة سكنية للمواطنين فى هذا المشروع كما يجرى تخطيط نحو ٤٢ فدانا لاقامة ألفى وحدة سكنية بمساحة ٦٣ مترا مربعا فى محور المستثمرين حصلت عليها شركة استثمارية من اجل هذا الغرض. وقال إن المدينة سوف تشهد الشهر القادم مزايدة لبيع ٨ محلات تجارية لتضاف إلى ٤٠ محلا التى تعمل بها فى الوقت الحالى.

إسكان اقتصادى ومتوسط فى قنا

تطرح قنا الجديدة للبيع ١٤٢٢ قطعة ارض «للاسكان الاقتصادى والمتوسط» فور الانتهاء من تنفيذ اعمال المياه والصرف الصحى والطرق والكهرباء لها فى فبراير القادم.. صرح بهذا المهندس احمد عمران رئيس جهاز تنمية المدينة، مضيفا ان هذه القطع متبقية من الحى الاول والثانى بالمدينة والتى تم حجز ٢١٥٢ قطعة بها. كما يجرى حاليا وضع المخطط التفصيلى لكل من الحى الثالث ويشمل ١٢٢٥ قطعة ارض «للاسكان المتوسط» والحى الرابع ويضم ٩٥٠ قطعة ارض «اسكان متميز». وبالنسبة للمشروع القومى للاسكان بالمدينة.. يقول المهندس عمران: جار اقامة ١٥٤٧ وحدة سكنية على مساحة ٣٩ فدانا بمعرفة الجهاز المركزى للتعمير بتكلفة نحو ١٢٧ مليون جنيه من خلال محور التمليك سيتم الانتهاء منها فى فبراير القادم. كما يتم حاليا بناء ١٤١ وحدة سكنية على مساحة ٢فدانين من خلال محور المستثمرين. بالاضافة لتخصيص مساحة ١١,٥ فدان بالحى الاول بالمدينة لنقابة المحامين لاقامة وحدات سكنية لاعضائها ضمن هذا المشروع.

تقرير: تحذير من ارتفاع أسعار العقارات

حذر تقرير أصدرته شركة «HC» للأوراق المالية من تأثير استمرار ارتفاع أسعار العقارات على قدرة المستهلك فى تحمل التكلفة.

وذكر التقرير ان نمو الأجور وتكلفة الاحلال لا تساير زيادة الاسعار وظهر أثر ذلك فى تراجع الاقبال على مزادات الأراضى.

وأكد انه ما لم تعدل الشركات من المنتجات التى تقدمها لكى تلائم متوسطى الدخل فانها سوف تفقد قدرتها على تسعير المنتجات.

وركز على اختيار الشركات التى تقدم أراضى عقارية ذات جودة عالية وتقييمات قوية وتوقعات ربحية قوية ومعدلات مبيعات عالية وتصدرت الاختيار ٣ شركات هى طلعت مصطفى وسوديك وبالم هيلز على التوالى.

وذكر أن التسليم والأسعار بلغا الذروة مؤكدا ان التسعير الحذر للمنتجات العقارية ووضع هذه المنتجات فى السوق يمكن ان يساعد على تقدم القطاع العقارى.

مشروعات الصالحية

اعلن المهندس ناجى رمزى محلى رئيس جهاز مدينة الصالحية الجديدة انه يجرى حاليا العمل فى عدد من المشروعات الجديدة بالمدينة منها مدرسة تعليم اساسى بتكلفة نحو ١٥ مليون جنيه ينتهى العمل بها بعد عام تقريبا إلى جانب انشاء مقر لرؤساء الاحياء بتكلفة ٤ ملايين جنيه بالاضافة إلى تجهيز ٣ ملاعب خماسية.

تقنين وضع اليد

فى اطار تقنين وضع اليد فى الاراضى الواقعة داخل كردونات المدن الجديدة.. تمت الموافقة المبدئية على ٥٣ حالة وضع يد فى مدينة برج العرب من قبل لجنة البت بهيئة المجتمعات العمرانية بوزارة الاسكان كما يقول المهندس احمد السيد رئيس جهاز تنمية المدينة، فى حين تم رفض ٣٤ حالة اخرى لعدم مطابقتها للشروط وهى وجود مزرعات بها ومصدر مياه دائم لريها وحيازة آمنة إلى جانب اقامة المستفيد فيها.

اليونسكو يطالب العرب باستثمار ١٠ مليارات دولار فى مياه الشرب

شاركت الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى فى اعمال ملتقى الشباب الدولى الثالث الذى اقيم بين محافظتى الاقصر وأسوان بمشاركة اليونسكو وعدد من الهيئات الدولية والمصرية.

وقال الدكتور عبدالعزيز فاروق ممثل منظمة اليونسكو ان تخفيض نسبة المحرومين فى العالم من مياه الشرب النقية الى النصف حتى عام ٢٠١٥ هو احد اهداف الفترة القادمة وقال ان بعض الدراسات اكدت ان الدول العربية عليها استثمار حوالى ١٠ مليارات دولار سنويا من اجل تحقيق هذا الهدف. كما ان هناك ٨٣ مليون عربى محرومون من المياه النقية و٩٦ مليون عربى يحتاجون خدمات الصرف الصحى وقال ان منظمة اليونسكو تسعى لتخفيض هذه الارقام الى النصف. وأكد الدكتور مصطفى عيد ممثل المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم الثقافية «الاسيسكو» ان المنظمة لديها استراتيجية لتدبير المياه ودراسة كيفية التخفيف من المخاطر البيئية التى تهدد مياه نهر النيل لذلك نريد رفع درجة الوعى بهذه الاستراتيجية على ان تكون بندا اساسيا فى حياة الشعوب. وأكد الدكتور عبدالقوى خليفة رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى ان احصاءات منظمة اليونيسيف تشير الى ان حوالى ٨٨٤ مليون نسمة ١٣٪ من سكان العالم محرومون من الحصول على مياه صالحة للشرب وحوالى ٢,٦ مليار نسمة ٣٨٪ من سكان العالم ليس لديهم خدمة الصرف الصحى. بينما لدينا وصلت تغطية مياه الشرب الى ١٠٠٪ منها بينما بلغت نسبة تغطية خدمة الصرف الصحى الى ٦٠٪ على مستوى مصر!.

■ عفاف الدهشان

المتحدة للإسكان تشترى أراض جديدة

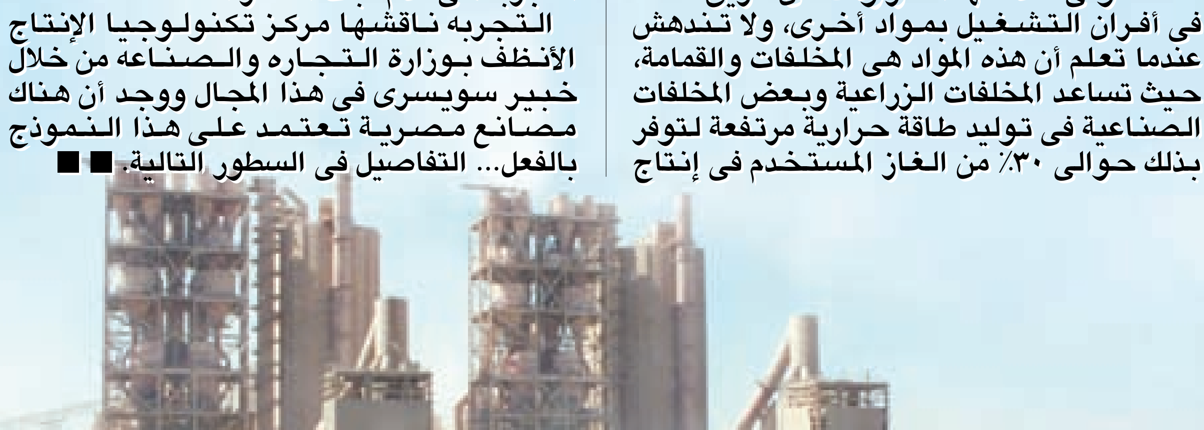
اعلنت الشركة المتحدة للاسكان والتعمير عن شراء اراض جديدة فى مرسى مطروح على مساحة ٥٤٨ مترا مربعا وفى مدينة جمصة على مساحة ١١٣٩ مترا مربعا وذلك لانشاء مشروعات سكنية.

وأوضحت الشركة فى بيانها للبورصة ان اراضى الشركة بمنطقة السيوف بالاسكندرية على مساحة ١٠٧ أفدنة قد دخلت ضمن الحيز العمرانى الجديد للاسكندرية واصبحت اراضى مصرحا بالبناء عليها.

القمامة تحل أزمة الأسمنت!

■■ يترقب أصحاب مصانع الأسمنت من بعيد تحرير أسعار الغاز والكهرباء بشكل نهائى وهو ما دفعهم نحو ترشيد معدلات استهلاكهم للطاقة وفى مقدمتها الغاز وذلك عن طريق خلطه فى أفران التشغيل بمواد أخرى، ولا تندهش عندما تعلم أن هذه المواد هى المخلفات والقمامة، حيث تساعد المخلفات الزراعية وبعض المخلفات الصناعية فى توليد طاقة حرارية مرتفعة لتوفر بذلك حوالى ٣٠٪ من الغاز المستخدم فى إنتاج الأسمنت وهو ما اعتبره أصحاب المصانع نموذجا اقتصاديا لترشيد الطاقة ولكن شكواهم الرئيسية التى يواجهونها فى تطبيق هذه التجربة هى عدم ثبات أسعار القمامة!

التجربه ناقشها مركز تكنولوجيا الإنتاج الأنظف بوزارة التجاره والصناعه من خلال خبير سويسرى فى هذا المجال ووجد أن هناك مصانع مصرية تعتمد على هذا النموذج بالفعل... التفاصيل فى السطور التالية. ■■



أصحاب المصانع يستعدون لتحرير أسعار الطاقة باستخدام المخلفات فى أفران التشغيل

الخبراء: التجربة توفر ٣٠٪ من كمية الغاز المطلوبة للأفران

خبير سويسرى: لن يكون هناك ترشيد للطاقة طالما ان مصر أرخص دولة فى التسعير

تحقيق : ايمان ابو الحديد

تخيل وأنت تشاهد أطنان القمامه التى تملأ الشوارع أن هناك من يتفاوضون على سعرها بل ويشتكى رجال أعمال من أصحاب مصانع الأسمنت أن أسعار المخلفات أصبحت نار وانهم "يدوخون" للحصول على طن واحد، وأنه توجد شركات تتفاوض وتتشرط على أسعار بيع القمامه لمصانع الأسمنت ويقولون إن لم تشتروا بأسعارنا، أنتم الخاسرون فبضاعتنا مطلوبه فى أسواق أخرى ومنها السعوديه والأردن والمغرب.

هكذا هو الحال بالفعل حيث بدأ عدد من مصانع الأسمنت بمصر فى الاعتماد على تكنولوجيا جديده تتلخص فى دفع كميات من المخلفات فى أفران التشغيل ليؤدى حرقها إلى توليد طاقة توفر ٣٠٪ من الغاز المستخدم فى عمليات الإنتاج والذى يستحوذ على حوالى ٦٠٪ من قيمة تكاليف إنتاج الأسمنت.

بدائل الطاقة

د. ماير هانز ويلهام وهو خبير سويسرى استضافه مركز تكنولوجيا الإنتاج الأنظف التابع لوزارة التجارة والصناعة لعرض هذا المشروع يقول أن أوروبا خفضت من نسبة اعتمادها على مشتقات البترول فى الصناعات كثيفة الاستهلاك كما أن نسبة استهلاك الغاز فى هذه الصناعة وصلت إلى صفر فى المائة وذلك عن طريق استخدام بدائل أخرى لتوليد الطاقة وأضاف ان المخلفات أصبحت أحد المصادر الرئيسية للطاقة وتعتمد تكنولوجيا استخدامها على خلطها بالغاز أو المازوت أو السولار وهى تكنولوجيا غير مكلفة واقتصادية بالإضافة إلى أنها تساهم فى حل مشاكل بيئية تنتج عن تراكم القمامة.

آليات الفرز

وتابع الخبير كلامه قائلا: نجاح التنفيذ يقترن بوجود آليات لفرز القمامة لتحديد نوعيتها مشيرا إلى أن المخلفات الزراعية تعتبر كنزا للطاقة خاصة قش الأرز ويأتى بعده مخلفات مصانع الدهانات والبلاستيك وإطارات السيارات القديمة فهذه المصادر قادرة على توليد طاقة عند حرقها تساوى ٣٠٪ من الطاقة الناتجة عن حرق الغاز.

وقال الخبير: أنتم لا تعلمون أسعار الطاقة فى دول أخرى ولا تقارنون أنفسكم بأى بلد فى العالم فأنتم أرخص دولة فى تسعير الطاقة ولو علمتم أن قيمتها الحقيقية فى استغلالها كمصدر للدخل عن طريق التصدير أو تصنيع الطاقة نفسها فى منتجات أخرى مطلوبة لسارعتم فى تطبيق البدائل خاصة عندما يكون البديل اقتصاديا وغير مكلف ولا يتطلب سوى إقامة وحدة تحويل داخل المصنع لحرق القمامة.

جهة محايدة

المهندس محمد فرج رئيس وحدة الوقود البديل بإحدى شركات الاسمنت يقول: التجربة ليست جديدة علينا فى مصر والمصنع يدرسها منذ سنتين ولكن نواجه مشكلة الإنتهاء من دراسة الجدوى التفصيلية لأننا كمؤسسة عالمية لها استثماراتها فى جميع الدول يجب أن نعتمد على البديل الأوفر لضمان بقاء الاستثمارات فى مصر وأحد العوائق الرئيسية فى مجال استخدام المخلفات هو عدم ثبات سعر الطن منها، فلا يمكن أن نعد دراسة جدوى على أساس سعر، ثم يتضاعف السعر عند التنفيذ.

وأضاف: ذلك بالنسبة إلينا أمر غير اقتصادى كما أن إقامة وحدة تحويل داخل المصنع لتوليد الطاقة من المخلفات بعد حرقها مكلف والغاز وقتها يعد أوفر لذلك نطالب بأن يكون هناك جهة محددة نتعامل معها للحصول على المخلفات.

بينما يقول المهندس محمود عباس الرئيس التنفيذى لشركة جنوب الوادى للأسمنت أن وحدة التحويل غير مكلفة مقارنة بأن تلكفة الطاقة تستحوذ على ٦٠ ٪ من اجمالى تكلفة انتاج الأسمنت وطالب عباس بالاستعانة بالخبير فى تنفيذ التجربة.

تراجع الامدادات

ويقول د. حسن راتب رئيس جمعية مستثمرى سيناء أن استخدام بدائل مع الوقود التقليدى قضية حيوية الأن أكثر من أى وقت مضى والمسألة لا تتعلق بتحرير الأسعار فقط ولكن أيضا هناك مشكلة أخرى وهى تراجع مصادر امدادات الطاقة على مستوى العالم وأشار إلى أنه إذا توافرت منظومة متكاملة لاستخدام المخلفات لن يتردد أصحاب المصانع فى الاعتماد عليها.

د. هشام رجب رئيس إحدى الشركات العاملة فى مجال المخلفات يقول: المنظومة موجودة والبيزنس قائم بالفعل مشيرا الى شركة سيمينت للأسمنت تطبق الاعتماد على المخلفات لتوليد الطاقة مع الغاز حيث يتم توريد ما يقرب من ٢٠٠ ألف طن قمامة إليها بصفة مستمرة.

وأشار إلى أن أصحاب المصانع لن يحسموا موقفهم فى موضوع ترشيد الطاقة لأن المسألة بيزنس فى الأساس بمعنى أنه طالما يحصل على الغاز بأسعار متواضعة فلماذا يفكر فى البديل؟!

■ د. حسن راتب

مشروع واعد

أما عن رأى خبراء المخلفات فيقول د. منير بشرى خبير فى إدارة المخلفات أن المشروع واعد جدا وأن تنوع المخلفات فى مصر يسمح بأن تكون أحد مصادر الوقود البديل علما بأن منطقة الدلتا زاخرة بها ولكن يجب أن يكون هناك لجنة عليا أو شركة قابضة لإدارة المخلفات لتسهيل الجمع والفرز وأيضا البيع مشيرا إلى أن معظم الجهود التى تتم حاليا فى هذا المجال متفرقة وعشوائية.

ويقول د. عبدالعزيز خليل خبير بالمركز القومى للبحوث أن هناك تجارب أخرى محلك سر وهى استخدام القمامة فى مصانع أقل استهلاكا للطاقة وهى مصانع الطوب وأيضا المخابز مما يحقق وفرا يصل إلى ٤٠٪ من المازوت والسولار المستخدم.

١٢ رخصة جديدة

الارقام تؤكد أن هناك ١٢ رخصة جديدة لمصانع الأسمنت تنتظر البت فى مسألة توفير الطاقة لها باعتبار أنها تندرج ضمن قائمة المصانع كثيفة الإستهلاك للغاز أو المازوت والكهرباء... هذا ما أكد عليه عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية مشيرا إلى أن وزارة التجارة والصناعة مهمتها السعى لإقامة مصانع جديدة وأنها تتابع التنسيق مع المجلس الأعلى للطاقة وقال انه لا يوجد أى تقصير فى تنفيذ الخطة الحالية.

بينما المجلس الأعلى للطاقة والذى يضم وزيرى البترول والكهرباء أعلن أن توفير الطاقة لمصانع جديدة كثيفة الإستهلاك وغير مدرجة بالخطة ليس أمرا سهلا لأن هناك إلتزام ببرامج إنتاج مواد الطاقة وفقا للإحتياجات المتفق عليها مسبقا.

ووسط هذا المشهد نعيش وسط أطنان من المخلفات بجميع أنواعها وتتزايد يوميا والزبون الذى يريدها بل ويدفع فيها فلوس موجود، والتكنولوجيا بسيطة والطاقة سيتم ترشيدها.. فهل من مجيب؟!

كشف المستور على الساحة الدولية

وثائق ويكيليكس تكشف فضائح السياسة الأمريكية

كثيرون من الساسة والمسئولين يؤمنون بما يسمى "دبلوماسية الغرف المغلقة" والتى تقضى بإجراء المحادثات والاتصالات بين الدول فى مناخ من السرية .. فى مقدمة هؤلاء داهية السياسة الامريكية هنرى كيسنجر الذى يؤكد ان السياسات والاستراتيجيات الحديثة يجب ألا تكون مفهومة للعامة وألا يعرف أبعادها وتفاصيلها سوى اقل عدد ممكن من المشاركين فيها او المهتمين بها.. فى هذا الإطار، تحولت الكثير من ساحات التفاوض والاتصالات الدولية الى ما يشبه "المحافل الماسونية" التى يحيط بها الغموض ولا يعرف الرأى العام عنها سوى ما تسمح به أطرافها والذى لا يخرج فى أغلب الاحوال عن انها جرت فى مناخ إيجابى وأسفرت عن اتفاق وجهات النظر فى جميع القضايا!!

وقد تلقت دبلوماسية الابواب المغلقة لطمة قاسية عندما نجح موقع "ويكيليكس" الإلكترونى فى الوصول الى ملايين الوثائق السرية الخاصة بأخطر المؤسسات الامريكية مثل وزارتى الدفاع والخارجية واذاعها على العالم بأسره وهو ما كشف عن الكثير من الحقائق والأسرار بل والمؤامرات التى تورطت فيها اطراف دولية عديدة.

وبصرف النظر عن مضمون هذه الوثائق التى لم يشكك احد فى مصداقيتها، فان مجرد كشفها قد بعث برسالة شديدة الاهمية لكل المهتمين بالعلاقات الدولية بأن عهد الحديث بلغتين احداهما داخل غرفة المفاوضات والاخرى خارجها قد انتهى ولم يعد هناك مفر من توحيد لغة الخطاب السياسى خاصة اذا انتقلت عدوى كشف الوثائق السرية الى جهات اخرى بجانب موقع ويكيليكس الذى يتعرض الآن لهجمة شرسة تستهدف القضاء عليه بشتى الوسائل القانونية والالكترونية والأمنية ايضاً.

■■ يؤكد البعض ان عالم السياسة لا يعرف الحقيقة.فالكذب هو الطريقة المثلى لادارة الشئون السياسية. ومايجرى خلف الستار هو ما يحدد مصائر الشعوب وليس ما يقال فى المؤتمرات الصحفية والمقابلات الاعلامية.

لهذا كانت الصدمة العالمية من الوثائق السرية التى نشرها موقع ويكيليكس.وبالرغم من فرح الشعوب بحصولها على معلومات مصنفة بانها "سرية" على النقيض كان حال الحكومات،التى تعتبر المراسلات التى تتم عبر قنواتها الدبلوماسية سرا لا يجب ان يكون متاحا للجميع ■■

كيف تم اختراق أخطر مواقع صنع القرار فى واشنطن ؟



إعداد :
كريم مجدى
محمد رياض
أمانى عبد الرحيم
سمر الملاحى
رانيا الزاهد



وسائل الاعلام بالطبع،كانت المستفيد الاول من هذا التسرب المعلوماتى،لكن فى نفس الوقت لام البعض على جوليان اسانج مؤسس الموقع تسريبه مثل هذه المعلومات. فمثلا تحت عنوان "الحقيقة بشان الشفافية – لماذا ويكيليكس ضارة لنا جميعا؟ " كتب المحلل السياسى ديريك اشونج بجريدة "نيو يورك تايمز" الامريكية انه يوجد فرق بين محاسبة الحكومات على افعالها وقراراتها،وبين جعل المسئولين الحكوميين سجناء لكلماتهم ومحاسبتهم عليها بصرف النظر عن الظروف التى قيلت فيها.

ويتساءل الخبير السياسى الأمريكى مثله مثل الملايين فى العالم حول النوايا الحقيقية للموقع من خلال نشر هذه الوثائق.الكاتب رصد مجموعة من الآراء التى تتراوح بين ان كشف الحقائق واكاذيب الحكومات دائما شيء جيد،و بين انه مهما حدث يجب ان تظل الشعوب واثقة بحكوماتها كى لا تحدث عملية انهيار للمجتمع الدولى فى حالة فقدان هذه الحكومات للمصداقية. و يبسط الكاتب مسألة نشر الوثائق و يشبهها بان ما تفصح به لزميلك فى اطار من السرية حول رأيك فى احد الاشخاص قد لا يكون من اللائق او المقبول نشره على الملأ.

الصحف الخمس الاولى التى كان لها شرف الاطلاع الاول على الوثائق قبل نشرها (جارديان – نيو يورك تايمز- دير شبيجل – ليموند- الباييس) اكدت اكثر من مرة على انها راعت بشدة الاصول والقواعد الصحفية فى انتقاء المواد المنشورة .واوضحوا ان الاعلام لا يستدعى ان تكون غير مسئول.

وبالرغم من ان الصحف صورت هذه الواقعة بانها انتصار وحدث تاريخى فى حرية نشر المعلومات الا ان البعض شكك فى الهدف من وراء نشر هذه الوثائق وتساءل عن ماهية الهدف الذى تحقق أو الوضع الذى تغير جراء هذا التسريب ؟! وصوروا الامر على ان الهدف منه هو اشاعة الفوضى. اما فيما يتعلق بقاعدة "من حق الشعب ان يعلم" فيقول المحللون ان الشعوب لها الحق فى معرفة الاسباب وراء اتخاذ حكوماتها قرارا معينا و ان تحاسبها،لكن الشعب لن يستفيد ابدا من معرفة مواقف متقطعة جرت وراء الابواب المغلقة.ويستمر المحللون فى التعليق على التسريب قائلين انه قد ينتج عنه الا يصدق الدبلوماسيون بعد ذلك فى مواقفهم خوفا من ان يتم تسريبها او فضحها،مما سيعرقل التعاون الدولى.

وقد رصدت بعض المواقع عدم اقتناع الصحفيين انفسهم بان الهدف وراء التسريب هو كشف الحقائق واظهار المواقف الدولية على حقيقتها ولكنهم لم يمانعوا ان يستمتعوا قليلا بممارسة النميمة والثرثرة حول اسرار المجتمع الدولى. الأحداث الاخيرة افرزت اكثر من سؤال كان اهمها،هل تستطيع الولايات المتحدة الامريكية وقف تسريب المزيد من الوثائق ؟ وكيف يكون التعامل مستقبلا لمنع مثل هذه المواقف؟

بالنسبة للسؤال الاول المتعلق بقدرة امريكا على منع مزيد من التسريبات ترى مجلة "ساينتفك امريكان" من خلال حوارها مع ستيفن افترجود،وهو احد كبار المحللين بمؤسسة العلماء الامريكيين وصاحب مدونة " Secrecy News"وهى مدونة مشابهة لموقع ويكيليكس متخصصة فى نشر الوثائق السرية والحكومية،انه على الحكومة تشديد الاجراءات الامنية المتعلقة بحماية وثائقها،وهو ما يتم فعله الان.وبمعنى اخر،فان على الحكومات حماية اسرارها وعلى من يشاء ان يحاول الوصول لهذه الاسرار و تسريبها.وترى المجلة ان موقع ويكيليكس يوجه ضرباته بشكل منتظم للادارة الامريكية وللعالم كله.فبعد ان ركز على الفضائح العسكرية للجيش الامريكى اتجه الآن للفضائح الدبلوماسية والسياسية و هو ما سيجعل العالم يفكر اكثر من مرة قبل ايجاد اية تواصل بينه و بين الادارة الامريكية التى بدورها ستفكر طويلا قبل تسجيل أيه محادثات دبلوماسية و هو ما سيضرها كثيرا.

ويتوقع الكثيرون ان نشر الوثائق سيؤدى الى تضييق الحكومة الامريكية الخناق على حرية تداول المعلومات و التصريح بكلمات بشان بعض زعماء العالم تخالف الواقع. اما فيما يتعلق بكيفية التعامل مع مثل هذه المواقف مستقبلا،فكل الخبراء يؤكدون ان الحل الامثل هو فرض السرية على عدد اقل من الاحداث وهو احد الاسباب والاهداف الرئيسية للموقع من نشره لهذه الوثائق.

و يبقى السؤال الذى تحاول وكالة اسوشيتد برس الاجابة عليه من خلال تحقيق صحفى نشرته،هل ما قامت به ويكيليكس يندرج تحت بند الصحافة ؟ التجسس ؟ أم شيء اخر ؟. مؤسس ويكيليكس،جوليان اسانج، قال فى رسالة بريد الكترونى بعث بها الى شبكة التلفزيون الامريكى "ايه بى سى" انه سوف يقوم بكشف و فضح القيادات الكاذبة والفاسدة فى العالم،كما ارسل لمجلة "تايم" يقول انه يستهدف فقط المؤسسات التى تستغل السرية لتغطية وتبرير السلوك الظالم. الصدمة والدهشة والمشاعر المختلفة التى اثارها نشر هذه الوثائق و ما قبلها تعد بداية التغير،بداية التحول لاعلام يفضح كل ما يدور خلف الاسوار المغلقة حتى لا تغلق مرة اخرى وحتى يتم اتخاذ معظم القرارات بشكل علنى.قد تسود الفوضى وتتخبط الانظمة وكذلك الشعوب،فى بادىء الامر،الا انها ستتكيف مع الوضع الجديد. ورغم كل التحفظات والسلبيات التى احدثها تسريب الاسرار الخطيرة إلا ان الشرارة التى اطلقها ويكيليكس اصبحت مصدر الهام لصحفيي العالم ليؤكدوا ان قاعدة واحدة فقط لها حق الاستمرار..المعرفة حق للجميع.

صدمة فى العالم

■■تراوحت ردود الفعل في الاوساط الدبلوماسية العالمية بين الصدمة والاحراج ، اثر قيام موقع ويكيليكس بنشر مضمون نحو ربع مليون برقية دبلوماسية امريكية ، كشفت الكثير من اسرار الاتصالات الخارجية الامريكية والعلاقات الدولية. ورغم أن بعض المعلومات التي تضمنتها الوثائق لم تكن مفاجئة للبعض وخاصة فيما يتعلق بإيران وباكستان ، إلا أن توقيتها يحمل دلالات هامة جدا وخاصة فيما يتعلق بتراجع الثقة في أمريكا حتى في عيون أصدقائها الذين اكتشفوا ما وصفه المراقبون بالملامح القبيحة للدبلوماسية الامريكية ■■

■ هيلارى كلينتون

الوجه القبيح للدبلوماسية الأمريكية

فالوثائق التي تضمنت معلومات خطيرة حول الانتشار النووي والإرهاب وآراء بعض الدبلوماسيين الأمريكيين في عدد من زعماء دول العالم سببت أزمات دبلوماسية حادة لواشنطن مع عدد كبير من أصدقائها. بل وهناك من رجح أن تدفع الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس دول العالم إلى أخذ احتياطاتها في المستقبل ضمن علاقاتها مع الولايات المتحدة خاصة وأن الوثائق لم تحرج فقط حلفاء واشنطن وإنما أوجدت أيضا أزمة ثقة خطيرة . فالمعلومات التي تضمنتها الوثائق كان يفترض أن تكون محمية وهو ما دفع بعض القادة للتساؤل حول إمكانية الثقة بالولايات المتحدة من الآن فصاعدا.

وكان موقع ويكيليكس نشر مساء الأحد الماضي ٢٥٠ ألف برقية سرية أرسلتها البعثات الدبلوماسية الأمريكية حول العالم وتضمنت معلومات خطيرة حول عدد من القضايا العالمية من أبرزها الهجوم على إيران .

نسبت الوثائق لزعماء في منطقة الخليج العربي حثهم الولايات المتحدة على مهاجمة إيران والقضاء على برنامجها النووي.

كما كشفت وثيقة أخرى نشرها ويكيليكس أن وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس قال لنظيره الفرنسي ارفيه موران إن إسرائيل قادرة على شن هجوم عسكري على إيران بدون مساعدة الولايات المتحدة غير أن نجاح مثل هذه العملية لن يكون مضمونا.

وبالنسبة للوضع في باكستان ، عبرت إحدى الوثائق عن القلق حول المواد المشعة الموجودة في المحطات النووية في باكستان وإمكانية استخدامها في هجمات إرهابية ، موضحة أن الولايات المتحدة كانت تحاول نقل يورانيوم عالي التخصيب من مفاعل للأبحاث في باكستان منذ عام٢٠٠٧.

وتابعت الوثيقة أن الولايات المتحدة حاولت سرا إقناع باكستان بالسماح لها بإزاله اليورانيوم بسبب مخاوف من أن تتم سرقة هذه المواد النووية او تحويلها للاستخدام في أداة نووية ، لكن باكستان رفضت زيارات خبراء أمريكيين وفقا لما جاء في تقرير أعدته السفيرة الامريكية السابقة آن باترسون في مايو ٢٠٠٩ لأنه إذا علمت وسائل الاعلام المحلية بنبأ ازالة الوقود فمن المؤكد أنها ستصور الامر على أن الولايات المتحدة تسحب أسلحة باكستان النووية.

وبجانب ما سبق ، سببت الوثائق أيضا حرجا بالغا لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون عندما تحدثت عن عمليات تجسس أمريكية على مسئولين في الأمم المتحدة من ضمنهم الأمين العام بان كي مون. وجاء في إحدى الوثائق أن أوامر أرسلت إلى دبلوماسيين أمريكيين بتفويض من وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بضرورة جمع معلومات عن بان كي مون ومسؤولين آخرين رفيعي المستوى في المنظمة الدولية خاصة مساعدي الأمين العام وقادة مهام حفظ السلام ، وتضمنت المعلومات المطلوبة كلمات سر وبيانات خاصة مثل البصمة الوراثية وبصمات الأعين والأصابع.

كما كشفت إحدى الوثائق أن هناك قلقا أمريكيا حول تنامي مستوى استخدام الحكومة الصينية للقرصنة الالكترونية ويتضح من برقيات دبلوماسية أمريكية أن الحكومة الصينية استخدمت شبكة من قراصنة الانترنت وخبراء في شركات أمن خاصة منذ عام ٢٠٠٢ وأنها استطاعت من خلالهم النفاذ إلى حواسيب حكومية أمريكية وشركات وكذلك حلفاء غربيين وحاسوب الدالاي لاما.

وتضمنت البرقيات أيضا مناقشة مسئولين أمريكيين وكوريين جنوبيين لتوحيد الكوريتين في حال انهيار النظام في كوريا الشمالية.

ولم يقف الأمر عند ما سبق ، بل إن "ويكيليكس" نشر أيضا عشرات الآلاف من الوثائق والمراسلات الدبلوماسية السرية الأمريكية التي تتضمن آراء بعض الدبلوماسيين الأمريكيين في عدد من زعماء دول العالم.

فقد وصفت إحدى البرقيات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان بأنه " شخصية ذات حضور وشعبية وصاحب ذاكرة بصرية قوية جدا وبراجماتي قوي في جوهره وهو ما أبعده عن التطرف الإسلامي الذي كان يتصف به في الماضي". وأضاف أن الاستخبارات الامريكية تعتقد أن أردوجان "يرتاب بالجميع ويحيط نفسه بمستشارين يمتدحونه لكنهم في الحقيقة ينتقدونه". كما وصفت برقية أخرى الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بأنه شبيه بالزعيم الألماني النازي اودلف هتلر وأن إيران تحولت إلى "دولة فاشية".

ووصفت إحدى البرقيات أيضا الرئيس الافغاني حامد كرزاي بأنه "ضعيف جدا ومصاب بوهم التعرض لمؤامرات".

وبالإضافة إلى ما سبق ، وصفت وثيقة لدبلوماسية أمريكية في روما رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو بيرلسكوني بأنه "غير مسئول ومعتد بنفسه ويفتقر للفعالية بوصفه قائدا أوروبيا معاصرا ". كما وصفت تلك الدبلوماسية بيرلسكوني بأنه "زعيم منهك جسديا وسياسيا لأنه لا يستريح كثيرا بسبب السهر الطويل".

ووفقا لاحدى الوثائق أيضا ، فإن السفارة الأمريكية في موسكو اعتبرت الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف بأنه "تابع" لرئيس الوزراء فلاديمير بوتين ، ووصفت وثيقة أخرى المستشارة الامريكية انجيلا ميركل بأنها "تتفادى المخاطر وقليلة الابداع".

الأيدى الخفيــة.. لعبــة إســرائيليــة

بالرغم مما اثاره موقع ويكيليكس من ردود افعال عالمية بعد نشره لوثائق أمريكية سرية طالت تقريبا كل دول العالم إلا أن هذه التسريبات لم تتطرق لإسرائيل حتى الآن وهو ما يطرح علامات استفهام كثيرة بل إن هناك من أشار إلى احتمال أن يكون الأمر كله بعلم واشنطن وتل ابيب لأسباب خفية.

الموقع تم تأسيسه عام ٢٠٠٧ ويصف نفسه بانه ينشر وثائق تتضمن السلوك غير الصحيح للحكومات والشركات واجهزة الاعلام الرئيسية وتقدم معلومات سرية للغاية مباشرة للجمهور وسرب الموقع حتى الآن ١,٢ مليون وثيقة سرية.

ويعتمد الموقع فى أغلبية مصادرة على اشخاص يوفرون له المعلومات اللازمة من خلال الوثائق التى يكشفونها، ويتم تلقى المعلومات اما شخصيا او عبر البريد، كما يحظى ويكيليكس بشبكة من المحامين وناشطين اخرين للدفاع عن المواد المنشورة مصادرها التى لايمكن – متى نشرت على صفحة الموقع – مراقبتها أو منعها.

وسبق لويكيليكس ان حصل على حكم قضائى من المحكمة العليا بالولايات المتحدة التى برأته من أى مخالفة، عندما نشر أوراق البنتاجون التى كشفت العديد من الأسرار حول حرب فيتنام.

ويعترف الموقع بأن ما يقوم به من نشر لمعلومات مهمة ودقيقة قد لاتؤدى إلى تحويل المسئولين إلى القضاء ومحاسبتهم على ما ارتكبوه من أخطاء، فضلا عن أن تقدير ذلك يعود نهاية المطاف للقضاء وليس الإعلام. لكن هذا لايمنع – كما يقول القائمون على ويكيليكس – الصحفيين والناشطين والمعنيين من استخدام معلومات ينشرها الموقع للبحث والتقصى للوصول إلى حقيقة الأمر.

■ أمانى عبدالرحيم



جوليــان أســانج .. رجـــل الفضـــائح



رغم انه فضح الكثير من اسرار الولايات المتحدة وزعزع ثقة حلفائها فيها ، الا ان الفضائح طالته هو شخصيا . أعلنت الشرطة الدولية (الإنتربول) أنها أصدرت مذكرة توقيف دولية أو ما يعرف بالمذكرة الحمراء بحق مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانجى ، المطلوب فى السويد فى إطار تحقيق بتهمة الاغتصاب والاعتداء الجنسى.موقع ويكيليكس الذى يتعرض حاليا لهجوم شرس من قراصنة الإنترنت بعد نشره آلاف الوثائق السرية الأمريكية اسسه الاسترالى جوليان اسانج البالغ من العمر تسعة وثلاثين عاما . نشأ اسانج بصورة غير تقليدية ، حيث ولد فى استراليا وكان والداه قد التقيا فى مظاهرة ضد حرب فيتنام واورثا ابنهما الاحساس بالتمرد . فى طفولته تسجل فى سبع وثلاثين مدرسة مختلفة وكان انتقاله المستمر بسبب ان والديه كانا يديران فرقة مسرحية متجولة ، ثم واصل دراساته فى الرياضيات والفيزياء فى الجامعة فى استراليا. ترك اسانج منزل والديه وهو فى السابعة عشر من عمره وامضى بعض الوقت ينام بدون مأوى فى شوارع ميلبورن . استحوذ الانترنت على اسانج منذ صغره لدرجة انه فى اواخر مراهقته اصبح جزءا من العالم السرى للكومبيوتر، فتعلم اقتحام الحسابات المصرفية على الانترنت للشخصيات الثرية وذوى النفوذ واطلع على اسرارهم . من اوائل الاسرار التى فضحها كانت لعالم فيزياء يبيع نتائج ابحاثه إلى مؤسسة عسكرية ووكالات استخباراتية .

ورغم شهرة الموقع فأن مؤسسه اسانج لا يزال شخصية غامضة تتجنب الاضواء ونادرا ما يشاهد فى الاماكن العامة ، وهو لا يمتلك عنوان سكن ثابت ويفضل ان يسافر إلى المناطق التى تصبح مركزا للحدث وغالبا ما يقيم فى السويد او فى ايسلندا وهما بلدان تحمى فيهما القوانين استخدام الانترنت بحرية وبغير الاسم الصحيح او حتى بدون اسم . يقول البعض ان اسانج دائم الترحال يحمل معه كومبيوتر وملابس فى حقيبته ، رحلاته تمول بواسطة الاموال الواردة للموقع ، ولا يوافق على اجراء مقابلات صحفية معه إلا فيما ندر . وفى احد المؤتمرات الصحفية حول نشر وثائق سرية حول العراق و التحقيق فى ادعاءات الاغتصاب والاعتداء الجنسى من قبل امراتين سويديتين انكر اسانج بشدة تلك المزاعم وقال انها جزء من المؤامرة الامريكية لانتزاع المصداقية منه .

يقول اسانج ان الاستخدام العالمى للانترنت ولموقعه يمكن ان يعزز النقاشات حول المعلومات الحساسة مع ضمان الدقة ، فباستطاعة اى شخص لديه منفذ للانترنت ان يسلم الموقع ما يشاء من المعلومات والموقع يعلن بأن اهتمامه الرئيسى هو فضح الانظمة القمعية فى اسيا والدول التى كانت عضوه فى الكتلة السوفيتية والدول الافريقية المحيطة بالصحراء ودول الشرق الاوسط . وقد طور ويكيليكس الان سياسة ثابتة فى تحرير المستندات والوثائق بحيث يقتصر ما ينشر على الوثائق التى لها اهمية سياسية او دبلوماسية اوتاريخية او اخلاقية . واضاف اسانج بان المواد المرسلة يتم فحصها وتدقيقها من قبل خمسة مراجعين إلى جانب التدقيق فى خلفية المرسل ، دول وشركات عديدة وخصوصا استراليا ومصرف جوليوس بير حاولت فرض الرقابة على الموقع او حذفها من الانترنت ولكن الأساليب والمناهج المعقدة للموقع جعلت من الصعوبة جدا تشخيص هوية الاشخاص الذين يرسلون المواد . ويكيليكس لجات ايضا إلى استخدام شركة PRQ السويدية والتى تختص باستضافة مواقع محصنة ومن دون ان تطرح اية اسئلة وتحتفظ بعدد قليل من السجلات الخاصة بزبائنها وبالتالى لا يمكن اتهامها بنشر مواد غير قانونية.





■ جوليان أسانج

برادلىماننج..

أسرار الجيش الأمريكى



■ برادلى ماننج

اشارت اصابع الاتهام الى ان الجندى الأمريكى الشاب برادلى ماننج (٢٣ عاما) المولود فى اوكلاهوما، وراء التسريب الذى حدث وتم اتهامه رسمياً بتسريب هذه الوثائق. التحق ماننج بالجيش عام ٢٠٠٧ وعمل بوحدة المعلومات به، وخدم فى الجيش الامريكى بالعراق، ووجهت اليه ٨ تهم جنائية و٤ تهم اخرى تتعلق بانتهاك النظام العسكرى. ومن بين هذه التهم نقل معلومات سرية على جهاز الكمبيوتر الخاص به، وانه جمع بطريقة غير مشروعة اكثر من ١٥٠ الف برقية دبلوماسية سرية.

تم اعتقال ماننج فى مايو الماضى بقاعدة فيرجينيا العسكرية بعد توجيه هذه التهم اليه. اشار احد قراصنة الانترنت ويدعى ادريان لامو الى ان ماننج تحدث عن ان "شخصا ما يعرفه جيدا" نسخ بيانات شبكة المعلومات وسلمها الى استرالى ابيض الشعر "يقصد جوليان اسانج مؤسس موقع ويكيليكس.

وقد كتب ماننج لأدريان يقول "رأيتُ صفقات سياسية تقترب من الجريمة، رأيت أشياء لا تُصدق وفظيعة، يجب أن يطلع عليها الجمهور، ان وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون وعشرات الالاف من الدبلوماسيين سيصابون بنوبة قلبية عندما يستيقظون فيجدون هذا الكم من البرقيات السرية اصبح فى متناول الجميع".

وبصفته محللاً للاستخبارات كان ماننج يطلع على معلومات كثيرة عبر شبكة "سيبرن سيكرت بروتوكول روتر نتوورك"، وهى نظام خاص للتشارك فى المعلومات بين مختلف فروع الحكومة الأمريكية.

كما كشف ماننج عن الحالة الرثة لنظام الحفاظ على سرية المعلومات الأميركية، فقال ان كلمات السر ضعيفة، ومكافحة محاولات الاختراق والتجسس ضعيفة، إلخ". واوضح فى اعترافاته كيف أنه يدخل لقاعة المعلومات، ويمسح الموسيقى عن القرص المدمج الذى يحمله ويخلق ملفات مضغوطة تحتوى على أخطر الاسرار ولم يَشكَ أحد فى الأمر".

وقال المتحدث باسم البنتاجون انه من الممكن ادانة اكثر من شخص بنفس التهمه فى حالة تبين ان هناك اهمالاً للإجراءات الامنية او سمحوا بنشر تسريب مثل هذه الوثائق دون تصريح. كما تدرس وزارة العدل الامريكية احتمال توجيه الاتهام لعدد من المواطنين الاستراليين و مؤسس الموقع جوليان اسانج بموجب قانون التجسس الأمريكى.

النيران التهمت مساحات شاسعة من الغابات وتمتد إلى حيفا

ارتفاع عدد القتلى والمصابين فى حرائق إسرائيل



■ حاخامات اسرائيل ينظرون فى دهشة وذهول الى النيران



■ رجال الاطفاء هرعوا الى مواقع الحرائق دون جدوى

■ الحرائق التهمت مساحات هائلة من الغابات الاسرائيلية

نتنياهو: إسرائيل تواجه كارثة لم يسبق لها مثيل

واشنطن، تل ابيب- وكالات الأنباء:

قام رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو بعد ظهر أمس الجمعة بجولة تفقدية فى مدينة حيفا لمشاهدة اضرار الحريق الهائل، وزار المصابين فى مستشفى رمبام بحيفا.

واعترف نتنياهو بأن اسرائيل تواجه حاليا كارثة على نطاق لم يسبق له مثيل وان الهدف الاول الآن هو احتواء الحريق الهائل، وان مجلس الوزراء الاسرائيلى سيناقش بعد غد الاحد اطلاق «مشروع وطنى» لمعالجة الضائقة التى يعانيها منكوبو الحريق ولسد احتياجاتهم، وسيتم ايضا مناقشة مسألة شراء طائرات كبيرة خاصة بإخماد الحرائق.

وواصلت السلطات الاسرائيلية محاولة السيطرة على الحريق الضخم الذى شب فى غابة بالقرب من مدينة حيفا الساحلية فى شمالى اسرائيل، مما تسبب فى مصرع حوالى ٤٣ شخصا وعشرات الجرحى.

ويعقد المجلس الوزارى المصغر جلسة خاصة فى مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو فى تل أبيب أمس لمتابعة أزمة الحريق المستعر على جبل الكرمل.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجلسة تستهدف تنسيق الجهود التى تجريها وزارات مختلفة على هذا الصعيد، على ان يتوجه نتنياهو فيما بعد الى حيفا لمراقبة جهود اخماد الحريق الهائل عن كثب ولقاء بعض القوات الاجنبية التى تشارك فيها. وكان ثلاثة واربعون شخصا قد لقوا مصرعهم فى الحريق الهائل الذى اندلع قبل ظهر الخميس فى غابات جبل الكرمل بالقرب من مدينة حيفا فى شمال اسرائيل ما ادى الى اجلاء حوالى ١٢ ألف نسمة من المنطقة.

وتشير التقارير الصحفية الى ان اربع طائرات لاخماد الحرائق وصلت من قبرص بدأت فى اخماد الحريق. وأعلن ضابط مسئول فى خدمات الاطفاء ان حوالى عشرين طائرة لاخماد الحرائق ستنضم الى جهود مكافحة الحريق، مشيرا الى ان عمليات اخماد الحريق قد تستمر عدة أيام.

وتضم قائمة الدول الاخرى التى وافقت على مساعدة اسرائيل كلا من روسيا وتركيا واذربيجان وايطاليا وفرنسا.

وذكر وزير الخارجية افيجدور ليبرمان ان ثلاثة طواقم اطفائية اردنية ستصل الى اسرائيل خلال ساعات، كما يجرى ديوان رئاسة الوزراء اتصالات مع الولايات المتحدة حول احتمال ارسالها عدة طائرات اخرى لاخماد الحرائق.

من جهته اتصل وزير الدفاع الاسرائيلى ايهود باراك هاتفيا بنظيره الفرنسى واتفق معه على شراء ستين طنا من مواد الاطفاء، ومن المقرر ان تقوم طائرات سلاح الجو الاسرائيلى بنقل هذه المواد.

كما اصدر باراك تعليماته الى مصنع لانتاج مواد الاطفاء فى «روش بينا» بتكثيف عملية الانتاج حيث من المتوقع ان يتم انتاج عشرين طنا اضافية.

وفى الوقت الذى يرجح فيه ان يكون الحريق الهائل قد قضى على الكثير من الثروة الحيوانية فى احراش الكرمل اعلنت سلطة الطبيعة والحدائق انه يتعذر عليها نقل الحيوانات الموجودة فى المحمية الطبيعة الكبيرة فى تلك المنطقة حتى وإن طالتها ألسنة اللهب.

ودعا قائد اللواء الشمالى فى قيادة الجبهة الداخلية سكان جميع القرى والاحياء الذين تم اجلاؤهم بسبب خطر الحرائق الى عدم العودة الى منازلهم حتى تلقيهم تعليمات واضحة تسمح لهم بذلك. وتشير التقارير الى ان الحريق ينتشر غربا بفعل الرياح القوية حيث اقتربت ألسنة النار من المبانى السكنية فى شارعى «هبروش» و«لانيادو» فى طيرات هكرميل حيث يتم اجلاء السكان من منازلهم.

كما اندلعت النار فى مواقع جديدة فى قرية عسفيا وقرب قريتى «نير عتصيون» و«يمين اورد» اللتين سبق ان تم اخلاؤهما بعد ظهر أمس.

وقال قائد قوات اطفاء الحرائق والانقاذ الاسرائيلى شمعون روماح صباح أمس ان النيران تمتد باتجاه البيوت فى حى دينيا فى جنوب حيفا وقرية عسفيا على قمة جبل الكرمل وباتجاه البيوت فى مدينة طيرة الكرمل الواقعة فى ساحل حيفا الجنوبى وباتت المنحدرات الغربية للكرمل كتلة هائلة من النيران.

لن ينسوا أبدا

ذكرت صحيفة ها آرتس الإسرائيلية ان الحرائق التى اجتاحت شمال اسرائيل خلال اليومين الماضيين اعادت إلى اذهان الاسرائيليين ذكريات حرب أكتوبر ١٩٧٣ وذلك بسبب ما احدثته من دمار لمساحات شاسعة فى اسرائيل بالاضافة إلى مقتل ٤٣ اسرائيليا واصابة العشرات واخلاء الآلاف من السكان.

واشارت الصحيفة ان هذه الحرائق مثلها فى ذلك مثل حرب أكتوبر، كشفت النقاب عن عدم استعداد اسرائيل لمواجهة اية كوارث كبرى.

الأمم المتحدة لا تعتزم تأجيل الاستفتاء فى السودان

نيويورك، جوبا ـ وكالات الأنباء:

اعلنت رئيسة مجلس الأمن الدولى لهذا الشهر الأمريكية سوزان رايس ان الامم المتحدة لا تنوى تأجيل الاستفتاء المقرر فى التاسع من يناير فى جنوب السودان وهى تبحث مع السلطات السودانية زيادة قوات حفظ السلام الفى جندى.

وقالت رايس التى تترأس بلادها مجلس الأمن لشهر ديسمبر ان زيادة عدد قوات الأمم المتحدة إلى ١٢ ألف رجل «هى موضع درس مكثف».

وثائق ويكيليكس:
ملايين الدولارات الأمريكية تدعم الفساد بأفغانستان

واشنطن ـ «أ.ف.ب»:

افادت وثائق دبلوماسية امريكية نشرها موقع ويكيليكس الالكترونى ان الولايات المتحدة مستاءة من الفساد المستشرى فى أفغانستان . وتفيد هذه الوثائق ان الولايات المتحدة قلقة أيضا من الدور الذى لعبته ايران فى أفغانستان وكذلك من المعلومات التى تحدثت عن دعم قدمته طهران لمتمردى طالبان. وقالت واحدة من هذه الوثائق ان اكثر من ١٩٠ مليون دولار قد نقلت من مطار كابول إلى دبى بين يوليو وسبتمبر فى فترة اعادة انتخاب الرئيس كرزاى.

وراء الحدود
صفقة الشيطان !

بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

يتفق كل من خاض تجربة التفاوض مع إسرائيل علي حقيقة ان المفاوض الإسرائيلي هو الأشد خبثاً ودهاء في العالم .. ولا يرجع ذلك فقط الي معتقداته ومفاهيمه العنصرية المتطرفة بل ايضاً لإعتقاده ان عملية التفاوض هي مجرد مساومة للوصول الي صفقة ما بصرف النظر عن معايير الحق والعدالة والشرعية وان الهدف الأسمي الذي يجب ان يسعي اليه المفاوضون الإسرائيليون هو الحصول علي كل شيء حتي لو لم يحصل الطرف الاخر علي اي شيء وهو ما يطلق عليه صفقة الشيطان.

هذا المفهوم النفعي او الانتهازي للمفاوضات، او المباحثات لا تطبقه إسرائيل مع اعدائها وخصومها فقط الذين قد تجمعها بهم مائدة التفاوض بل ايضاً مع اصدقائها وحلفائها الذين يحاولون مساعدتها. واحدث دليل علي ذلك هو المحاولات التي تبذلها الولايات المتحدة لإستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينين والتي توقفت بسبب سياسة الإستيطان الإسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ورغبة اسرائيل في ابتلاع كل الحقوق الفلسطينية قبل الوصول لأي اتفاق.

فخلال المحادثات الاخيرة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بينيامين نتنياهو ووزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون تم الاتفاق علي ثلاث نقاط اساسية جعلت المراقبين يتوقعون استئناف العملية السلمية قريباً رغم اعتراض الجانب الفلسطيني علي حجم الحوافز او الرشاوي التي قدمتها واشنطن لتل ابيب لإقناعها بتجميد مؤقت للإستيطان.

النقطة الاولي هي تجميد بناء المستوطنات الإسرائيلية لمدة ٩٠ يوماً والثانية تقديم ٣٥ طائرة امريكية من طراز "اف ـ ١٥" لإسرائيل، اما نقطة الإتفاق الاخيرة بين نتنياهو وهيلاري كلينتون فكانت هي البدء في عملية رسم حدود الدولة الفلسطينية التي ستتم اقامتها مستقبلاً.

وفي ضوء هذا الإتفاق الامريكي الإسرائيلي، بدأت واشنطن اتصالاتها مع الفلسطينين للعودة الي مائدة المفاوضات التي اعلنوا مقاطعتها مالم يتم تجميد بناء المستوطنات الاسرائيلية. وفوجئ الامريكيون بالمشكلة تتفجر من جديد من خلال تراجع إسرائيل عن كل ما تم الاتفاق عليه بين نتنياهو وكلينتون.

فبالنسبة للمستوطنات قالت واشنطن ان الاتفاق يشمل تجميد البناء في القدس الشرقية ولكن الإسرائيليين اكدوا ان ما فهموه هو ان بناء المستوطنات في القدس لن يتوقف. اما طائرات "اف ـ ١٥" فقد اعلن الامريكيون ان قيمتها ستخصم من المساعدات الامريكية لإسرائيل بينما زعم الإسرائيليون انهم فهموا ان قيمة هذه الطائرات ستكون منحة مجانية من الولايات المتحدة.

والمشكلة الكبري التي تسبب فيها الاسرائيليون كانت تتعلق بحدود الدولة الفلسطينية. فالفكرة الاساسية التي طرحتها هيلاري كلينتون علي نتنياهو كانت هي وضع خريطة لهذه الدولة المستقبلية ترضي الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وتعطي دفعة كبري لمفاوضات السلام.

ولكن نتنياهو اعلن امام حكومته انه لن تكون هناك اي مفاوضات منفصلة حول الحدود وان كل القضايا سوف يتم طرحها علي مائدة التفاوض مع الفلسطينين.!

هكذا، افرغ نتنياهو اتفاقه مع وزيرة الخارجية الامريكية من اي مضمون له قيمة او معني وعاد بالجميع الي نقطة البداية حيث تواصل إسرائيل بناء المستوطنات ويقاطع الفلسطينيون المفاوضات ويظل مصير السلام والاستقرار في مهب الريح ..!!

قابوس يشيد بدور مبارك ويؤكد على عمق العلاقات







حسنى مبارك



قابوس

مسقط – نبيل فهمى:

أكد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان على عمق العلاقات المصرية – العمانية وتقديره للدور والجهود التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك فى جميع المجالات.

جاء ذلك خلال استقبال العاهل العمانى الدكتور أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم ممثلا للرئيس مبارك فى احتفالات السلطنة بمهرجان العيد الوطنى الاربعين والذى نقل اليه رسالة من الرئيس مبارك تتعلق بالعلاقات بين البلدين واكد فيها تقدير مصر للانجازات التى تحققت على ارض عمان بقيادة السلطان قابوس.

الدكتور احمد زكى بدر فى تصريح «لأخبار اليوم» أكد على خصوصية العلاقات المصرية العمانية ووصفها بأنها تاريخية ولها جذور عميقة واخوية وتعتبر نموذجا يحتذى به للعلاقات بين الاشقاء.

واضاف ان التجربة العمانية التنموية تعتبر احد النماذج الناجحة عالميا خاصة انها ركزت واهتمت بالمواطن واعتبرته هو ركيزة البناء والتنمية.. وهو ينم على اصالتها وحضارتها العريقة وشعبها الاصيل.. وهى تتميز من حيث المكان والتنسيق والتخطيط السليم.. ولذلك ليس بغريب ما تشهده السلطنة من تطور يواكب التقدم فى الدول المتقدمة فى بناء الدولة العصرية.

وعن العلاقات المصرية – العمانية قال: ان هناك لجنة مشتركة عقدت اجتماعا بسلطنة عمان منذ عدة شهور برئاسة وزيرى الخارجية حيث تم التوقيع على عدة اتفاقيات للتعاون فى المجالات المختلفة.. مشيرا الى انه التقى خلال زيارته بنظيره العمانى، تم خلال اللقاء تبادل الآراء والخبرات وأوضح ان السلطنة تمتلك امكانيات متعددة فى توفير البيئة الدراسية الجيدة والمتميزة مما يعكس انجازات النهضة العمانية ويدعو إلى الفخر والاعتزاز.

مصادمات بين الشرطة والطلبة المتظاهرين فى بريطانيا

لندن ـ منار فرحات:

للاسبوع الثانى على التوالى استمرت المظاهرات الطلابية فى جميع المدن البريطانية احتجاجاً على اعتزام الحكومة البريطانية رفع رسوم الدراسة الجامعية فى انجلترا الى ٩ آلاف جنيه فى العام بدلاً من ٣٢٢٥ جنيها والجدير بالذكر ان طلبة الجامعة يحق لهم الحصول على قروض بفائدة ميسرة لدفع هذه الرسوم ويحصلون على هذه القروض من الدولة على ان يقوموا بتسديدها من رواتبهم بعد التخرج بشرط ان يكون دخل الخريج قد تعدى ٢١ الف جنيه استرلينى سنوياً..

وأدت هذه السياسة لغضب شديد بين اوساط الطلاب لعدم رغبتهم فى تحمل أعباء خدمة دين فى اوائل حياتهم العملية وقد صبوا غضبهم على حزب الاحرار الليبراليين المتحالف مع المحافظين فى الحكم نظراً لوعد الحزب ورئيسه «نيك كليج» للناخب البريطانى بعدم رفع رسوم الدراسة بالجامعات مهما كان الثمن وذلك قبل الانتخابات وقد اتهم الطلاب حزب الاحرار بالانهيار الأخلاقى مقابل الحصول على بضعة مقاعد فى حكومة المحافظين ووصفوا رئيسه بالكاذب المنافق.

وقد تميزت مظاهرات الطلاب ببعض مظاهر العنف من قبل بعض منهم ومن عناصر من شرطة مكافحة الشغب خاصة فى مظاهرة ترافلجر سكويز ميدان «الطرف الأغر» فى لندن.. واعتقلت الشرطة ٨ من زعماء الطلبة الذين اعلنوا عن طريق الانترنت وجميع وسائل الاعلام ان مظاهراتهم مستمرة بلا هوادة حتى موعد تصويت اعضاء البرلمان على مشروع القانون.

توتر فى ساحل العاج بعد فوز مرشح المعارضة بانتخابات الرئاسة

أعلن الجيش في ساحل العاج اغلاق كافة المنافذ الحدودية بعد اعلان اللجنة الانتخابية فوز المعارض الحسن وتارا في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية التي اجريت الاحد في ساحل العاج امام الرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو وهي نتيجة سرعان ما اعتبرها المجلس الدستوري باطلة.

وفي هذه الاثناء، وردت انباء عن حالة من الارتباك والتوتر في البلاد وعن حوادث اسفرت عن اصابة اشخاص بجروح في ابيدجان حيث امرت السلطات بوقف بث قنوات التلفزيون الاخبارية الاجنبية.

واعلن اوجوست ميرمون السكرتير الدائم للجنة الانتخابية لساحل العاج ان رئيس الوزراء السابق فاز في الانتخابات "باغلبية ٥٤,١٠٪ من الاصوات" مقابل ٤٥,٩٪ لرئيس الدولة وفقا للنتائج المؤقتة للجنة الانتخابية المستقلة.

وهذا الاعلان شكل مفاجأة بعد ان انتهت عند منتصف ليل الاربعاء الماضي المهلة المحددة لاعلان النتائج المؤقتة، بعد ان فشلت اللجنة الانتخابية المستقلة في اعلان فائز.

الا ان رئيس المجلس الدستوري بول ياو ندري القريب من غباغبو سارع في حديث للتلفزيون الحكومي الى اعلان بطلان النتائج الموقتة.

وقال ان "اللجنة الانتخابية المستقلة استنفدت المهلة المعطاة لها لاصدار نتائج مؤقتة". واضاف "منذ هذه اللحظة، اللجنة الانتخابية المستقلة ليست مخولة لاتخاذ اي قرار كان".

باعتراف وزير الدفاع الأمريكى:
العالم لا يحب أمريكا ولا يثق فيها!

نيويورك – ثناء يوسف:

أصيب الرئيس أوباما بجرح فى وجهه أثناء ممارسة لعبة كرة السلة مع أحد أصدقائه فى الأسبوع الماضى مما استدعى إجراء ١٢ غرزة فى الشفة العليا.. ولم يكن الرئيس الأمريكى يتوقع أن تصاب إدارته أيضاً بجرح نافذ قد يصيب سياستها الخارجية بعجز مؤقت وذلك عندما بدأ تسريب آلاف البرقيات السرية للخارجية الأمريكية.. وكان نشر العديد من هذه المستندات على موقع «ويكيليكس» قد سبب حرجاً للولايات المتحدة وزعزع ما تبقى لدى واشنطن من مصداقية.. حيث كانت بعض هذه الوثائق أشبه بقصص الجاسوسية. وإذا كان واقع ما جاء بالمستندات قد أثار تداعيات تراوحت فيما بين الاستنكار والرفض والتحفظ من جانب الدول التى تناولتها برقيات الخارجية الأمريكية فقد جاء تعليق روبرت جيتس وزير الدفاع على ما يمكن أن يترتب على فضيحة نشر المستندات من استهانة وعدم ثقة دولية بالإدارة الأمريكية ليعكس الواقع المؤسف للعلاقات الأمريكية بجميع دول العالم.

فقد قال جيتس: «إن نشر هذه المستندات وإن كان أمراً غريباً ومحرجاً فإنه لن ينعكس بصورة سلبية على السياسة الخارجية الأمريكية.. والسبب هو أن حكومات العالم تتعامل مع الولايات المتحدة لأن هذا فى مصلحتها وليس لأنها تحب أو تقدر واشنطن وليس أيضاً لأنها تثق فيها أو تعتقد أن الإدارة الأمريكية قادرة على حفظ الأسرار...»

وهكذا وبوضوح وواقعية أوضح وزير الدفاع أن بلاده تدرك أن تعاملاتها مع دول العالم تقوم على المصلحة وأنها – أى الولايات المتحدة – لا تحظى بحب أو تقدير أو ثقة من جانب دول العالم.. وإذا كان بركان الأسرار قد تفجر هذا الأسبوع فقد وعد جوليان أسانج صاحب الموقع الذى نشر بعض المستندات بأنه لديه ملايين المستندات سيتم نشرها تباعاً – أى أن المسلسل سيستمر. وإذا كانت الإدارة الأمريكية قد أدانت هذه التسريبات وأبرزت خطورتها على السلك الدبلوماسى الأمريكى وعلى حياة بعض الهيئات والجهات والأفراد الذين يتعاونون مع واشنطن فقد أكدت الخارجية الأمريكية أنها ستعمل كل ما فى وسعها لوقف نشر مزيد من المستندات.. والأمر الذى يثير تساؤلات هو أن الرقيب برادلى مانينج المتهم بتسريب الدفعة الأولى من مستندات ويكيليكس بشأن العراق وأفغانستان مازال لم يحاكم عسكرياً حتى الآن على الرغم من أن التحريات قد أثبتت أنه خدع بعض رؤسائه فى العراق عندما قام بإزالة ما سجل من موسيقى على قرص اليكترونى لينقل عليه ملايين من المستندات السرية المتبادلة فيما بين وزارة الدفاع ووزارة الخارجية.

أخبار خاصة جدا!!





إنسانياً آه.. سياسياً لأ !!

اكدت الفنانة الفرنسية جولييت بينوش انها تقف بجانب الفلسطينيين انسانياً خاصة عندما تشاهد جنود الاحتلال يوجهون الصفعات للأطفال الفلسطينيين دون مبرر. ورغم ذلك قالت بينوش انها تؤيد إسرائيل سياسياً وتتخذ موقف الحيادية تجاه الصراع الفلسطينى الاسرائيلى "!!

الإيدز فى الصين!!

قامت مجموعة من الفتيات الجميلات بتوزيع "الواقى الذكرى" على رواد شواطىء مقاطعة فوجى الصينية وذلك فى اطار حملة التوعية بأخطار مرض الايدز القاتل فى يوم الايدز العالمى. اقبل كثير من رواد الشواطىء من الرجال على الفتيات الجميلات للحصول على الواقى وابتسامة من الجميلات!!

رجعولى كلبى!!

ناشد أصحاب منزل بولاية فلوريدا الامريكية اللصوص الذين سرقوا منزلهم بالاحتفاظ بالمسروقات من الماس ومجوهرات وعدة أجهزة كمبيوتر وأجهزة الكترونية بآلاف الدولارات مقابل استعادة كلبهم!! وقال صاحب المنزل: " هذا كل ما نريد استعادته"..ووزع الرجل في المنطقة صور كلبه واعدا بمكافأة مالية!!

طائرة الرعب!!

تسبب مساعد طيار هندي في إصابة ١١٣ راكباً على متن طائرة بالرعب هو يحاول تعديل مقعده!!إذ أثناء محاولته ضبط المقعد، هبطت الطائرة مسافة ٧٠٠٠ قدم خلال رحلة الطائرة عندما اصطدم بصورة عفوية بمقبض ضبط الارتفاع، ما أدى إلى حدوث حالة الهبوط الحاد المفاجئة.تسبب مساعد الطيار في رعب المسافرين،وكان من شأن استمرار الطائرة في الهبوط أن تتحطم، بحسب هيئة الطيران المدني الهندى!!

■ إعداد: رانيا الزاهد

بعد مبادرة طرد الأجانب
هل تتجه سويسرا إلى العنصرية؟!

جنيف : ماجدة طنطاوى

فى كل مرة ينجح حزب الشعب اليمينى المتطرف فى تمرير مبادرة من مبادراته التى تقوم على كراهية الأجانب. يقول المراقبون إن سويسرا تتجه يميناً لكن هذا لم يعد مجدياً فالحزب لا يأخذ سويسرا نحو اليمين وإنما كما يرى الكثير من المراقبين يأخذها إلى العنصرية.

فمرة أخرى يحقق حزب الشعب اليمينى السويسرى فوزاً كاسحاً فى الاستفتاء الذى دعا إليه وراهن فيه على أحد أوراقه القديمة الرابحة وهى السكان الأجانب.. فقد وافق الشعب السويسرى على المبادرة الداعية إلى طرد الأجانب الذين يرتكبون جرائم خطيرة ورفض المبادرة البرلمانية البديلة عنها.. وفى تصويت تميز بإقبال واسع اتخذ الناخبون موقفاً صارماً تجاه الأجانب الذين يرتكبون جرائم خطيرة.. وسجلت نسب مشاركة عالية فى التصويت وصلت إلى ٥١٪ تقريباً.. وحظيت مبادرة الطرد على تأييد ٥٢,٩٪ من الناخبين مقابل ٤٦,١٪ رفضوها.. أما المبادرة البديلة التى تقدمت بها الحكومة وأيدها البرلمان فقد رفضها حوالى ٥٤,٢٪ من السويسريين.

وفى الواقع كان حزب الشعب شبه متأكد عند إطلاقه المبادرة الداعية إلى طرد الأجانب الذين يرتكبون جرائم خطيرة أو يقدمون على التحايل على نظام المساعدات الاجتماعية من تحقيق نتيجة جيدة والفوز فى صناديق الاقتراع وبالفعل تجنب الحزب هذه المرة الحديث عن الأجانب بشكل عام واختار تسليط الضوء على المجرمين الأجانب وهى فئة من السكان غير مرشحة للحصول على تعاطف المواطنين.

وتنص المبادرة التى وافق عليها الشعب السويسرى على سحب حق الإقامة وطرد الأجانب الذين يرتكبون جرائم خطيرة كالقتل والاغتصاب والسطو المسلح والاتجار فى المخدرات أو الاتجار فى البشر أو الاحتيال من أجل الحصول على المساعدات الاجتماعية.. تدعو المبادرة إلى أن تتم عمليات الطرد بشكل آلى ومنتظم وأن تشمل الأشخاص الذين يرتكبون الجرائم سابقة الذكر بغض النظر عن وضعهم القانونى أو العائلى أو عدد السنوات التى قضوها فى سويسرا.. ودون النظر إلى أى مدى اندماجهم فى المجتمع أم لا.

وقال بيان لجمعية المهاجرين من الجيل الثانى والثالث إن السويسريين قد أرسلوا إشارة واضحة مفادها أن الأجانب فى سويسرا غير مرغوب فيهم وهم موضع اتهام.. يمكن أن يكون متسامحاً معهم ولكنهم لا يحظون بالاحترام.. وسويسرا تضع أكثر فأكثر قوانين تقسم السكان إلى مجموعات متمايزة.. وننتهك بذلك دستورنا الذى ينص على أن الجميع متساو أمام القانون.

إنها نهاية أسطورة الاندماج.. وأعربت الجمعية عن قلقها الشديد مما يخبئه حزب الشعب للمستقبل مشيرة إلى أن هذه الاستراتيجية الموظفة للخوف تخدم جيداً مصلحة هذا الحزب.. وإذا ما تواصل هذا التوجه سوف ينتهى الأمر إلى ما لا يحمد عقباه.

مفوضية الأمم المتحدة العليا لشئون اللاجئين وبعد نتيجة التصويت على مبادرة طرد المجرمين الأجانب حذرت سويسرا من عمليات الطرد الجماعى وطالبتها بدراسة كل حالة على حدة بشكل منفرد حيث إنه لا يجوز طرد أجنبى قد يكون معرضاً للخطر أو القتل أو التعذيب أو الاضطهاد إذا عاد إلى وطنه وإلا تكون قد ارتكبت مخالفة للقانون الدولى الإنسانى.. وأكدت مفوضية شئون اللاجئين أن عدم الترحيل القسرى هو حجر الزاوية فى القانون الدولى الإنسانى.

إلا أن بيطار مدير المكتبة العربية بجنيف يقول إن هذه النتيجة تعنى أن سويسرا أدخلت موجة جديدة تذكر بمبادرة هانس شفارتنباخ وهو سياسى يمينى أطلق أول مبادرة للحد من نسبة الأجانب فى سويسرا فى السبعينيات من القرن الماضى فالتصويت على حظر المآذن أو طرد المجرمين الأجانب أضفى شرعية على السلوك العنصرى الموجود بالفعل دون تقديم حلول لموضوعات جدية بل يقضى على التعايش السلمى والتعدد داخل المجتمع ويغذى الأفكار المسبقة تجاه الأجانب.

الهام أبوالفتح تكتب لـ أخبار اليوم من بيروت :

الرئيس اللبنانى يفتتح مؤتمر الفكر العربى الأربعاء القادم

كبار السياسيين والمفكرين يناقشون مستقبل العالم العربى

■ ميشيل سليمان ■ محمد أبوالعينين ■ نجيب ساويرس

يفتتح ميشيل سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية مؤتمر مؤسسة الفكر العربى الذى يقام فى العاصمة اللبنانية بيروت الاربعاء القادم ويناقش مستقبل المنطقة العربية فى مؤتمر بعنوان «العالم يرسم المستقبل.. دور العرب».

يشارك فى المؤتمر الذى يرأسه الامير خالد الفيصل أمير مكة المكرمة ورئيس مؤسسة الفكر العربى نخبة من السياسيين والمفكرين والعلماء من مختلف دول العالم ويشارك فيه من مصر محمد أبو العينين رئيس البرلمان المتوسطى وعضو مجلس الشعب ورجل الاعمال المعروف نجيب ساويرس وأعضاء مجلس أمناء مؤسسة الفكر العربى.

يجمع المؤتمر بين صانعى القرار فى المنطقة العربية من مسئولين وسياسيين بالاضافة إلى الخبراء والمثقفين ورجال الاعمال وممثلى مؤسسات المجتمع المدنى والشباب الذين يلتقون لمناقشة مستقبل المنطقة العربية فى وسط التحديات الدولية والسياسية والتغييرات الجيولوجية التى تشهد المنطقة ارهاصاتها.

يشهد المؤتمر ايضا اطلاق التقرير السنوى للتنمية الثقافية فى العالم العربى الذى يعده نخبة من المثقفين فى العالم العربى.

المهندس نجيب ساويرس عضو مجلس امناء المؤسسة ورجل الاعمال المصرى المعروف يؤكد ان هذا المؤتمر فى غاية الاهمية ويأتى فى توقيت مهم لمناقشة خطة المستقبل فى العالم العربى ويضيف ان العالم كله يصنع خططا مدروسة للمستقبل ويتحرك على أساسها فأين هى الخطة العربية التى تجمع بين العرب.. أين حلم السوق العربية المشتركة من السوق الاوروبية المشتركة التى اصبحت واقعا.. نريد خطة موحدة وبرنامجا زمنيا ومعطيات ونتائج نعمل جميعا على تحقيقها ولا يمكن ان تظل مشكلة السلام واسرائيل هى العائق امام تحقيق التنمية فى الشرق الأوسط لمدة ٦٠ عاما مضت واعوام اخرى قادمة لابد ان تتغير سياسة رد الفعل العربى إلى سياسة الفعل والاخذ بالمبادرة.. ويضيف الموضوع الذى سنناقشه شيق جدا وفى منتهى الاهمية.

القضايا التى سوف يناقشها المؤتمر فى غاية الاهمية كما يقول د.سليمان عبدالمنعم الامين العام لمؤسسة الفكر العربى فهى قضايا تطرح دور العرب فى رسم مستقبلهم كما تناقش اقتصاد المعرفة والمبادرات الاجتماعية فى الوطن العربى.. كما ان المؤسسة شرفت باختيار النائب محمد ابوالعينين عضو مجلس الامناء بالمؤسسة رئيسا بالاجماع للبرلمان المتوسطى ونجاحه ايضا فى عضوية مجلس الشعب المصرى باكتساح فى الانتخابات الأخيرة.. وهو ما يسعد المؤسسة واعضاء مجلس الامناء.. ويضيف د. سليمان انه سيتم توزيع جوائز الابداع العربى لأهم المبدعين فى العالم العربى فى نهاية المؤتمر.

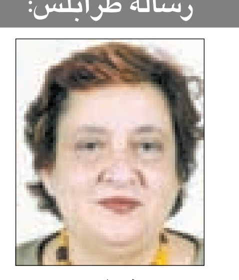
النائب محمد أبوالعينين رئيس البرلمان المتوسطى وعضو مجلس الشعب يقول انه حريص على المشاركة فى مؤتمر الفكر العربى ٩ الذى ينظر ويدرس مستقبل العالم العربى من جميع الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية خاصة فى ظل التحديات والتطويرات التى تشهدها المنطقة سواء فى الصراع العربى الإسرائيلى او من ناحية التغيرات الجيوسياسية التى تطل برأسها فى المنطقة مثل دعاوى انفصال بعض المناطق فى جنوب السودان او الاكراد فى العراق وتركيا او الاستيطان فى فلسطين او اقليم الصحراء فى المغرب العربى.. وهى كلها دعاوى ومحاولات تهدد العالم العربى بالتفتت ويجب دراستها جيدا ووضع حلول لها.

أيضا هناك موضوع فى غاية الاهمية سيناقشه المؤتمر وهو اقتصاد المعرفة الذى يعد فرعا جديدا من فروع العلوم الاقتصادية يقوم على فهم اكثر عمقا لدور المعرفة ورأس المال البشرى فى تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع فقد شهد الربع الاخير من القرن العشرين على سبيل المثال اعظم تغيير فى حياة البشرية وهى ثورة المعلومات والاتصالات التى تعتبر الثورة الثالثة بعد ان باتت المعلومات موردا اساسيا من الموارد الاقتصادية بل اصبحت المورد الاستراتيجى المكمل للموارد الطبيعية والبشرية.. ومن الواضح ان مجتمعاتنا مازالت فى بدايات استخدام اقتصاد المعرفة فأين نحن من هذا التطور العاصف للعلوم والتكنولوجيا فى مواجهة تحديات العصر الحديث.. وانا سعيد لمناقشة هذا الموضوع بشكل موسع فى المؤتمر.

يشارك فى المؤتمر متحدثون من مختلف المؤسسات العامة والخاصة والمؤسسات الأهلية، إلى جانب نخبة من الخبراء فى مجالات التنمية الاجتماعية والصناعات الثقافية والعلاقات الجيوسياسية اللبنانية.

العلاقات الأفريقية الأوروبية من المعونات إلى الشراكة

رسالة طرابلس:



د.سونيا دبوس

ثمانون دولة من حافة القطب الشمالى إلى حافة القطب الجنوبى يعنى قرابة نصف العالم.. الاتحاد الافريقى فى الجنوب والاوروبى فى الشمال يعنيان سوقا يتسع لنحو مليار مستهلك.. فوق مسافة تمتد إلى أكثر من خمسة وثلاثين مليون ميل.. بناتج محلى اجمالى يتخطى سقف ١٥ تريليون دولار.

وشاركت مصر بوفد رفيع المستوى فى القمةبرئاسة احمد أبو الغيط والسفراء منى عمر وحسام زكى ومحمد النقلى وشريف نجيب والقى الدكتور أحمد نظيف كلمة مصر أمام القمة الافريقية الاوروبية الثالثة حيث طالب القمة بخطة عمل جديدة تؤكد نجاح ومصداقية المشاركة بين افريقيا وأوروبا ولقى الاقتراح المصرى بإنشاء مركز افريقى لإعادة الإعمار والتنمية يعزز قدرات القادة فى بناء السلام ومنع الانزلاق فى دائرة العنف والصراع قبول القمة.

أكد احمد ابوالغيط وزير الخارجية ان البيان الذي طرحه الرئيس مبارك علي القمة تناول الرؤية والملاحظات المصرية الواضحة علي شكل التعاون بين الدول الاوروبية والافريقية. وقال وزير الخارجية ان مصر طرحت علي القمة مجموعة مداخلات تناولت كل ما هو مطروح .

وكانت لمصر عدد من المداخلات فى جميع المحاور الخمس للمؤتمر. صرح السفير حسام زكى المتحدث باسم الخارجية المصرية انه فيما يتعلق بالموضوع الخاص بالتكامل الاقليمى والبنية الأساسية والقطاع الخاص كانت وجه النظر المصرية ترى أنه يجب أن تتجاوز الوفاء بمساعدات التنمية والمطلوب هو اجراءات جادة لتشجيع تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر لافريقيا.وقد ركز الوفد المصرى على موضوع التنمية الزراعية فى افريقيا فهى تحتاج استثمارات مباشرة لتحقيق الامن الغذائى .

مصر تعتقد أن الجوهر الحقيقى للشراكة الافريقية الأوروبية أن يتحول من مجرد تقديم المنح . وأضاف السفير حسام زكى أنه كانت لمصر مداخله مهمة بما يخص موضوعات الهجرة فمصر ترى أن موضوع الهجرة مرتبط بالتنمية بمفهومها الشامل وايجاد فرص عمل.

أما محور السلم والأمن وحقوق الإنسان فمصر حريصة على تحقيق الاستقرار فى القارة الافريقية

التقت «أخبار اليوم» بكل من رئيس الاتحاد الافريقى جون بينخ وباروسو رئيس المفوضية الأوروبية الذى أكد أن هذه القمة هى بداية علاقة جديدة مع أوروبا ولكن افريقيا الآن لديها عدد كبير من الشراكات مع تركيا والعالم العربى والهند والصين واليابان وأمريكا اللاتينية وسوف تدخل افريقيا قريبا فى شراكة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وهنا سألت رئيس الاتحاد الافريقى لماذا كل هذا الاقبال الآن على افريقى ؟ فرد قائلا فى العقد الماضى كانت هناك صورة غير ايجابية عن افريقيا تتلخص فى ان افريقيا قارة لا أمل فيها أما اليوم فقد تغيرت الصورة يمكن أن نقول إن افريقيا تضم مليون مستهلك وايضا فإن افريقيا هى القارة التى تضم كل المواد الخام التى تحتاجها أوروبا لمصانعها والآن افريقيا هى شريك استراتيجى

وسألت «أخبار اليوم» خوسيه بانويل باروسو رئيس المفوضية الاوروبية حول أهم النتائج التى يتوقعها من هذه القمة فقال انه يرى ان النتائج سوف تكون ايجابية للغاية. افريقيا هى قارة شابة بها الكثير من الشباب الواعد وبها ايضا موارد طبيعية كثيرة.

وردا على سؤال «لأخبار اليوم» عن المشكلات الاقتصادية التى تواجهها أوروبا الآن وهل سوف تنعكس على افريقيا فرد قائلا إن المشكلات الاقتصادية سوف تقرب من العلاقة بين أوروبا وافريقيا فنحن لدينا التكنولوجيا المتقدمة وافريقيا لديها الموارد الطبيعية وحول رؤية رئيس المفوضية الأوروبية عن أهم النتائج قال إنه متفائل ويرى أنه لابد من خلق فرص جديدة ليس فقط فى إطار المعونات ولكن فى إطار شراكة متكاملة بين الجانبين.

والتقت أخبار اليوم برئيس جمهورية مالى الرئيس انومانى توريه الذى قال إن افريقيا بكل ما لديها من قدرات الآن فى موقف قوى ويمكنها ان تدخل فى شراكة مع أى دولة فى العالم وأن المعونات التى تقدمها الدول لافريقيا ليست بلا مقابل وهم مستفيدون من هذه المعونات. وأوروبا ليس لها خيار كبير فلابد أن تقوم علاقتها بافريقيا على شراكة حقيقية.

أما نائب رئيس جمهورية نيجيريا ورئيس وفد بلاده فى المؤتمر محمد ماميرى سامو فقال «لأخبار اليوم» انه يشعر بالتفاؤل لان الخطوات التى يتم اتخاذها فى هذا المؤتمر هى خطوات جدية وأن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة وأريد أن أقول عصر المعونات انتهى ونحن لا نبحث عن المعونات .

وحول السيناريو المنتظر بعد هذا المؤتمر وهل سوف يختلف عن المؤتمرين السابقين قال دعنا نكون متفائلين هذه المرة.

أما جونلا كارلسون وزيرة التعاون الدولى والتنمية فقالت «لأخبار اليوم» انها ترى أن القارة الافريقية احرزت تقدما فى ميادين عدة وانها تشعر بالتفاؤل على الرغم من أن هناك الكثير من العراقيل وأوروبا يمكن أن تفعل أكثر من ذلك خاصة فى مجال الطاقة والطاقة المتجددة وأنا أرى أن افريقيا هى قارة شابة بها شباب واعد وأوروبا تكبر. ولكن ماذا بعد انتهاء القمة ؟ قالت السفيرة منى عمر مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية أن مصر سوف تطلب من كل الجهات الحكومية التقدم بمشروعات محددة وايضا سوف تقدم مصر للقمة التفاصيل الأفريقية القادمة الخاصة بمركز ما بعد النزاعات الساحة وسوف يلى القمة مجموعة اجتماعات لتحديد خارطة طريق للمرحلة القادمة يقوم باعداها خبراء فى جميع المجالات من اجل شراكة قوية

١٩٢ دولة فى مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية

رسالة كانكون :



أحمد مجدى

تحت سقف من الطموحات يقل بكثير عن قمة التغيرات المناخية «COP15» التى عقدت منذ عام بالضبط بمدينة كوبنهاجن الدنماركية اطلقت منظمة الامم المتحدة يوم الاثنين الماضى الجولة الجديدة من محادثاتها الخاصة بالتغيرات المناخية فى منتجع كانكون المكسيكى «COP16» بحضور ١٩٢ دولة من جميع انحاء العالم.. فى تجمع يصفه المراقبون بانه لقاء الفرصة الاخيرة امام المنظمه الدولية لحفظ ماء وجهها واثبات قدرتها على قيادة مفاوضات بدأتها منذ حوالى ١٨ عاما بلا اتفاقات واقعية تساهم فى الحد من اثار التغيرات المناخية مثل الفيضانات وموجات الجفاف وارتفاع الحرارة وزيادة منسوب مياه البحار وانهاء انقسام مستمر منذ ٢٠ عاما بين الدول الفقيرة والغنية بشأن انبعثات الغازات المسببة للاحتباس الحرارى وكيفية الحد منها.. لاسيما ان العام بعد القادم ٢٠١٢ سيشهد انتهاء العمل ببروتوكول كيوتو الاتفاق الدولى الحالى الذى يحد من انبعاثات الدول الغنية.. وبذلك يرى الكثيرون انه لم يعد امام محادثات كانكون سوى السعى وراء الاتفاق على مجموعة أقل من الاجراءات على رأسها انشاء «صندوق أخضر» لنقل المساعدات الى الدول الفقيرة وجهود حماية الغابات الاستوائية التى تمتص ثانى اكسيد الكربون.

مسلسل الصراع العلنى الابرز والاهم فى هذه المفاوضات ببطليه الولايات المتحدة الامريكية من جانب باعتبارها قائدة الدول الكبرى والصين من جهة اخرى بصفتها العنصر الاكثر ازعاجا للكبار بين الدول النامية بدأت حلقات نسخته الجديدة الخاصة بقمة كانكون مبكرا جدا وتحديدا منذ الاجتماع التحضيرى للقمة الحالية الذى عقد بمدينة تيانجين الصينية فى اكتوبر الماضى وشهد انسحاب سريع من الجانبين الامريكى والصينى.. كما اتضح حشد الدول الكبرى ضد المارد الاصفر فى الاعلان الذى اطلقته الدول المتقدمة فى الايام الاولى للمؤتمر واكدت خلاله ان اقتصاديات ناشئة سريعة النمو فى مقدمتها الصين التى أصبحت أكبر دولة تتسبب فى مثل هذه الانبعاثات يجب ان تكثف جهودها للحد من انبعاثاتها.

وبالتأكيد ان شراسة مقاومة الدول النامية بقيادة الصين هى ما دفعت الاتحاد الاوروبى للاعلان عن خطة بديلة فى الايام الاولى للقمه تتمثل فى مقترح بأن تصبح انبعاثات الدول النامية موضع تدقيق دولى بدون عقوبات وان جاء المقترح الهندى كاولى مفاجات كانكون بموافقتها المشروطة على ان تبلغ كافة الدول الكبرى المتقدمة والنامية عن انبعاثاتها على ان تقدم الدول الغنية مساعدات فى مجال المناخ.. وهو ما اعتبره المراقبون مرونة كبيرة من اقتصاد سريع النمو سيساهم بشكل كبير فى تقليل الخلافات بين الدول الغنية والفقيرة خاصة ان اتفاقية المناخ عام ١٩٩٢ لم تلزم سوى ٤٠ دولة متقدمة فقط بالابلاغ عن انبعاثاتها سنويا.

وجاء موقف الدول الافريقية حتى الايام الاولى للمؤتمر متمسكا باعتبار الوثيقة التى اعدها الاتحاد الاوربى لا تعكس اولويات القارة السمراء لاسيما بعد ان حذرت الأمم المتحدة الاسبوع الماضى من ان انبعاثات غازات الدفيئة فى الجو سجلت رقماً قياسيا عام خلال العام الحالى ٢٠١٠ يعتبر الأعلى منذ ما قبل عصر الصناعة ما يزيد من خطر ظاهرة الاحتباس الحرارى العالمى وأشارت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة الى ان معدل غازات الدفيئة ارتفع بنسبة ٢٧,٥٪ من عام ١٩٩٠ الى عام ٢٠٠٩ وبنسبة ١٪ من عام ٢٠٠٨ الى عام ٢٠٠٩

ووسط زخم التقارير الدولية التى اكتظت بها جلسات وبيانات مؤتمر الامم المتحدة للمناخ الحالى الا انه على المستوى المحلى الخاص بمصر جاء اخطرها على الاطلاق التقرير رسمى الذى اصدرته الوكالة الاوروبية للبيئة الخاص بالتاثيرات السلبية للتغيرات المناخية على منطقة البحر المتوسط ومنها الدول الواقعة جنوبه والتى تضم مصر ودول الشام والشمال الافريقى وبلاد المغرب العربى والذى حذر بشدة دول هذه المنطقة من نقص حاد منتظر فى مواردها المائية بسبب التغيرات المناخية مؤكدا ان سكان منطقة شمال البحر المتوسط سيعانون من انخفاض مستوى الارض فى مدنهم وبلداتهم وتتعطل الطرق وتتغير طرق الحياة بصورة كبيرة».

وكشف التقرير الذى تم نشر ملخص له فى مؤتمر التغيرات المناخية عن توقعات بموجات من الهجرة الجماعية فى دول جنوب البحر المتوسط ومن ضمنها مصر اذا لم تحل هذه الدول ازمة المياه على وجه خاص نظرا لان ان اجيالا ستلجأ الى اماكن اخرى تكون فيها اكثر امنا بالنسبة للغذاء وبالتالى فرص العمل .

وذكر التقرير ان درجة حرارة اوروبا ارتفعت اكثر من المتوسط العالمى وان متوسط درجات الحرارة الحالى ارتفع ١,٣ درجة مئوية مقارنة بمتوسطها فى الفترة بين عامى ١٨٩٩ - ١٨٥٠ مقارنة بزيادة فى المتوسط العالمى بلغت نحو ٠,٧ درجة مئوية.

واكدت مناقشات اللجان التحضيرية بالمؤتمر ضرورة قيام الحكومات فى المناطق الاكثر تضررا من التغيرات المناخية وتعتمد بصفة رئيسية على المياه السطحية ومنها مصر تعتمد بنسبة ٩٥٪ على مياه نهر النيل باعداد خطط تنفيذية وسيناريوهات مختلفة لمواجهة الاحتمالات المتوقعة بانخفاض ايرادات النهر وذلك من خلال البحث عن موارد مائية بديلة.

واوضحت المناقشات ضرورة تغيير انظمة الرى فى الدول النامية من الرى بالغمر «الذى تستخدمه مصر فى رى الاراضى القديمة بالدلتا ووادى النيل» الى الانظمة الحديثة مثل الرى المتطور والحديث لتوفير ٣٠٪ من الموارد المائية .

واكد خبراء بيئة مشاركون فى اعمال المؤتمر انه يجب على الحكومة المصرية التوسع فى مشروعات معالجة مياه الشرب والصرف الصحى لاعادة استخدامها فى الزراعة والاغراض الصناعية للحد من اثار تلوث المياه السطحية بسبب وصول مياه الصرف الصحى والصناعى غير المعالجة الى المجارى المائية.

بعثة المجلس التصديرى للكيماويات تبحث عن كنوز القارة السمراء باوغندا

رسالة أوغندا :

يحيى نجيب





■ بعثة المجلس التصديرى خلال لقائها بالمستوردين الأوغنديين

اثبتت التجربة العملية ان تطوير العلاقات بين الدول سوف يقوده القطاع الخاص خلال السنوات القادمة على اعتبار ان العلاقات القائمة على المصالح المشتركة والمنفعة المتبادلة اصبحت هى التى تحرك الدول نحو مزيد من التعاون والنمو فى العلاقات السياسية والاقتصادية.. هذا ما اثبتته تجربة بعثة المجلس التصديرى للكيماويات والاسمدة من خلال تنظيمها لاول بعثة ترويجية للصادرات المصرية من خلال رجال الاعمال نحو القارة الافريقية وكانت المحطة الاولى لها هى دولة اوغندا فخلال ثلاثة ايام فقط التقت البعثة بأكثر من ٢٠٠ مستورد وصاحب شركة اوغندى ففى اليوم الاول تم توقيع العديد من العقود التصديرية بين الجانبين والاتفاق على شحن كونترات تحمل مختلف المنتجات المصرية من الكيماويات خلال الاسابيع القادمة وذلك بتعاقدات تصل إلى ٧٠ مليون دولار

منذ ان وطأت اقدامنا على ارض مطار عنتيبى الذى يبعد عن العاصمة الاوغندية كمبالا بحوالى ٨٠ كيلو مترا.. تغيرات افكارنا تماما القديمة عن هذه الدول فالمسافة التى قطعناها لنصل إلى مقر اقامتنا بالعاصمة لم نشاهد سوى مبان حضارية ومناظر طبيعية تخطف الابصار وكان النظام الشديد واحترام اشارات المرور والتواجد الامنى المكثف فى الطرقات والميادين الرئيسية يشير إلى ان هذه البلاد تشهد طفرات حضارية وتسير بخطى سريعة نحو مستقبل افضل.

فى اليوم الاول منذ وصولنا بدا افراد البعثة بتجهيز قاعة المؤتمرات المتواجدة بداخل الفندق من خلال وضع عينات من منتجات شركاتهم على طاولات العرض وذلك لاستقبال زوارهم فى اليوم الثانى اجتمع المستوردون والصناع ورجال الاعمال الاوغندى وتم تعريفهم باحدث المنتجات.. وفى المساء حضر السفير المصرى بأوغندا صبرى محمد صبرى ونائبه السفير محمد الحمزاوى التقوا بأعضاء البعثة ودارت حلقات نقاشية لتعرفهم باحتياجات السوق الاوغندى واساليب التعامل المادية والمناطق التى يمكن توفيرها لتخزين البضائع المصرية ودور شركة النصر للاستيراد والتصدير والتى لها مقر رئيسى بكمبالا فى امكانية المساهمة فى تخزين وتسليم البضائع إلى الشركات الاوغندية.. وفى اليوم التالى دعا وليد عزب المدير التنفيذى للمجلس التصديرى للكيماويات الحضور لتناول مأدبة غداء على شرف حضور السفير المصرى وكانت المفاجأة التى ادهشت الجميع هى حضور السفير المصرى وبصحبته السفير الاوغندى بالقاهرة عمرلوبوا ميجادى الذى قال انه عاد إلى اوغندا لكى يشجع المبادرة التى تعد هى الاولى

كما القى السفير المصرى صبرى مجدى صبرى كلمة قال فيها اننا نحث القطاع الخاص المصرى بجميع قطاعاته ان يأتى إلى هنا فالاقتصاد الاوغندى حر ولايتقيد بالاستيراد من دول بعينها ويحتاج إلى المزيد من المنتجات المصرية وفرصته افضل من دول كثيرة فمصر واوغندا اعضاء بالكوميسا بالاضافة إلى قرب مواصفات المستهلك فى كلا البلدين فنحن جميعا نشرب من نيل واحد.

والتقت اخبار اليوم مع صاحب احدى كبرى الشركات المتخصصة فى صناعة دهانات المنازل ويدعى ميشيل انطوان والذى قال: لقد غابت المنتجات المصرية كثيرا عن السوق الاوغندى وتركت الابواب للعديد من الدول لتدخل وتستفيد بأعلى ربحية من اسواقنا.. موضحا ان المجتمع الاوغندى يفضل المنتجات المصرية وهذه ليست مبالغة منى وانما يؤكد صدق حديثى اننى وقعت اكثر من ١٥ عقدا تصديريا للمنتجات الدهانات فانا اصدر إلى دول الجوار والسوق المحلى يحتاج ايضا الكثير. ومن الجانب المصرى اكد بدر صيدناوى احد افراد البعثة والمدير التنفيذى لشركة سكيب للدهانات: انه درس السوق الافريقى جيدا وهناك طفرة غير مسبوقة يشهدها مجال الصناعة والزراعة والتجارة وضمان المخاطر فى العديد من وهناك والقطاعات لاتفى باحتياجات الاسواق بالاضافة إلى ارتفاع عائد القيمة الربحية لتصل إلى ٣٠٪ قائلا: اكتشفت ان منتجاتنا تباع هنا بضعف السعر الذى نصدر به إلى السوق العربى والاوروبى والاسيوى واشار إلى ان افريقيا تعد من الاسواق البكر ويجب علينا ألا نضيع هذه الفرصة من ايدينا.

ويؤكد د.وليد هلال رئيس المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية والمسئول عن خطة المجلس التى تستهدف طرق ابواب ٢٠ دولة افريقية بصفة عامة ودول حوض النيل بصفة خاصة وفتح اسواق تصديرية جديدة معهم خلال الاشهر القادمة: انه يدرس الآن العرض المقدم من شركة النصر للاستيراد والتصدير والتى لها مقر باوغندا لاستغلال مخازن الشركة لتخزين الصادرات المصرية داخل العاصمة الاوغندية كمبالا وتوليها عملية توزيع المنتجات على الشركات وجمع حصيلة البيع وذلك مقابل فائدة مادية بسيطة واضاف هلال ان السوق الافريقى فى احتياج كبير للسلع المصرية ويمكنه استيعاب ثلاثة اشعاف الصادرات المصرية التى يتم تصديرها فى الوقت الحالى وانه يوجه الدعوة إلى جميع المجالس التصديرية للاستفادة من التصدير وبربحية عالية الى الاسواق الافريقية.

تطوير الخدمات ومواجهة البطالة على الطريقة الايطالية

رسالة روما :



د. رضا حماد

امام تصاعد الازمة الاقتصادية وزيادة العجز فى الميزانية العامة التى تعانى منها ايطاليا وتدهور الوضع المالى لكثير من دول الاتحاد الاوروبى بدا القلق والخوف يسيطر على خبراء المال والاقتصاد بل ومسئولى الحكومة ايضا من وقوع ايطاليا فى مستنقع الافلاس المالى وطلب انقاذها بدعم مالى من دول الاتحاد مثل ما تم مع ايرلندا والبرتغال بما يعرض الوحدة النقدية «اليورو» الى مخاطر اقتصادية جسيمة تمحو بعواصفها المدمرة سنوات الرخاء والانتعاش التى عاشتها الاسر الايطالية منذ السبعينات وامام هذه المشاهد العصبية التى يشهدها الاقتصاد الايطالى وتعانى منها ميزانية الدولة لم تجد الحكومة الايطالية امامها الا اتخاذ قرار سريع وعاجل للحد من الاثار السلبية والعواقب الوخيمة للازمة التى تعانى منها البلاد هو اطلاق يد كل رئيس اقليم ومحافظة لاقرار مايرونه مناسبا من فرض ضرائب جديدة على بعض الانشطة والاعمال والخدمات والاملاك لفتح ابواب جديدة لموارد مالية من اجل انفاقها على تحسين البنية الاساسية وخدمات ومرافق داخل كل اقليم ومحافظة دون تدخل الحكومة المركزية. ويهدف هذا القرار إلى تخفيف الاعباء على ميزانية الدولة من جهة ودفع كل رئيس اقليم وحاكم مدينة لتحمل مسئوليته فى العمل والتفكير فى ايجاد مصادر وموارد مالية جديدة لانفاقها على الخدمات العامة وفتح اسواق عمل جديدة لمواطنيه دون انتظار تدخل الحكومة المركزية. وقد حذر جانى ليتا مستشار رئيس الحكومة الايطالية والذراع اليمنى لسيلفو بيرلوسكونى من عواصف الازمة المالية التى هبطت بريحها المدمرة على بعض الدول الاوروبية ووصولها إلى ايطاليا وعبر عن مخاوفة من احتمال تعرض البلاد لهزة اقتصادية عنيفة اذا نالتها عواصف الازمة المالية التى نالت من ايرلندا والبرتغال.

ويرى خبراء الاقتصاد ان قرار الحكومة الاخير بالسماح لحكام المدن ورؤساء الاقاليم بتوفيراحتياجاتهم المالية اللحة بمفردهم دون اللجوء إلى الخزانة العامة للدولة يعد من اهم الروشتات العلاجية التى اتخذتها الحكومة مؤخرا فقد مكنت حاكم مدينة روما على سبيل المثال من فرض مبالغ قليلة على فاتورة اقامة كل سائح فى فنادق المدينة بمعدل ٣ يوروات فى اليوم للاقامة بفنادق الخمس نجوم و٢ يورو فى اليوم بفنادق اقل من الخمس نجوم وبهذه الطريقة استطاع حاكم روما تحصيل عشرات الملايين من اليوروات من مصدر واحد فقط وهو السياحة دون تحمل ابناء مدينته اى اعباء لانفاقها على تحسين خدمات المدينة التى سوف تعود بالفائدة ايضا على السائح الذى يتجول فى شوارع روما ليتمتع بحضارتها وتاريخها العريق.

كما بدأ حكام المدن باعادة تنظيم قواعد مرور السيارات من خلال فرض رسوم اضافية على تصاريح دخول السيارات وسط المدن واعادة انفاقها على اصلاح الطرق والميادين من اجل تحسين مستوى الخدمات العامة.. يعتبر خبراء الاقتصاد ان نظام تحصيل الضرائب المحلية الجديد من خلال بعض الانشطة المميزة واعادة انفاقها داخل كل مدينة يساهم فى تخفيف العبء على ميزانية الدولة التى تعانى من عجز كبير يهدد بحدوث ازمة مالية كبيرة تتعرض لها البلاد.

ومع زيادة نسبة البطالة بين الشباب التى وصلت فى كثير من مدن جنوب ايطاليا إلى اكثر من ٣٠٪ وامام تسريح عشرات الآلاف من العمال من مصانعهم بعد غلقها بسبب تدهور الوضع الاقتصادى وعدم ايجاد فرصة عمل اخرى فى كثير من الشركات والمصانع والادارات الحكومية بدأحاكم كل مدينة ورئيس اقليم التفكير فى توسيع دائرة اصدار تصاريح للانشطة الخاصة لكل من يريد فتح مكتب خاص لممارسة اعمال خدمات للمواطنين فى مقابل رسوم يحددها سوق العمل مثل مكاتب خدمات تقوم باستخراج ما يحتاجه المواطن من مستندات رسمية من الجهات الحكومية فى مقابل رسوم تدفع له وتعتبر هذه الانشطة سلاحا ذا حدين فمن ناحية تخفف تكدس المواطنين امام شبابيك المصالح الحكومية للحصول على مستندات خاصة بهم ومن ناحية اخرى، تفتح مجال عمل ونشاط جديد للشباب دون أى اعباء استثمارية يحتاجها الشاب لبدء نشاطه التجارى باستثناء محل ايجار يصرح له من المحافظة لممارسة عمل خدمات للمواطنين ويعتبر هذا النموذج احدى روشتات علاج البطالة التى تحاول الحكومة الايطالية الحد من زيادة نسبتها خاصة بين الشباب.

ويرى البعض أنه على الرغم من الازمات الاقتصادية التى تعانى منها ايطاليا الآن الا ان اساليب مواجهة تلك الازمات لم تكن ملك الحكومة وحدها بل اصبحت الادارات المحلية تتحمل الدور الكبير فى مواجهة تلك المشاكل والازمات التى تقع داخل دائرة سلطتها بما لها من صلاحيات قانونية لاصدار ضرائب اضافية ورسوم وفتح مجالات عمل جديدة من خلال التفكير لاصدار تصاريح لانشطة جديدة خاصة تسمح لأى مواطن ممارستها دون اعباء مالية فى بداية تأسيسها للحصول على دخل يمكنه من سد تكاليف حياته الاساسية وتكوين اسرة جديدة. وتعتبر الروشتة الايطالية التى قررتها الحكومة فى الفترة الاخيرة للعمل بها فى المدن والاقاليم نموذجا يمكن للمتخصصين فى مصر بحثه والاستفادة من نتائجه لمواجهة البطالة بين الشباب وتحسين مستوى خدمات المدن بعيدا عن ميزانة الدولة.

الجدة الحزينة لحفيدتها: أبوكى ذبحنى!

كتب ياسر محمد:

سطور الاوراق والمستندات التى تحملها جدة حبيبة تقطر دموعا وتبكى حزنا على تصرفات ذبحت جد وجدة «حبيبة» ولامعنى لها سوى انها قلوب قد تحجرت وخاصمتها الرحمة.. فالقضاء قال بحضانة حبيبة مع جدتها خاصة مع وجود والدها المتزوج بأخرى فى السعودية.. ورغم مرور الشهور الطويلة فلم تجد الجدة اي استجابة لطلباتها التي قدمتها الى وزارة الخارجية والتى استشعرت عجزهم عن تنفيذ الحكم القضائى مثله مثل ١١ حكما اخر بالحضانة لاطفال هناك فى نفس الدولة .

المأساة الظالمة على لسان الجدة الحزينة والتى بدأت عقب وفاة ابنتها بعد صراع مع المرض وتركت لهم «حبيبة» لم يكن عمرها قد تعدى الثلاث سنوات عاشت معهم سنة كاملة دون أدنى اعتراض من الأب الموظف فى السعودية والذى لن يهتم بأمر زيارتها كثيرا حتى انها لم تكن تعرفه وكانوا يلحون عليه لزيارتها حتى تتعرف عليه خاصة وانهم كانوا يتولون الانفاق عليها.. ولكن فجأة اتصل بهم وطلب ان يرسلوا له الطفلة لتقيم معه لمدة اسبوع ثم يعيدها وأرسلوها فعلا وبمجرد وصولها ظهر الجانب الآخر للاب الذى ظل مجهولا.. لم يهتم كى يطمئنهم بوصولها وعندما اتصلوا به كان رده ابنتى ورجعت لىّ مغلقا السماعة فى وجههم قائلا: لن تروها بعد اليوم.. كانت الصدمة الشديدة بذلوا كل المحاولات الودية مع اسرته وكان الرد نفس كلامه.. اضطروا لإقامة دعوى حضانة لجدتها أمام المحكمة وصدر الحكم لصالح الجدة. وقام خال حبيبة باتباع الإجراءات القانونية لتنفيذ الحكم بداية من اعلان الأب به فى السعودية ثم تسليم صورة منه لوزارة الداخلية والخارجية لتنفيذه..

وكانت المفاجأة بالاتصال مع القنصل العام المصرى فى الرياض السابق ومساعديه لتفعيل الحكم ولكن كان رده لا يبعث على التفاؤل لاستحالة تنفيذ هذا الحكم باعتبار ان طبيعة المجتمع هنا ذكورى والذى يؤيد الأب فى احتفاظه بأبنائه.

توالت المحاولات على جميع المستويات دون جدوى. وكما تقول الجدة علمت الأسرة أخيرا سر احتفاظ الأب بها حيث يتقاضى مبلغا هناك تحت رعاية وولايته على الطفلة اليتيمة عرضوا عليه مبلغا مساويا يتقضاه سنويا ولكن تحول الأمر إلى عناد فهو يرفض النزول إلى مصر خشية ضبط حبيبة وتسليمها إلينا ويقول انه لن ينزل بها إلا بعد وفاة الجدة أو البديل هو ان تحرر الجدة والأسرة ايصال امانة بمبلغ مليون جنيه وتحرير تنازل عن حضانة حبيبة لجدتها من الأب كضمان عدم اخذها عنوة منه إذا جاء بها لزيارة مصر.

تبكى الجدة وينهار الجد.. نريد ان نربى حفيدتنا ونحن متفرغين لها كما أوصتنا أمها قبل موتها.. ولم ولن نمنعها عن أبيها.. فلماذا يقطع صلة رحمها بنا.

إذا كانت الرحمة فوق العدل، فمن باب أولى ان ينفذ العدل وتبذل جهات الاتصال المعنية فى الداخلية والخارجية جهودهما لتنفيذ الحكم بعودة حبيبة رحمة بقلوب ذبحها الغدر وظلم أقرب الناس.

الجدة الحزينة

■ حبيبة

مشاعر نبيلة.. فى أوقات حزينة!

كتبت نهلة حمزة:

تبدأ القصة عندما توجه سعيد الطبيب لمنزل أحد جيرانه لانقاذ حياته بتغذيته عن طريق تركيب زجاجة الجلوكوز له فدخل سعيد غرفة نوم جاره المريض التى كان يقضى أيامه الأخيرة فى ألم شديد حيث كان مصابا بالالتهاب الكبدى الفيروسى بالإضافة الى مرض خطير كان قد اصابه، بدأ سعيد بتركيب انبوب الجلوكوز له لكن عندما قام بشك جاره بسن الكانيولا التى يثبت بها حقنه الجلوكوز تحرك جاره بدون قصد فخرج السن من يديه ليشك يد سعيد بعمق وبدأت المخاوف تطرق باب سعيد وحولت حياته الى مرار.. لأنه يعرف جيدا أن مثل هذه الشكة يمكن ان تنقل له العدوى.. خاصة بعد ان قام بعمل التحاليل اللازمة بعد ذلك للتأكد عما إذا كان قد أصيب بالمرض بالفعل أم لا بعد ان بدأ يشعر بعد مرور فترة من الوقت ببعض الأعراض التى تنبئ عن إصابته بالمرض وكانت النتيجة للأسف إيجابية وانه قد أصيب بالمرض فعلا - وهنا قرر ان يعزل نفسه عن أقرب الناس اليه خاصة زوجته وولديه.. وعاش معهما «عن بعد» لا يصافحهم.. ولا يحتضن ولديه.. ولا يأكل أو يشرب فى المنزل.. وتحولت حياتهم الى جحيم وأصبحت أسرته السعيدة مفككة وكأنها فقدت عائلها معنويا.. وأصبح رب الأسرة بمثابة الحاضر الغائب بينهم. وأيقنت الزوجة وقتها انه ربما هناك إمرأة أخرى فى حياته ولهذا قررت ان تنسحب من حياته. وأمام اصرار سعيد على عدم الطلاق لم تجد زوجته أمامها سوى ان تقيم دعوى خلع ضده وحضر الزوج الى قاعة محكمة الاسرة بالقاهرة.. وكان منهك القوة ومجهد وعيناه مليئه بالدموع.. ولم يلفظ بكلمة واحدة.. وجاء وقت النطق بالحكم فصعد القاضى على المنصة.. وبدأت دقات قلبه تزيد بصورة يكاد يسمعها الحاضرون بالقاعة.. وجاء الحكم برئاسة المستشار على جابر وعضوية المستشارين محمود حمدى ومحمد مصطفى بتطليق الزوجة خلعا. فى هذه اللحظة إنهمر سعيد فى البكاء لأنه لم يحتمل بعده عن زوجته وولديه وفاجأها بحقيقة مرضه.. وبدأ الجميع يشاهدون الزوجة وهى تركع تحت قدمى زوجها وهى تتمنى لنفسها الموت وتطلب منه السماح لأنها كانت أنانية وأنها لا تستحق أن تكون زوجة لهذا الرجل النبيل رقيق المشاعر وطلبت منه ان يصفح عنها وان يردها الى عصمته حتى تقوم بخدمته حتى آخر عمرها وأنها ستقف بجانبه حتى يشفيه الله من مرضه وأن الله لن يتخلى عن إنسان بهذه الصورة من النبل والمشاعر الفياضة.

علقة واحدة لا تكفى

المنوفية - سهام فودة:

تلقى عامل بالأوقاف بأحد مساجد شبين الكوم علقة ساخنة من أهالى مدرس بالمعاش بعد سماعهم صوت العامل وهو يذيع خبر موت المدرس. رغم انه على قيد الحياة وكرر إذاعة الخبر أكثر من مرة من ميكروفون المسجد الذى يعمل به بعد الانتهاء من صلاة الفجر.. وكان مأمور قسم شبين الكوم قد تلقى بلاغا من مستشفى شبين الكوم الجامعى بوصول عامل بالأوقاف مصابا بكدمات فى أماكن متفرقة من جسده وفى حالة إعياء شديدة عقب تلقيه علقة ساخنة من أهالى الحى الذى يوجد به المسجد الذى يعمل به وبالتحريات حول الواقعة تبين قيام العامل بإذاعة خبر وفاة المدرس بالمعاش عدة مرات انتقاما منه لطلبه المتكرر منه خفض صوت ميكروفون المسجد قبل صلاة الفجر.. وعقب سماع الخبر تجمع أهل المدرس وجيرانه ولقنوه علقة ساخنة نقل على أثرها للمستشفى وتم تحرير محضر الواقعة.

السجن عامان لقائد السيارة الطائشة!

قضت محكمة جنح الساحل برئاسة المستشار علاء القضبى وسكرتارية محسن سعد بمعاقبة شاب بالحبس سنتين وكفالة ٢٠٠٠ جنيه وإلزامه بدفع تعويض قدره عشرة آلاف جنيه لتسببه فى مقتل لواء شرطة بالمعاش وإصابة ثلاثة طلاب بالجامعة وتحطيم عدة سيارات بسبب سرعة سيارته الجنونية. تبين من التحقيقات ان الشاب استقل سيارته من الساعة السابعة صباحا وانطلق مسرعا دون حذر وبرعونة شديدة مستغلا خلو الطريق من المارة وهدوء كورنيش النيل بمنطقة الساحل فاختلت عجلة القيادة من يده وفشل فى التحكم فى السيارة بسبب السرعة المفرطة ونتج عن ذلك إصابة ثلاث طلاب بجروح خطيرة وكسور.. وتسبب فى وفاة لواء شرطة بالمعاش متأثرا بجراحة بعد ارتطامه بعدة سيارات كانت موجودة بجوار الرصيف. ذكرت المحكمة فى حيثيات الحكم بأن المتهم لم يلتزم بالقوانين واللوائح الخاصة بالمرور وعدم توخيه الحذر والإهمال حال قيادته للسيارة التى انحرفت منه.. ولم يعثر مع الشاب المتهم وقت الحادث على أى تراخيص للقيادة أو للسيارة.

مباحث الجيزة تعيد طفلا بعد اختطافه بـ٦ ساعات

نجحت مباحث الجيزة فى استعادة طفل «٦ سنوات» بعد اختطافه بواسطة زوج أمه قبل مرور ٦ ساعات على ارتكاب الجريمة. كانت والدة الطفل سيد مصطفى أحمد قد ابلغت اللواء مصطفى حفظى مدير أمن الجيزة عن اختطاف نجلها من زواجها الاول والذى كان قد تركته بمنزل صديقة لها وبعد ذلك تلقت مكالمة من زوجها الذى لا تقيم معه بسبب خلافاتها المستمرة واقامتها دعوى خلع فى المحكمة وقد اخبرها بأختطافه الطفل وانها لن تراه إلا بعد موافقتها على العودة اليه وتنازلها عن دعوى الخلع.. طلب منها اللواء كمال الدالى مدير المباحث مسايرته واستدراجه بحجة تنفيذ شروطه واحضار الطفل.. وبالفعل وصل الزوج الى شارع ربيع الجيزى حيث كان ضباط المباحث فى انتظاره فانهار وقام بإرشادهم عن مكان اخفاء الطفل لدى امه بمنطقة بولاق الدكرور تم تحرير محضر واحيل المتهم الذى تبين انه مسجل خطر إلى النيابة التى قررت حبسه.



■ الطفل سيد بعد عودته الى امه

■ زوج الام المتهم

هربت من السجن إلى الموت

همس أحد المخبرين السريين فى اذن الرائد محمد الصعيدى معاون مباحث السلام بأن تاجرة المخدرات والصادر ضدها عدة احكام فى قضايا المخدرات قد عادت إلى منزلها بمدينة السلام منذ عدة اسابيع.. على الفور اخطر العميد محمد هيثم مأمور السلام اللواء فاروق الاشين مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة الذى امر اللواء امين عز الدين مدير مباحث العاصمة بضبط المتهمة.. وبالفعل توجه ضابط المباحث إلى منزل المتهمة وطرق الباب ولم يرد عليه احد فعاد الضابط لها فى اليوم التالى وطرق الباب لكن دون جدوى بعد ذلك وصلت المعلومات إلى المقدم محمد راسخ رئيس المباحث تؤكد ان المتهمة مازالت فى منزلها ولكنها لا تفتح لاحد لحرصها الشديد وخوفها من رجال المباحث كما انها قامت لشراء باب حديد على باب شقتها حتى لايستطيع احد اقتحام المكان فتم اخطار اللواء طارق الجزار مدير مباحث قطاع الشرق الذى وضع خطة لضبط التاجرة حيث تنكر الرائد محمد الصعيدى فى شخصية كشاف النور وتوجه إلى منزل المتهمة وطرق الباب معلنا شخصية المزيفة ابتعلت المتهمة الطعم.

وطلبت من شقيقة زوجها فتح الباب له.. وبمجرد دخول معاون المباحث افصح لها عن شخصيته الحقيقة واثناء محاولته القبض على التاجرة.. فوجيء بها تسرع نحو شرفة منزلها وتلقى بنفسها من الطابق الخامس لتسقط على الارض وتلفظ انفاسها الاخيرة .. تم اخطار اللواء عبدالجواد أحمد عبدالجواد حكمدار القاهرة الذى احال المحضر إلى النيابة التى تولت التحقيق.

الطلاق أرحم

قرر خالد الاتربى رئيس نيابة امبابة إخلاء سبيل محام وطلب تحريات المباحث بعد ان اتهمته زوجته بسرقة الهاتف المحمول الخاص بها.

تبين من التحقيقات التى باشرها احمد صادق مدير النيابة بأن هناك خلافات عائلية بين المحام وزوجته وانهما تبادلا تحرير عدة محاضر ضد بعضهما وأثناء التحقيق فى أحد المحاضر بنيابة العمرانية.. اتهمت الزوجة زوجها بسرقة الهاتف المحمول وباستدعاء الزوج لسؤاله.. انكر الواقعة وأوضح بأن الزوجة تريد تلفيق تهمة السرقة له وأنه عثر على هاتفها ملقى على الأرض.

محامى مروة الشربينى يفتح قضيتها من جديد

تقدم خالد أبوبكر عثمان المحامى الموكل من شقيق المرحومة مروة الشربينى السيد طارق الشربينى ووالدتها بطلب إلى محكمة دريسيدن الألمانية بفتح ملف القضية واتهامه للقاضى الذى شهد واقعة مقتل مروة الشربينى بعدم توخيه الحذرفيما يتعلق بالقضية.

وقال أبوبكر ان القاضى مجافسكى الذى شهد واقعة القتل كانت قد برأته التحقيقات الذى اعتبرها أبوبكر غير كافية. مشيرا إلى ان القاضى غير معفى من المسئولية وانه قد تقاعس عن حماية روح مروة الشربينى. وأضاف أبوبكر ان الطلب يشمل أيضا رفع دعوى ضد القاتل أليكس فينس واتهامه بإهانة الدين الإسلامى وبث مشاعر الكراهية والعنصرية ضد المسلمين.

يذكر ان محكمة دريسيدن كانت قد شهدت واقعة مقتل الصيدلانية مروة الشربينى منذ عام ونصف العام تقريبا داخل ساحة المحكمة حيث وجه لها أليكس فينس الألمانى من أصل روسى عدة طعنات أودت بحياتها وحياة جنينها أمام طفلها البالغ من العمر ٣ سنوات.

قتلت زوجها بلسانها

كتب جمال زناتى:

طلبت الجارة العجوز من ابن جارتها ان يهدئ من الضجيج الذى يحدثه مع زملائه بعد انتهاء الدرس الخصوصى داخل شقتهم.. اعتذر التلميذ لجارته بكل أدب ولطف وانصرف التلاميذ بعد ان تعهدوا بعدم تكرار صخبهم، وقابلت الجارة الشمطاء أدب التلميذ بقلة أدب فبدأت تترصد للتلميذ وزملائه . واجهها الأب بتصرفها لتحدث مشادة كلامية وعلى الفور اتصلت الجارة بزوجها وتطالبه بسرعة الحضور لأخذ حقها الذى ضاع على الفور قاد الزوج تدخل أهالى العائلتين وحدثت مشاجرة حامية يصاب فيها عم التلميذ بكسر فى يده ويتم نقله إلى المستشفى لعلاجه وعند عودته لمنزل شقيقه مرة أخرى يجده فى حالة اشتباك مع زوج الجارة الشمطاء وكان ممسكا بسنجة يحاول قتل جاره، أسرع شقيقه والتقط السنجة بيده السليمة وينهال بها عليه ليسقط جثة هامدة وسط بركة من الدماء وصراخ زوجته الشمطاء سبب الكارثة. تم ابلاغ المستشار عمرو قنديل المحامى العام لنيابات شمال القاهرة ليحال البلاغ إلى صلاح الشاهد رئيس نيابة الشرابية الذى ينتقل لمسرح الجريمة ويستمع لأقوال الشهود والعم القاتل ويأمر بحبسه ٤ أيام بعد أن وجه إليه تهمة القتل العمد ويطلب تحريات الباحث وانتداب الطبيب الشرعى لفحص جثة الزوج وبيان سبب القتل وارسال السنجة لمعمل الجنائى لفحصها.

لا يجوز التنكيل بموظفى الجامعة اذا اشتكوا قياداتها

أكدت محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية انه لا يجوز لرؤساء الجامعات التنكيل بالموظفين وعقابهم مرتين عن فعل واحد ونقلهم نتيجة تقديمهم لشكاوى ضد القيادات الجامعية طالما إستهدفت الصالح العام ورفعا للظلم الذى حاق بالموظفين بإعتبار أن حق الشكوى من الحقوق الدستورية.. فلكل موظف ان يتقدم للسلطات العامة بشكوى يتظلم فيها من عمل جائر إبتغاء رد هذا الجور والتعويض عن آثاره.

وقضت المحكمة بإلزام رئيس جامعة الاسكندرية بأن تؤدى الجامعة تعويضا مقداره خمسة آلاف جنيه للموظف جمعة عبد العليم زغلول بالدرجة الاولى بالجامعة جبرا للأضرار التى حاقت به من قرار رئيس الجامعة من نقله من كلية الطب البيطرى بأدفينا الى مقر جامعة الاسكندرية بالشاطبى.

ذكر المدعى فى عريضة دعواه انه تقدم بعدة شكاوى عن مخالفات مالية بالجهاز المركزى للمحاسبات ضد القيادات الجامعية تسببت فى إهدار المال العام فقامت الجامعة بالخصم من راتبه ثم نقله.

قالت المحكمة ان المدعى أصابته عدة أضرار تمثلت فى تحمله مصاريف الانتقال من بلدته إبيانا.. ثم لمطوبس.. ثم لموقف الاسكندرية الجديد.. ثم الإدارة الجامعية بالشاطبى بعد أن كان يعمل بأدفينا القريبة من سكنه.. فضلا عن الأضرار الأدبية التى تمثلت بشعوره بالظلم والقهر لعقابه مرتين عن فعل واحد ووضعه موضع الريبة بين أقرانه دونما ذنب إقترفته يداه سوى تقديم شكاوى ضد القيادات الجامعية الأمر الذى يلزم معه رئيس الجامعة بتعويض الموظف بخمسة آلاف جنيه جبرا لتلك الأضرار. صدر الحكم برئاسة المستشار على إسماعيل عبد الحافظ نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين د. محمد عبد الوهاب خفاجى ومحمد ياقوت نائبى الرئيس.

الاستئناف فى الحكم بتغريم كرم جابر

تنظر محكمة التعويضات بالاسكندرية «الدرجة الاولي» الدائرة ٢٣ مستأنف تعويضات يوم ١٨ يناير القادم الاستئناف المقدم من سائق التاكسي هيثم محمد حمد الذي كان اعتدى عليه المصارع الدولي كرم جابر عليه بالضرب والسب بمنطقة السيدة عائشة منذ ٣ أعوام. وحيلت القضية بعد ذلك الى محكمة تعويضات الاسكندرية الدائرة ٥٠ برئاسة المستشار حازم الشناوى وعضوية المستشارين حازم الكحيلى وداليا عبدالملك التى قضت بإلزام جابر بدفع مبلغ ٤ آلاف جنيه على سبيل التعويض. استأنف وكيل السائق الحكم الصادر من محكمة الدرجة الأولى موضحا فى دعواة بأن المحكمة لم تتطرق إلى الضرر الأدبى والمعنوى الذى أصاب موكله.. وأن اللاعب استخدم مهارته فى الاعتداء والضرب على السائق دون إحداث إصابات ظاهرة.

كرم جابر

ما يقع إلا الشاطر

الشرقية - سناء عنان :

المعلومات التى وصلت اللواء حسين أبوشناق مدير أمن الشرقية تفيد ان بائعا متجولا ٣٦ عاما قرية العزازى مركز فاقوس قد بدأ فى الاتجار فى المواد المخدرة وأنه يتخذ من مهنته ستارا لنشاطه الإجرامى.. وأن صيته قد ذاع بين تجار التجزئة والجملة فأكدت التحريات التى أشرف عليها اللواء عبدالرؤوف الصيرفى مدير المباحث وقام بها العميد طارق عجيز رئيس مباحث المخدرات صحة هذه المعلومات وأن يتخذ من القرى أوكارا لمقابلة عملائه وأنه معروف عنه شدة الحذر فى تنقلاته ويستخدم وسائل مواصلات مختلفة فى مقدمتها التوك توك حتى لا يتم اكتشاف أمره والقبض عليه. تم اعداد عدة أكمنة له برئاسة النقيب مصطفى شوقى وبالقرب من قرية الغابة مركز أبوكبير.. وبعد مطاردة مثيرة معه خلال الزراعات وتبادل اطلاق الأعيرة النارية تم القبض عليه وبحوزته ١٢٠ كيلو بانجو وبندقية آلية وكميات كبيرة من الطلقات النارية.. تم احالته للنيابة حيث قدمه المستشار حسام النجار المحامى العام لنيابات شمال الشرقية لمحكمة جنايات الزقازيق والتى عاقبته بالسجن المؤبد لحيازته أسلحة وذخائر بدون ترخيص وبالسجن ١٠ سنوات لاتجاره فى المواد المخدرة وغرامة ١٠٠ ألف جنيه برئاسة المستشار صلاح الدين عبدالحفيظ وعضوية المستشارين عزت كامل مصطفى ومحمد أنور عبدالفتاح وأمانة سر عبدالمعطى صبرى عبدالحميد.

قتل الصديق الخائن!

دمياط - مكتب اخبار اليوم :

كان اللواء مصطفى محمد مصطفى مدير امن دمياط تلقى بلاغا من أهالى قرية البصارطة بدمياط يفيد قيام نجار بقتل صديقه بمعاونة اثنين من أقاربه وتبين ان المجنى عليه نجار ٣٦ سنة جثة هامدة وبإخطار النيابة أمرت بنقل الجثة لمشرحة مستشفى الحميات بدمياط.. وكشفت تحريات المقدم اشرف عبدالهادى رئيس مباحث مركز دمياط ان المجنى عليه كان دائم التردد على منزل المتهم وتربطهم صداقة قوية وان المتهم وزوجته كانا يحاولان التوفيق بين المجنى عليه واحدى الفتيات من جيرانهم واضافت التحريات ان المجنى عليه استغل غياب صديقه عن المنزل وذهب لزوجته واخبرها انه ينتظر زوجها وطلب منها احضار كوب من الشاى وعندما ذهبت لتعده له وأثناء عودتها من مطبخ الشقة وجدته عارياً تماماً من ملابسه وحاول الاعتداء عليها وعندما حاولت الاستغاثة تصادف عودة زوجها للمنزل وعندما شاهد الموقف امسك بقطعة خشبية هو واثنان من اقاربه كانا برفقته واعتدوا عليه بالضرب على رأسه وفى أماكن متفرقة من جسده حتى سقط جثة هامدة.

حرامية اللحمة

سال لعاب زعيم تشكيل عصابى عندما شاهد كراتين اللحوم المجمدة المستوردة تدخل فى الصباح الباكر ثلاجة اللحوم.. تابع الموقف قد اختمرت فى رأسه خطة لسرقة لحوم الثلاجة بواسطة افراد عصابته الذين استغلوا يوم اجازة العاملين بالثلاجة وأحضروا سيارتى نقل وخلال فترة قصيرة تمكنوا من سرقة أكثر من ١٢ طنا لحوم مستوردة وفروا هاربين واتجهت سيارتهما إلى محلات بيع اللحوم بالسيدة زينب وقاموا ببيعها بأسعار زهيدة.

وفى اليوم التالى اكتشف أصحاب الثلاجة سرقة اللحوم فأبلغوا رجال المباحث وعلى الفور اهتم رجال الأمن بالبلاغ. وأكدت التحريات التى قام رجال المباحث يجمعها ان ٤ أشخاص هم الذين قاموا ببيع كميات لحوم مثلجة ومستوردة للمحلات الذين أدلوا بأوصاف اللصوص فتم تحديد شخصياتهم ونجحت المباحث فى القبض عليهم وابلاغ المستشار مجاهد على مجاهد المحامى العام لنيابات شمال الجيزة ليعترف اللصوص أمام سمير سامى رئيس نيابة مركز الجيزة .

سرق السيارة وسحل صاحبها

اعتاد المهندس أثناء عودته ليلا شراء الصحف من كشك معروف وكالعادة ترك السيارة بجانب الكشك وبداخلها هاتفه المحمول والمفاتيح.. بينما تضيء الفوانيس الخاصة بالانتظار. وبمجرد شرائه الصحيفة واطلاعة على العناوين الرئيسية.. فوجئ بأحد الأشخاص يتسلل لسيارته وينطلق بها هاربا.. وبحركة لا إرادية قفز المهندس وأمسك بالباب الأمامى محاولا إيقافه لكن دون جدوى فقد أسرع اللص بالسير بها وقام بسحل المهندس على الأرض لمسافة أكثر من عشرين مترا أصيب أصيب بسجحات وكدمات بأنحاء جسده قبل أن يقع على الأرض ويلحق به المارة للاطمئنان عليه بعد أن فشلوا فى إيقاف اللص.تحرير محضر بالواقعة وأحيل إلى نيابة العمرانية.. قرر عامر عبدالله وكيل أول النيابة بسرعة تحريات المباحث حول الواقعة والبحث عن السيارة.

سب أمه فقتله بالسكين

قضت محكمة جنايات شبين الكوم بمعاقبة نجار موبيليا بمنوف بالسجن المشدد ٧ سنوات لقيامه بقتل صديقه بسكين على اثر مشادة بينهما وقيام المجنى عليه بسبه بأمه امام المارة مما اثار غضبه فطعنه فى صدرة طعنة أودت بحياته.

وتعود وقائع القضية إلى يونيو قبل الماضى بقرية الحامول مركز منوف بتلقى اللواء حمدى الديب مدير أمن المنوفية اخطارا من مستشفى منوف العام بوصول عامل جثة هامدة مصابا بطعنة اسفل صدره من الجهة اليسرى نافذة بالقلب، ودلت التحريات إلى ان قاتله يدعى فارس رفعت عباس «٢٥ سنة» نجار موبيليا مقيم بمدينة منوف قام بالتعدى على المجنى عليه بسكين اثر خلافات بينها وقيامه بسب أمه. تمكنت مباحث المنوفية من ضبطه حيث اعترف بجريمته وتبين من التحريات إلى ان المتهم والمجنى عليه تربطهما علاقة صداقة وانهما من سيئى السمعة وسبق اتهامها فى عدة قضايا وبالعرض على النيابة قررت حبس المتهم واحالته إلى محكمة الجنايات بشبين الكوم التى اصدرت الحكم بسجنه ٧ سنوات.

بلاش عتاب!

لم يتحمل البائع المتجول كلمات العتاب التى وجهتها اليه زوجته الشابة بسبب تأخره عن المنزل ليلاً.. صب عليها جام غضبه.. امطرها بالسباب والشتائم.. ثم اجهز عليها بعلقة ساخنة انتهت باصابتها بكدمات وسحجات واضحة بالوجه والجسد.. بعد هدوء العاصفة استسلمت الزوجة لسيل من الدموع انتهى باصابتها بحالة نفسية سيئة تسببت فى اصابتها بشلل نصفى وتشنج عصبى.. نقلتها اسرتها الى مستشفى الزهور ببورسعيد.. لكن الأطباء نصحوا الأسرة بسرعة نقلها الى مستشفى الاسماعيلية العام لخطورة حالتها.. لكن الزوجة - ٢٩ سنة - لفظت انفاسها الأخيرة داخل المستشفى.

بسؤال والدها امام اللواء عز الدين منصور مدير مباحث بورسعيد اتهم زوجها بالاعتداء عليها بالضرب المبرح مما ادى الى وفاتها.. ألقى المقدم محمد أبوغزالة رئيس مباحث الزهور القبض على الزوج - ٣٥ سنة - وأحاله اللواء صلاح البرادعى مدير امن بورسعيد الى النيابة التى امرت بحبسه على ذمة التحقيق.

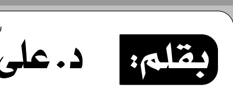
CMYK



بريشة فنان أخبار اليوم: هانى شمس

«من الـوارد أن تـعـاد كـتـابـة الـتـاريخ عندما تظهر بيانات ومعلومات عن وقائع تاريخية تلقى ضوءاً جديداً على بعض جوانبها»



أسبوعيات 

بقلم: د. على الدين هلال

حكايات عن التاريخ والمؤرخين

تاريخ أى شعب أو مجتمع هو الجذور التى تعطيه معنى التواصل والتغير وهو الوعاء الذى تستمد منه الأجيال الجديدة مشاعر الانتماء والفخر بالأجداد. لذلك، فإن كتابة تاريخ أى بلد هو من أكثر الأمور مشقة وأهمية لأنه من المطلوب أن نقدم التاريخ للأطفال والشباب بطريقة جذابة ومحببة لهم. فالتاريخ ليس مجرد سرد للأحداث وإنما عرض للماضى بطريقة تساهم فى تشكيل الشخصية الوطنية للأجيال الجديدة. ومن أسابيع أصدر الرئيس الأمريكى أوباما كتاباً عن الشخصيات التى أثرت فى التاريخ الأمريكى للأطفال...

ولكن ما هو التاريخ؟

يجيب فلاسفة التاريخ عن هذا السؤال بأنه هو الماضى منظوراً إليه من وجهة نظر الحاضر. أى أن أحداث الماضى يمكن أن تتغير أهميتها أو يعاد تفسيرها بناء على تطورات الحاضر وهذا ما يسمى بإعادة قراءة التاريخ، فالتاريخ تعاد قراءته أو تفسيره من فترة لأخرى حسب تطور مجالات الحياة المتنوعة وبروز مخترعات أو ظواهر جديدة يبدأ الباحثون فى تعقب جذورها وإرهاصاتها المبكرة فى الماضى. فالتاريخ تعاد قراءته ولكن لا تعاد كتابته إلا إذا ظهرت وثائق جديدة أو معلومات لم تكن متاحة لمن كتبوا التاريخ من قبل ويكون من شأنها إعادة تركيب الأحداث وإضافة معلومات جديدة غير معروفة.

●●●

وجوهر هذا الرأى أن التاريخ قد حدث مرة واحدة وتمت كتابته بواسطة معاصريه وإنه لا ينبغى إعادة كتابته وإلا فتحنا الباب لتسييس التاريخ وفقاً للأهواء السياسية والمذهبية للأفراد والنظم. وباليقين فإن هذا ليس مطلوباً ولكن من الوارد أن تعاد كتابة التاريخ عندما تظهر بيانات ومعلومات عن وقائع تاريخية تلقى ضوءاً جديداً على بعض جوانبها. وهناك من يرى أن المؤرخ لا يسجل كل ما حدث أو تنامى إلى سمعه من أحداث بل يسجل فقط ما يعتقد أنه مهم حسب تقديره. وأنه من الممكن جداً أن تكون قد حدثت عشرات الأحداث الأخرى التى لم يعتبرها هامة ولم يسجلها وإنما ظهرت أهميتها فيما بعد. فعلى سبيل المثال لولا أن الرئيس جمال عبد الناصر قاد ثورة ١٩٥٢ لما عرف المصريون بقرية بنى مر أو باسم المدرسة الابتدائية التى دخلها والأحداث التى ارتبطت به وإنما اصبحت هذه المعلومات هامة لأن أحد شخوصها أصبح رئيساً للجمهورية.

●●●

كما أن نفس الوقائع يمكن إعادة تفسيرها باستخدام مناهج بحث أو أطر تفسيرية مستحدثة. فلمدة طويلة كان المجال الرئيسى للتاريخ هو التاريخ السياسى وتحديداً تاريخ الرؤساء والزعماء والمثل الواضح على ذلك هو الأستاذ عبد الرحمن الرافعى الذى تدل عناوين كتبه على منهجه فنجد فيها عصر محمد على، وعصر الخديوى إسماعيل، ومصطفى كامل، ومحمد فريد ودلالة ذلك - من وجهة نظره - أن فصول تاريخ مصر ارتبطت بدور الزعماء وقادة الكفاح الوطنى. وفى مرحلة لاحقة برزت مناهج التاريخ الاجتماعى والاقتصادى والذى كان رائده د. محمد أنيس ومن أعلامه د. على بركات، و د. عاصم الدسوقى، و د. رؤوف عباس، و د.عادل غنيم من بين آخرين درسوا التاريخ المصرى فى إطار أوسع من المجال السياسى وأدخلوا فيه حركة المجتمع وتطور الجماعات والطبقات والتحول فى نظم الملكية الزراعية والعقارية.

●●●

وفتح ذلك الباب واسعاً لدراسة مجالات جديدة للتاريخ. فهناك تاريخ الأفكار السياسية والاجتماعية والدينية وهو ما يسمى أحياناً بتاريخ الذهنيات، وتاريخ المؤسسات كالأحزاب والنقابات والحركة العمالية والجامعات، وتاريخ بعض الفئات كتاريخ النساء، وتاريخ الطبقات مثل الطبقة الوسطى وكبار ملاك الأرض ورجال الأعمال، وتاريخ الفنون والآداب من سينما ومسرح وشعر وأدب وفنون تشكيلية، وتاريخ تطور نظام الإنتاج فى الزراعة والصناعة. وهناك مجالات أخرى طريفة مثل دراسة تاريخ المجتمع من واقع عقود الزواج والطلاق أو من واقع الأوقاف والأغراض التى خصصت من أجلها، أو من خلال عقود البيع والشراء للأرض الزراعية.

ومن ذلك أيضاً تاريخ المدن والعمران وهناك دراسات عديدة عن تطور مدينة القاهرة مثلاً ووصفها من الناحية العمرانية وكيف توسعت من مرحلة لأخرى من خلال ردم البرك والمستنقعات أو التوسع فى الصحراء ومازالت هذه العملية مستمرة، وقاهرة اليوم تختلف اختلافاً شاسعاً عن قاهرة الستينيات وما زلت أذكر أنه فى هذه الفترة فإن الجزء الأكبر من شارع الهرم ومنطقة المهندسين كان أرضاً زراعية. وهناك باحثون يدرسون تاريخ الطعام وانتقال الوجبات من مجتمع لآخر ويتخذونه مثالاً للتأثير الثقافى والاجتماعى، وآخرون يدرسون تاريخ الألعاب الرياضية وأنتشارها فى دول العالم، وتاريخ الأضرحة الدينية، وتاريخ الرحالة والسفر إلى الدول الأخرى. وتوجد بحوث حول العرب الأوائل الذين سافروا إلى الدول الأوروبية وظروف سفرهم وملاحظاتهم على ما شاهدوه فى الخارج.

●●●

ولكن ربما كان أكثر المجالات الجديدة فى التاريخ إثارة هى ما يسميه البعض التاريخ المستقبلى أى كتابة المستقبل من منظور التاريخ والأشكال المختلفة التى يمكن أن يتخذها المستقبل على ضوء التاريخ.. وهو مجال ثرى لأنه يتطلب معرفة بدروس التطور التاريخى ثم معرفة باحتمالات مسارات المستقبل وهى مجالات تتطلب درجة عالية من الإبداع والصفاء الذهنى.. والقارىء للتاريخ لابد أن يتذكر عبارة الفيلسوف الألمانى فريدريك هيجل الشهيرة التى حذرنا فيها من سخرية التاريخ وأن مسيرة التاريخ تفاجىء الذين يتصورون أنهم عرفوا مساره وصيرورته وحددوا قوانين حركته فإذا بالتاريخ يفاجئهم بأحداث جديدة ويسخر من تنبؤاتهم وتوقعاتهم!!

كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط

يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtaz.alkot@yahoo.com

ليست مفاجأة!!

لا أعتقد أن نتائج الانتخابات البرلمانية، التى تكتمل غداً بجولة الإعادة، تمثل مفاجأة لأحد. فحقيقة التطورات السياسية، وحركة الحراك الواسعة داخل المجتمع المصرى، كانت تشير كلها إلى اكتساح الحزب الوطنى وفوزه بالأغلبية الساحقة.

لم يكن خروج جماعة الإخوان المحظورة صفر اليدين فى المرحلة الأولى للانتخابات مفاجئاً لأحد، لأنه - فى حد ذاته - يمثل فرضية قانونية وشرعية، أعتقد أن الدولة تغافلت عنها، عندما سمحت بطرق كثيرة بتواجد هذه الجماعة، ومشاركتها المستترة فى العمل السياسى، رغم ما يمثله ذلك من اختراق للشرعية، واعتداء آثم على القانون.

غير أن إرادة الناخبين أعادت تصويب الأمور، بعد أن اكتشفت ولسنوات عديدة مدى التضليل والكذب والإفتراء، الذى تمارسه جماعة الاخوان، من أجل شىء واحد وهو الوصول للسلطة.

كما جاءت النتائج متوقعة أيضاً بالنسبة لبقية أحزاب المعارضة، التى لا تزال تعانى حالة من الضعف والوهن، وعدم التواجد داخل الشارع المصرى، بالاضافة لعدم وجود برامج واضحة لأحزابها. وهو الأمر الذى كان وراء اعلان بعضها عدم خوض الجولة الثانية، وهو اعلان غير قانونى، ولا تترتب عليه أى اثار. كما أنه يمثل استخفافاً بإرادة الناخبين، فى محاولة للتعتيم على حقيقة عدم تواجدهم داخل الشارع السياسى، وهو ما افرزته نتائج الجولة الأولى.

جاء انسحاب بعض الأحزاب بحجة أن هناك تزويراً قد تم فى بعض اللجان، وتناسوا أن اللجنة العليا للانتخابات استبعدت - بالفعل - ١٠٥٣ صندوقاً فى ١٦ لجنة عامة، لمجرد وجود تلاعب بأى شكل من الأشكال، وهو ما يمثل ١,٤٪ من اجمالى الصناديق الانتخابية، وعددها ٨٩ ألفاً و٦٨٨ صندوقاً.

إن نزول الأحزاب للمنافسة، تم من خلال قواعد قانونية، وباشراف لجنة عليا تضم مجموعة من خيرة قضاة مصر، والمفترض بداية، أن نرتضى جميعاً احكامها. فليس مقبولاً أو منطقياً أن نعلق شماعة عدم الفوز على حجج واهية، ليصبح الانسحاب هروباً من واقع ضعف الأحزاب، وعدم قدرتها على افراز عناصر قادرة على التعبير عن طموحات وآمال المواطنين.

وإذا كان لنجاح الحزب الوطنى أسبابه العديدة، إلا انه - فى حد ذاته - يمثل تحديا صعبا أمام الحزب، خلال المرحلة القادمة، والتى سوف تحدد لحد كبير، هل كانت ثقة الناس فى محلها؟ وهل الحزب بالفعل قادر على تنفيذ برنامجه، رغم ضخامة الأعباء المالية المطلوبة لتحقيقه، وانخفاض مواردنا؟ وهل تستطيع الحكومة الحالية تحقيقه، أم ان المرحلة القادمة سوف تشهد تغييرات كثيرة تعطى دفعة جديدة لمسيرة العمل الوطنى؟

أسئلة كثيرة، اعتقد أن الإجابة عليها سوف يحددها رصدنا الدقيق لحقيقة ومؤشرات هذه النتائج. فليس هناك أدنى شك ان الحزب الوطنى حقق نقلة وطفرة هائلة فى تاريخ الإصلاح السياسى، أعتقد انها - فى حد ذاتها - أكبر بكثير من مجرد فوزه بأغلبية ساحقة.

فلأول مرة فى تاريخ مصر، ينجح أحد الأحزاب فى تطبيق نموذج الديمقراطية الحقيقية، من خلال إفراز وإبراز أفضل عناصره القادرة على العمل والتواجد بين المواطنين، والتعبير عن آمالهم وطموحاتهم.

حدث ذلك من خلال حرية أعضاء الحزب فى اختيار مرشحيه للانتخابات البرلمانية، سواء من خلال المجمعات الانتخابية، أو استطلاعات الرأى الداخلية، التى أجراها الحزب فى شفافية كاملة. وفى اعتقادى الخاص، فإن هذه التجربة الجديدة لم تنجح فقط فى إبراز أفضل المرشحين عن الحزب، ولكنها كانت - فى حد ذاتها - مدرسة لتدريب الكوادر الحزبية على العمل السياسى، وهو الأمر الذى يصب فى النهاية لصالح التجربة السياسية المصرية، والتى سوف يحسب أى نجاح، أو إخفاق فيها للحزب الوطنى، باعتباره حزب الأغلبية.

وهنا نعود إلى حقيقة التحولات التى شكلت فكرا جديدا للحزب، بعيدا عن الممارسات القديمة وما شابها من قصور، وما أفرزته من عناصر كان بعضها دون مستوى المسئولية.

لم يكن الفكر الجديد مجرد مجموعة من السياسات أو البرامج أو الآمال والطموحات، ولكنه تحول إلى منهج وأسلوب عمل مؤسسى، يخرج بالحزب الوطنى من حيز المحلية الضيق إلى آفاق أوسع وأرحب، ليكون أحد الأحزاب الكبيرة، ليس على المستوى العربى والاقليمى، ولكن على المستوى العالمى.

●●●

هذا النجاح لم يأت من فراغ، ولكنه كان محصلة لجهد كبير ومتواصل، اختلطت فيه الخبرة السياسية لجيل من الرواد الأوائل، وجيل من الشباب الذى يملك كل المؤهلات اللازمة للتواصل مع آخر المستجدات والآليات، التى تحكم العمل السياسى.

حزب قوى يقوم على أساس مؤسسى، وتحكمه آليات واضحة وضوابط للممارسة، استطاع خلال السنوات القليلة الماضية ان يرسخ من دعائم وجوده داخل الشارع المصرى. وكان أبرز نتائج إعادة البناء هو بروز مجموعات كبيرة من الكوادر السياسية الشابة، التى تقارب نسبتها اليوم ٧٠٪ من أعضاء الحزب.

ولم يكن غريبا أبدا أن يفاجئنا الحزب بخطة وتكتيك انتخابى، برزت فيه القدرات الهائلة التى يمتلكها الحزب، والتى عالجت كل الثغرات التى كشفت عنها انتخابات برلمان ٢٠٠٥.

وكان من الطبيعى والمنطقى أن يكون فوزه ساحقا فى المرحلة الأولى للانتخابات، مع توقع استمرار هذا النجاح خلال المرحلة الثانية فى انتخابات الإعادة غدا، والتى تؤكدها حسابات نتائج المرحلة الأولى.

ولعلى لا أكون بعيدا عن الحقيقة، عندما أقول ان نجاح هذه المرحلة لم يكن يرتبط بأسماء أو صفات أو طباع المرشحين، ولكنه يعود أساسا للبرنامج الذى قدمه الحزب لخوض الانتخابات، والذى يعكس رؤية مستنيرة وواضحة للمستقبل، واستجابة واسعة لطموحات الناس ومشاكلهم وقضاياهم.

فللمرة الأولى تكون انتخابات البرلمان قائمة على برامج واضحة للأحزاب، واذا كان الحزب الوطنى قد انفرد بتقديم برنامج متكامل لخوض الانتخابات، ووجد استجابة وصدى لدى قاعدة الناخبين، فإن هذا النجاح - فى حد ذاته - يمثل تجربة ونموذجا أمام بقية الأحزاب فى السنوات القادمة.

●●●

لقد كشفت نتائج المرحلة الأولى للانتخابات عن كثير من المتغيرات، لعل أهمها درجة الوعى، والاستيعاب الكامل للحقائق من جانب المواطنين.

فعلى حين جاء البرنامج الانتخابى للحزب يحمل وعودا وبرامج للمستقبل، إلا ان رصيده داخل الشارع المصرى، وما حققه خلال برنامجه للسنوات الخمس الماضية، أكدت مصداقية الحزب وقدرته على تنفيذ وعوده والوفاء بكل البرامج التى قدمها.

ذهب الناخب المصرى إلى صناديق الاقتراع، وصورة البرلمان السابق ماتزال ماثلة أمام عيونه، بكل ممارساتها الايجابية والسلبية، وبكل أشخاصه ورموزه.

ومن هنا كان حكمه هذه المرة مختلفا، ولم يكن الاختيار للأشخاص بقدر ما كان لسياسة وبرامج الأحزاب.

واعتقد ان ذلك يمثل تحولا لا يجب الاستهانة به، يثرى مسيرتنا نحو الإصلاح السياسى، ويعمق من مفهوم الممارسة السياسية التى تقوم على الشفافية الكاملة، بعيدا عن الوعود والأكاذيب وحملات التضليل، التى كانت تمثل برامج عمل لنواب بعض أحزاب المعارضة، ولأعضاء جماعة الاخوان المنحلة والتى يحظرها القانون.

وجاءت عبقرية اختيار بعض الدوائر المفتوحة لمرشحى الحزب، لتؤكد حقيقة وجود مجموعة من الكوادر الوطنية المؤهلة لإدارة العملية الانتخابية، بعيدا عن الأسلوب القديم بكل أدواته ووسائله، وآلياته التى لم تعد تتناسب مع حقيقة وواقع التقدم الذى تعيشه مصر، وما أفرزه الإصلاح السياسى من ثمار.

وجاءت النتائج لتؤكد ذلك، وأستطيع القول ان منافسة مرشحين من الحزب الوطنى لبعضهم فى انتخابات الإعادة تمثل سابقة ديموقراطية، اعتقد انها مستمدة من حقيقة الممارسة السياسية داخل الحزب نفسه، والتى تسمح لأبعد الحدود بوجود معارضة داخلية تعطى للحوار والنقاش قيمة كبرى، وتؤدى للوصول فى النهاية إلى قرارات، هى أقرب ما تكون للصحة، يلتزم بها الجميع فى النهاية.

نعم.. هناك أخطاء وهناك سلبيات، وهناك ممارسات ما كنا نتمناها، ولكن تبقى حقيقة الانتخابات بميراثها القديم وقيمها المتوارثة، وأيضا بقدرة القائمين عليها على تصويب المسار، وتحقيق العدالة والالتزام بالشرعية.

لقد خاض الحزب الوطنى، وكل الأحزاب السياسية، معركة انتخابية، من حق كل أجيالنا أن تفخر بها، رغم أى سلبيات أو قصور.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر

CMYK

تؤدون الحق الذى عليكم

عن ابن مسعود «رضى الله عنه» أن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» قال: إنها ستكون بعدى أثرة وأمور تنكرونها.. قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟.. قال: " تؤدون الحق الذى عليكم وتسألون الله الذى لكم". «متفق عليه».

الوصية وباب النار

عن أبى هُرَيْرَةَ «رضى الله عنه» ، أنّ رَسُولَ الله "صلى الله عليه وسلم" قال: "إنّ الرّجُلَ لَيَعْمَلُ أوِ المَرْأةُ بطَاعَةِ الله سِتّينَ سَنَةً، ثُمّ يَحْضُرُهما المَوْتُ فَيُضَارّانِ فى الْوَصِيّةِ فَتَجِبُ لَهُمَا النّارُ". «رواه أبو داود».

من أقوال الإمام على

يقول الإمام على بن ابي طالب «كرم الله وجه»: "ابذل لصديقك كل المودة و لا تبذل له كل الطمأنينة ، واعطه من نفسك كل المواساة ، و لا تفض إليه بكل الأسرار ".

أشعب يروى الأحاديث

قيل لأشعب : لقد لقيتَ التابعين وكثيراً من الصحابة، فهل رويت مع علو سنك حديثاً عن النبى "صلى الله عليه وسلم "؟.. فقال: نعم، حدثنى عكرمة عن ابن عباس عن النبى "صلى الله عليه وسلم "قال: خُلَّتان لا تجتمعان فى مؤمن". قيل:" وما هما ؟".. قال : نسيت واحدةً، ونسى عكرمة الأخرى.

يارب

علّمنى من علمك المخزون، وصنّى بسر اسمك المصون، بك أنتصر فانصرنى ، وعليك أتوكل فلا تكلنى ، وإياك أسأل فلا تخيّبنى ، وفى فضلك أرغب فلا تحرمنى ، وببابك أقف فلا تطردنى فمن اعتز بك فلن يذل ، ومن اهتدى بك فلن يضل ، ومن استكثر بك فلن يقل ، ومن استقوى بك فلن يضعف ، ومن استغنى بك فلن يفتقر ، ومن استنصر بك فلن يخذل ، ومن استعان بك فلن يغلب ، ومن توكل عليك فلن يخيب ، ومن جعلك ملاذه فلن يضيع ، ومن اعتصم بك فقد هدى إلى صراط مستقيم ، فكن لنا وليا ونصيرا ، وكن لنا معينا ومجيرا إنك كنت بنا بصيرا.

الرسول يخبرنا بحال الدنيا

عن أبى سعيد الخدرى «رضى الله عنه» قال: قال رسول الله" صلى الله عليه وسلم ": "إن الدنيا حلوة خضرة. وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء؛ فإن أول فتنة بنى إسرائيل كانت فى النساء «رواه مسلم». وفى هذا الحديث يخبرنا رسول الله " صلى الله عليه وسلم" بحال الدنيا وما هى عليه من الوصف الذى يروق الناظرين والذائقين. ثم أخبر أن الله جعلها محنة وابتلاء للعباد. ثم أمر بفعل الأسباب، التى تقى من الوقوع فى فتنتها. فإخباره بأنها حلوة خضرة يعم أوصافها التى هى عليها. فهى حلوة فى مذاقها وطعمها، ولذاتها وشهواتها، خضرة فى رونقها وحسنها الظاهر.

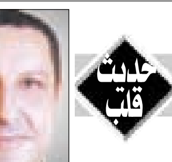
كيف يرضى الناس عنك؟!

قال رجل للحسن البصرى ذ رحمه الله- : إن قوماً يجالسونك ليجدوا بذلك إلى الوقيعة فيك سبيلاً أى يتصيدون الأخطاء. فقال: "هون عليك يا هذا، فإنى أطمعت نفسى فى الجنان فطمعت، وأطمعتها فى النجاة من النار فطمعت، وأطمعتها فى السلامة من الناس فلم أجد إلى ذلك سبيلاً، فإن الناس لم يرضوا عن خالقهم ورازقهم فكيف يرضون عن مخلوق مثلهم؟".

وصف خليفة أو إمام

دخل رجل فى شراء فرس ، فقال له البائع : صفه لى. فقال : أريده حسن القميص ، وثيق العصب ، نقى القصب ، يشير بأذنيه ، و يتشوف برأسه ، ويخطر بيديه ، و يدحو برجليه ، كأنه موج فى لجة ، أو سيل فى حدور ، أو محط من جبل. فقال البائع: نعم كذلك كان رضى الله عنه. قال : إنما أصف لك فرسا. قال: ما حسبتك إلا فى وصف خليفة أو إمام.

حديث قلب



بقلم: حسن علام

زميلى وصديقى محمد على السيد مدير تحرير آخر ساعة ملقب بين زملائه «بالجنرال» منذ سنوات طويلة، ليس بسبب أنه المحرر العسكرى للمجلة، ولكن السبب هو مهارته الشديدة فى التخطيط والتكتيك للوصول لأهدافه من أقرب نقطة، وتحقيق مراده بمهارة شديدة دون خسائر، بل العكس تماماً، استلام الغنائم فى ذروة أجواء الجفاف. ودليلى على صحة كلامى أنه فى الوقت الذى يعانى فيه الصحفيون والأدباء من أزمة النشر نتيجة للركود والأزمة الاقتصادية وقلة أعداد القراء، فإن محمد على السيد يقدم للمكتبة العربية والإسلامية كتاباً جديداً كل بضعة شهور، دون أن يضحى بجنيه واحد لطبعه على نفقته الخاصة، بل يتسلم «عوائد» الناشرين لمجرد أن يرى كتابه النور!

وآخر مؤلفاته «دروب الحج فى مصر» والذى نفدت معظم نسخه مع حلول عيد الأضحى المبارك، والذى يرصد آثارا تشهد على التحولات والأحداث التى تختزل كثيراً من الحكايات والأسرار.. ومن بينها أن حكاية بداية دروب الحج تعود لعام ٩١٥ هـ. عندما قام السلطان قنصوه الغورى بإعمار طريق الحج فأنشأ قلعة «عجرود» منتصف طريق (القاهرة. السويس)، وكذا قلعة «نخل» فى بدايات الطريق الأوسط لسيناء، ثم صخرة «دبة البغلة» على مشارف منطقة جبال النقب ليتجمع عندها الحجيج، ويتولى الأدلاء عبورهم من هذه المنطقة الوعرة حتى «إيلات» ويعبروا إلى عقبة الأردن حيث انشأ قلعة فى طريقهم إلى ينبع ثم المدينة ومكة.. وحديثاً قام الرئيس الراحل محمد أنور السادات بوضع حجر أساس نفق أحمد حمدى بطول ١٢٠٠ متر ليربط غرب القناة بسيناء لأول مرة منذ بداية حفر قناة السويس عام ١٨٥٩ م، لتعود قوافل الحجاج البرية لأول مرة على الدرب فى عام ١٩٨٤ وفى عام ١٩٨٩ فى عهد الرئيس مبارك تم افتتاح طريق (النقب. طابا) بطول ٢٦ كيلو متراً ويخترق تداخلات جبال منطقة النقب الوعرة فى طريق قصير وسهل، يوفر أكثر من ٣ ساعات للوصول إلى طابا عبر وادى «وتير» ثم ساحل خليج العقبة، فتحقق معجزة هندسية تعيد التاريخ للدرب القديم، وتعيد استخدام الطريق بعد ١٢١ سنة.

على الله

بقلم: عصام حشيش

فى فرنسا يتحدثون عن فتاتين دخلتا فى الاسلام على يد الداعية الاسلامى الدكتور طارق رمضان وارتديتا الحجاب رغم انهما من أصل يهودى وقد أجرت القناة الأولى فى التليفزيون الفرنسى حواراً مع الفتاتين فرويا تجربتهما واعلنتا بكل وضوح ان هناك تفاوتاً بين الاسلام وكثير من المسلمين وان ما عرفتاه من سيرة الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم وتعاليمه نقلاً عن الدكتور طارق رمضان الاستاذ بجامعة جنيف كان كفيلاً باقتناعهما بالاسلام والدخول فيه والتمسك به بل ودعوة الناس اليه.. وقد سأل المذيع والد الفتاتين عن موقفه فأكد أنه لن يجبرهما على شىء وقد سمح لهما بزيارة القاهرة للاقتراب اكثر من حياة المسلمين.. وما حدث للفتاتين حدث لآخرين لا يمكن احصاؤهم بتوفيق الله ثم جهود الدعاة المخلصين الذين يتحدثون لغات أهل هذه البلاد بطلاقة تامة ومثلما يتحدث الناس عن طارق رمضان وما يتم على يديه ودخول الاوروبيين الى الاسلام فرادى وجماعات يتحدثون ايضاً عن شقيقه هانى رمضان رئيس المجمع الاسلامى بجنيف، وكيف يشد كثيراً من الراغبين فى معرفة الاسلام اليه، ليعرف اكثر عن هذا الدين الخاتم وما ان يسمعوه حتى يبدوا رغبتهم فى الدخول للاسلام.. وقد دخل د.طارق وشقيقه سعيد فى مناظرات اهتم بها الاعلام الأوروبى مع الفلاسفة اليهود ومنهم آلان جريش رئيس تحرير جريدة لوموند ديبلوماتيك وكان من نتيجة هذه المناظرة ان اصدر رئيس التحرير كتاباً اسمه اسئلة فى الاسلام تكشف زيف كثير من الادعاءات على المسلمين وفساد عقائد غير المسلمين الذين يعادونه ويعتبرونه خطرا على نفوذهم.

نعم.. الاسلام بخير وهو يكبر ويزداد عدد المؤمنين به رغم عشرات القنوات الفضائية التى تحاول النيل منه، بل ان هذه القنوات نفسها وما تبثه من احقاد واضحة ساعدت كثيرا من الشباب فى أوروبا على الدخول فى الاسلام والتمسك به ويا سبحان الله.. كأن الناس هناك ينتظرون من يحدثهم عن الدين ويأخذ بيدهم اليه.. حتى يمضوا معه فى الطريق إلى الجنة.

العلماء والدعاة يفندون الاتهامات الباطلة

لجنة الحريات الدينية الأمريكية تسعى لإشعال الفتنة الطائفية

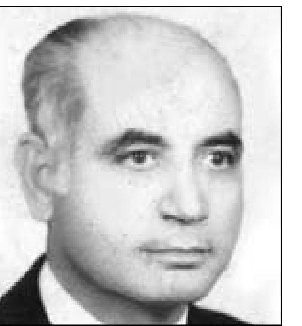


■ د. شوقى عبداللطيف





■ د. سالم عبدالجليل



■ د. محمد شامه

تحقيق: أميرة إبراهيم

ادعت لجنة الحريات الدينية الأمريكية فى تقرير لها أن المجتمع المصرى يعانى نوعًا من التمييز الدينى والتوتر الطائفى بين فئاته، و خاصة ضد الأقلية المسيحية، وهو الأمر الذى رفضه مجمع البحوث الإسلامية برئاسة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف .ثم أعقب هذا التقرير صدور بيان لنفس اللجنة أعربت فيه عن قلقها مما أسمته تنامى التحريض فى مساجد مصر، وتأثير ذلك على زيادة التوترات الطائفية بين المسلمين والمسيحيين، زاعمة أن هناك تنامياً واضحا للتحريض من قبل أئمة المساجد على تبنى الكراهية والعنف الطائفى، و أن الخطاب الدينى يذكى نار المتطرفين الباحثين عن سبب لتبرير أعمال العنف ضد الأقليات الدينية، وحثت اللجنة مصر على التصدى بقوة للتحريض على العنف والتميز، من خلال عزل وملاحقة رجال الدين، واتخاذ إجراءات لمحاربة التحريض على العنف والتميز ضد الأقليات، ودعت اللجنة إلى إلغاء أى فتاوى صادرة عن الأزهر تتسم بطابع تمييزى، أو تحرض على العنف!!

يقول فضيلة الشيخ شوقى عبد اللطيف وكيل اول زير الأوقاف لشئون المساجد: القرار بشأن الحريات الدينية والبيان الذى صدر عقبه لا علاقة لهما بالواقع، فالحريات الدينية مكفولة للجميع، كما لا يوجد من يحرض من أئمة المساجد على التعصب والتمييز ضد أى فئة فى المجتمع.فهذا البيان لا أساس له من الصحة، ويتضمن ادعاءات باطلة لا علاقة لها بالواقع بأى صلة، فنحن هنا على أرض مصر لدينا مؤسسة دينية عريقة تتمثل فى الأزهر الشريف، وفى وزارة الأوقاف، ودار الإفتاء المصرية التى ما سمعنا أنها صدر عنها يوم ما يدعو للتعصب أو التحريض على العنف، وتلك المؤسسة بكل ما يتبعها من جهات وهيئات دينية تتخذ من الوسطية والاعتدال نهجا لها ولفكرها وثقافتها، وتعترف بالأخر وتتقبله وتتعاون وتتعايش معه فى سلام.. والجميع يعلم أن أئمة و دعاة مصر يتميزون بالوسطية والاعتدال وأن كل ما جاء بالبيان اتهامات ظالمة للائمة تهدف إلى تفتت الوحدة الوطنية وإيجاد الكراهية بين أبناء الوطن الواحد، فهذا البيان يشتم منه الرائحة الخبيثة التى تزكم أنوف العقلاء والنابهين.

ويطالب الشيخ شوقى عبد اللطيف العقلاء- مسلمين ومسيحيين- أن يتنبهوا الى أنه لا يحمل هم مصر الا أبناؤها وحكومتها وشعبها، ويقول : هذا البيان الكاذب الصادر عن لجنة الحريات إنما يحمل أكاذيب يراد من ورائها النيل من استقرار مصر وأمنها، خاصة أنها الدولة الفتية التى تحمى عرين الأمتين الإسلامية والعربية.

ليسوا محل اتهام

ويؤكد د. السعيد محمد على كبير الأئمة بمسجد الحسين بالقاهرة: الأئمة فى المساجد يقومون بالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وهم ليسوا محل اتهام أو تشكيك فيما يدعون إليه، فهم منذ دراستهم بالأزهر الشريف يحصلون العلم من منهج الإسلام الوسطى الذى لا يعرف التحريض على العنف من قريب أو بعيد، بل يعطى لأصحاب الديانات الأخرى حرية الاعتقاد والعبادة.

الإسلام لا يعرف التعصب

ويقول: ونحن كمسلمين نؤمن بكل الأديان السماوية وبكل الرسل والأنبياء " عليهم السلام"، عملا بما يحثنا عليه ديننا، فالإسلام لا يعرف التعصب ولا نبذ الأخر، أتباعه لا يعرفون التشدد ولا الغلو، ولا الحض على الكراهية والتمييز.وكل ما يحث عليه ديننا يطبق فى أروع صوره على أرض مصر. فالاتهامات التى حملها هذا البيان ومن قبله التقرير فى غير موضعها، ونهيب بكل من يريد أن يتطاول على ديننا و أوطاننا أن يراجع نفسه ولا يسارع باتهامنا بدون أدلة حقيقية وصحيحة، ونحمد الله أن الأئمة فى وزارة الأوقاف على وعى تام بما يأمرهم به دينهم، بعيدون تماما عن التعصب والتشدد، وعلينا إن نكون يقظين تام أن تلك التقارير والبيانات الهدف منها العمل على إثارة الفوضى والبلبلة والسماح لأفكار مغلوطة أن تنتشر لتروج للفتن الطائفية ولكى يتولد الشغب والخلافات.

ينافى الحقيقة تمامًا

ويؤكد د. سالم عبد الجليل وكيل وزارة الأوقاف لشئون الدعوة الإسلامية أن البيان ينافى الحقيقة.. تمامًا: ويقول إن أئمة المساجد هم من أبناء الأزهر الشريف، الذين يدرسون الإسلام الصحيح بوسطيته الناصعة ويدركون أن الاختلاف سنة كونية لا سبيل إلى إلغائها وتجاوزها، بل ينبغى فهمها واستيعابها. قال تعالى:" وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ"، وقال سبحانه: " لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ". والأمر خاضع لإرادة الله.. والتنوع بين الناس وامتدادهم وتكاثرهم على ربوع الأرض لا يعنى أن يتفرقوا أو تتقطع أواصرهم، وإنما ليتعارفوا وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم، مؤسسًا مبدأ التعارف بين الأمم والشعوب والحضارات، وهو مبدأ إنسانى حضارى سام يهدف إلى استبعاد وإقصاء سبل التفكير فى استخدام العنف أو الصدام أو الاعتداء، وينسج أواصر التعاون والتقارب.

ويضيف د. سالم عبد الجليل ويؤمن المسلم بحرّية الاعتقاد ويقر بقبول المختلف معه، و يتعايش معه مهما كانت درجة الاختلاف، سواء على مستوى الاعتقاد أو الأفكار أو المواقف، فالإسلام لا يسمح بممارسة أى شكل من أشكال العنف ضده لاحتوائه، بل سن من القوانين ما ينظم سبل التعامل معهم وحمايتهم من كل اعتداء وإشراكهم كمواطنين مع احتفاظهم بأديانهم .ومن مقتضيات الحرّية الدينية الممارسة السلوكية من قيام بالشعائر التعبّدية، وإقامة للاحتفال بالمناسبات والأعياد الدينية، وتكييف للحياة الفردية والأسرية والاجتماعية بما تتطلّبه المعتقدات النظرية، وما إلى ذلك من مظاهر التطبيق السلوكى، فلا دين بدون شعائر أو عبادة.وانطلاقًا من إيماننا بهذه الحقائق ينطلق أئمتنا ينشرون المحبة بين الناس ويؤصلون لمبدأ التعارف.

مجموعة أكاذيب وافتراءات

ويرفض د. محمد شامة مستشار وزير الأوقاف للشئون الثقافية والأستاذ بجامعة الأزهر ما جاء فى البيان جملة وتفصيلا، وما جاء من قبله فى التقرير، مؤكدا أنه تدخل غير محمود فى شئون الغير.. ويقول: ما جاء فى البيان الخاص بأئمة المساجد هو عبارة عن مجموعة متراصة من الأكاذيب والافتراءات على الأئمة، فمن يعتلى المنابر لدينا هم خريجون متميزون من خريجى الأزهر الشريف.. الذى تعلموا من خلاله ماذا يعنى كون الإسلام دين وسطية واعتدال ودين عدل ومحبة وسلام، وكيف أنه يتسع لكل الاختلافات وكل الآراء والأفكار، وكيف أن المسلم عليه مجادلة غيره بالتى هى أحسن.. كما أننا فى وزارة الأوقاف نقيم دورات تدريبية مستمرة لصقل إمكانيات وقدرات الأئمة والدعاة، يجيدون من خلالها أساليب الحوار مع الأخر، وكيف يلتزمون نهج الإسلام فى دعوتهم، و كيف يحثون المسلمون على التزام بهذا النهج وعلى التعامل بأخلاقيات الإسلام، ونبين لهم مدى أهمية قيامهم بترسيخ مبدأ المواطنة الذى طبقه الإسلام قبل جميع الدول التى تتشدق بأنها راعية حقوق الإنسان، وأنها من سنت لها القوانين كذبا وبهتانا.. كل الأئمة والدعاة لدينا عملهم قائم على محاربة التطرف والغلو والتشدد فكيف يكونوا

تكريم حفظة القرآن الكريم بالأقصر

الأقصر ـ عصام عبدالرحمن:

أقامت جمعية حسن عطية لتحفيظ القرآن الكريم بالبعيرات بمحافظة الأقصر احتفالية كبرى لتكريم حفظة القرآن الكريم بالمحافظة حضرها الدكتور طه أبوكريشة عضو مجمع البحوث الإسلامية نائب رئيس جامعة الأزهر الأسبق ولفيف من القيادات الدينية والتنفيذية والشعبية بالأقصر.

وفى كلمته فى الاحتفالية أكد د.طه أبوكريشة أن من بين معجزات القرآن الكريم المتعددة انه الكتاب الأوحد القابل للحفظ من أول كلمة فيه إلى آخر كلمة وأنه لا يوجد كتاب بشرى يمكن أن يحفظه عدد من الناس بخلاف كتاب الله الكريم، وأنه قد يحفظ القرآن أطفال صغار لا تتجاوز أعمارهم السادسة والسابعة وقد يكون من بين هؤلاء الصغار من يحفظ بأرقام الآيات وأرقام الصفحات وهو ما يؤكد معجزة القرآن الباقية فى أن الله سبحانه وتعالى قد تكفل بحفظه من عنده مصداقا لقوله تعالى «ان أنزلنا الذكر وان له لحافظون». اوضح أحمد حسن عطية رئيس مجلس إدارة الجمعية ان الجمعية تحرص على تكريم حفظة كتاب الله بشكل مستمر تحفيزا لهم على مواصلة الطريق القرآنى المنير ودافعا لغيرهم على الحفظ، وأن الجمعية توسعت هذا العام فى تكريم حفظة القرآن الكريم .



■ د. طه أبو كريشة

إسأل العلماء يجيبون

يجيب على اسئلة هذا الاسبوع
الدكتور مصطفى مراد
أستاذ بكلية الدعوة الإسلامية بجامعة الازهر

الطلاق وقت العدة لا يقع

■ رجل طلق زوجته طلقة وأراد أن يطلقها الثانية اثناء العدة.. فهل إذا طلقها تعد طلقة ثانية أو ثالثة؟

سماح. ا. م ـ ابو حمص ـ البحيرة

ـ ذهب الائمة الاربعة إلى أن الرجل إذا طلق زوجته اثناء عدتها منه تحسب طلقة، فان كان طلق واحدة فهذه الطلقة تعد طلقة ثانية، وان كان طلق طلقتين فهذه الطلقة تعد الثالثة، وذهب ابن تيمية إلى أن الطلاق اثناء العدة لا يقع، واحتج بقوله تعالى " إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن " (الطلاق: ١) وهو يدل على انه لا يجوز ارداف الطلاق للطلاق حتى تنقضى العدة أو يراجعها، لأنه انما اباح الطلاق للعدة.. اى لاستقبال العدة.. فمتى طلقها الثانية والثالثة قبل الرجعة بنت على العدة ولم يستأنفها باتفاق جماهير المسلمين، ومن اخذ بمقتضى القرآن وما دلت عليه الآثار فانه يقول أن الطلاق الذى شرعه الله هو ما يتعقبه العدة، وما كان صاحبه مخيرا فيها بين الامساك بمعروف والتسريح باحسان، وهذا منتف فى ايقاع الثلاث فى العدة قبل الرجعة، فلا يكون جائزا فلم يكن ذلك طلاقا للعدة، ولانه قال : " فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف " (الطلاق : ٢)، فخيره بين الرجعة وبين أن يدعها تقضى عدتها فيسرحها باحسان، فاذا طلقها قبل انقضاء العدة لم يمسك بمعروف ولم يسرحها باحسان

صلاة الجنازة على القبر مختلف عليها

■ حضرت لاصلى صلاة الجنازة على ميت، لكننى لم ادرك الصلاة عليه.. فهل يجوز الصلاة عليه عند قبره؟

أحمد صبحى المشد ـ المطرية- القاهرة

ـ نعم يجوز الصلاة على الميت عند قبره لمن لم يدرك صلاة الجنازة، بهذا قال ابن المبارك والشافعى واحمد واسحاق وابن حزم وغيرهم، واستدلوا بحديث ابن عباس «رضى الله عنهما» انه " صلى الله عليه وسلم " صلى على قبر بعد ما دفن، فكبر عليه اربعا وفى المسألة قولان آخران، احدهما انه لا يجوز الصلاة على قبر مطلقا، والاخر انه لا تجوز الصلاة على القبر إلا إذا دفن قبل الصلاة عليه، واستدلوا بأنه ورد فى رواية لحديث المرأة السوداء والرجل الاسود انه " صلى الله عليه وسلم " قال " إن هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها بصلاتى عليهم " كما استدلوا بالاحاديث الواردة فى النهى عن الصلاة فى المقبرة والاقرب للادلة القول الأول، فان النهى عن الصلاة فى المقابر مخصوصية الصلاة على القبر به " صلى الله عليه وسلم " فلا تنهض، لانها خلاف الاصل ولا تثبت إلا بدليل، وما ورد فى الرواية من قوله " صلى الله عليه وسلم " : " أن هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها بصلاتى عليهم " لا ينفى صحة صلاة غيره " صلى الله عليه وسلم " فى المقابر

إعداد: أروى حسن

مع المكتبة الإسلامية

النية.. أسرار وأنوار

اعتاد الكثيرون أن يؤدوا عباداتهم بطريقة آلية رتيبة، فتحولت العبادات لديهم إلى عادات مألوفة، لها مظهر العبادة ولكن ليس لها من حقيقة العبادرة وروحها أى نصيب.. فما هو العلاج؟

يصف الكاتبان الإسلاميان نبيل عوض عوض ود. عبدالحكم صالح سلامة فى كتابهما القيم «النية أسرار وأنوار».. الطريق إلى تحقيق النية الخالصة، العلاج الحقيقى لهذه الحالة، والذى يتمثل فى إعادة الروح للعبادة، وروح العبادة هى النية الخالصة، والنية الخالصة هى السبيل لذلك، وهى الروح التى تبعث الحياة فى كل عبادة. وحتى يصل القارىء لتلك النية الصادقة.. ويحقق رغبته بالفعل، فلابد من قراءة هذ الكتاب بعمق وتأن، حتى يصل إلى الحلقة المفقودة، بين الرغبة فى إخلاص النية وبين إحرازها وتحقيقها.. وليس ذلك فقط، بل إن الكتاب سوف يدفعه دفعاً ليكون ملتزماً بشكل كامل وحقيقى.. وإذا كان ذلك يستحق بالفعل الكثير من الجهد ولكن الطريق ممهد وميسر الله تعالى.

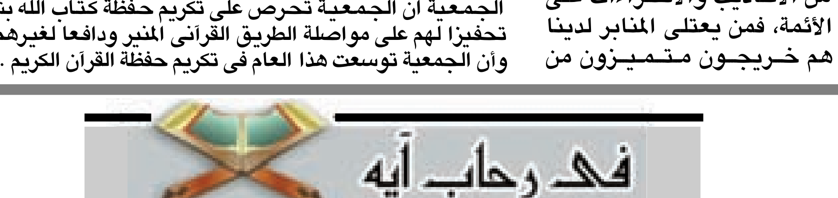
أحذر البغى

إياك والبغى فإنه يصرع الرجال ويقطع الآجال. واعلم أن من دام كسله خاب أمله.

موته ذهاب العلم

قال يحيى بن جعفر : لو قدرت أن أزيد فى عمر محمد بن إسماعيل أى البخارى من عمرى لفعلت ، فإن موتى يكون موت رجل واحد ، وموته ذهاب العلم.

فى رحاب آيه



"وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا"

يقول تعالى فى كتابه الحكيم :"وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ. قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ". تلك قصة من قصص الغيب ينبئنا الله بها عما حدث مع رسوله "صلى الله عليه وسلم "مع هؤلاء النفر من الجن ، و قد كان الأمر تدبيرا من الله أن يصرف هؤلاء النفر من الجن إلى استماع القرآن، لا مصادفة عابرة. ويرسم النص مشهد هذا النفر. وهم يستمعون إلى هذا القرآن، ويصور لنا ما وقع فى حسهم منه، من الروعة والتأثر والرهبة والخشوع فلما حضروه قالوا أنصتوا.. وتلقى هذه الكلمة ظلالا على الموقف كله طوال مدة الاستماع. فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين. وهذه كتلك تصور الأثر الذى انطبع فى قلوبهم من الإنصات للقرآن. فقد استمعوا صامتين منتبهين حتى النهاية. فلما انتهت التلاوة لم يلبثوا أن سارعوا إلى قومهم، وقد حملت نفوسهم ومشاعرهم منه ما لا تطيق السكوت عليه، أو التلكؤ فى إبلاغه والإنذار به. ولوا إلى قومهم مسارعين يقولون لهم: إنا سمعنا كتابا جديدا أنزل من بعد موسى، يصدق كتاب موسى فى أصوله. فهم إذن كانوا يعرفون كتاب موسى، فأدركوا الصلة بين الكتابين بمجرد سماع آيات من هذا القرآن. ثم عبروا عما خالج مشاعرهم منه، وما أحست ضمائرهم فيه، فقالوا عنه: يهدى إلى الحق وإلى طريق مستقيم.. ووقع الحق والهدى فى هذا القرآن هائل ضخم، لا يقف له قلب غير مطموس.. ومن ثم لمس هذه القلوب لأول وهلة، فإذا هى تنطق بهذه الشهادة.

